

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٢٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٤٠ صفحة
٥٠ قرشا

البنك الأهلي المصري
مائة عام
من الخبرة المصرفية المتميزة

الاثنين ٥ من ربيع الأول ١٤١٩ هـ - ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٩٨ - ٢٢ بؤونة ١٧١٤
السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٧٤٧
29 Jun. 1998
Al-Ahram
■ الطبعة الأولى ■

مصر ترفض بشدة دعوة نيتانياهو إلى عقد مؤتمر جديد في مدريد

تصريحات متشنجة لنيتانياهو.. ومعارضة عنيفة لاقتراحه داخل إسرائيل

موسى: الاقتراح الإسرائيلي غير منطقي وينسف أسس عملية السلام

مبعوث فرنسي يصل إلى القاهرة الأسبوع المقبل لبلورة مبادرة مبارك وشيراك

رفضت مصر بشدة دعوة بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل إلى عقد مؤتمر دولي جديد على غرار مؤتمر مدريد للسلام، وأكدت أن أي محاولة على هذا الطريق تهدف إلى نسف مسيرة السلام التي بدأت في عام ١٩٩١. ووصفت مصر اقتراح نيتانياهو بأنه يخلو تماما من المنطق لأن مؤتمر مدريد للسلام وضع الأسس الرئيسية لعملية السلام على جميع المسارات، في حين يهدف اقتراح نيتانياهو إلى تحويل الانتباه بعيدا عن هذه الأسس.

وقد جاء الرفض المصري ردا على التصريحات المتشنجة التي أطلقها نيتانياهو أمس واستخدم فيها عبارات غير لائقة، وصف فيها من ينتقدون دعوته بأنهم جهلة ولا يعرفون حقائق الأمور!!

وقال السيد عمرو موسى وزير الخارجية - في تصريحات له أمس ردا على دعوة نيتانياهو إلى عقد هذا المؤتمر المزعوم - إن القضية محسومة، والمطروح حاليا على الساحة هو مبادرة مصرية - فرنسية لعقد مؤتمر دولي يتعامل مع الأزمة التي أوجدتها السياسة الإسرائيلية الحالية، ولا يهدف إلى التعارض مرة أخرى مع المبادئ التي أقرها مؤتمر مدريد عام ١٩٩١، وإنما تحريك عملية السلام المتجمدة ومن ثم فإن مصر لن تتعامل مع أي دعوة لعقد ما يسمى «مؤتمر مدريد ٢» أو غيره من المؤتمرات فيما عدا المؤتمر الدولي المقترح في المبادرة المصرية - الفرنسية. وأوضح موسى أن مبعوثا فرنسيا سيصل إلى القاهرة في أوائل الأسبوع المقبل للتشاور مع الجانب المصري بشأن بلورة تفاصيل هذه المبادرة.

ومن غزة كتب طارق حسن مراسل «الأهرام» أن تصريحات غير مسئولة تؤكد الإصرار على نسف مسيرة السلام في الشرق الأوسط جدد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو دعوته إلى عقد مؤتمر «مدريد ٢» والتي تهدف إلى التهرب من تنفيذ الاتفاقات والتعهدات بإحلال السلام في المنطقة. وبعبارات اشتط فيها نيتانياهو وخرج عن حدود اللياقة وصف منتقديه بـ «الجهل وانعدام الرغبة في فهم الأشياء كما هي حقا»، وقال إن صدره قد ضاق مما سماه «الانتقادات غير الصحيحة» لاقتراحه الخاص بعقد مؤتمر دولي على غرار مؤتمر مدريد. وذكر نيتانياهو - في تصريحاته التي أذاعها أمس راديو إسرائيل - أن المؤتمر الدولي، الذي يقترحه يتركز على المفاوضات الإقليمية متعددة الأطراف، وأنه ليس بديلا عن المفاوضات الثنائية.

وزعم رئيس الوزراء الإسرائيلي من جديد أن المأزق الحالي في عملية السلام يرجع إلى رفض الفلسطينيين تنفيذ التزاماتهم، وقال: إنه توجد فجوات بخصوص المرحلة الثانية من إعادة الانتشار، وإن الجهود تتركز الآن بصورة أساسية على تنفيذ التعهدات بصورة متبادلة.

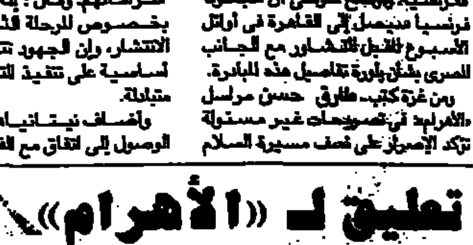
وأضاف نيتانياهو أنه من الممكن الوصول إلى اتفاق مع الفلسطينيين قبل أن يختتم الكنيست الإسرائيلي دورته في ٢٩ يوليو المقبل، ولكنه لم يقدم تأكيدا لذلك.

وقد لقي اقتراح نيتانياهو عقد هذا المؤتمر المزعوم معارضة داخلية شديدة في إسرائيل، شملت أطرافا من حكومته الائتلافية نفسها. فقد أعلن إسحاق ليفي وزير المواصلات الإسرائيلي أن هدف إسرائيل هو التسوية الدائمة مع الفلسطينيين بأقل قدر من الأضرار، ويجب إنجاز ذلك بسرعة، كما أن الدول المجاورة لن توافق على عقد هذا المؤتمر.

واستبعد إيجال بيبي - أحد قادة الحزب الوطني الديني المتحالف مع الليكود - فكرة هذا المؤتمر، وقال إنه لا يرى أي فائدة منه وقد اتفق معهما في ذلك يوسي ساريد زعيم كتلة ميرتس اليسارية المعارضة، وقال إنه لا توجد دولة توافق على عقد هذا المؤتمر في مدريد أو غيرها مادام من المستحيل إعادة تنشيط السلام مع الفلسطينيين. وذكر رحبعام زئيفي زعيم حركة موليدت العنصرية المتطرفة أن إسرائيل ستكون معزولة في هذا المؤتمر، ووصف يوسي بيلين - أحد قادة حزب العمل المعارض - اقتراح نيتانياهو بأنه يهدف إلى المماطلة وتحويل الأنظار عن الموضوع الرئيسي وهو الاتفاق مع الفلسطينيين.

وقد علقت وكالة أنباء الشرق الأوسط أمس على تصريحات نيتانياهو الاستفزازية بأنها لا تليق برجل دولة يحترم المنصب الذي يشغله، وقالت إن نيتانياهو هو الذي يجهل الترابط الوثيق بين مبدأ «الأرض مقابل السلام» والتعاون الإقليمي متعدد الأطراف.

[تصريحات موسى ص ٨]



تعليق لـ «الأهرام»

لن نقف طويلا أمام لغة الخطاب الشاذة التي اختار السيد نيتانياهو أن يعبر بها عن نفسه في تصريحاته التي أعلنها أمس ردا على منتقدي اقتراحه بشأن المؤتمر «مدريد - ٢»، ذلك أنها لغة تعكس كل مواقفه غير المسئولة، والتي يعيشه بعد أن تخبط مرارا وتكرارا، وتهرب كثيرا من مواجهة الحقائق، ولم نعرف عنه سوى الأكاذيب منذ أن قادته الظروف التعسة إلى حكم إسرائيل.

إن نيتانياهو يكذب على نفسه ويريد من الآخرين أن يصدقوا أوهامه وأكاذيبه، وسيطول تعبير السلام طويلا، ألم يكن هو الذي تحدى كل محاولة لإنقاذ عملية السلام وفق التعهدات والاتفاقات التي أقرتها حكومة إسرائيلية سابقة مسئولة، وراح ينسف كل الجهود في صلف وغرور غير مسبوقين؟ أليس هو أيضا من يتمادى في تصديق أوهامه ويريد أن تبحث الأطراف في أسس جديدة من اقتراحه هو من خلال مؤتمر جديد؟ وألم يقدم الفلسطينيون أقصى ما عندهم من تنازلات بشهادة المجتمع الدولي، وأقرت الولايات المتحدة نفسها بذلك ثم يأتي نيتانياهو بعد ذلك ويحملهم مسئولية الجمود الراهن؟ ألم تؤكد مصر مرارا أنها لن تضغط على الفلسطينيين لأن لهم سلطتهم المستقلة، وإذا بالسيد نيتانياهو يعود للنغمة القديمة ويطالب مصر باستمرار بالضغط عليهم؟!

إن السيد نيتانياهو يقف الآن مجردا من كل قناع أمام شعبه وأمام المجتمع الدولي بعد أن أدان نفسه وحدها بهذه الأكاذيب وهذه التصريحات الشاذة التي لم يجر بها عرف سياسي، ولم تعرفها لغة الخطاب لدى مسئولين سياسيين يقدرون المسئولية التي يتحملونها أمام شعوبهم والعالم، لكن ما وجه الغرابة في أن ينفرد نيتانياهو دونهم جميعا باستخدامها وقد خبرنا من تخبطه وخروجه على كل الأعراف السائدة.. الكثير.. والكثير

مجلس الأمن يناقش غدا مواجهة القرار الإسرائيلي بتوسيع القدس

نيويورك - من عاطف الغمري: يعقد مجلس الأمن غدا جلسة نقاش رسمية بناء على طلب المجموعة العربية في الأمم المتحدة للنظر في اتخاذ تدابير لمواجهة القرار الإسرائيلي بتوسيع حدود بلدية القدس. وتعد المجموعة العربية مشروع القرار لتقديمه إلى مجلس الأمن. وتشير الملامح الرئيسية للمشروع إلى إدانة القرار الإسرائيلي، ومطالبة إسرائيل بالتراجع عنه، ويؤكد المشروع انطباق اتفاقية جنيف الرابعة على الأراضي المحتلة بما فيها القدس، وهي الاتفاقية التي تحرم أي تغيير في الأراضي تحت الاحتلال.

كما يطالب مشروع القرار إسرائيل بالامتناع عن القيام بأي إجراءات، يمكن أن تسبق مفاوضات الوضع النهائي حول القدس.

صفعة من الرئيس اللبناني على وجه رئيس تحرير مجلة!

بيروت - من حسين ثابت: في سابقة هي الأولى من نوعها في تاريخ الصحافة العربية قام الرئيس اللبناني إلياس الهراوي بصفع حسن صبرا رئيس تحرير مجلة «الشراع» اللبنانية على وجهه. وقال صبرا لمراسل الأهرام إن الواقعة حدثت في أثناء تأديته واجب التعزية في والدة ميشيل المر وزير الداخلية اللبنانية، حيث كان الرئيس الهراوي موجودا هناك. وأشار إلى أنه توجه إلى الرئيس اللبناني قائلا: «العوض في سلامتك يا فخامة الرئيس» ولكن الرئيس اللبناني رد عليه - على حد قوله - قائلا: «إطلع برة يا ولد». وذكر صبرا أنه قال للرئيس الهراوي «إن الرد لا يكون كذلك». ثم فوجيء بعدها بالرئيس الهراوي يقوم بصفعه على وجهه ويردد الشتائم، وقام حرس الرئيس الخاص بجذب صبرا إلى خارج القاعة.

رئيس وزراء أسبانيا يزور نجيب محفوظ بمنزله

[التفاصيل بالصفحة الأخيرة]

كابتن فرنسا ديشيه وكارلوس باريديس من باراجواي يتصارعان على الكرة

اليوم: ألمانيا مع المكسيك وهولندا مع يوجوسلافيا

فرنسا تنجو من مصيدة باراجواي بالهدف الذهبي

صعدت فرنسا إلى دور الثمانية بعد فوز صعب على باراجواي بهدف للاشيء سجله لوران بلان في الشوط الرابع وكان الوقت الأصلي للمباراة قد انتهى بالتعادل صفر/صفر. ولعب الفريقان وقتا إضافيا ليحرز بلان الهدف الذهبي الذي أنقذ فريقه من مصيدة باراجواي ليصعد إلى دور الثمانية لمواجه إيطاليا. وتقام اليوم مباراتا الجولة الثالثة - قبل الأخيرة - لدور الـ ١٦، حيث تلتقي ألمانيا مع المكسيك بمدينة مونبلييه في الخامسة والنصف مساء بتوقيت القاهرة، ثم تواجه هولندا يوجوسلافيا في العاشرة مساء بمدينة تولوز.

[الرياضة ص ١٦ و١٧ و١٨ و١٩ و٢٥ و٢٦ و٢٧ و٢٨]

مصر تنضم رسميا اليوم إلى تجمع «الكوميسا»

كينشاسا - من مجدي الحسيني: في بداية القمة الثالثة لدول تجمع السوق المشتركة للشرق والجنوب الإفريقي (الكوميسا) يوقع السيد عمرو موسى وزير الخارجية صباح اليوم - نيابة عن الرئيس حسني مبارك - معاهدة انضمام مصر إلى «الكوميسا»، كما يوقعها رؤساء وفود الدول المشاركة في القمة، التي تستضيفها العاصمة الكونجولية «كينشاسا». ووصف أرستاش موينشا السكرتير العام لـ «كوميسا» انضمام مصر إلى السوق بأنه إضافة كبيرة تعزز إقامة جماعة اقتصادية إفريقية قوية.

[تقرير ص ١٥]

مبارك ينيب شهاب في تسلم درع الإيسيسكو غدا

يتسلم الرئيس حسني مبارك غدا درع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «الإيسيسكو» تقديرا لجهوده في تطوير التعليم والارتقاء بالنهضة الثقافية والعلمية في مصر. ويتسلم الدرع الدكتور مفيد شهاب نيابة عن الرئيس.

مشروعات بـ ٥,١ مليار دولار بين أمريكا والصين

بكين - وكالات الأنباء: توقع الولايات المتحدة والصين اليوم عدة اتفاقيات ومشروعات قيمتها مليار ونصف مليار دولار خلال الزيارة للمهمة التي يقوم بها للصين حاليا الرئيس الأمريكي بيل كلينتون. وقد زار كلينتون - في اليوم الرابع لزيارته التي تستمر تسعة أيام - أكبر كنيسة في العاصمة بكين، ودعا الصين إلى توفير المزيد من الحرية الدينية. كما زار سور الصين العظيم و«المدينة المحرمة» التي كانت مقر أباطرة وحكام الصين من القرن الـ ١٥ حتى عام ١٩١١، وتضم أكثر من تسعة آلاف مبنى أثري.

[زيارة كلينتون للصين ص ٤]

مصر والمغرب وتونس اجتذبت معظم الاستثمار الأجنبي للمنطقة

ذكرت أحدث دراسة للمؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي تحت عنوان «الاستثمار الأجنبي المباشر» أن مصر والمغرب وتونس اجتذبت معظم تدفقات الاستثمار الأجنبي إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في عام ١٩٩٦.

رسم يوضح كيفية كشف أسرار تل البلامون

مدينة فرعونية كاملة. بالكمبيوتر!

تمكن فريق من علماء المصريات بالمتحف البريطاني من إعادة بناء مدينة «تل البلامون» الفرعونية بالكمبيوتر، وهي مدينة في قلب الدلتا شرق «شربين»، وظلت مغمورة تحت طبقات كثيفة من الطمي أكثر من ألفي سنة. وقد نشرت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية رسما للمدينة القديمة، التي اكتشف وجودها الأثري البريطاني الشهير هيوارد كارتر قبل ٨٥ عاما. وصرح الدكتور جاب الله علي جاب الله الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار بأن هذا الفريق كلف بتنظيف هذا المكان الأثري الآن وتحديد منطقته المحرمة، حتى يمكن حمايته من الزحف العمراني. وتوضح الصورة - التي نشرتها «صنداي تايمز» - تخطيط المدينة وشوارعها ومنازلها وشكل الحياة فيها.

نتيجة الثانوية العامة غدا ومعدلات النجاح مرتفعة

تعلن غدا نتيجة الثانوية العامة بمرحلتيها الأولى والثانية، عقب اعتماد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم لها. وتؤكد المؤشرات ارتفاع معدلات النجاح في هذا العام. وصرح مصدر مسئول بالوزارة بأن نتيجة طلاب المرحلة الأولى سوف تعلق بالمدارس في ثلاثة كشوف: كشف للناجحين، وكشف لمن لهم حق أداء الدور الثاني في مادة أو مادتين، وكشف للباقين للإعادة بسبب رسوبهم في أكثر من مادتين.

باريس - من أحمد يوسف: وسط أجواء من التشاؤم إزاء إمكان التصدي لهذا المرض اللعين المسمى «الإيدز» افتتح أمس في جنيف المؤتمر الدولي الثاني عشر لمكافحة الإيدز، والذي سيستمر حتى يوم ٣ يوليو المقبل.

وينبع هذا التشاؤم من تقارير الأمم المتحدة التي تؤكد وجود ٣٠ مليون مصاب بفيروس الإيدز في العالم منهم ٢١ مليونا في إفريقيا، فضلا عن أن الفيروس يصيب ١٦ ألف شخص في العالم كل يوم.

وبين هذا التشاؤم، بدا بصيص من الأمل في الإقلال من عدد المصابين بالفيروس، حيث ذكرت دراسة نشرت في شيكاجو أمس أن الأبحاث أثبتت قدرة الأمهات الحوامل المصابات بالفيروس على الحد من فرص انتقال الفيروس لأبنائهن في حالة تناولهن عقارا معينا يدعى «أيه زد تي» شريطة أن تتم ولادتهن بعمليات قيصرية.

من أجل ديانا !!

لندن - وكالات الأنباء: على الرغم من هطول الأمطار الغزيرة اصطف أكثر من ١٥ ألفا من معجبي الأميرة ديانا، أميرة ويلز الراحلة، ساعات أمام الضيعة الريفية لعائلة سبنسر في وسط إنجلترا لحضور الحفل الموسيقي الخيري الذي أقامه إيرل سبنسر شقيق الأميرة في الهواء الطلق تكريما لذكراها.

ومن المنتظر أن تخصص أرباح الحفل - الذي وصل ثمن تذكرته إلى ٣٩,٥ جنيه استرليني (أي ما يعادل ٥٦ دولارا) ، وشارك فيه عدد من كبار المطربين من بينهم كريس دي بورج وسير كليف ريتشارد - للصندوق التذكاري الذي أنشيء باسم ديانا، ويتولى تمويل المشروعات الخيرية التي كانت ترعاها.

ويتوقع أن يزور عشرات الآلاف الضيعة في أول يوليو المقبل الذي يوافق عيد ميلاد ديانا.

لندن - من مكتب «الأهرام»: في أحدث استخدام للفياجرا، ذكر علماء بريطانيون أنهم يدرسون حاليا إمكان الاستعانة بهذه الحبوب لإنقاذ سلالات الحيوانات النادرة من الانقراض، بزيادة قدرتها الجنسية، ومن ثم قدرتها على الإنجاب!

وأشار العلماء، إلى أنهم سيلجأون إلى هذه الخطوة بعد أن فشلوا تقريبا في تشجيع الحيوانات النادرة على الإنجاب.

وأكدوا أن سلالات حيوانية نادرة مثل وحيد القرن ذي اللون الأسود في شمال إفريقيا وبعض أنواع البقر الإفريقي قد أوشكت على الانقراض بسبب عدم قدرتها على الإنجاب، ولكن الأمل معقود على «الفياجرا» لمنحها هذه القدرة.

وقد أعرب عدد من الخبراء عن اعتقادهم أن «الفياجرا» ستكون أكثر أمنا للحيوانات من تلك المواد التي يقدمها العلماء حاليا لها لزيادة قدرتها على الإخصاب.

بهدوء

بقلم: إبراهيم نافع

المحطة الأولى: إسلام أباد ٢

كانت أشعة الشمس على وشك البزوغ عندما وطئت أقدامنا أرض مطار إسلام أباد، وبقدر ما كان الطقس ينبيء بيوم حار، فإن حرارة اللقاء مع المسئولين الباكستانيين جعلتنا نشعر بأننا جئنا إلى بلد شقيق، أما ما كان أكثر سخونة من كل شيء وفرض نفسه على كل لقاءاتنا في إسلام أباد وروالبندي فهو حقيقة الأوضاع الملتهبة في منطقة جنوب أسيا بعد التفجيرات النووية للهند وباكستان، التي فرضت قواعد جديدة، وتوازنات مختلفة عما تم التوافق عليه من قبل. فعلى مدى نصف القرن الماضي تقريبا ومنذ استقلال الهند وباكستان عام ١٩٤٧ ظلت آثار التقسيم غصة في الحلوق، وبعدها جاءت مشكلة كشمير واستمرارها دون حل لكي تضاعف الآلام والتوتر سنة بعد أخرى، وخاض البلدان حربين في عامي ١٩٦٥ و١٩٧١ صنعتا جروحا جديدة وعمقتا من الجروح القديمة، خاصة بعد تقسيم باكستان عقب الحرب الأخيرة. وبطبيعة الأشياء فإن كل ذلك قاد إلى تعبئة شعبي البلدين بالكراهية والشكوك والهواجس، والأهم من ذلك هو حالة سباق التسلح بين البلدين التي تغيرت نوعيا بعد قيام الهند بتفجيرها النووي «السلمي» عام ١٩٧٤، ولحاق باكستان بها في منتصف الثمانينيات، لكي تدفع مستويات التسلح إلى آفاق جديدة، وأكثر تقدما مع امتلاكها الصواريخ بعيدة المدى ومتعددة الأغراض، حتى انتهى الحال إلى إعلان الهند عن برنامجها النووي بإجراء تجاربها الشهيرة ثم لحقتها باكستان بعد أسبوعين في شهر مايو الماضي.

هذا التاريخ كان حيا وحاضرا في الذهن الباكستاني بكل تفاصيله وظلاله، وكان كل ما حدث فيه قد جرى بالأمس القريب، وفي كل مكان ذهبنا إليه، كان ظل الهند الثقيل جاثما كثقل جبال الهيمالايا، وربما كان كل ذلك مفهوما على ضوء التاريخ الدامي، والحاضر الشائك في كشمير، وأيضا على ضوء توازن القوى المختل بحكم حقائق كثيرة لا يمكن تجاهلها، فالهند قارة مترامية الأطراف، أما باكستان فلا تزيد مساحتها على ٧٩٦٠٩٥ كيلو مترا مربعا، أما بالنسبة لعدد السكان فالهند قاربت على المليار من البشر، أما باكستان فلا يزيد عدد سكانها على ١٤٠ مليون نسمة، وبينما كان على الهند الاعتماد على قاعدة علمية وإدارية واقتصادية تكونت في عهد الاحتلال الإنجليزي، فإنه كان على باكستان أن تبدأ كل شيء من الصفر تقريبا. ولا يقف الخلل في التوازن بين البلدين عند هذا الحد بل يمتد إلى أوضاعهما الجيو - استراتيجية، فالهند مفتوحة على المياه الزرقاء للمحيط الهندي وبحر العرب، أما باكستان فهي ممتدة في شكل مستطيل مائل من الجنوب إلى الشمال، قاعدته ضيقة على بحر العرب، وبعدها لا توجد إلا حدود مهددة بجميع أنواع الخصومات والأزمات، ففي الشرق والجنوب توجد الهند وساحة النزاع في كشمير، وفي الشرق والشمال الشرقي توجد أفغانستان التي باتت نزيفا لا ينتهي وتهديدا بتصدير الأصولية والمخدرات والإرهاب مما يجعل الحدود الباكستانية - الأفغانية في حالة يصعب السيطرة عليها، وفي الجنوب الشرقي توجد إيران، حيث العلاقات متدهورة بسبب الخلاف حول أفغانستان، وتأييد باكستان لحركة الطالبان وإيران للشيعة. وفي أقصى الشمال تبدو الصين حليفا منطقيا لباكستان بسبب خلافاتها الحدودية القديمة مع الهند، إلى جانب تراث طويل من التعاون بين الصين وباكستان في مجالات عديدة منها التخوف الصيني من امتداد الأصولية الأفغانية إلى إقليم سينكيانج المطالب بالانفصال عن الصين الذي يوجد تحفظات عديدة على العلاقة بين الطرفين.

البقية ص ٣

تسمع وتشاهد

نهر الخوف: ق٤

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم (نهر الخوف) بطولة نورا ومحمود عبدالعزيز وعبلة كامل واخراج محمد ابوسيف.

عبلة كامل

سجن العذارى: ق٥

□ تعرض القناة الخامسة في السهرة فيلم (سجن العذارى) بطولة سميرة احمد وعماد حمدي وزيزو نبيل وشكري سرحان واخراج ابراهيم عمارة

المنقذ الوحيد: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (المنقذ الوحيد) بطولة كين هنري ونكلو وجون ريتر واخراج رود هاردي. وتدور أحداثه حول انفصال الزوجين «جيري» و«لين» وتتعرف «لين» على «توني» المصاب نفسيا فيبدأ في ضربها واهانتها، ولاتجد مفرا إلا اللجوء الى زوجها لانقاذها منه.

سينما × سينما

□ يقدم برنامج «سينما × سينما» الليلة على القناة الثانية مشاهد من احدث الافلام التي اعادت هوليوود انتاجها عن اعمال سينمائية قديمة ومنها (جونريلا) و(جريمة مثالية) وفقرة عن نماذج من اشهر انتاج شركة داونر بمناسبة احتفالها هذا العام بعيد ميلادها الخامس والسبعين.

أغاريد عبدالفتاح مصطفى

□ يقدم برنامج (زمان ياطرب) ٩,٣٠ الليلة من الشرق الاوسط حلقة عن اغاريد الشاعر عبد الفتاح مصطفى منها أغنيات «هيا الى الريا» لجيهان و«نداء الحياة» للمجموعة و«لسه فاكر» لام كلثوم. اعداد عبد الحميد توفيق زكي وتقديم منير صالح ومنى حسن.

تحديث دار الكتب والوثائق القومية

□ يستضيف برنامج (عيون الميكروفون) ١١,١٠ الليلة من الشرق الاوسط د.ناصر الانصاري رئيس الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية في حوار حول تطوير وتحديث الهيئة وكيفية الحفاظ على الوثائق القومية والتعاون مع الناشرين. البرنامج تقديم احمد رضوان

مع رئيس جامعة عين شمس

□ تستضيف الفترة المفتوحة باذاعة القاهرة الكبرى من ٥,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين د.حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس ويمكن للمستمعين المشاركة في الحوار على تليفوني ٢٩٢٣٧١١، ٢٩٢١٤٢٧. البرنامج تقديم أبو بكر بدوي وأبو المجد الطوخي واخراج مغازي تمام

القناة الاولى

٥,٤٥ الافتتاح
٦,٠٠ للأطباء فقط
٧,٠٠ صباح الخير يا مصر
١٠,٢٠ دنيا الكارتون
١٠,٤٠ صورة وحكاية
١١,٠٠ اكرويات عالمية
١١,٢٠ هي وهو
١١,٣٥ مصريات
١٢,٠٠ نشرة الأخبار
١٢,٢٠ الدين والشباب
١٢,٤٥ شموع
١,٠٥ اماني واغاني
١,٤٥ دنيا الشباب
٢,٠٠ الريف خير بلدنا
٢,١٥ استشارة طبية
٢,٣٥ اسكتشات
٣,١٥ مسلسل زيزينيا
٤,٠٥ مساء الخير
٥,٥٥ حدث في مثل هذا اليوم
٦,٠٠ نشرة الأخبار
٦,٣٠ رسالة مهرجان القراءة
٧,٢٥ المسلسل العربي رياح الخوف
٨,٣٥ تكسب مرتين
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ نشرة الأخبار
١٠,٠٠ العلم والايمان
١١,٠٥ جديد X جديد
١٢,٠٠ عناوين الأخبار
١,٠٠ السهرة الدرامية
٢,٤٥ بانوراما الصحافة
٣,٠٥ رسالة كاس العالم
٣,٢٠ كلام الأغاني
٣,٥٠ ابتسامة أخر الليل
٤,١٠ القرآن الكريم

جديد × جديد

□ يقدم برنامج«جديد×جديد» في سهرة الليلة على القناة الاولى تغطية لمسرحية (المنيورة والـ٢ ورقات)، ومسلسل(عائلة الديناصورات) ولقاء مع عزت العلايلي والمخرج ياسين اسماعيل ياسين ومسلسل (الامام الترمذي) ولقاءات مع محمد رياض واحمد راتب وطارق دسوقي والمخرج احمد طنطاوي، وفقرة عن افتتاح وزير الاعلام لاستوديوهات القنوات المتخصصة وغرفة البث الرقمي ولقاء مع العاملين. ومن الاوبرا يستضيف البرنامج المطربة ماجدة الرومي مع اغنية جديدة لها.

عزت العلايلي

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر بالانجليزية
١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
١٠,٢٠ المسلسل الأجنبي
١٠,٤٥ أغاني لوائل كفوري ونوال الزغبي وعلى الحجار ولطيفة ومحمد الحلو
١١,٢٠ دنيا الأطفال
١١,٥٠ ما يطلبه الأطفال
١٢,٢٠ اماكن ومعالم
١٢,٤٠ اتعلم اتتور
١,٠٥ اليوم النجوم حول الفنانة حورية حسن
١,٣٠ فرسان الإرادة
١,٥٠ عالم الطب
٢,٠٥ حلاوة شمسنا
٢,٣٠ نواميس الكون
٢,٤٥ الرياضة للجميع
٣,٠٠ موجز الأنباء
٣,٣٠ ابيض واسود وحلقتان من مسلسل الضحية
٥,٣٠ نقل مباراة كرة القدم بين المكسيك والمانيا تعليق احمد شبير
٧,٢٠ النشرة بالفرنسية
٧,٣٠ كاميرا استديو ٩
٨,٠٠ النشرة بالانجليزية
٨,٣٠ انه عالم واحد
٩,٥٠ نقل مباراة كرة القدم بين هولندا ويوغوسلافيا تعليق محمود بكر
١١,٥٠ رسالة كاس العالم
١٢,١٠ الفيلم الأجنبي المنقذ الوحيد
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
٢,٠٥ رسالة كواليس كاس العالم
٢,١٥ سينما × سينما
٣,٠٠ فنانين من مصر
٣,١٥ حلقة اجنبية
٤,٠٠ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ عالم الكارتون ١٠,٢٥ مسلسل بوجي وطمطم ١٠,٥٠ شاهد واعرف ١٢,٣٠ بحلم لبكرة ١٢,٠٠ دليل التقنية ١٢,٢٥ لقطة ودرس ١,٠٥ الطب البديل ١,٢٠ شباب يفرح ١,٥٥ التحدي ٣,٠٠ فرصة ٣,٢٠ الناس والقانون ٤,٠٠ لتعلم لتتور ٥,١٠ رسالة مهرجان القراءة ٦,٠٥ ريبورتاج ٦,٢٠ دنيا المسرح ٦,٥٠ باق من الزمن ٧,١٠ احلام سعيدة ٨,٣٠ سهرة في قرية ٩,٢٥ ضيف ق٣ ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٢٠ المسلسل العربي عيون ١١,٣٥ بعيدا عن الملاعب ١٢,٠٥ ستالايت ١,١٥ مهرجان للنوعات ٢,١٠ كلمات.

القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٤٥ كارتون للاطفال ١٠,٤٠ اليوم للفترح ٣,٠٠ في مثل هذا اليوم ٤,٣٠ مطومة بجنيه ٤,٤٥ ادعية دينية ٥,٠٠ مطومة ع الماشي ٥,٤٥ بانوراما السويس ٦,٤٠ المسلسل العربي ٧,٤٠ من تسجيلات ق٤ ٨,٠٠ العلم نور ٨,٣٠ دعوة على الهواء ١٠,١٠ اسرار ومعرفة ١١,١٠ نجوم على البساط الاخضر ١٢,٠٠ الفيلم العربي ٢,٠٠ القناة الرياضية.

القناة الخامسة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٠ بالدنيا ٢,٤٥ من الشاطر من ٣,٠٠ فنون وهوايات ٣,١٥ في خدمتك ٣,٣٠ لون ومعنى ٣,٥٠ تحت الارض ٤,١٥ مجلة الجيل ٦,١٥ المسابقة الدينية ٦,٤٥ إرتواء ٧,٥ عبقرية المصريين ٧,٢٥ الزمن الضائع ٨,١٠ افاق ٨,٣٠ تايت فلايت ٩,٥ دقات المسرح ٩,٢٠ مساء الخير ١٠,٣٠ اثنين في واحد ١١,٠٠ الفيلم العربي ١,١٥ ياحلو مسي.

على الهواء: مباراتان في كأس العالم

□ تنقل القناة الثانية واذاعة الشباب والرياضة ٥,٣٠ عصرا على الهواء بالقمر الصناعي من فرنسا مباراة المكسيك والمانيا و٩,٥٠ مساء مباراة هولندا ويوغوسلافيا

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٣٠ فوقع لوز ١١,٠٠ يوم سعيد ١٢,٣٠ الشباب والصيف ١,١٥ المسلسل العربي ٢,٠٠ كامل العدد ٢,٤٥ فنون شعبية ٣,٠٠ لعب العصاري ٣,٣٠ كتاب في مكتبة ٤,٣٠ طرائف فضائية ٥,٠٠ طوف وشوف ٦,٠٠ العلم نور ٦,٤٥ شجرة مصرية ٨,٠٠ معاني الأسامي ٨,١٥ ايات محكمات ٨,٤٥ اشهد يازمان ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٠٠ بانوراما الدلتا ١٠,٤٥ الموسوعة الرياضية ١٢,١٥ بوابة الفن ١٢,٣٠ السهرة تحلي ٢,٤٥ على الضحكاية ١,٠٠ كلمات.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,٥ برامج الاطفال ٢,٠ كل يوم رياضة ٣,١٠ جولبك وصل ٣,٥٥ اختي الصعيدية ٤,٣٠ طبيبك الخاص ٥,١٠ حدث في الصعيد ٦,٠٠ جذور الارض ٦,٤٥ دور وقصور ٧,١٥ العلم نور ٧,٥٠ كشك الموسيقى ٨,٥٠ جوز وفرد ٩,٢٠ في رحاب اليابية ١٠,٤٠ سينما الحقيقة ١١,٢٥ المسلسل العربي ١٢,١٠ سهرة على الهواء.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ اطفالنا الحلوين ١,٣٥ حلم الكرة ٢,٠٠ مسلسل الاطفال ٣,٠٠ الانسان والبيئة ٣,٢٠ دعوة للمعرفة ٣,٢٥ الخير والبركة ٤,٠٠ المسلسل العربي ٤,٤٥ دنيا الاغاني ٥,١٥ كاميرا ق٨ ٥,٣٠ حاول جرب ٦,٠٠ دواد واوائل ٦,١٥ رحلة في كتاب ٦,٣٠ بدون زعل ٧,١٥ الغد للشرق ٨,١٥ أسرة المستقبل ٨,٣٠ البيت الكبير ٩,٠٠ مع الثقافة الاسلامية ٩,٣٠ ابناء الجنوب ١٠,١٠ نادي المسرح ١٠,٤٠ وقال التاريخ ١١,٤٠ سينمائيات ١٢,١٥ حوارات جنوبية ١,١٠ همسة الجنوب.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,١٠
الشروق	٥,٥٦
الظهر	١٢,٥٨
العصر	٤,٣٤
المغرب	٨,٠٠
العشاء	٩,٣٣

إذاعة القرآن الكريم

□ الأسرة والمجتمع: ٣,٥٥ عصرا عن الأسرة الحسنة.
□ أدب الحوار في الإسلام: ٢,٢٥ بعد ظهر السبت والاثنين والأربعاء.

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٢٠ شباب بلدنا ١٠,٤٥ مسلسل الأطفال ١١,١٥ المسلسل العربي ١٢,١٥ وجوه شابة ١٢,٤٠ أول خطوة ١,٠٠ برنامج إخباري ١,٤٠ إمرأة عصرية ٢,٠٠ نشرة الاخبار ٢,١٥ أماني وأغاني ٣,٢٠ الفيلم العربي ٥,٠٠ نشرة الاخبار ٥,٣٠ نقل مباراة كرة القدم بين ألمانيا والمكسيك ٧,٠٠ جرب حظك ٨,٠٠ الاخبار ٨,٣٠ عيون الكاميرا ٨,٥٠ مجلة هي ٩,٥٠ نقل مباراة كرة القدم بين هولندا ويوغوسلافيا ١,٤٠ لو كنت البطل ٣,٠٠ الفيلم العربي ٤,٢٠ عالم البحار ٦,٢٥ غنا بينا الآن.

قناة النيل الدولية

٧,٠٠ الاخبار بالانجليزية ٧,٢٠ حول العالم ٧,٤٠ فلاش الرياضة ٨,٠٠ نشرة الاخبار ٨,٢٠ جولة ثقافية ٨,٢٠ ديسكو النيل ٩,٢٠ بلوف ٩,٤٠ رسالة كأس العالم ١٠,٢٠ رسالة كأس العالم ١٠,٤٠ برنامج خاص ٤,٠٠ فضائيات ٥,٠٠ نشرة الأخبار ٦,٢٠ حول العالم ٧,٢٠ بلوف ٧,٤٠ فنون ٨,٢٠ على الهوا ٩,٢٠ فلاش الرياضة ٩,٢٠ ديسكو النيل ٩,٤٥ مباراة كأس العالم ١٢,٢٠ مسابقات سينمائية.

صندوق الدنيا

القاهرة الفاطمية

الإستاذ احمد بهجت.تحية طيبة وبعد

أثارت انتباهي بقوة كلمتكم البليغة في صندوق الدنيا يوم الجمعة ٩٨/٣/٢٠ عن القاهرة الفاطمية، والتي اشرتم فيها الى اهمية الوعي بالتاريخ للحفاظ على آثار القاهرة الإسلامية من الاهمال البشري، وانه لايكفي ان يكون هناك تاريخ قديم للمدينة، وانما المهم كيف نعرض هذا التاريخ وكيف نبرز سطوره لكي يقرأها الجميع بلا استثناء.

ولأني من المهتمين بدراسة التاريخ الإسلامي بوجه عام، وتاريخ مصر الفاطمية كمتخصص دقيق، فلقد أثرت الكتابة لشخصكم مقترحا تبني دعوة جادة الى المفكرين والمتخصصين الى اعادة الكتابة عن تاريخ مصر الاسلامية وآثارها الباقية بأسلوب سهل ميسر يجمع بين الدراسة العلمية الموثقة والعرض الشيق البسيط الذي يجذب القارئ العادي لمعرفة تاريخ وطنه وأن ينشر مايوجد فعلا من مؤلفات ينطبق عليها الوصف السابق لمشروع قومي مثل القراءة للجميع بأسعار رمزية تكون في متناول الناس.

وأن تكون هناك برامج ميسرة في التليفزيون المصري للتعريف بآثار القاهرة وتاريخها الاسلامي يشرف عليها علماء التاريخ والآثار ليشاهدها ويتعلم منها من لايعرف القراءة والكتابة ليدرك الجميع أهمية هذه الآثار على المستويين الحضاري والاقتصادي.

وحتى لاتبذل الدولة المال والجهد في ابراز هذه الآثار وتجميلها، ثم تعود الحال بعد سنوات الى ماكانت عليه. واني انتهز هذه المناسبة لاهديك بعض مؤلفاتي عن الدولة الفاطمية، وانا على استعداد للموافقة على اعادة نشرها في طبعة شعبية دون مقابل مادي إذا كانت تخدم الفكرة التي عرضتها سابقا لتعم الفائدة..والله يوفقكم دائما لما فيه الخير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

هذه هي الرسالة التي وصلتني من الدكتور عبد المنعم سلطان استاذ التاريخ والحضارة الاسلامية ووكيل كلية الآداب بسوهاج.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

★ طيبة ١ ت ٢٦٢١٠٨٤ - تيتانيك
★ طيبة ٢ ت ٢٦٢١٠٨٩ - وحدى في المنزل ج ٣
★ مونرن بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ - ابو خطوة
★ ميامي ت ٧٤٥٦٥٦ - ست الستات
★ بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ - بيتزا بيتزا
★ بيلا ت ٩٢٤٧٣٧ - أبو خطوة
★ كليرو ت ٥٧٤٥٣٥٠ - هارمونيكا
★ ليدو ت ٩٣٤٢٧٨١ - ست الستات
★ روكسي ت ٢٥٨٠٣٤٤ - هارمونيكا
★ سويس اوتيل فندق السلام ت ٢٩٣١٠٧٢ - الصرخة
★ مصر بورسعيد - بيتزا بيتزا - القناع القاتل
★ اوبرا بسوهاج ت ٢٢٤٢٤ - بيتزا بيتزا - صياد بلا رحمة
★ سفنكس - بيتزا بيتزا - الاقتحام الأخير
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ - بالتبلا - يسرا
★ رنيسانس (جيلانتيداكي) ت ٥٨٠٤٠٣٩ - شقاوة بنات
★ راديو طلعت حرب ت: ٥٧٥٦٥٢٢ - وحدى في المنزل ج ٣
★ اوديون ١ ت ٥٧٥٨٧٩٧ - الصرخة
★ اوديون ٢ ت ٥٧٥٨٧٩٧ - ٧ سنوات في التبت
★ اوديون ٣ ت ٥٧٥٨٧٩٧ - من اجمل اللحظات
★ الزيتون ت ٢٥٠٩٩٦٠ - نساء الليل - زمن الانتقام - فان دام
★ فاتن حمامة ت: ٣٦٤٩٧٩٧ - ست الستات
★ الشرق الجديدة ت ٣٦٤٩٣١١ مكيفة الهواء - بيتزا بيتزا
★ نورماندى الشتوى ت ٢٥٨٠٢٥٤ - مطبات ضاحكة
★ هليوبوليس - بيتزا بيتزا
★ رانوبيس - هارمونيكا - الحب والرغبة

دور سينما الإسكندرية

★ امير - مقتيلا
★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ - هارمونيكا
★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ - من اجمل اللحظات
★ راديو - ست الستات
★ ريو - بيتزا بيتزا

مسارح ومطاعم

★ كاف نوروا - قصر فرساى ★
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك - ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩
حسن الأسمر - اماني - خالد عجاج - حلمي عبدالباقي - منتهى - سامح - يسرى - سحر شوقي - مجد القاسم - ونجم الخليج - أنس الشريف - معنا انت نجم وسط النجوم

★ باريزيانا للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١ ★
لوسي - احمد عدوية وكل ليلة برنامج متنوع

★ مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم ★
ماكولات شرقية - لبنانية - إيطالية - غربية
(مسرح منوعات محمد الحلو الخميس من كل اسبوع)
احمد عدوية - خالد عجاج - حلمي عبدالباقي - محمد سراج - اماني - صفوة - نسمة - يوسي - سحر فؤاد - شمس الدين - مهيل يزبك - باسل شحرور - محمود عبدالله - ياسر العشري
البند الغربي شو ٢٠٠٠ (علاوة على الفلجات الاسبوعية)
٢٣ ش النيل - الجيزة - خلف السفارة الفرنسية
ت: ٥٧٢٥٠١٠ / ٥٧٢٩٢٦١ / ٥٧٢١٥٤٣

★ فندق قاندوم ★
٢٨٧ ش الهرم ت: ٥٨٥٩٧٩٤ / ٥٨٣٣٥٦٣
ملهى ليلي - بيروت - السعر بالضريبة للعائلات الفرد بالعشاء ٥٠ جنيه حتى ١٩٩٨/٦/٣٠ - حلمي عبدالباقي - الراقصة نشوة - المع النجوم - ديسكو - يلو اب دخول كابلز وعائلات فقط

★ كازينو لورد ★
اول طريق مصر / إسكندرية الصحراوى ميدان الرماية
ت ٣٨٣٧٢٠٠
حسن الأسمر - اركان فؤاد - حلمي عبدالباقي - طارق سليم - دندش - احمد العيسوى - باسل شحرور - نيرما - انجى - الراقصة بوسي - سحر - انيس عقل وفرقته اللبنانية

★ كازينو الاندلس بالهرم ★
قاعة الباشا الكبرى
مكيف الهواء ت: ٣٨٣٣٤٢٣ / ٣٨٦٤١١٣
حسن الاسمر - حكيم - سوزى - نشوى - سالي - امير عبدالله - عادل الخضرى - حمدى احمد - يوسي - حسنة - اسامة الصغير - ضياء - دينا البدوية - ساهر البدوية - ميادة - محمد سراج - شمس الدين

★ تيفولي هليوبوليس السياحي ★
ميدان الماظة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٣٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦
مسرح منوعات - ديسكو وقاعة افراح - مطاعم وكافتيريات ومقهى وملاعب اطفال بالحدائق حول حمام السباحة
مدحت صالح - محمد الحلو - اركان فؤاد - حلمي عبدالباقي - سحر شوقي - سحر فؤاد - ايمان المصرى ورقص شرقي منتهى - اماني - صفوة - نشوة - سالي

★ الكينج - فندق شهر زاد ★
١٨٢ شارع النيل العجوزة الدور ١٤ ت ٣٠٢٤٦٣٠ / ٣٠٤٠٧٦٥
حسن الأسمر - حلمي عبدالباقي - تامر حسني - محمد عواد - ضياء - صفوة - دندش - كاتيا - شقاوة - شاهندا - انجي - خلود التونسية

★ سولت اند بيبر ★
نهاية ش ابوالفدا الزمالك
ت / ٣٤٢٠٥٢٣/٢٥/٢٩ النجوم يلتقون
حلمي عبدالباقي - باسل شحرور - اركان فؤاد - دندش - صفوة - دارين - حسنة - ساهر جلال - سحر شوقي - سهام - سحر فؤاد

مطعم ومسرح منوعات كانديلا
بمركز التجارة العالمي
ت ٥٨٠٤٢٠٠ / ٥٨٠٤٢٠١ / ٥٧٨٥٣٤٧ / ٥٧٨٥٣٤٨
ايهاب توفيق - سحر شوقي - اماني - محمد الحلو - حكيم - سالي - سوزى - حسنة - ميادة - شوه الروسى
ارقى المأكولات الاسبانية والاوروبية والشرقية
استعدادنا لتنظيم الحفلات وأعياد الميلاد والكوكتيل وحفلات الاستقبال

★ فندق برامبيز قاعة نفرتيتي ★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠ / ٣٨٣٥١٠٠ داخلي ١٦٣
شهاب حسني - حلمي عبدالباقي - خالد عجاج - عادل الخضرى - امير عبدالله - المطربة سلمى - طارق سليم - سوزى - نهلة - صفوة - الفنان محمود شكوكو - شموع - هنادى - ساهر
مع تحيات شركة الهبة

★ فندق أوروبا / قاعة مزازيك ★
٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلي ٦٠٠
شهاب حسني - حلمي عبدالباقي - خالد عجاج - امير عبدالله - المطربة سلمى - سوزى - نسمة - صفوة - شموع - يسرى غريب - الفنان محمود شكوكو - ساهر وفرقتها الاستعراضية
مع تحيات شركة الهبة

★ الباخرة علاء الدين ★
صالة افراح ٥ ج للفرد
خلف حديقة الأندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ مطاعم كاسكاد العائمة ★
كورنيش النيل العجوزة ت ٣٠٤٠١٩٠

★ اليخت المحروسة ★
رحلات نيلية خاصة
الفرد ٢٠ جنيه بالغداء أو العشاء لعدد ١٠ أفراد فأكثر
للحجز ٥٧٢٩٨٤٨ / ٥٧٠١١٢٨٣ صباحا
٥٧١٦٠٨٠ / ٥٧١٦٠٩٠ مساء

البواخر العائمة
ليلة - فرح بوت
مطعم شرقي وغربي - قاعات افراح - باند - شيشة على التراس - صن ده مع العشاء عائلي
للحجز ٥٧٢٩٨٤٨ / ٥٧٠١٢٨٣ صباحا
٥٧١٦٠٨٠ / ٥٧١٦٠٩٠ مساء

★ الباخرة سوفيتل إسكاربيه ★
رحلات غداء وغروب وعشاء مع برنامج رقص شرقي - فنون شعبية وباند غربي يوميا كورنيش النيل امام فندق شبرد
ت ٣٥٥٤٤٨١ - ثلاث خطوط فاكس ٣٥٦٠٠٠٥

★ البواخر الفرعونية ★
فرعون النيل***** فرعون الذهبي
(ادارة اوبروى العالمية)

رحلات غداء وغروب وعشاء مع البرنامج الحافل - زفة اللنش للعرائس مع المع النجوم - باربيكو على السن بلد للاستعلام والحجز ت ٥٧٠١٠٠٠

★ مرحلة القناطر الخيرية ★
شاليهات مكيفة - مدينة ملاهي - مركز صيد - العاب مائية - مطاعم شرقية - اسماك - حمام سباحة - نادى صحى - برنامج نهارى في الحى الشعبي - قاعة افراح وحفلات
ت: ٢١٨٨١٣٠ - ٢١٨٨٦٣٨

★ الأميرة شهرزاد ★
مطعم عائم رحلات غداء غروب عشاء رحلة الملك شهريار للصباح اقوى برنامج فني للحجز للرسي امام فندق شهرزاد بالعجوزة
ت: ٣٠٤٧٧٥٥ - ٣٠٤٨٨١١
الحجز المركزى ت: فاكس ٣٠٣٢٨٦٣ - ٣٤٦٠١٣٤
السوق التجارى بفندق شهرزاد

فنادق ومطاعم الإسكندرية

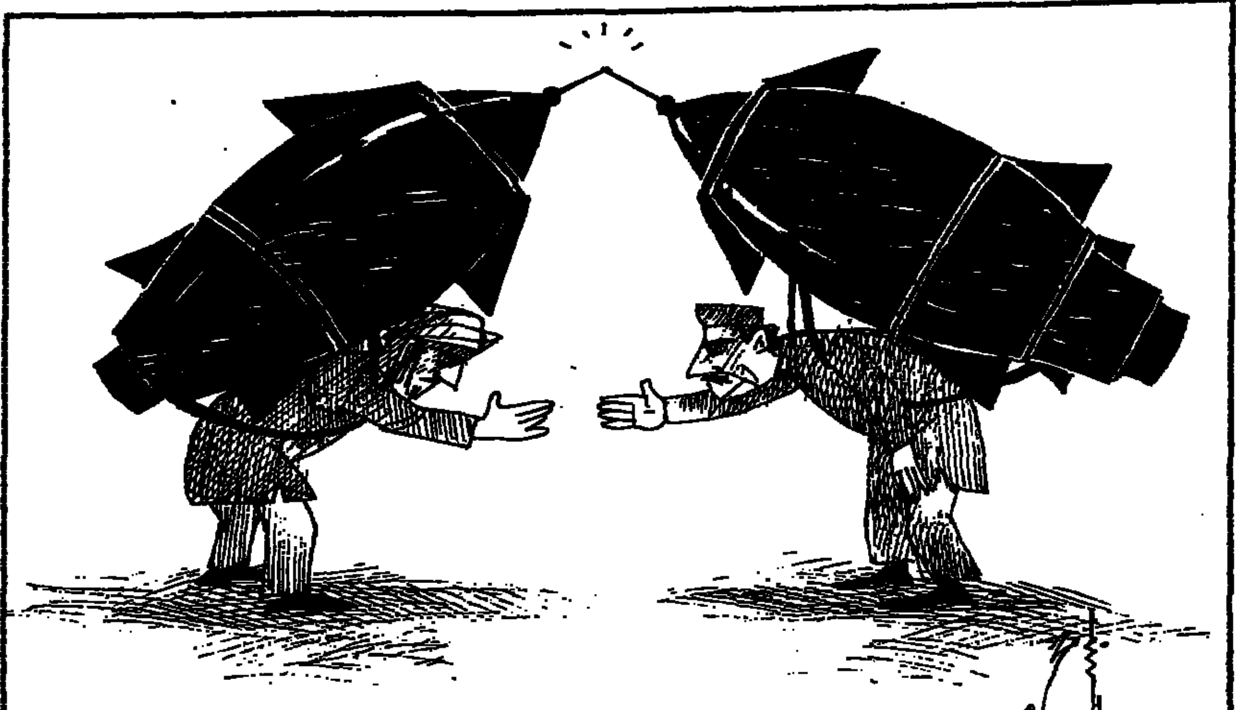
★ اتينيوس - نصار ★
اكبر وافخم القاعات لاقامة الحفلات والافراح وارقى مطاعم الاسكندرية ٤٨٢٠٤٢١ - ٤٨٠٩١٢٤

المحطة الأولى: إسلام أباد ٢

بقلم:

إبراهيم نافع

إذن فإن التاريخ والجغرافيا أوجدا الإطار الذي كان على النخبة الباكستانية التعامل معه بحساسية أمنية شديدة تبدو للمراقب الخارجي وكأنها مبالغ فيها، ولكنها تظل بالنسبة للباكستانيين حقائق تتعلق بالحياة والوجود ذاته. فالتجارب المريرة التي مرت بها كان فيها ما يكفي، ولم يعد هناك من هو على استعداد للقبول بحسن النية. ولذا فإن الإجماع الباكستاني تقريبا يقوم على الشك المطلق في التحركات الهندية، واعتبارها دوما موجهة إلى باكستان. والهند ـ حسب الرأي الباكستاني الذائع ـ دولة عدوانية تصبو إلى بناء امبراطوريتها الخاصة في المحيط الهندي، ولهذا أقامت آلة حربية هائلة وأسطولا مجهزا للوصول إلى المياه الزرقاء البعيدة، كما أن سياستها تقوم على إخضاع شعوب المنطقة، كما هو حادث في كشمير في مخالفة صريحة لقرارات الأمم المتحدة، فضلا عن أنها دولة عنصرية تقوم على التمييز ضد الأقليات، خاصة الإسلامية.



ومن هذا المنطلق فإن السياسة الباكستانية تعمل بكل الجهد والطاقة على منع الهيمنة الهندية على إقليم جنوب آسيا على حد تعبير وزير الخارجية الباكستانية جوهر أيوب خان، أما السياسة الدفاعية فقوامها تحقيق الردع الذي يمنع القيادة الهندية ـ خاصة في ثوبها القومي الجديد ـ من تصور القدرة على «العدوان» دون عقاب قاس يلحق بها. ولذا فإن التعبير المفضل لدى كل من قابلناهم في إسلام أباد، سواء كان رئيس الوزراء الشاب نواز شريف أو الجنرال المتقاعد ومدير معهد الدراسات الإقليمية نشات أحمد، هو أنه لم يكن هناك لدى باكستان خيار آخر للرد على التجارب النووية الهندية سوى إجراء تجارب مماثلة في القوة والتأثير، بل لعل ذلك هو ما فعلته القيادة الباكستانية تحديدا عندما رصدت ـ وفق الرواية التي سمعناها من أكثر من مسئول باكستاني ـ ثماني طائرات هندية مجهزة للقصف المواقع النووية الباكستانية، وعندها استدعت الحكومة الباكستانية السفير الهندي وسفراء الدول الخمس في مجلس الأمن وأبلغتهم بأنها سوف ترد بكل ما لديها من قوة على أي محاولة هندية للعدوان على منشآتها الذرية.

وهكذا فإن العالم يكون قد شهد ـ ربما دون أن يدري ـ أولى الأزمات النووية بعد انتهاء الحرب الباردة، وهي أزمة ربما لن تكون الأخيرة من نوعها لو استمرت الأمور على حالها في جنوب آسيا. وفي الحقيقة فإن هناك وعيا باكستانيا بالقيود والأخطار التي يشكلها امتلاك السلاح النووي، ومن ثم فإن المطلب الباكستاني هو ضرورة تدخل المجتمع الدولي لكي يحل المشكلات الرئيسية التي أدت ـ في المقام الأول ـ إلى سباق التسلح بين الهند وباكستان وفي المقدمة منها مشكلة كشمير. وعندما سألنا ما هو المقصود تحديدا بهذا التدخل، وهل يكون عن طريق الأمم المتحدة، أو عن طريق عقد مؤتمر دولي، أو عن طريق الدول الخمس الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن، فإن الإجابة كانت من جانب وزير الإعلام مشاهد حسين هي أن للولايات المتحدة مبعوثين دائمين للتعامل مع الصراعات الدولية المختلفة، مثل دنيس روس في الشرق الأوسط وريتشارد هولبروك في البوسنة وقبرص وغيرهما.

فلماذا لا يكون هناك مبعوث آخر لمنطقة جنوب آسيا؟. ويبدو أن هناك سعيا في هذا الاتجاه حيث طلبت واشنطن من الهند وباكستان إرسال مبعوث من كل منهما على انفراد لبحث الأوضاع في جنوب آسيا، وكانت الاستجابة الباكستانية إيجابية حيث قررت إرسال شاه زادة يعقوب وزير خارجيتها السابق، والمعروف جيدا في العاصمة الأمريكية للقيام بهذه المهمة.

ومع أن الأمن القومي بكل تعقيداته هو أول الشواغل الباكستانية، وأهمها الخلاف العميق مع الهند حول قضية كشمير، وما تلاها من تفجيرات نووية، فإن هناك شواغل أخرى تبرز على السطح وهي التحديات الكبيرة التي تواجه حكومة نواز شريف سواء في الداخل الباكستاني، أو في العلاقات الخارجية مع دول الإقليم أو الدول الأخرى. وقد ازدادت حدة هذه التحديات بعد إجراء حكومته التجارب النووية ردا على التجارب النووية الهندية، وما تبعها من مواقف دولية عمدت إلى وقف المساعدات والمعونات الاقتصادية لها، وفرض عدد من العقوبات الاقتصادية مثل تحريض المؤسسات الدولية على وقف قروضها التنموية التي كان مقررا منحها إلى باكستان في الشهور القادمة.

وقد كانت وعود نواز شريف للمواطن الباكستاني في حملته الانتخابية قبل عام ونصف العام تقوم على شقين، أحدهما إجراء إصلاحات اقتصادية، والآخر هو إتمام عدد من الإصلاحات السياسية الداخلية. وفي جانب الإصلاحات الاقتصادية تضمنت الوعود عدم فرض ضرائب جديدة على المواطنين، والعمل على جذب الاستثمارات الأجنبية الخارجية وإعادة التفاوض على جدولة الديون الباكستانية الخارجية، وتخفيض ميزانية الدفاع التي تستنزف ١٢٪ من إجمالي الميزانية، بهدف خفض عجز الميزانية. أما وعوده في المجال السياسي فقد تضمنت تقييد الاستثناءات التي يتمتع بها رئيس الدولة على حساب السلطتين التشريعية والتنفيذية، لاسيما قدرته على إقالة الحكومة وفصل السلطة القضائية عن السلطة التشريعية، وتحجيم البيروقراطية وإبعاد العناصر الفاسدة من جهاز الشرطة، ومنح قدر أكبر من الحريات لأجهزة الإعلام وفتح المجال أمام القطاع الخاص لإنشاء المحطات التليفزيونية.

وعلى الصعيد الخارجي كانت أبرز وعود رئيس الوزراء نواز شريف هو العمل على تطبيع العلاقات مع الهند وتسوية القضية الكشميرية، لما في ذلك من آثار إيجابية بالنسبة للوضع الاقتصادي العام في البلاد، وكذلك الوضع الأمني والعلاقات العرقية والطائفية. وبالفعل فقد كانت هناك عدة خطوات في مسيرة التطبيع مع الهند، وكان من أبرز تلك الخطوات ما أسفر عنه اللقاء الذي تم بين نواز شريف ونظيره الهندي آنذاك كومار جوجرال على هامش اجتماعات منظمة جنوب آسيا الاقتصادية (سارك) في يونيو ١٩٩٧، الذي أثمر عقد اجتماعات للخبراء بين البلدين، وتشكيل لجنة خاصة لحل قضية كشمير، وأخرى للأغراض الأمنية لإزالة أسباب التوتر بينهما، والنظر في إيجاد آلية لاحتواء أي نزاع محتمل بينهما خاصة على الحدود، وكان من أبرز الاتفاقات التي تمت إزالة الحواجز والقرارات الإدارية والسياسية التي تعطل مسيرة الانفتاح التجاري بينهما.

وفي الحقيقة فإن تحقيق هذا البرنامج قد أصبح الآن موضع شك كبير على الرغم من الإنجازات التي تحققت بالفعل في مجال الإصلاح السياسي، وأصبح على الحكومة الباكستانية أن تواجه الآن المعضلة النووية الهندية، وتواجه في الوقت نفسه التحديات الأربعة التالية:

● العنف الطائفي في الداخل الذي يزداد حدة كل يوم، وهناك تفسير رسمي يقول إن هذا النوع من العنف يأتي من دول الجوار عبر الحدود، والإشارة هنا واضحة إلى أن عبارة «دول الجوار» تعني الهند في الأساس. وأن هذا العنف الذي تمارسه طوائف أو منظمات أو مجموعات عرقية ضد بعضها بعضا في باكستان هو نتيجة لتدخلات خارجية تستغل بعض التعقيدات القائمة بين المجموعات العرقية والطائفية الباكستانية. ولكن المشكلة الآن صارت أكثر عمقا نتيجة انتشار السلاح في باكستان. فطبقا لما قاله لنا وزير الداخلية الباكستانية شودري شجاعت حسين فإنه يوجد في باكستان مليون وثلاثمائة ألف كلاشينكوف، بالإضافة إلى أسلحة أخرى أكثر ثقلا وفتكا، وعندما ذكرنا هذه الحقيقة لوزير الإعلام مشاهد حسين كان تعليقه «هذا على أقل تقدير»، ومع استمرار الحرب الأفغانية واحتدامها بين الطوائف المتنازعة، ومع أوضاع الحدود الباكستانية التي يصعب السيطرة عليها، فإن امتداد العنف إلى باكستان يصبح تحديا لايمكن تجاهله.

● العقوبات الاقتصادية الدولية، وهذه بدورها ناتجة عن الموقف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد باكستان بعد قيامها بتجاربها النووية ردا على التجارب الهندية النووية، وبالتالي كيف يمكن تعويض هذه الموارد ـ اعتمادا على القدرات الذاتية ـ خاصة الانخفاض المتوقع في القروض، وفي المساعدات الخارجية التي كانت تسهم في عملية التنمية في البلاد.

● الاستمرار في الإصلاحات السياسية في ظل إعلان حالة الطوارئ في أعقاب القيام بالتجارب النووية الست، وذلك تحسبا لأي هجمات خارجية على المنشآت النووية الباكستانية. وبغض النظر عن الأسباب التي دفعت إلى إعلان حالة الطوارئ هذه فإن استمرارها سوف يعوق الإصلاحات السياسية التي وعد بها رئيس الوزراء، وقطع شوطا لا بأس به فيها، ولا تزال تحتاج إلى المزيد من الجهد والعمل، لاسيما إتاحة الفرصة أمام مزيد من الحريات في مجال الإعلام المرئي، وإتاحة الفرصة للقطاع الخاص لإنشاء محطات تليفزيونية.

● مواجهة الفساد في البيروقراطية الحكومية التي تؤثر بدورها على فعالية باكستان في جذب الاستثمارات من الخارج، وعلى الأداء الحكومي كله في مجال التنمية.

ويبدو في رأيي أن مفتاح مواجهة هذه القضايا مجتمعة يبدأ بترتيب البيت الاقتصادي من الداخل، وهو ما أوضحته الميزانية التي قدمها وزير المالية والتخطيط سارتاج عزيز إلى البرلمان الباكستاني، وكان عنوانها «الاعتماد على الذات»، وقد تضمنت وسائل مواجهة العجز الناجم عن العقوبات الاقتصادية بعد التفجيرات النووية التي أجرتها باكستان، والمتوقع أن يصل إلى حوالي مليار ونصف مليار دولار، وقد شملت هذه الوسائل إجراءات التقشف الحكومي، وتكوين صندوق قومي لتعبئة الموارد الداخلية والخارجية للعاملين الباكستانيين في الخارج، وزيادة الصادرات والحصول على القروض السلعية النفطية من دول الخليج مع محاولة الاستمرار في التنمية والحفاظ على مستوى الضرائب نفسه دون زيادتها لكي تستمر باكستان جاذبة للاستثمارات في الداخل، ومن الخارج أيضا، وهي كلها إجراءات غاية في التعقيد.

وقد تركنا إسلام أباد وهي مفعمة بالفخر لما أثبتته من قدرة علمية وتكنولوجية أهلتها لتحقيق التوازن النووي مع الهند، وفي الوقت نفسه معبأة لمواجهة التحديات، وما تأتي به الأيام من تحركات وتفاعلات سياسية واقتصادية في الداخل والخارج. والآن جاء موعدنا للبحث عن الحقيقة على الجانب الآخر في نيودلهي، ومن هناك سوف يكون لنا حديث آخر!□

في أعقاب قمة كلينتون ـ تسه مين

أمريكا والصين توقعان مشروعات مشتركة قيمتها ١,٥ مليار دولار

الهند تشن هجوماً عنيفاً ضد الدولتين.. وتحملهما مسئولية انتشار الأسلحة النووية

بكين ـ وكالات الأنباء ـ أعلن وليم دالي وزير التجارة الأمريكي ان الولايات المتحدة والصين سوف توقعان اليوم ـ الاثنين ـ عدة اتفاقيات ومشروعات تبلغ قيمتها مليارا ونصف مليار دولار، في حين دعا الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أمس إلى المزيد من الحرية الدينية في الصين، بينما شنت الهند هجوما عنيفا ضد القمة الصينية ـ الأمريكية، واتهمت الولايات المتحدة والصين بالنفاق.

وقال «دالي» في مؤتمر صحفي أمس ان المشاريع التي سوف توقع اليوم ستقوم شركات أمريكية وصينية بتنفيذها مشيرا إلى انها تلبي المصالح الأمريكية وقال «دالي» ان حكومة واشنطن اصيبت بإحباط نتيجة عدم التوصل لاتفاق مع المسئولين الصينيين فيما يتعلق بانضمام الصين لمنظمة التجارة العالمية.

وأكد المسئول الأمريكي ان حكومة واشنطن تشعر بالرضا للانجازات التجارية والسياسية التي تحققت خلال القمة التي عقدها كل من كلينتون والرئيس الصيني جيانج تسه أمس الأول.

وفي اليوم الرابع لزيارته للصين التي تعد الأولى لرئيس أمريكي منذ عام ١٩٨٩، قال كلينتون ان الصينيين والأمريكيين «اخوة».

وشارك كلينتون في قداس ديني في كنيسة «تشونجونيمين» أكبر كنيسة بروتستانتية في بكين، قائلا ان الدين المسيحي يدعو للوحدة بين الأعراق المختلفة في شتى انحاء العالم.

وحضر القداس مع كلينتون زوجته هيلاري وابنته تشيلسي، ويذكر ان كنيسة تشونجونيمين شيدت في عام ١٩٠٤ لخدمة الجالية الأمريكية في العاصمة الصينية.

وقد قضى كلينتون يوم امس في زيارة ما يطلق عليه «المدينة المحرمة» مقر اباطرة وحكام الصين في القرن الخامس عشر وحتى ثورة عام ١٩١١، كما زار سور الصين العظيم الذي يمتد بطول ٦٠٠٠ كيلو متر من حدود الصين شرقا مع كوريا الشمالية وحتى سفح جبال جيليان وكيانشان في غرب الصين.

وكانت السلطات الصينية قد أبعدت سيدة صينية حاولت الاقتراب من كلينتون والتحدث معه خلال زيارته للكنيسة، وقال المتحدث باسم البيت الأبيض الذي يرافق كلينتون: ان المرأة وهي مسيحية من اقليم «سيتشيان» الواقع وسط الصين تمكنت من التحدث بشكل مختصر مع كلينتون قبل ان تبعدها السلطات الصينية.

وقد دعت جماعة حقوق الانسان في اقليم هونج كونج الصيني كلينتون إلى زيارة معسكرات العمل الصينية خلال توقفه في مدينة شنغهاي هذا الاسبوع حتى يشاهد السجل الأسود لحقوق الانسان في الصين كما قالت الجماعة.

ومن ناحية أخرى هاجمت الهند الدولتين لتعهدهما بالعمل معا من أجل وقف سباق التسلح النووي في جنوب اسيا، ورفضت في بيان رسمي امس البيان المشترك الذي صدر بعد قمة كلينتون ـ تسه مين امس الأول، والذي دعا كلا من الهند وباكستان إلى الحد من برامجهما النووية والصاروخية.

ورفضت نيودلهي أي وساطة من جانب بكين وواشنطن لتخفيف حدة المواجهة النووية بين الهند وباكستان في أعقاب اجرائهما تجارب نووية الشهر الماضي.

وقال البيان الهندي ان حكومة نيودلهي ترفض بشكل قاطع فكرة ادعاء هاتين الدولتين ـ بكين وواشنطن ـ دون وجه حق المسئولية المشتركة أو المنفردة عن حماية السلام والاستقرار والأمن في المنطقة، كما جاء في بيان قمة بكين.

وقالت الهند ان هذا الموقف يظهر عقلية مهيمنة لعهد بائد في العلاقات الدولية، وان هذه العقلية غير مقبولة بالمرة وليس لها مكان في عالم اليوم.

وسخر البيان الهندي من كل من الصين والولايات المتحدة قائلا انه مما يدعو للسخرية هو ان هاتين الدولتين اسهمتا بشكل مباشر وغير مباشر في انتشار الأسلحة النووية في اسيا.

الرئيس الأمريكي بيل كلينتون وزوجته وابنتهما يتطلعون إلى إحدى المباني التاريخية خلال زيارتهم امس لما يطلق عليها بالمدينة المحرمة ببكين، وهي مقر أباطرة الصين منذ القرن الـ ١٥ حتى ١٩١١، وتضم المدينة المحرمة التي تحولت الى متحف مفتوح للجمهور، بعضا من افضل كنوز الحضارة الصينية في العصر الامبراطوري
[صورة للأهرام من أ.ف.ب]

هاشيموتو يأمر بإعداد خطة تسوية الديون المصرفية المعدومة

بنك ياباني حكومي جديد يتولى إدارة أصول البنوك المتعثرة

طوكيو ـ من محمد ابراهيم الدسوقي ـ أعلن ماسكوني موراكامي السكرتير العام للحزب الديمقراطي الليبرالي الياباني الحاكم ان رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو كلف خبراء الحزب بالانتهاء من خطة لمعالجة أزمة الديون المعدومة التي يعانيها الاقتصاد الياباني وذلك في مهلة اقصاها الثاني من يوليو المقبل. وأوضح مسئول الحزب ان هاشيموتو قرر تقديم موعد الانتهاء من الخطة اسبوعا لمواجهة الوضع الاقتصادي الدقيق الذي تواجهه اليابان.

وتنص الخطة الجديدة على قيام «بنك مؤقت» تتولى السلطات المالية من خلاله تحديد البنوك المتعثرة واقالة مجالس ادارتها ووضع هذه البنوك تحت اشراف حكومي مؤقت ويتم تحويل صلاحية التصرف في الديون المعدومة إلى مايعرف «ببنك التحصيل» الذي أعلن عن قيامه بالفعل ويتولى ادارة الأصول الخاصة بالبنوك المتعثرة لمحاولة تحصيل الديون الرديئة.

وسيتولى البنك الحكومي المؤقت الجديد تقديم قروض للشركات ذات المراكز الجيدة التي كانت تتعامل مع البنوك المتعثرة في محاولة لانتعاش أوضاعها.

وتصل قيمة الديون المعدومة التي يعاني منها القطاع المصرفي الياباني إلى ٥٤٦ مليار دولار ووصفت بأنها أسوأ أزمة تهدد الاقتصاد الياباني ككل.

ووصف اعلان سكرتير عام الحزب بأنه اثبات لجدية الحكومة اليابانية في الوفاء بتعهداتها السابقة لاتخاذ كل التدابير اللازمة لاخراج الاقتصاد الياباني من عثرته. واعتبرها المراقبون بادرة لرضوخ رئيس الوزراء للضغوط الدولية. وقد حذر الخبراء من خطورة استمرار التذبذب الراهن في سعر صرف الين الياباني، وأكدوا ضرورة رفع أسعار الفائدة كسبيل وحيد لتفادي تدهور أوسع نطاقا في الأوضاع الاقتصادية لدول آسيا ككل.

سياسة خارجية

صحافة ودبلوماسية

شاءت لنا ظروف جولتنا في اسيا أن نعمل دبلوماسيين إلى جانب دورنا كصحفيين.. فقد نقلنا الرسائل من اسلام اباد إلى نيودلهي وفي بعض الأحيان وجدنا أنفسنا نقوم بمفاوضات هنا وهناك.. وكان ذلك طبيعيا إلى درجة ما بما ان الموقف بين البلدين بالغ التوتر، والاتهامات وأحيانا التهديدات متبادلة والتسلح النووي يرفع درجة الحرارة في العاصمتين مئات الدرات فوق مستواها المرتفع عادة مناخيا وسياسيا.

قلنا للمسئولين الهنود: انهم في باكستان يعتقدون ان تغيرا ايجابيا طرأ على الموقف الهندي في الاسبوع الأخير، فقد ابديتم استعدادكم لاستئناف الحوار حول كشمير، وهذا تراجع من حكومتكم الجديدة عن مواقف الحكومات الهندية السابقة التي كانت تقبل الحوار مع الباكستانيين بشرط الا يتطرق اصلا لقضية كشمير.

رد مساعد وزير الخارجية الهندي الذي كان أول من قابلناه في نيودلهي، وكذلك وزير الدفاع بأننا لم نتراجع ونقبل التفاوض حول كشمير، فذلك كان موقفنا دائما، وليس صحيحا ان «التجارب» النووية الباكستانية جعلتنا نتحلى بالمرونة.

ولكن الباكستانيين لايزالون يعتبرون مجرد الاستعداد للحوار حول كشمير غير كاف، ويطالبون بتدويل المشكلة ولهم حجتان في هذا المطلب:

الأولى ان الهند هي التي ادخلت القضية مجلس الأمن عام ١٩٤٨. والثانية ان المفاوضات الهندية الباكستانية عموما لاتنجح إلا في وجود وسيط دولي.

أما بالنسبة للحجة الأولى فهناك اشياء كثيرة تغيرت منذ عام ١٩٤٨. وبالنسبة للثانية فهناك اتفاق مهم عقد بين البلدين دون وساطة دولية هو اتفاقية سيملا الاطارية بين انديرا غاندي وذو الفقار علي بوتو عام ١٩٧٢.

هل ترفضون تدويل المشكلة لان الأمر الواقع في كشمير في صالحكم، ولان التدويل يزيد من أوراق باكستان التفاوضية استنادا إلى قرار مجلس الأمن حول كشمير، وهو يمنح سكان الاقليم حق تقرير المصير؟

نرفض التدويل خوفا من نفوذ أجنبي جديد في منطقتنا التي عانت لقرون من الهيمنة الاستعمارية، ونؤمن بأن الحل يجب ان ينبثق من هنا لا ان يفرض من الخارج.

هل لديكم عرض محدد سوف تقدمونه الباكستانيين بما انكم الأقوى (تقليديا) وبما ان الأمر الواقع في جانبكم، وبما انكم ترفضون التدويل؟

ندرك ان الهند عليها مسئولية أكبر في نزع فتيل التوتر الحالي، وفي دفع التسوية الاقليمية، وهذا كل ما يمكن قوله حاليا.

وسيكون علينا ان ننتظر لقاء رئيسي وزراء البلدين يوم ٢٤ يوليو القادم لنحكم على مدى شعور الهند وباكستان كل بنصيبه من المسئولية.

نيودلهي

عبدالعظيم حماد

ممثل صندوق النقد:

قرض «الاستقرار» لروسيا مرهون بحل المشكلات المالية

تحذيرات لكيريينكو من عواقب برنامج التقشف

موسكو ـ مكتب الأهرام ووكالات الأنباء ـ أعلن مارتن جيلمان ممثل صندوق النقد الدولي في موسكو امس أن نتائج المحادثات الجارية بين الصندوق والحكومة الروسية حول منح روسيا ما يسمى «بقرض استقرار» تتراوح قيمته بين ١٠ و١٥ مليار دولار متعلق بقدرتها على تنفيذ برنامج اقتصادي قوي.

ونقلت وكالة «انترفاكس» الروسية للأنباء عن جيلمان قوله إن وفد الصندوق الذي كان قد وصل إلى موسكو امس الأول ـ السبت ـ يجري الآن دراسة متأنية في البرنامج الذي قدمته الحكومة الأسبوع الماضي للخروج من الأزمة الاقتصادية التي تواجهها البلاد.

وأضاف أن الصندوق الدولي والحكومة يسعيان للتفاهم حول برنامج اقتصادي قوي من شأنه أن يؤدي إلى حل تدريجي لمشكلات الموازنة ويضمن تحقيق النمو الاقتصادي في روسيا، واذا تمكنت روسيا من تنفيذ هذا البرنامج فمن الممكن التوصل إلى اتفاق.

وفي الوقت نفسه، حذر يوري لوجكوف عمدة موسكو رئيس الوزراء الروسي سيرجي كيريينكو من اتخاذ أي إجراءات وإعداد برامج اقتصادية دون الرجوع إلى الشعب الروسي ومعرفة رأيه.

وأكد لوجكوف أن هذا الأسلوب سيؤدي إلى عواقب خطيرة من بينها تجاهل الشعب لحكومته والقرارات التي تتخذها، وانتقد مجددا سياسة الخصخصة التي تنتهجها روسيا، ووصف القائمين عليها بأنهم فئات تلحق الضرر بالاقتصاد الروسي.

وكان كيريينكو قد ناشد أمس الأول الأعضاء الشيوعيين الذين يسيطرون على البرلمان الروسي عدم عرقلة ميزانية التقشف الجديدة المطروحة حاليا على مجلس «الدوما»، والتي يتوقف عليها حصول روسيا على قروض من صندوق النقد الدولي. كما عقد كيريينكو لقاء أمس مع جينادي زيوجانوف زعيم الحزب الشيوعي لبحث سبل الخروج من الأزمة دون أن ينجحا في حل الخلافات بينهما.

٥٠ عاما على إعلان حقوق الإنسان

عنان يدعو حكومات العالم لإحترام التزاماتها

وكارتر يهاجم إسرائيل لتعذيبها المسجونين الفلسطينيين

فيينا ـ من مصطفى عبدالله و أ. ب: في اطار الاحتفال بمرور خمسين عاما على صدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان اقيم احتفال ضخم بالعاصمة النمساوية فيينا ليلة امس الأول حضره الآلاف، وجاء فيه على لسان بعض المتحدثين، وجميعهم شخصيات عامة ومشاهير.. ان الولايات المتحدة ومعسكرات اللاجئين الفلسطينيين من الأماكن التي تنتهك فيها حقوق الانسان.

من المشاركين في الاحتفال سكرتير عام الأمم المتحدة كوفي عنان، الذي دعا حكومات العالم إلى احترام التزاماتها في مجال حقوق الانسان لضمان السلام والتنمية، والرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر، الذي وجه نقدا لاذعا إلى قرار المحكمة العليا في إسرائيل بالسماح بتعذيب المسجونين، والممثل الأمريكي مايكل دوجلاس الذي سيعين قريبا كمبعوث للأمم المتحدة لحقوق الانسان والذي قرأ الاعلان العالمي أمام الحضور.

وفي اطار الاحتفالات، أصدر اتحاد هلسنكي الدولي، وهو مؤسسة رقابة اوروبية، تقريرا ذكر فيه ان أوضاع حقوق الانسان ساءت خلال العام الماضي في ٤١ بلدا في اوروبا ومناطق أخرى من العالم.

واشنطن بوست: خاتمي يزور أمريكا في سبتمبر المقبل

واشنطن ـ ر ـ ذكرت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية امس ان الرئيس الايراني محمد خاتمي يعتزم التوجه الى نيويورك في سبتمبر المقبل لإلقاء كلمة امام الجمعية العامة بالأمم المتحدة ليصبح اول زعيم إيراني يزور الولايات المتحدة منذ قيام الثورة الإسلامية في إيران عام ١٩٧٩. وصرح مسئولون أمريكيون كبار للصحيفة بأن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون سيلقي كلمة امام الجمعية في اليوم نفسه لكن لا توجد خطط لعقد اجتماع بين الرئيسين. وأضاف المسئولون أن الزعيمين لم يستعدا بعد لعقد اجتماع مباشر بينهما رغم المحاولات الأمريكية الأخيرة للاتصال بطهران. وأوضح المسئولون الأمريكيون ان الكرة الآن في الملعب الإيراني بعد إعلان كلينتون انه يريد مصالحة حقيقية مع طهران، وقالوا إن الولايات المتحدة ليس في وسعها ان تفعل شيئاً آخر مادامت إيران ترفض المشاركة في مفاوضات رسمية وحكومية.

هولبروك يعترف باتصالات رسمية بين واشنطن وثوار كوسوفا

تصاعد حدة المعارك فى وسط الإقليم وتعزيزات عسكرية صربية جديدة

بريشتينا - جنيف - واشنطن - وكالات الأنباء - في الوقت الذي اعترف فيه المندوب الأمريكي بالأمم المتحدة ريتشارد هولبروك الذي اختتم رحلة مكوكية لانهاء النزاع في كوسوفا بوجود اتصالات رسمية بين بلاده ومقاتلي جيش تحرير كوسوفا الذي يسيطر عليه متشددون ألبان - تزايدت حدة المعارك في الاقليم واقترب الموقف من وسطه إلى حافة الانفجار فيما شكل مجموعة من السياسيين الالبان جناحا سياسيا لجيش تحرير كوسوفا في خطوة اعتبرت تحالفا لاتجاه الالبان الاقليم نحو القتال مع الصرب.

وقال هولبروك ان قادة ثوار اقليم كوسوفا يجب ان يكون لهم دور شرعي في التسوية السلمية اذا ثبت ان بمقدورهم السيطرة على مقاتليهم.

وأوضح هولبروك ان أول اتصال رسمي بين بلاده وهؤلاء الثوار جرى يوم الجمعة الماضي بين روبرت جلبارد المبعوث الأمريكي الخاص في الأزمة ومسئولين من جيش تحرير كوسوفا بعلم وتأييد ابراهيم روجوفا زعيم الأغلبية الألبانية في الاقليم.

وكان هولبروك قد اعترف أمس الاول بفشل جهوده لحل الأزمة وقال ان أوروبا تقف على بعد خطوات من حرب اقليمية شاملة ما لم يتدارك الموقف، وتوقع ان تنطلق شرارة هذه الحرب من بلدة كيافوتش حيث تحاصر القوات الصربية عددا من مقاتلي جيش تحرير كوسوفا يطوقون سكان البلدة الصرب ويمنعون اتصالهم بالعالم الخارجي.

وأوضح هولبروك في كلمة له بسويسرا ان الرئيس اليوجوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش يعتقد ان من حقه فك حصار هذه القرية ولو بالقوة وان فعل فان حماما من الدم سينفجر في المنطقة.

وذكرت وكالة أنباء الاسوشيتدبرس ان القوات الصربية قصفت مواقع الثوار الألبان في المنطقة ونقلت أسرة صربية من كيافوتش جوا وأرسلت اليها طائرة امدادات غذائية وطبية. ورصدت الوكالة تعزيزات صربية جديدة في المنطقة شملت ٥٨ دبابة. في الوقت نفسه أسس عدد كبير من السياسيين الألبان حركة جديدة تعتزم ان تعمل كجناح سياسي لجيش تحرير كوسوفا فيما اعتبرته اسوشيتدبرس دليلا على ان ألبان كوسوفا يتجهون بدرجة أكبر نحو القتال مع الصرب.

وتشمل هذه المجموعة عددا كبيرا من الموالين لابراهيم روجوفا وعلى رأسهم مستشاره السابق هدايت حسيني والنشيط الألباني البارز رجب قوسيا مما يعكس تأييدا متزايدا لجيش تحرير كوسوفا ومعارضة لنهج روجوفا المعتدل.

وقد أطلقت الحركة الجديدة على نفسها اسم «الحركة الديمقراطية الألبانية» وجعلت هدفها توحيد صفوف الثوار.

من ناحية أخرى كشف تقرير لصحيفة «صنداي تليجراف» البريطانية عن وقائع مذبحة ارتكبها الصرب سرا في احدى قرى كوسوفا ضد السكان الألبان.

وذكرت الصحيفة ان عشرة أشخاص أعدموا في هذه المذبحة رميا بالرصاص لمجرد انهم ألبان وأخفيت جثثهم فيما بعد. ووصفت صنداي تلجراف المذبحة بأنها الأفظع من نوعها في تاريخ الصراع في كوسوفا وحتى الآن.

سرب من الطائرات التركية يشارك فى الاحتفال بتأسيس سلاح الجو الإسرائيلى

تل أبيب - وكالات الأنباء - وصل إلى احدى قواعد سلاح الجو الاسرائيلي أمس سرب من الطائرات التركية من طراز «إف - ٥» للمشاركة في عرض جوي يبدأ في أجواء اسرائيل الاسبوع المقبل بمناسبة الذكرى الخمسين لاقامة سلاح الجو الاسرائيلي.

كما تصل إلى إسرائيل خلال الأيام القليلة المقبلة طائرات وأطقم جوية من جميع أنحاء العالم للمشاركة في العرض الجوي.

صحيفة بريطانية:

باكستان ناقشت خطة لتوجيه ضربة عسكرية وقائية للهند

لندن - مكتب الأهرام - ذكرت صحيفة الاوبزرفر البريطانية أمس ان القيادة العسكرية الباكستانية طلبت من العلماء النوويين الباكستانيين اتخاذ الاستعدادات الفنية اللازمة لشن ضربة وقائية ضد الهند تستخدم فيها أسلحة نووية.

وأوضحت الصحيفة ان الخطة عكست قلقا متزايدا من جانب باكستان تجاه نوايا الهند بعد ان أجرت تجاربها النووية الخمس وما تردد عن استعداد نيودلهي لشن ضربة جوية ضد المنشآت النووية الباكستانية.

وذكرت الصحيفة ان معلوماتها مستمدة من عالم باكستاني منشق يعيش بالخارج هو وعدد من العلماء النوويين الباكستانيين الذين قرروا مغادرة باكستان بعد تبني حكومة نواز شريف للخيار النووي.

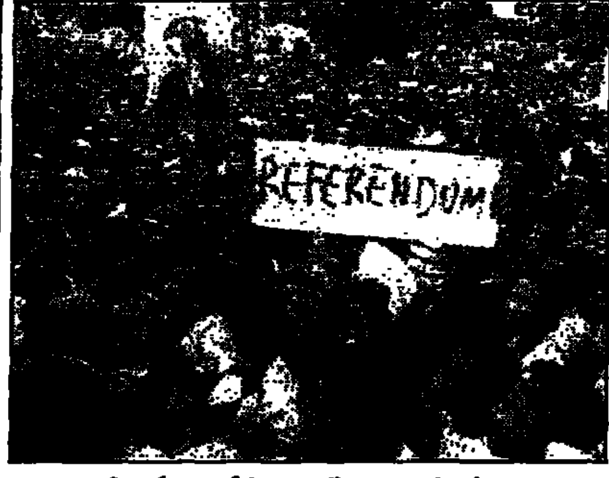
وقد نفت باكستان رسميا وجود أي انشقاق بين علمائها النوويين أو مغادرة أي منهم للبلاد.

استمرار التوتر على الحدود بين الهند وباكستان

اسلام اباد - أ. ش. أ - تزايدت حدة التوتر على طول الخط الفاصل بين باكستان والهند وذلك نتيجة استمرار القصف واطلاق النار من قبل القوات الهندية صوب أراضي آزاد كشمير الواقعة تحت سيطرة باكستان.

وأوضحت مصادر باكستانية في تصريحات نشرت أمس ان ثلاثة أشخاص على الأقل قد لقوا حتفهم على مدار الساعات القليلة الماضية ليرتفع بذلك عدد ضحايا القصف الهندي إلى أحد عشر قتيلا من المدنيين.

وأضافت ان عددا آخر من المدنيين قد أصيبوا بجراح معظمها خطيرة من جراء القصف الهندي، وأوضحت ان عددا من المنازل والمحال التجارية قد أصيب بأضرار من جراء القصف الهندي الذي دخل يومه الثامن على التوالي.



سفراء .. تحت الحصار !

الاف من متظاهري تيمور الشرقية باندونيسيا يحملون لافتة تدعو لإجراء استفتاء في الاقليم، وذلك في مظاهراتهم أمس أمام مقر إقامة مانويل كاراسكالو زعيم حركة المصالحة والوحدة لشعب تيمور أثناء استقباله وفد الترويكا الأوروبي، في الوقت الذي زادت فيه حدة التوتر بقيام المتظاهرين بوضع ٣ سفراء أوروبيين تحت الحصار في ديلي عاصمة الإقليم

[صورة للأهرام من المغرب]

اليونان تحصل على أسلحة أمريكية متطورة خلال زيارة وزير دفاعها لواشنطن الشهر القادم

اثينا - من عبدالعظيم درويش: أعلنت مصادر يونانية ان اثينا ستوقع صفقة أسلحة متطورة مع الولايات المتحدة خلال الاسبوع المقبل تحصل اليونان بموجبها على صواريخ باتريوت، وطائرات إف - ١٦، وطائرات الانذار المبكر «أواكس» اضافة إلى طرادات بحرية ولم تفصح المصادر عن قيمة هذه الصفقة.

وأوضح مصدر يوناني رفض الافصاح عن اسمه ان الصفقة سيتم التوقيع عليها في واشنطن خلال زيارة وزير الدفاع اليوناني أكيس تسوخاتزوبولوس إلى الولايات المتحدة التي من المقرر أن تبدأ في ٣ يوليو المقبل وتستمر أسبوعا. وأشار المصدر إلى ان الوزير اليوناني سيجري مباحثات مع نظيره الأمريكي ويليام كوهين وعدد من المسئولين الأمريكيين يعرض خلالها تطورات الأزمة القبرصية وبنود اتفاقية الدفاع المشترك بين اليونان وقبرص التي سيتم تفعيلها اذا أقدمت أنقرة على تنفيذ تهديداتها بتوجيه ضربة اجهاضية إلى حائط الصواريخ الروسية في حالة نشرها في قبرص. كما يعرض الوزير اليوناني موقف بلاده من العلاقات اليونانية - التركية المتوترة بسبب الخلاف حول جزر بحر إيجة. ويذكر ان العلاقات اليونانية - الأمريكية قد توترت بسبب رفض كوستيس سيميتيس رئيس الوزراء اليوناني طلب كلينتون ابداء المرونة في العلاقات التركية مع الاتحاد الأوروبي، والغاء الفيتو اليوناني على المساعدات الأوروبية لتركيا.

---

١١٠ قتلى وألف مصاب ضحايا زلزال أضنه بتركيا

انقرة - سيد عبدالمجيد - مازالت عمليات انقاذ عشرات المواطنين من تحت الانقاض مستمرة في مدينة أضنه اثر الزلزال العنيف الذي هز المدينة مساء أمس الاول وبلغت قوته ٦.٣ مقياس ريختر وعقبته ١٦ هزة أخرى.

وقد وصل عدد الضحايا حتى أمس ١١٠ والف مصاب ويتوقع ارتفاع عددهم مع استمرار عمليات الانقاذ التي لن تنتهي قبل ثلاثة أيام على الأقل. وذكر مسئولون أمريكيون ان قاعدة انجرليك التابعة لحلف الأطلنطي أصيبت بأضرار وقد زار الرئيس التركي سليمان ديميريل المدينة المنكوبة جنوب البلاد وتفقد الأماكن التي تعرضت للدمار ويذكر ان المدينة القريبة من الحدود السورية التركية قد تعرضت لزلزال مماثل عام ١٩٦٠.

سفير ألمانيا الجديد بالقاهرة:

بون تعتزم تعزيز دور الاتحاد الاوروبى فى عملية السلام

كتبت : عائشة عبد الغفار:

ميخائيل دينجيز

أشاد بيتر ميخائيل دينجيز سفير ألمانيا الجديد في القاهرة بالدور المهم الذي يمارسه الرئيس حسني مبارك في تحقيق السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

وقال دينجيز في حديثه لندوة «الأهرام» ان بلاده تعطي أهمية خاصة للدور الذي تلعبه مصر في المنطقة، مؤكدا ان ألمانيا ومصر تريدان انتهاج موقف مشترك ازاء القضايا الدولية المختلفة بما فيها عملية السلام، وتطورات الأوضاع في ايران والعراق ومنطقة المغرب العربي وشمال افريقيا، بالاضافة إلى قضية اصلاح الأمم المتحدة وتوسيع مجلس الأمن الدولي. وأكد السفير الألماني أن موقف الاتحاد الأوروبي ازاء قضية الشرق الأوسط يتسم بالوضوح حيث إن السياسة الحالية التي تنتهجها اسرائيل أسهمت في تعقيد الموقف وأدت الى فقدان الثقة بين الأطراف المعنية. وأشار إلى أن التحدي الأوروبي حاليا يهدف إلى كيفية بناء الثقة بين الفلسطينيين والاسرائيليين لانقاذ عملية السلام، وعن خطة العمل التي ستضعها ألمانيا قبل تقلدها رئاسة الاتحاد الاوروبي في يناير القادم، قال السفير الألماني إن الخطة تتضمن تعزيز دور الاتحاد الأوروبي في دعم عملية السلام والسياسة المتوسطية. وأضاف أنه اذا أرادت ألمانيا أن تنجح في رئاستها للاتحاد الأوروبي فلابد ان يتم توقيع اتفاقية المشاركة المصرية- الأوروبية بعد انهاء المشكلات المتعلقة بها. وعن العلاقات الثنائية بين مصر وألمانيا، صرح السفير الألماني بأن الصادرات المصرية لألمانيا ارتفعت بنسبة ١٢٪، بينما ارتفعت الصادرات الألمانية لـ ٢٨٪ وهو ما يعتبر تقدما ممتازا، كما أشار الى وجود استثمارات ألمانية كبيرة في مصر وخاصة مصانع السيارات مؤكدا رغبة الشركات الألمانية في انشاء صناعات جديدة في مصر.

إثيوبيا وإريتريا ترحبان بقرار مجلس الأمن

أسمرة - أديس أبابا - وكالات الأنباء - رحبت كل من إريتريا وإثيوبيا أمس بقرار مجلس الأمن الذي يطالب بوقف فوري للقتال بينهما. وقال مستشار الرئيس الاريتري ان هذه هي المرة الأولى التي تشعر فيها أسمرة بأن هناك محاولة من أجل ضمان معالجة مخاوف البلدين. وفي أديس أبابا أعلنت ساتومي تاديسه المتحدثة باسم الحكومة الاثيوبية من جديد موافقة بلادها على المبادرة الأمريكية الروائدية لحل النزاع الحدودي مع اريتريا كما أكدت المتحدثة تأييد بلادها لمساعي منظمة الوحدة الافريقية التي تحظى بتأييد مجلس الأمن الدولي.

بعد إعلان نتائج الانتخابات

تجدد أعمال العنف فى إيرلندا الشمالية

لندن - مكتب الأهرام ووكالات الأنباء - تجددت أعمال العنف في ايرلندا الشمالية بعد ساعات قليلة من اعلان نتائج الانتخابات التشريعية التي أجريت في الاقليم يوم الخميس الماضي وأسفرت عن فوز مؤيدي اتفاق السلام في ايرلندا الشمالية بثمانين مقعدا من مقاعد البرلمان البالغ عددها ١٠٨ مقاعد. كما حصل معارضو الاتفاق على ٢٨ مقعدا.

وتزامنت الاحتفالات بفوز مرشحي الأحزاب المؤيدة لاتفاق السلام في ايرلندا الشمالية مع أعمال العنف التي شنها الكاثوليك في غرب بلفاست احتجاجا على مسيرات جماعة «الأورانج» البروتستانتية.

وذكر مسئولون بريطانيون ان لحظة الاختبار الحقيقية لعملية السلام في ايرلندا الشمالية ستكون خلال أيام عندما يبدأ «الأورانج» مسيراتهم في منطقة درم كري التي شهدت في العام الماضي أعمال عنف لم يسبق لها مثيل بين الكاثوليك وقوات الشرطة بعد السماح للمسيرات بالمضي قدما.

وأشار المسئولون إلى ان اللجنة المسئولة عن المسيرات عليها ان تتخذ قرارا سريعا لحل هذه المشكلة. وقد حذر ديفيد ترمبل زعيم «الحزب الاتحادي الستر» (أكبر الأحزاب البروتستانتية) والمرشح لأن يصبح الوزير الأول في الهيئة التنفيذية الجديدة لايرلندا الشمالية اللجنة من اتخاذ قرار بالغاء المسيرات وقال إن من الغباء السماح لأعمال العنف بأن تنجح في منع الناس عن تنظيم المسيرات التقليدية.

وفي الوقت نفسه حذرت مصادر بريطانية من ان الجمعية الوطنية (البرلمان) في ايرلندا الشمالية سيواجه مشاكل كبيرة بعد أن حصل البروتستانت المعارضون لاتفاق السلام على نسبة مهمة من مقاعد البرلمان إلا ان المحللين أكدوا ان عدد مقاعد المعارضين لايتيح لهم فرصة عرقلة صدور القرارات المهمة داخل المجلس.

جهود إسرائيلية مكثفة لإحياء مشروع زراعى بالسنغال يغضب موريتانيا

داكار - أ. ش. أ - ذكرت مصادر رسمية سنغالية ان السفير الاسرائيلي في داكار اجتمع أكثر من مرة مع رئيس الوزراء السنغالي حبيب صيام لاقناعه بضرورة الاستمرار في مشروع زراعي تشرف اسرائيل على تنفيذه وقرر الرئيس عبده ضيوف تجميده.

وأوضحت المصادر ان المشروع الاسرائيلي يهدف إلى استزراع مايعرف بالوديان الجافة بالسنغال اعتمادا على مياه نهر السنغال وهو ما أثار استياء موريتانيا بسبب مخاوف من اقتطاع جزء من حصتها في مياه النهر.





الإسلام السياسى فى تركيا فعل أم رد فعل؟! (١)

أتاتورك يدشن العلمانية.. وخلفاؤه يضعون البذور الأولى للأصولية الإسلامية

في البداية، قد لا يعنينا، ما إذا كان القضاء الاستئنافي في تركيا، سيؤيد الحكم على «الطيب رجب ارضوان» رئيس بلدية اسطنبول، بسجنه عشرة شهور وغرامة (٧٠٠) مليون ليرة اى ما يعادل ثلاثة الاف وخمسمائة دولار، ام سيبرئه. والامر ينسحب ايضا على محاكمة «نجم الدين اربكان» الزعيم السابق لحزب الرفاه، الذى صدر قرار بإغلاقه في مستهل العام الحالي، والتى تبدأ اليوم، فصدور احكام من عدمه، لن ينفي وجود مشكلة، تنامى الإسلام السياسي، في تركيا الكمالية.

رسالة أنقرة

سيد عبد المجيد

وهذان الحدثان، لا يمكن اعتبارهما بمثابة توتر جديد يضاف الى الحياة السياسية. فالتوتر موجود في الاصل والحديث عن الإسلام السياسي لم ينقطع ولا يبدو انه سيتوقف في المستقبل المنظور لأجل هذا يجيء هذا الموضوع والذي يستهدف بالأساس «محاولة فهم ظاهرة الإسلام السياسي في تركيا».

غير ان المشكلة، التي يمكن ان تصادفنا، هي، ان الإسلام السياسي بات يمثل ظاهرة معقدة في جسد الحياة التركية، بشقيها: السياسي والاجتماعي. الأمر الذي يجعل هناك صعوبة في الإحاطة بكل جوانبها ولهذا سنقتصر في موضوعنا على سؤال واحد فقط هل الإسلام السياسي في وريثة الامبراطورية العثمانية، جاء نتيجة لتردي الأوضاع في البلاد بمستوياتها السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية أم هو نتاج طبيعي لميراث وماض، انقطعا فجأة بفعل سطوة وقمع «الكماليين»؟!

ستكون الإجابة من خلال محورين اساسيين. الأول ويتناول الفترة الممتدة من ثورة اتاتورك في عشرينات القرن الحالي وحتى قيام الانقلاب الثالث في عمر الدولة الكمالية عام ١٩٨٠. اما المحور الثاني فيتناول المرحلة التي بدأت باعتلاء كنعان افرين سدة الرئاسة عام ١٩٨٣ وحتى الآن.

نجاحات تعقبها انتكاسات!

سقطت دولة الخلافة، غير مأسوف عليها من قبل الأتراك، الذين لم يفاجأوا بطرد الكماليين لآخر رموز السلطنة العثمانية المتداعية. في الوقت الذي كانت تخرج فيه من خارج تركيا نداءات تلعن الحكام الجدد وتقرر عدم شرعية الغاء الخلافة وعبثا، حاول الكثيرون - ايضا من خارج تركيا - اثناء «الغازي الجديد» (هكذا كان يصف الأتراك مصطفى كمال) عن عزمه بل حاولوا اغراءه بأن يكون هو «الخليفة» الجديد. ولكن جهودهم باءت بالفشل.

وبدأ مصطفى كمال في اعادة بناء دولته «الفتية» التي أراد لها ان تكون ضمن حدود «الاناضول» فقط فلا توسع ولا تمسك بأي ولاية كانت تتبع الامبراطورية العثمانية خارج تركيا. وتسارعت الخطوات الإصلاحية وتعالت الأمر الذي اثار إعجاب «الغرب» وفي الوقت نفسه سلب عقول البعض في «عالمنا العربي» منهم من اخفى إعجابه وافتتانه بالرجل، ومنهم من أعرب صراحة عن تقديره «لمصطفى كمال باشا» الذي لم يكن قد حاز على لقب «اتاتورك» بعد. ومن أمثال هؤلاء، الزعيم المصري الراحل مصطفى النحاس «باشا» رئيس وزراء مصر الأسبق.

لكن هذا لا يعني أن مصطفى كمال، نفض يده كلية عن الماضي العثماني والغى القيم الثقافية التي افرزتها الإمبراطورية العثمانية، خاصة خلال القرنين التاسع والثامن عشر. «كما يقول جان فرانسو بيار، الذي كان يتحدث عن مسار الجمهورية «الكمالية» مستخدما منهج «المؤرخ» الفرنسي اليكسي دي توكفيل (١٨٠٥ - ١٨٥٩) ان الكماليين، لم يسعوا إلى تدمير السلطة المطلقة للسلطنة العثمانية بل اعادتها الى جادة الصواب. وذلك، بإعادة تشكيل «الهوية» التركية الإسلامية.

ويضيف بيار قائلا: وقد تجلت بصورة ما ارهاصات هذا الاتباعات، في النهج الإسلامي الذي اتبعه السلطان «عبد الحميد الثاني» (١٨٧٦ - ١٩٠٩).

وهذا يعني طبقا لتحليل بيار، ان اتاتورك، لم يفصل الدولة عن الإسلام وفق النموذج الفرنسي للعلمانية، بل اخضع هذا لتلك بصورة نهائية عن طريق إنشاء ادارة الشئون الإسلامية. وهكذا عاد اتاتورك، رغم انه كان مفتونا بالثقافة الفرنسية، ليسلك نفس سلوك اسلافه من السلاطين العثمانيين الذين حرصوا على اخضاع «العلماء» الدينيين لهم. في نفس الوقت، تبنى كمال اتاتورك، مسعى دعاة الإصلاح الديني في الإسلام مثل، جمال الدين الأفغاني، ونامق كمال رائد العثمانيين الشباب، اضافة الى ضياء الدين كوالب.

على صعيد الحياة الاقتصادية كانت شرائح كبيرة من الشعب التركي، تعاني تدهورا في أحوالها الاقتصادية. ولكن السخط والتذمر تأجل بفعل كاريزمة اتاتورك الطاغية وكان من السهل اقناع الجماهير الفقيرة بأنهم مازالوا يعيشون مرحلة انتقالية ومن ثم عليهم ان ينتظروا ثمار الإصلاح.

الشئ المهم الذي يجب ان نؤكده هنا، ان الصفوة «البيروقراطية العسكرية» الحاكمة التزمت بصورة كبيرة بالقيم التي سبق واعلنتها وهي المبادئ الستة: الإصلاح، العلمانية، الجمهورية، القومية، الشعبية، الدولتية. وهكذا خلا خطابها من أي مفردات دينية، رغم أن المعاناة كانت واضحة خاصة هؤلاء الذين يعيشون على الأطراف المترامية من هضبة الاناضول، وظلت مواقفها تجاه استغلال الدين في السياسة ثابتة دون اى تغيير. وفي عام ١٩٢٧، أعلن رسميا عن اعتلال صحة «اتاتورك». وبدا الشعب مهيأ ان يسمع خبر ما غير سار عن الزعيم. ورغم ذلك أصيب الشعب التركي بصدمة بالغة حينما أعلن عن وفاة مصطفى كمال اتاتورك في نوفمبر عام ١٩٣٨. فزحفت قطاعات كبيرة منه الى «ضولمة باتشا» - أحد قصور السلطنة العثمانية - في اسطنبول، لتلقى النظرة الأخيرة ولتشارك في الموكب المهيب لوداع «اتاتورك الى «الأبدية» (التعبير المستخدم أنذاك ونطقه هو نفسه بالعربية).

ويبدو ان الجماهير المتعطشة لحياة اقتصادية أفضل، توقعت من ورثة اتاتورك الخير. إلا أن عصمت اينونو، فشل في ان يروض حزب الشعب الجمهوري «الوحيد» لكي يكون في خدمة الشعب. والغريب - كما يذهب المثقفون الاتراك - ان قيادات هذا الحزب تبنت مقولة غربية الا وهي خدمة الشعب رغما عن الشعب. والنتيجة ان مبدأ «الشعبية» الذي ارساه اتاتورك يبدو انه ذهب معه. والحزب رغم انه كان يحمل لفظ الشعب، نجده قد تعالى عن الشعب الذي صار يدفع ثمنا غاليا من اجل تكريس مصالح الأغنياء، الذين انتشروا بصورة مخيفة بعد الحرب العالمية الثانية.

هنا بدأت المؤسسة العسكرية تعبر عن استيائها لتدهور الأوضاع. وأمام ضغط المؤسسة حاول عصمت اينونو ان يجد مخرجا لحالتي العجز والفساد اللتين طبعتا الحياة السياسية تلك الحياة التي كان يديرها حزب الشعب الجمهوري.

بدايات الأسلمة السياسية

في نفس السياق بدأت المساومات حول قضية العلمانية حيث تم السماح بمزيد من الحرية في الممارسات الدينية وتشجيع تعليم الدين في المدارس الحكومية، الا انه لم يكن ممكنا لهذه المساومات في الأيديولوجيا «ان ترضي برجوازية تتلهف على ارباح متراكمة من خلال استثمارات تتمتع بحرية اكبر».. ويضيف ساجلار كيدر قائلا: كذلك لم يكن مستطاعا محو صورة الدولة الاستبدادية، بشرطتها وجباة ضرائبها من ذهن الفلاح» من هنا كان مدخل الحزب الديمقراطي الذي وعد بالحد «من تدخل الدولة في الاقتصاد وبنقل المشروعات التي تملكها الى القطاع الخاص» ليس ذلك فقط بل ضمان تعويض الفلاح نظير كده وجهده. وهكذا عندما بدأ الصراع على السلطة يتكيف مع الحسابات الانتخابية، اكتسب الوزن الساحق للفلاحين ٧٥٪ من السكان أهمية كبيرة وللمرة الأولى في السياسة التركية، أصبح الفلاحون قوة نشيطة يتعين السعي لكسبها. وساعدت الظروف في ان يكتسب الحزب الديمقراطي ارضية، ما كان يحلم بها في اوساط الفلاحين. خاصة انه كان يضم كبار الملاك الزراعيين. الا ان نظرة حزب الشعب الجمهوري الى الفلاحين والتي اتسمت بالتعالي والازدراء واعتبار الفلاحين جماهير سلبية وخانعة. هنا التقط الحزب الديمقراطي الخيط وبات يركز في خطابه على الطبقات الدنيا في الريف.

وفي ظل التعددية السياسية التي اقرت في ٧ يناير عام ١٩٤٦، اجريت اول انتخابات نيابية في ٢١ يوليو عام ١٩٤٦ الا ان نتائجها جاءت مزرية فالتزوير كان على




أربكان

اشده وفاز بالطبع الحزب الحاكم بأكثر من ٤٠٠ مقعد في حين لم يحصل حزب الشعب الا على ٦١ مقعدا. واستمرت الأوضاع في ترديها للزمن. وضغطت المؤسسة العسكرية وتم وضع قانون جديد للانتخابات في ٢٥ فبراير عام ١٩٥٠ وعلى اساسه تم اجراء انتخابات في ١٤ مايو عام ١٩٥٠، فاز فيها الحزب الديمقراطي باكتساح اذ حصل على ٤٠٤ مقاعد مقابل ٦٠ مقعدا فقط لحزب الشعب الجمهوري. وخرج عصمت اينونو مؤقتا من دائرة الضوء ليحل محله جلال بايار رئيسا للجمهورية وعدنان مندريس رئيسا للوزراء. ولتدخل البلاد مرحلة جديدة امل من خلالها العسكريون، ان يتمكن مندريس من العودة الى المبادئ «الكمالية» وإزالة السمعة السيئة التي تركها حزب الشعب الجمهوري الذي صار معارضا!!

تحرك سريع نحو الإسلام السياسي

في نظر بعض الكتاب الغربيين وكذا شرائح عديدة من المثقفين في عالمنا العربي. تعتبر الفترة الممتدة من علم ١٩٥٠ وحتى الانقلاب العسكري الأول في ٢٧ مايو ١٩٦٠، هي فترة الإحياء الإسلامي في تركيا الكمالية. وتأسيسا على ذلك أعتبر عدنان مندريس، الذي اعدم عام ١٩٦١ بعد محاكمة وصفت بأنها عبثية، اول شهيد للنظام العلماني الكمالي. غير ان المثقفين الأتراك، ومنهم من لا يتفق مع النسق الكمالي، لهم وجهة نظر مختلفة تماما اذ يرون «ان حكم الحزب الديمقراطي كان تعبيرا عن عداء مكبوت ضد الجمهوريين وما يرمزون اليه وهو عداء ظل يتراكم طوال السبع والعشرين سنة السابقة من الحكم الأبوي الاستبدادي لحزب الشعب الجمهوري».

اما قول الديمقراطيين، بأنهم سيحررون الإسلام من تدخل الدولة، لا ينطوي على اى شئ ذي دلالة اللهم إلا كسب لأصوات الناخبين. وعلى اية حال «فقد كانوا ملتزمين بإبعاد الدولة عن كل جوانب الحياة الأخرى في تركيا تقريبا، فلماذا لا يبعدونها عن الإسلام ايضا؟؟». بيد انه لم يكن مطروحا في بدايات حكمهم تقديم «أية ترضية للآراء الرجعية الى الحد الذي يهدد ويقوض النظام القائم». وهكذا «اعرب عدنان مندريس رئيس الوزراء وزعيم الحزب «الحاكم» عن اسفه تجاه هذه الهجمات الرجعية ضد شخص اتاتورك». وفي ٢٥ يونيو عام ١٩٥١ «اصدرت الجمعية الوطنية العظمى، وبناء على اقتراح رئيس الحكومة، قانون اتاتورك الذي خول الدولة سلطات اعظم ضد اولئك الذين تصدوا الإصلاحات العلمانية في سنوات الكمالية».

وبالنسبة لتغيير «الأذان» ليرفع باللغة العربية، والذي يعتبره الكثيرون احدى سمات الإحياء الإسلامي في عهد عدنان مندريس، يقول احد الباحثين الأكاديميين: «ان مندريس لم يفرض الأذان باللغة العربية وانما كان وراء اصدار القانون رقم ٥٦٦٥ في ١٦ يونيو عام ١٩٥٠ وفيه تم تخيير الناس بين الأذان باللغة العربية او اللغة التركية». صحيح ان غالبية الشعب فضلت الأذان «باللغة العربية» الا ان الصحيح ايضا ان قطاعات من هذا الشعب ظلت لفترة طويلة نسبيا تستخدم الأذان باللغة التركية انطلاقا من «شوفينية» تجاه اللغة مازالت موجودة حتى الآن وان لم يرفع الأذان الا باللغة العربية. اما اتجاه مندريس الى الدين، فلم يكن بهدف احيائه كمقاوم للعلمانية بقدر استغلاله سياسيا في مواجهة تدهور الأوضاع الاقتصادية في النصف الثاني من عقد الخمسينيات وهو نفس الشئ الذي سبق ان فعله عصمت اينونو.. فلماذا لم يقل عن الأخير إنه اول من دشن «الإحياء الإسلامي»؟!

وحتى الاجراءات التي اتخذت بهدف نشر الدين، اصبح لها ردود فعل معاكسة فالإجراءات، بالإضافة الى بناء مساجد جديدة وافتتاح معهد إسلامي عال في اسطنبول، ولدت جميعها مجموعات دينية رجعية متعصبة كما تزايدت النشاطات الطائفية. والمثير ان الناخبين الأتراك رفضوا هذه الإجراءات واعتبروها مزايدة سياسية تسبق الانتخابات التي اجريت عام ١٩٥٧ والتي منى فيها الحزب الديمقراطي بهزيمة مدوية فلم يحصل الا على ٤٧.٣٪.

ولم تشفع الزيارة التي قام بها عدنان مندريس ورئيس الجمهورية جلال بايار الى «الشيخ» سيد النورسي (١٨٧٣ - ١٩٦٠) الداعي الى اقامة دولة ثيوقراطية والرفض التام للعلمانية في ان تحسن صورة الحزب الديمقراطي.. بل على العكس اثارت الزيارة استياء وامتعاض شرائح المثقفين الذين «اتهموا الحزب الديمقراطي بخيانة مبادئ اتاتورك».. وبحلول عام ١٩٥٨ ظهرت اسباب اخرى تدعو لاستخدام «المشاعر الإسلامية لدى الاتراك الا وهي التضخم الجامح والاقتصاد الراكد والذي توقفت فيه اى امكانية لزيادة الصادرات في حين انفتح امام الواردات وبكميات هائلة. وفي اغسطس ١٩٥٨ اضطر مندريس تحت ضغط اجنبي الى تخفيض قيمة الليرة التركية بنسبة ٤٠٠٪ على امل ان يحقق الاستقرار ويتمكن في نفس الوقت من الاقتراض. في السياق ذاته قدمت حكومة مندريس خدمات هائلة للغرب ومنحت الولايات المتحدة الأمريكية سلسلة من القواعد العسكرية وارسلت قوات للقتال في كوريا.. الا ان خضوع مندريس للغرب لم يكن كافيا لخلق الفرص والمناخ اللذين كانا يتطلع اليهما رأس المال الأجنبي.

وهنا يلخص احد الباحثين الأتراك وضع تركيا في ظل حكومة مندريس بقوله: «لقد صار الناس غير سعداء بحياتهم واختفى اللون الوردي بمرور الوقت. وانها لحقيقة تاريخية ان كل الحكومات التي توجد الصعاب على شعوبها في كل مكان وفي كل زمان انما تحاول التخفيف من تلك باستخدام الدين».

وفي ٢٧ مايو عام ١٩٦٠، تحرك الجيش، مستخدما وصية الزعيم اتاتورك بالتدخل إذا ما ظهر اى تهديد لمبادئ الجمهورية، ليطيح بحكومة مندريس وتتولى لجنة الوحدة الوطنية المنبثقة من الانقلاب العسكري (الأول في عمر الدولة الجديدة) ادارة شئون البلاد. وفي اول اجتماع لها، اعتبر القادة الجدد ان الحزب الديمقراطي مذنب بخيانة المثل العليا الكمالية اذ اصبح حزبا طبقيا يسمح بتحقيق تراكم وحشي لرأس المال. ونلاحظ هنا إن مسألة استغلال الدين لم تكن في قائمة الاتهام الموجهة للزمرة السابقة. بيد ان اللجنة اقرت «ان الاسلام عنصر حيوي في تكوين الشخصية التركية، ولما كان انتهاج موقف معاد للدين هو امر غير مثمر لذلك كان من الحكمة ان تحتفظ الدولة بسيطرتها عليه. ولذلك فقد قبلت اللجنة التغييرات التي ادخلت على المؤسسات الدينية في الخمسينيات».

الى هنا، كانت رؤية العسكريين متسقة مع افكار مصطفى كمال اتاتورك لكن الجديد الذي اضافه قادة انقلاب ١٩٦٠ هو البعد الأيديولوجي. وهو البعد المعادي لليبرالية والمعادي في نفس الوقت للراديكالية والاشتراكية. وهكذا تعود المؤسسة العسكرية الى انتهاج نفس سلوك مندريس مع الفارق ان الأخير وظف الدين سياسيا لامتصاص غضب الجماهير من السياسات الاقتصادية اما الجيش فاستخدمه لمحاربة الشيوعيين اعداء الوطن ليس ذلك فحسب بل استخدموه كسلاح ضد القومية العربية وضد الزعيم المصري الراحل جمال عبد الناصر ويكفي ان نشير هنا، الى ان تواكيش الب ارسلان (١٩١٧ - ١٩٩٧) زعيم حزب الحركة القومية «المتطرفة» واحد الذين شاركوا في انقلاب ١٩٦٠ كان يعتبر الصهيونية والقومية العربية والإتحاد الشيوعي لخطر اعداء تركيا على وجه الإطلاق. في حين اعتبر القوميون العرب الكماليين اعداءهم لأنهم ضد الإسلام!!

ونخلص من هذا العرض، الى نتيجة في غاية الأهمية، مؤداها ان هناك تحريفا حدث في شأن المبادئ الكمالية حيال العلاقة بين الدولة والدين. وهذا التحريف طبع الحياة السياسية طوال العقدين التاليين (الستينيات والسبعينيات) الأمر الذي سيترك آثاره على سنوات الثمانينيات والتسعينيات والخطورة في هذا التحريف تكمن في انطلاقه من داخل المؤسسة العسكرية وهذا ما سوف نعرفه في الجزء الثاني من هذا الموضوع.

الطفل المشاغب

جيرهارد شرودر «الطفل المشاغب» في الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني يبدو كما تظهره مجلة الإيكونوميست البريطانية وقد أصبح اكثر جدية ويدرس ملفات العالم والسياسة الخارجية الألمانية والسياسة الداخلية، وتقول المجلة إنه فيما يبدو، بدأ شرودر يدرك انه قد يكون المستشار الألماني القادم في انتخابات سبتمبر المقبل. فهل ستكفيه هذه الأشهر ليستعد لما يعد للمستشار المخضرم هيلموت كول؟

[عن مجلة الإيكونوميست]

حكايات

طوكيو: **محمد إبراهيم الدسوقي**

وداعا للجاكت والكرافتة في الصيف

لأسباب بيئية ومادية بحتة قررت حكومة محافظة طوكيو اعطاء موظفيها راحة من ارتداء جاكت وكرافتة خلال فصل الصيف الذي يتسم بنسبة رطوبة عالية جدا مع السماح لهم بالمجئ للعمل بملابس صيفية خفيفة. اما الغرض من وراء القرار الذي اعلنه المحافظ يوكيو اوشيما فيرجع الى انه تقرر ضبط التكييف في المباني التابعة لحكومة المحافظة عند درجة ٢٨ وهو ما سيؤدي الى خفض انبعاث غاز ثاني اكسيد الكربون بمقدار ١٦٠ طنا والأهم من ذلك خفض فاتورة الكهرباء التي تدفعها حكومة طوكيو بمقدار ٢٠ مليون ين سنويا.

وقد اثار الاعلان عن رفع درجة الحرارة في مكاتب المديرين وكبار المسئولين الى ٢٨ درجة قلق العديد من الموظفين لأن القواعد المتبعة تقضي بعدم جواز دخول الموظفين على رؤسائهم بدون جاكت وكرافتة وحذروا من ان هذا سوف يتسبب في عدم تركيزهم اثناء وجودهم في مكاتب رؤسائهم نظرا لارتفاع درجة الحرارة.

وقال أوشيما ان سياسته التي يتبعها بعدم التقيد بالرسميات والتي امتدت الآن لتشمل الملبس تشكل اهمية لأنها سوف تشجع الى الحديث وتبادل الآراء بصراحة وألمح الى احتمال مطالبته اعضاء مجلس طوكيو بعدم الالتزام بارتداء بدلة اثناء حضورهم جلسات المجلس، ولكن على الرغم من هذه السياسة المرنة فقد اعرب بعض الموظفين عن صعوبة تنفيذها اذ يقول احدهم انه لن يجرؤ على دخول مكتب المحافظ بدون كرافتة.

«دموع كونيشيكي»

كونيشيكي بطل اليابان في لعبة السومو - حوالي ٢٨٠ كيلو جراما - الذي اعلن اعتزاله اخيرا ويحظى بشعبية جارفة في شتى ارجاء اليابان بكى بشدة في احتفال اقيم بمناسبة اعتزاله وتخلى بمقتضاه عن الشكل المميز لشعر لاعب السومو الذي ينتهي بعقدة في مؤخرة الرأس إيذانا باعتزاله الرسمي للعبة والتنازل عن كل المظاهر الشكلية المرتبطة بها.

وقد شارك حوالي ٣٠٠ شخص من بينهم بعض الشخصيات السياسية البارزة ورجال الأعمال وأبطال اللعبة في مراسم قص شعره والذي كان حدثا حظى باهتمام بالغ من ملايين اليابانيين ووسائل الإعلام بمختلف اتجاهاتها.

وفي محاولة لرد الجميل لأبناء الحي الذي ولد فيه بهاواي والمجتمع الياباني الذي رحب به بشدة اتجه كونيشيكي، عقب اعتزاله الى العمل الاجتماعي من خلال اقامة مؤسسة خيرية أطلق عليها اسم «اطفال كونيشيكي» بهدف مساعدة ٣٥ طفلا من هاواي لمواصلة تعليمهم وقال انه بعد ١٥ عاما امضاها كلاعب سومو لم يفكر لحظة في انه سيتجه للعمل الاجتماعي الذي لم يكن بين خططه للمستقبل ولكنه وجد انها افضل طريقة لإحداث تفاعل ايجابي بين الرياضيين والمجتمع.

اتجاهات عالمية

الأرض والشعب

بخطة توسيع القدس التي اقرها مجلس الوزراء الاسرائيلي في الاسبوع الماضي وبفكرة اجراء استفتاء شعبي في إسرائيل - هو الأول من نوعه في تاريخها - عن الانسحاب من الضفة الغربية - يبدو واضحا ان نيتانياهو يسير في اتجاهين متوازيين. اتجاه القفز الى الامام من جانب واحد لتحديد مسار ومصير المرحلة النهائية من مفاوضات أوسلو بتغيير الوضع الديموجرافي لمدينة القدس والتسلل لضم أراض جديدة من الضفة الغربية. وفي نفس الوقت الاتجاه الى المماطلة والتسويف - بفكرة الاستفتاء التي ستتطلب عدة اشهر - لاضاعة وقت العرب والفلسطينيين والإفلات من حصار المواعيد التي توقفت عندها كل المحاولات الأمريكية للضغط عليه.

وعملا بالقول الأمريكي الشائع: «الشيطان يوجد في التفاصيل» فاننا لو بحثنا في التفاصيل فسوف نعرف أن خطة توسيع القدس قد اقرت بعد دراسة اوضحت ان تعداد الفلسطينيين في مدينة القدس سوف يمثل مع حلول عام ٢٠٢٠ / ٤٥ في المائة من تعداد سكان المدينة وأن اعادة رسم حدودها طبقا للخطة الاسرائيلية لتشمل بعض المستوطنات اليهودية القريبة منها وبعضها في الضفة الغربية - يعني تغيير هذه النسبة لتصبح ٣٠ في المائة للعرب و ٧٠ في المائة لليهود أي أن تعداد الفلسطينيين في القدس - بعد تنفيذ الخطة الجديدة سوف يكون في عام ٢٠٢٠ - ١٨٠ الفا مقابل ٦٣٠ الفا من اليهود. وهو ما يعني باختصار ان الخطة الإسرائيلية توجد حقائق جديدة تتعلق بالأرض والشعب لن تستطيع أى مفاوضات مقبلة حول الوضع النهائي لمدينة القدس ان تتجاهلها.

ولذا كانت التجارب السابقة سواء افتتاح نفق القدس منذ عامين او اقامة مستوطنة جديدة في القدس الشرقية في العام الماضي قد علمت نيتانياهو ان الاقتراب من هذه المنطقة الحساسة معناه الضغط على اكثر الأوتار حساسية في الصراع العربي الاسرائيلي فانها يجب أن تكون قد علمت العرب أيضا أن رئيس الوزراء الليكودي الذي جاء إلى الحكم بتفويض شعبي يحمل في جيبه خطة واضحة ومحددة لقتل «أوسلو» وتشييع جثمانه ودفنه امام عجز عربي واضح عن التحرك ولو قيد انملة وأمام تقاعس امريكي اكثر وضوحا وموقف متخاذل لا يرى في تصرفات نيتانياهو سوى انها مجرد تصرفات استفزازية في أوقات غير مناسبة»...

ما معنى هذا الكلام ؟!

سامية الجندي

علي ماهر سفير مصر لدى فرنسا لـ«الأهرام»:

المبادرة المصرية - الفرنسية للسلام في الشرق الأوسط تدق ناقوس الخطر

مازالت زيارة الدولة التي قام بها الرئيس حسني مبارك لفرنسا من ١٨ إلى ٢٠ مايو الماضي تشكل احد محاور المناقشات في الأوساط السياسية والدبلوماسية المهتمة بالعالم العربي في باريس. فهذه الزيارة اعادت تحريك الاهتمام الفرنسي المتصل بمصر ،وكانت نوعا من التتويج لعام مصر - فرنسا الذي يستاثر باهتمام الفرنسيين منذ اكثر من عام خرج خلاله أكثر من ٢٠٠ كتاب عن مصر، كما تصدرت مصر اغلفة اكثر من ٥٠ مجلة فرنسية. لكن الاهم هو ان زيارة الرئيس مبارك شكلت دفعة قوية للعلاقات على الأصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية،واعلن خلالها عن مبادرة الرئيسين مبارك وشيراك للخروج من الطريق المسدود الذي أدت إليه سياسات نيتانياهو المتعنتة.

علي ماهر

□ فشل أمريكا في تحريك الموقف سيؤدي إلى فراغ سياسي خطير

□ وسائل اتصال مباشرة بين رجال الأعمال المصريين والفرنسيين

السفير علي ماهر سفير مصر في باريس لم يترك الرئيس مبارك لحظة واحدة طوال الزيارة، واطلع علي ادق تفصيلاتها بعد ان قام بالتحضير لها، وهو الان المسئول عن متابعة هذه الزيارة بصفته ممثلا لمصر في باريس، فكان السفير علي ماهر هو اقدر من يمكن ان يعطي صورة دقيقة لنتائج زيارة الرئيس ولجهود المتابعة الدائرة حاليا، لهذه الاسباب التقينا بالسفير علي ماهر بمقر السفارة المصرية في قلب باريس وبادرته قائلا: كان للزيارة التي قام بها الرئيس مبارك ثلاثة ابعاد : الأول سياسي ، والثاني اقتصادي، والثالث ثقافي، فهل يمكن ان تعطي لنا فكرة عن هذه الابعاد الثلاثة ونتائجها على العلاقات بين الدولتين؟

علي ماهر: بالنسبة للشق السياسي فإن المبادرة التي اطلقها الرئيسان مبارك وشيراك من باريس يوم ١٨ مايو الماضي قد نجمت عن توافق في الرؤى بين الرئيسين بأن المنطقة تمر بوضع خطير يهدد الأمن والاستقرار ليس في الشرق الاوسط وحده وانما ايضا في الدوائر التي حوله خاصة البحر الابيض المتوسط،وهناك عناصر تهدد اليوم بانهيار عملية السلام وتوقف كل ما بنيناه منذ مؤتمر مدريد ١٩٩١، وباحتضار عملية السلام سيكون هناك فراغ سياسي كبير، ومن الممكن ان يتولد عن ذلك مواجهات عنيفة وعمليات عنف لن تقتصر على منطقة فلسطين واسرائيل وانما ستنتشر في جميع انحاء الشرق الاوسط ومدن البحر الابيض المتوسط.

ويضيف السفير : فإذا انهارت عملية السلام فسيكون المجال مفتوحا لاعداء السلام وللمتطرفين سواء من الاسرائيليين أو العرب.

وتدرك مصر وفرنسا ان هناك تحركا امريكيا مستمرا منذ اشهر وقد ايدنا هذا التحرك وساندناه.

ومادام هناك أمل ولو طفيفا في ان يؤدي التحرك الامريكي إلى شيء ملموس فنحن نساند ، ولكن للمبادرة المصرية - الفرنسية والمؤتمر الذي تدعو إليه يهدف إلى مواجهة موقف انهيار المحاولة الامريكية او فشلها، وحتى في حالة نجاح الجهود الامريكية فمن المهم ان تعلن الدول المهتمة بالسلام عن مساندتها في إطار اجتماع للدول المهتمة بالسلام.

ويستطرد السفير قائلا: وإذا جاءت الولايات المتحدة وقالت انها بذلت كل الجهود لكنها مع الاسف لم تصل إلي نتيجة فسينشأ الفراغ الخطير الذي

شريف الشوباشي

نخشاه ، وفي هذه الحالة فإن ما ندعو إليه هو مؤتمر لن يكون هدفه ان يضع صيغة للحل أو أن يشكل قناة جديدة للتفاوض بين الاطراف المعنية وانما المقصود عقد اجتماع يدق ناقوس الخطر.

ومن المفروض ان ينعقد الاجتماع في مرحلة أولى بدون الاطراف المتنازعة فلا نريد أن ينقلب المؤتمر إلى مواجهات أو إلى مفاوضات لأن هذا ليس الهدف من المؤتمر.

ومن الممكن ان يطلب المؤتمر من الأطراف أن ينضموا إليه في مرحلة لاحقة.

الأهرام: وما الذي تم حتى الآن لمتابعة مبادرة الرئيسين مبارك وشيراك؟

أجاب السفير: وجهت كل من مصر وفرنسا رسائل إلى الولايات المتحدة وغيرها من الدول المعنية لشرح هذا التحرك وأستطيع أن أقول ان الاجابة الأمريكية لم تكن سلبية فالولايات المتحدة تجد أن الفكرة مبدئيا مقبولة، لكن يهمها أن تناقش معنا المضمون والتوقيت والمشاركين في المؤتمر، ومازالت الاتصالات جارية في المرحلة الحالية لكي نصل إلى صيغة تناسب جميع الأطراف.

قلت فيما يتعلق بالشق الثاني للزيارة وهو الشق الاقتصادي، ماهي الآثار التي يمكن أن نتوقعها من زيارة الرئيس خاصة بالنسبة للاستثمار في مصر؟

اطرق السفير قليلا قبل أن يجيب: لأول مرة يصاحب الرئيس في زيارته وفد كبير من رجال الأعمال المصريين، وكان هناك اجتماع مشترك مع كبار رجال الأعمال الفرنسيين استمع فيه الجميع إلى بيان الرئيس مبارك عن خطط الاقتصاد المصري وتحريره وعن الرغبة في أن نفتح الباب للمؤسسات الفرنسية، ولن يتم هذا بقرار حكومي أو بقانون، ولكن عن طريق المؤسسات ورجال الأعمال المصريين.

ويضيف السفير: لقد عشنا سنوات طويلة في مصر تولى فيها القطاع العام عملية الاتصالات الخارجية والاستيراد والتصدير، لكن رأس المال الغربي يتردد كثيرا في الدخول في تعاون مع القطاع العام، ويفضل دائما القطاع الخاص.

واليوم نريد أن ينفتح رجال الأعمال المصريون على العالم وأن نثبت للجانب الفرنسي أن هناك في مصر قطاعا للأعمال الخاص قويا وراغبا في التعاون مع فرنسا، وتلك هي الرسالة التي وجهها الرئيس مبارك إلى أقطاب الاقتصاد الفرنسي خلال زيارته.

وأهم ما حدث في باريس في هذا المجال أن رجال الأعمال من الجانبين الفرنسي والمصري قد انشأوا وسائل للاتصال المباشر بينهم، وتم بالفعل توقيع بعض العقود لكن نتائج الاجتماعات التي تمت في باريس يومي ١٨ و١٩ مايو ستظهر خلال الاشهر القليلة المقبلة.

وقد اتفقنا على اقامة معرض فرنسي كبير بالقاهرة عام ١٩٩٩ تعرض فيه كبرى المؤسسات هنا البضائع الفرنسية وتدرس على الطبيعة السوق المصرية وامكانات الاستثمار في مصر.

الأهرام: اثار الرئيس مبارك خلال اجتماعه مع المجلس الوطني لأصحاب العمل الفرنسيين قضية الاغراق وأبدى دهشته من الدور الفرنسي في هذا الموضوع، حيث صوت مندوب فرنسا في الاتحاد الأوروبي لمصلحة فرض الغرامات على مصر.. فما الجديد في هذا الموضوع؟

على ماهر: الاغراق ليس كما يتصور البعض أن ترسل كميات كبيرة من البضائع تغرق الأسواق، وانما الاغراق طبقا للاتحاد الأوروبي هو طرح البضائع بسعر اقل من سعرها الحقيقي، وذلك بفضل الدعم المالي الحكومي ويعتبرون ذلك منافسة غير شريفة، ولهم حسابات خاصة لقياس موضوع الاغراق، حيث يدرسون الجهة المصدرة وهل تحصل على مساعدات خارجية وهل تدفع الحكومة مرتبات بعض العاملين بها وهكذا، وهناك لجنة فنية من الاتحاد الأوروبي تدرس كل هذه الأمور.

ويستطرد السفير قائلا: لكن الخطير هو أن منع بعض البضائع الخارجية يحقق مصالح بعض المنتجين في أوروبا، وبالنسبة لموضوع الغزل والنسيج وهو محل الخلاف مع مصر، فهناك مصانع معينة لمنتجي الغزل والنسيج في فرنسا وقد وقفت وزارة المالية الفرنسية تحت المنتجين الفرنسيين علي القرار الذي يقضي بتطبيق غرامات مالية على المنتج المصري، وقد استأنفت مصر هذا الحكم وقدمنا الحجج القوية على أن بضائعنا ليست مدعمة والموضوع قيد البحث في بروكسل، وهناك وفد مصري من الفنيين سيتوجه إلى بروكسل خلال أيام لشرح وجهة النظر المصرية.

الأهرام: كيف تفسر التفاوت الضخم بين الصادرات المصرية إلى فرنسا ووارداتها إلينا؟

على ماهر: لدينا جيل جديد من المصدرين في القطاع الخاص تسلم المسئولية منذ عهد قريب، بعد أن كان القطاع العام يحتكر الاستيراد والتصدير، وهذا الجيل في حاجة إلى الخبرة والممارسة، لكن على رجال الأعمال المصريين أن يدركوا أنه لايمكن الجلوس في مكاتبهم والاكتفاء بوجود انتاج جيد، فعملية التصدير تحتاج إلى جهد ضخم ولا يمكن أن نضع «رجل على رجل» وننتظر المستورد الذي يأتي إلينا من الخارج.

النقطة الثانية أنه لم تكن لدينا المنتجات الصالحة للتصدير، وهناك اليوم تحسن كبير في منتجاتنا وبدأنا ننتج من أجل التصدير..

النقطة الثالثة هي وسيلة النقل المنتظمة، وأعتقد أنه سيأتي اليوم الذي نحتاج فيه لأسطول تجاري لنقل منتجاتنا لأن شركة مصر للطيران لن تكفي لذلك على الرغم من جهودها الحالية.

ويختتم السفير حواره قائلا: أمارس العمل الدبلوماسي منذ نحو اربعين عاما، ولكني لم أشهد بأمانة زيارة ناجحة بقدر الزيارة التي قام بها الرئيس مبارك من ١٨ إلى ٢٠ مايو ١٩٩٨ لأنها كانت زيارة متكاملة، وكان تأثيرها على الرأي العام الفرنسي كبيرا، وسيكون تأثيرها على مستقبل العلاقات المصرية - الفرنسية إيجابيا للغاية.. كما سيكون تأثيرها على مصالح مصر ومصالح المصريين جليا مع مرور الأيام والشهور القليلة المقبلة..

هؤلاء الطغاة.. ونهاياتهم السعيدة!



منجستو — دوفالييه — سيدراس — ستروسنر — عيدي أمين

يبدو أن الرئيس الاندونيسي السابق سوهارتو المهتم بدراسة مستقبله تعتريه نوبة من القلق لم يمر بمثلها منذ توليه الحكم في البلاد منذ ٣٤ عاما بفعل المؤكد انه قد اتخذ تدابير مالية لنفسه ولأسرته، ألا انه ليس بإمكانه ضمان قدرته على الوصول الى المليارات التي جباها من الاقتصاد الاندونيسي او ضمان استمرار اقامته في بلاده.

من الملاحظ ان مصير الطغاة في النصف الثاني من القرن العشرين لايمثل صورة مأسوية بالنسبة له فعلى الرغم من حقيقة موت عدد من الطغاة المتساوين معه في العمر فور خروجهم من السلطة مثل الرئيس الزائيري موبوتو او بوكاسا امبراطور جمهورية افريقيا الوسطى او باندا الملاوي أو فيرديناند ماركوس الفلبيني فان هناك من الطغاة من عاش بعد خروجه من السلطة حياة هادئة رغدة بغض النظر عما اقترفه من مذابح ضد ابناء شعبه وراح ضحيتها الالاف.

فعيدي أمين دادا زعيم اوغندا السابق استمر في السلطة ٩سنوات متصلة بدءا من عام ١٩٧١ وحتى عام ١٩٧٩، وخلال هذا الوقت ارسى مستويات جديدة من العنف والقسوة حتى فر من البلاد عام ١٩٧٩ عقب الغزو الذي شنه معارضوه بدعم كامل من تنزانيا وبعد الاطاحة به تم تحديد مسئوليته عن مصرع ٣٠٠ الف شخص من رعيته (اي بمعدل ٧الاف شخص اسبوعيا) .

بعد فراره من البلاد توجه امين الى ليبيا ومنها الى السعودية حيث تم تزويده بالسكن وبمرتب يضمن له حياة كريمة.

اما دكتاتور اثيوبيا السابق منجستو هايلي ماريام فقد حوكم غيابيا بتهمة ارتكاب جريمة الابادة الجماعية وجرائم ضد الانسانية وعلى الرغم من محاولات تعقبه فقد وجد "ستالين الاسود" مقرا امنا له في هراري عام ١٩٩١ عند روبرت موجابي وقد وصل حجم مايتحمله دافعو الضرائب في زيمبابوي من اجل اعاشة وحماية الدكتاتور الاثيوبي المخلوع مايقدر بمليون جنيه استرليني سنويا .

تحت حكم نظام منجستو الماركسي مات الملايين من ابناء الشعب الاثيوبي جوعا او كضحايا للحرب الاهلية حيث وجهت للدكتاتور ولمعاونيه تهمة اعطاء أوامر باعدام ١٨٢٣ معارض بمن فيهم الامبراطور السابق هايلي سيلاسي .

في نوفمبر ١٩٩٥ نجا منجستو من محاولة لاغتياله نفذها احد الاريتريين الذي اعترف للسلطات في زيمبابوي بان حياته تم تدميرها عقب عمليات التعذيب الوحشية التي تعرض لها على يد اتباع منجستو.

ومن المفارقات العجيبة ان منجستو افصح مرارا عن خشيته من انخفاض شعبية صديقه موجابي، ففي حالة تولي المعارضة مقاليد الامور في زيمبابوي سيكون على الصديقين ان يتوجها معا الى دولة اخرى ليعيشا فيها.

على الجانب الاخر من الاطلنطي وفي جزيرة هاييتي تمكن حاكمها الاسبق الدكتاتور جان كلود دوفالييه - ٤٦ عاما - من الهروب في عام ١٩٨٦، وظل مختفيا لمدة ٣سنوات ثم اكتشف فيما بعد انه مازال يعيش في فرنسا متنقلا بين اماكن اقامة متعددة تابعة للمجتمع الهاييتي في المهجر وكان اخر عنوان معروف له يشير الي وجوده في ضاحية سانت كلود التي تقع غرب العاصمة الفرنسية باريس، حيث ماتت والدته في يوم ٢٦ ديسمبر من العام الماضي ومن المعروف انها كانت زوجة الدكتاتور الهاييتي الذي حكم البلاد ثلاثة عقود متصلة .

منذ البداية عاش الدكتاتور المخلوع حياة رغدة مع زوجته وطفليه ووالدته في احدى الفيلات بمنطقة فالاوريس بالقرب من مدينة كان بايجار يبلغ ٨٠الف جنيه استرليني في العام وفي عام ١٩٩٠ تركته زوجته ميشيل بعد ان فقدا جانبا من ثروتهما لتتزوج من رجل اعمال فرنسي بعد طلاقها من الدكتاتور السابق عام ١٩٩١ وتمكنت من الحصول على حكم بحضانة اطفالها بالاضافة لحصولها على مبلغ مالي ضخم مثل الجانب الاكبر من ثروة دوفالييه الذي ظل يعيش مع والدته في الفيلا حتى عام ١٩٩٤ وبعد تعرضه لصعوبات مالية وتوقفه عن دفع ايجار الفيلا التي يشغلها تم طرده منها فتوجه ليعيش في كوخ شاطئي، وعندما فشل في تدبير قيمة الايجار تعرض للطرد مرة اخرى فانتقل ليعيش في باريس مع اصدقاء له من المنفيين الهاييتيين . وفي شهر ابريل من العام الماضي خرج عن صمته وتحدث في احدى محطات الراديو في ميامي واعلن عن رغبته في تحويل هاييتي الى "الديمقراطية التعددية" واعلن تمسكه بـ "الحرية والسلام والتقدم والتسوية" .

من المؤكد ان السيد سوهارتو لن يرغب في اتباع نموذج مانويل نورييجا حاكم بنما السابق الذي انتهى به المطاف الى الاقامة بإحدى زنزانات سجن فلوريدا بالولايات المتحدة ولكنه قد يتأمل ما حققه راؤول سيدراس للمسئول عن معاناة الالاف من ابناء الشعب الهاييتي خاصة انه يعيش الان حياة رغدة في بنما بعد اتفاق تم ابرامه بواسطة فريق من الوسطاء بقيادة رئيس الولايات المتحدة الاسبق جيمي كارتر الذي بموجبه تم السماح لسيدراس واتباعه بالخروج من هاييتي والعيش في مجمع سكني مكون من عدد من الشقق الفاخرة يطلق عليه الـ "نيفو امبراطور" في مقاطعة بايتيلا البنمية .

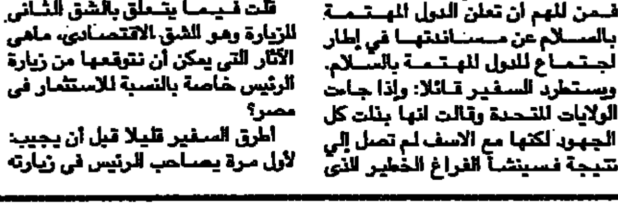
يعتبر سيدراس صاحب ثروة طائلة حققها من خلال مبيعات السلاح والمخدرات والصفقات التي شارك فيها اثناء توليه السلطة وعلى الرغم من مطالبة هاييتي بتسلمه فان بنما دائما ماتستطيع ايجاد جوانب فنية تجعل من تسليمه امرا مستحيلا .

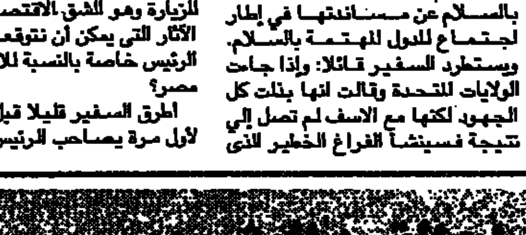
وفي امريكا الجنوبية حيث حكم الفريدو ستروسنر باراجواي لمدة تقارب في مدتها تلك التي قضاها سوهارتو في الحكم وتمكن في اثناء فترة حكمه من شق طريقه وسط المعارضة بالتعذيب والاغتيالات ولكنه يعيش الان في البرازيل في منزل يقع بإحدى ضواحي العاصمة برازيليا .

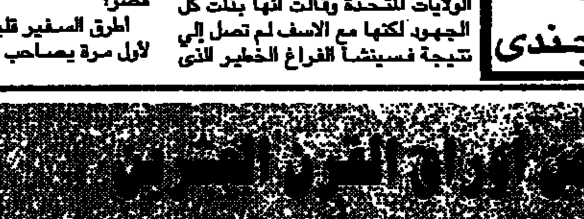
بعد ان ضمن ستروسنر منح السلطات البرازيلية حق اللجوء السياسي له ولزوجته اصبح ظهورهما امرا نادرا في منطقة لاجو سول ، حيث يفضل الدبلوماسيون والساسة ومديرو الشركات التحدث اليهم و دائما مايشاهد الزوجان في شرفة منزلهما وهما يتناولان حماما شمسيا ولكن مازال ستروسنر يعتبر من كبار الاثرياء .

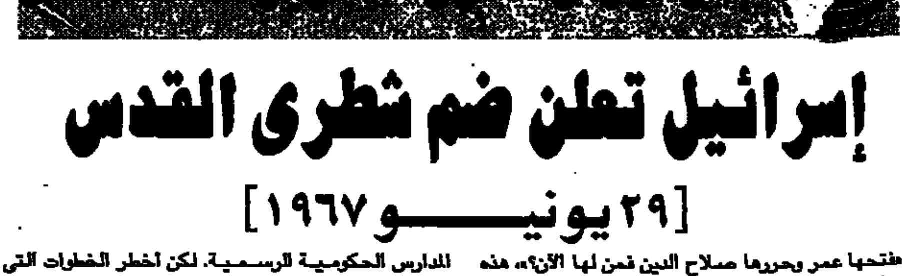
على الرغم من الحياة الرغدة التي تعيشها النماذج السابقة من الحكام المخلوعين فان الرئيس سوهارتو يبدو منجذبا بشدة الى نموذج الجنرال الشيلي بينوشيه الذي اطاح بالحكومة الماركسية المنتخبة ديمقراطيا في عام ١٩٧٣، ولكن عقب فترة حكم مليئة بالشرور فانه قد نصب نفسه عضوا بمجلس الشيوخ مدى الحياة .

(عن صحيفة الإنبندنت البريطانية)









إسرائيل تعلن ضم شطري القدس

[٢٩ يونيو ١٩٦٧]

غادة الشرقاوي

«فتحها عمر وحررها صلاح الدين فمن لها الآن؟» هذه العبارة يراها الجميع معلقة على جدران عشرات المحلات الشعبية في عدة عواصم عربية وإن كان قد علاها الغبار والنسيان. وهذا السؤال حول مصير مدينة القدس. سؤال مزمن وظل يتردد بدون إجابة منذ نكسة ٦٧ ثم حرق المسجد الأقصى في عام ٦٩. ومنذ ذلك الوقت وحرب البيانات والادانات العالمية والعربية مستمرة، ولكنها لم تؤثر على الاطلاق في عملية تهويد القدس المتسارعة التي بدأت في ظهر ٢٩ يونيو عام ١٩٦٧ فور ازالة الحائط الفاصل بين الجزء الغربي التابع لإسرائيل والجزء الشرقي الذي كان يتبع السيادة الأردنية حتى تلك اللحظات التي ارتفع بعدها العلم الإسرائيلي ليعلن توحيد شطري القدس.

والقدس مدينة لها اهمية تاريخية لاصحاب الديانات السماوية الثلاث، وبدأ وضعها يتعرض للاضطراب مع انتهاء الخلافة العثمانية اثر انتهاء الحرب العالمية الاولى وإعلان الانتداب البريطاني في عام ١٩١٧ الذي بدأ معه تنفيذ وعد بلفور بتكوين وطن قومي لليهود في فلسطين. وظلت القدس عاصمة للدولة الفلسطينية تحت الحماية البريطانية من عام ١٩٢٣ وحتى عام ١٩٤٨ وكانت خلال هذه الفترة مسرحا لعديد من الصراعات والاشتباكات الدموية بين اليهود والعرب التي تصاعدت حدتها بزيادة عدد المهاجرين اليهود الى فلسطين.

ومع انسحاب بريطانيا من فلسطين واعلان قيام دولة اسرائيل في ١٤ مايو عام ١٩٤٨، اندلعت الحرب الاولى بين الجيوش العربية والقوات اليهودية. وفي فترة لاحقة وقعت الأردن واسرائيل اتفاقية وقف اطلاق النار على الجبهة الشرقية بعد تحديد الخط الفاصل بين الجزء الغربي من القدس والجزء الشرقي منها ، وتبعتها اتفاقية هدنة وقعها الطرفان في ابريل عام ١٩٤٩. وبتوقيع هذه الاتفاقية تم تاكيد حقيقة اقتسام مدينة القدس بين الطرفين: الجزء الغربي للوجود فيه الجيش الاسرائيلي لاسرائيل، والجزء الشرقي الذي كان تحت سيطرة الجيش الاردني للاردن. وبالطبع لم يحظ قرار التقسيم الصادر عن الامم المتحدة الذي اوصى بتدويل القدس برضا العرب.

وفي ٧ يونيو عام ١٩٦٧ اتم الجيش الاسرائيلي عملية احتلال القدس الشرقية وتشكلت بعدها ادارة عسكرية اسرائيلية للمدينة. وبعده بدأت السلطات الاسرائيلية فورا سلسلة من الاجراءات العملية هدفت الى إدماج شطري المدينة من خلال تعديل عدد من القوانين ليكتسب قرار الضم السياسي غطاء قانونيا، ثم تعيين لجنة لترسيم الحدود، على أساس امني رمى الى ضمان السيطرة علي رءوس التلال ومرور خط الحدود عبر اودية دفاعية، اما الاعتبار المهم الاخر الذي قاد الى رسم حدود المنطقة فكان تقليص عدد السكان العرب فيها والحفاظ على غالبية يهودية في القدس بعد توحيدها، ولاهمية العامل السكاني في الصراع بشأن القدس ظل هذا الاعتبار على رأس اولويات السلطات الاسرائيلية.

وبدأت السياسة الاسرائيلية لتهويد القدس في إلغاء العمل بموجب القوانين الاردنية، كما الغى النظام المالي الاردني وأغلقت المصارف العربية وفرضت الضرائب الاسرائيلية، كما فرضت مناهج التعليم الاسرائيلية في المدارس الحكومية الرسمية. لكن أخطر الخطوات التي اتخذتها اسرائيل لتثبيت احتلالها للقدس الشرقية كانت مصادرة مساحات هائلة من الاراضي في الفترة التي تقع بين ١٩٦٧ و١٩٧٠، ووصلت الى ١٦.٩٩٠ الف دونم وأقيمت عليها ١٢ مستعمرة يهودية، وبعد أن استنفدت امكانات البناء في اغلبية المساحات التي صودرت، عادت الحكومة الاسرائيلية في بداية الثمانينيات الى مصادرة للمزيد من الاراضي العربية في القدس واستمرت موجة المصادرات في التسعينيات ايضا حتى بعد توقيع اتفاقية اعلان المبادئ (اوسلو ١) بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في ١٣سبتمبر عام ١٩٩٣. وأي مراجعة لسلوك السلطات الاسرائيلية منذ اتفاقية اعلان المبادئ، ستكشف انه لم يطرأ عليه اي تغيير، بل إن اسرائيل استمرت في تثبيت سيادتها في القدس وواصلت محاولاتها لتغيير الوضع القائم من خلال مصادرة المزيد من الاراضي العربية والتخطيط لبناء مستعمرات جديدة كان آخرها تصديق الحكومة على بناء ٦٥٠٠ وحدة سكنية في منطقة جبل ابو غنيم (هار حوما) في نهاية ابريل عام ١٩٩٥، ثم جاء قرار بلدية القدس باقامة حي في رأس العمود بالقدس الشرقية في العام الماضي، ثم الخطة التي اعلنت قبل ايام لتوسيع حدود بلدية القدس الغربية لتشمل ضم مختلف المدن والتجمعات الاستيطانية التي اقيمت في الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧، الى أخر الاجراءات التي تكشف بوضوح كامل عن سياسة القيادات الاسرائيلية على مر السنين لابتلاع القدس الشرقية وضمها بالكامل لاسرائيل لتنهي بذلك اي احتمال للتفاوض حول مصير القدس.

وكانت النيات الحقيقية لاسرائيل تجاه القدس المحتلة قد تجلت، عندما سن الكنيست الاسرائيلي في ٣٠يوليو عام ١٩٨٠ قانونا اساسيا لاعلان القدس عاصمة لاسرائيل، والمقصود به بالطبع القدس الموحدة . وفي اثر صدور هذا القانون عبر المجتمع الدولي عن استنكاره وانتقاده الشديدين لهذه الخطوة وصدر قرار مجلس الامن رقم ٤٧٨ الذي أدان فيه اسرائيل ودعا المجلس الدول التي اقامت بعثات دبلوماسية في القدس الى سحب هذه البعثات، وبالفعل قامت ١٢ دولة بسحب سفاراتها من القدس من مجموع ١٣ دولة ولم تبق فيها سوى سفارة كوستاريكا.

ويبقى الاجماع الفلسطيني والعربي والاسلامي على ان القدس الشرقية مدينة محتلة، وضمها الى اسرائيل غير قانوني ومناقض للاعراف الدولية، وعلى اسرائيل الانسحاب منها، وكما يقول الباحث القانوني أسامة الحلبي في كتابه «الوضع القانوني لمدينة القدس ومواطنيها العرب»: ان مفاوضات المرحلة النهائية يجب ان تؤدي الى تطبيق قرارات مجلس الامن، بما يتلاءم مع حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني الذي يعني السيادة دون تدخل اجنبي، بحيث يتم الانسحاب الاسرائيلي من المناطق التي احتلت عام ١٩٦٧، وتقام الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وتكون عاصمتها القدس بإما القدس الشرقية بحدودها حتى عام ١٩٦٧، وبذلك تحل مسألة القدس بتقسيمها مرة أخرى، وإما أن تقام العاصمة الفلسطينية في جزء من القدس يتفق عليه بحيث تبقى مدينة مفتوحة تتسع للعاصمتين: عاصمة الدولة الفلسطينية، وعاصمة دولة اسرائيل.



الاستفتاء على الانسحاب تأكيد لسياسات المماطلة الإسرائيلية

موسى: يجب الالتزام بمبادىء مؤتمر مدريد «١» وتنفيذها

كتب - ابراهيم البهى:

اكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية امس ان أي دعوة لعقد مؤتمر مدريد «٢» مرفوضة وانه لايوجد مايسمى بمدريد ٢ مشيرا إلى ان عقد مثل هذا المؤتمر يعد امرا خارجا على اى منطق انطلاقا من ان مؤتمر مدريد لعام ١٩٩١ هو المؤتمر الذى وضع الاسس الرئيسية لعملية السلام على جميع محاورها جاء ذلك ردا على سؤال حول الموقف المصرى من دعوة رئيس الوزراء الاسرائيلى لعقد مؤتمر دولى متعدد الأطراف في التعامل مع المشكلة القائمة فى عملية السلام.

وقال موسى ان الموضوع محسوم ومطروح حاليا على الساحة مبادرة مصرية - فرنسية لمؤتمر دولى يتعامل مع الازمة التى اوجدتها السياسة الاسرائيلية الحالية والمؤتمر المقترح بمقتضى هذه المبادرة ليس للتفاوض مرة أخرى على المبادىء الخاصة بمدريد «١» أو للتعليق عليها مؤكدا ان هذه المبادىء يجب الارتباط بها ويجب احترامها وتنفيذها ومن هنا فان أى دعوة لعقد مؤتمر مدريد «٢» أو اى مؤتمر آخر غير المؤتمر الدولى المقترح بناء على المبادرة المصرية - الفرنسية فاننا لانتعامل معه.

وردا على سؤال عن أسباب الاقتراح بعدم مشاركة الأطراف المعنية بأزمة السلام في المؤتمر الدولى المقترح بناء على المبادرة المصرية - الفرنسية. أوضح موسى ان المبادرة لاتدعو إلى مؤتمر خطابى أو مؤتمر للعلاقات العامة.. وانما تدعو إلى مؤتمر لبحث أزمة أوجدتها السياسة الاسرائيلية ويجب على دول العالم ان تبحث كيفية التعامل مع هذه الأزمة.. وتعطى رسالة إلى الأطراف المعنية وبالذات الطرف الاسرائيلى.



عمرو موسى

وردا على سؤال حول ما اذا كان انتهاء المهلة الأمريكية لاسرائيل هو السبب في التحرك الحالى. قال موسى لم يعد من الممكن الانتظار أكثر من ذلك للحصول على رد فعل اسرائيلى ايجابى تجاه المبادرة الأمريكية وقال ان هذا الموضوع فى مراحله النهائية ورفض تحديد تاريخ معين لاعتبار ان المهلة قد انتهت.

وعن الخطوات المزمع اتخاذها لتنفيذ المبادرة المصرية - الفرنسية قال موسى ان المبعوث الفرنسى سيصل للقاهرة أوائل الاسبوع القادم للتشاور مع الجانب المصرى بشأن بلورة تفاصيل هذه المبادرة.

وردا على سؤال عما اذا كان الجانب العربى على استعداد لانتظار نتائج الاستفتاء المقترح اجراؤه فى اسرائيل بشأن الانسحاب من الأراضى الفلسطينية. قال موسى ان مثل هذا الاستفتاء مسألة اسرائيلية داخلية تؤكد سياسة المماطلة الاسرائيلية، وتوضح كيفية تمييع الموضوع واطالة الوقت مشيرا إلى ان الجانب العربى والفلسطينى يتحدثون عن التنفيذ الفورى للاتفاقات الموقعة.

وأكد موسى ان هذا الكلام غير جدى وغير وارد ان يظل الجانب العربى ينتظر كافة مبادرات المماطلة واضاعة الوقت.

وقال ان الحديث عن مؤتمر دولى يتم فى حالة ما اذا لم تنجح المبادرة الأمريكية مشيرا إلى ان الاتصالات والمحادثات التى تجرى بين الفلسطينيين والاسرائيليين منذ مدة تدور فى حلقة مفرغة ولايمكن اعتبارها مفاوضات بل هى مجرد اتصالات.

وعن خفض المعونات الأمريكية إلى مصر قال موسى انها مسألة خاصة بالمعونات والتوجه الأمريكى نحو تخفيضها. مؤكدا ان مصر ستجرى حوارا مع الجانب الأمريكى للتفاهم حولها وحول الترتيبات المستقبلية لهذه المعونة.

إسرائيل تعتقل عناصر خلية تابعة لحماس بتهمة الاعداد لعمليات انتحارية

السلطة الفلسطينية تحذر أمريكا من استخدام مبادرتها فى الضغط عليها

غزة - من طارق حسن و المنامة - من سامى كمال:

حذر الطيب عبد الرحيم أمين عام الرئاسة الفلسطينية الولايات المتحدة من مواصلة استخدام مبادرتها لتحريك عملية السلام في الضغط على القيادة الفلسطينية لمنعها من استصدار قرار دولى بشأن الخطة الاسرائيلية لتوسيع القدس.

وفى هذه الاثناء أعلنت إسرائيل أمس أنها اعتقلت عناصر خلية تابعة لحركة حماس تضم ٥ أشخاص بتهمة التخطيط لشن هجمات داخل اسرائيل.

وأوضح عبد الرحيم - فى حفل تخريج دفعة جديدة من جامعة بيرزيت بالضفة الغربية مساء أمس الأول - ان الجانب الفلسطينى لن يقبل ان تتحول المبادرة الأمريكية الى سيف مسلط على رقاب الفلسطينيين، مشيرا الى ان اسرائيل لم تقبل المبادرة بينما قبلتها السلطة الفلسطينية رغم انها لاتلبى مطالبها.

وأكد رفض السلطة الفلسطينية لأى ضغط أمريكى لعرقلة صدور قرار من مجلس الأمن يدين التوسعات الاسرائيلية لحدود القدس ولمنع صدور قرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة برفع مستوى التمثيل الفلسطينى بالمنظمة الدولية.

وطالب المسئول الفلسطينى الادارة الأمريكية بتوجيه ضغوطها الى الحكومة الاسرائيلية لقبول مبادرتها ولوقف توسيع حدود القدس. وأشار الى ان قرار توسيع القدس يعنى ضم ١٠٪ من اراضى الضفة الغربية المحتلة الى اسرائيل التى ترفض انسحابا لا يتجاوز ١٣٪ من الضفة.

وفى الوقت نفسه صرح السفير زهدى القدرة سفير فلسطين بالقاهرة أمس بان استخدام الولايات المتحدة حق النقض فى اجتماع مجلس الامن غدا ضد مشروع القرار العربى حول خطة اسرائيل لتوسيع حدود القدس سيكون إعلانا رسميا من جانب واشنطن بانحيازها لإسرائيل.

وأكد القدرة ان هناك تنسيقا ومشاورات مستمرة بين القيادتين المصرية والفلسطينية حول المستجدات الخاصة بعملية السلام وسياسات الحكومة الاسرائيلية المتعنتة.

وقال إن الجانب الفلسطينى يرى أن هناك تهاونا امريكيا إزاء المأزق الذى وصلت اليه عملية السلام بسبب السياسات المتعسفة لحكومة إسرائيل، مشيرا الى ان واشنطن تتلكأ فى إعلان مبادرتها رسميا لدفع عملية السلام.

وحذر القدرة من أن الموقف الأمريكى الراهن تجاه سياسات رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نيتانياهو وتعثر عملية السلام سيؤثران سلبا على المصالح الأمريكية فى المنطقة.

ومن جانبها أعلنت إسرائيل أمس انها اعتقلت عناصر خلية تابعة لحركة حماس بالضفة الغربية تضم ٥ أفراد خططت لتنفيذ عمليات عسكرية داخل إسرائيل.

وأوضح بيان رسمى إسرائيلى ان عناصر الخلية خططوا للقيام بعملية عسكرية فى مدينة العفولة الشمالية بإسرائيل.. مشيرا الى انه تم العثور على كميات من الأسلحة محلية الصنع والذخيرة مع افراد الخلية.

الاصلاح الاقتصادى والتكامل

منذ عام ٨٩، اتجهت معظم الدول العربية الى تطبيق برامج للاصلاح الاقتصادى بالتعاون مع صندوق النقد الدولى، فهل يقود ذلك فى المستقبل الى تحقيق التكامل فيما بينها؟

هذه الفكرة الجديدة ناقشها أحد علماء الاقتصاد المصريين الدكتور حمدى عبد العظيم الاستاذ بأكاديمية السادات فى دراسة نظرية وتطبيقية على الدول العربية خاصة دول الخليج، ورصدت عدة ملاحظات مهمة منها:

١ - برامج الاصلاح تعتمد على جهود القطاع الخاص فى التنمية، وليس على جهود الحكومات وتباين مواقفها السياسية وهو ما يحصنها ضد التقلبات التى تحدث بين حكومات الدول العربية من فترة الى أخرى.

٢ - هناك مؤسسات تكاملية اقتصادية قائمة بالفعل مثل صناديق التنمية القطرية، وصندوق النقد العربى ومناطق تجارة حرة ثنائية بين بعض الدول العربية كما هو الحال بين مصر وكل من: تونس والمغرب والاردن وسوريا، والسعودية ولبنان.

٣ - تنسيق المواقف التكاملية مع الاطراف غير العربية مثل وجود سياسة جمركية موحدة وتفضيلية بين الدول العربية بعضها ببعض مقابل معاملتها مع الدول غير العربية.

٤ - وجود مشروعات استثمارية مشتركة فى مختلف المجالات بين مصر وكل من: الكويت السعودية، والاردن وسوريا، وليبيا.

٥ - هناك اتجاه لربط البورصات العربية بعضها ببعض توطئة لإنشاء سوق مال عربية موحدة مثل ربط البورصة المصرية بكل من بورصات بيروت، والكويت، وتونس كما تجرى مفاوضات حاليا لربط البورصة المصرية وبورصة البحرين.

٦ - بدأت فكرة إنشاء سوق شرق أوسطية بين الدول العربية وغيرها من دول الشرق الأوسط غير العربية تنزوى، وتتوارى، بعد فشل مؤتمر الدوحة عام ٩٧، وبدأت فكرة السوق العربية المشتركة بين الدول العربية تبعث من جديد باعتبارها أقوى من أى صور أخرى للتكامل فى الشرق الأوسط.

٧ - بدء تنفيذ منطقة التجارة الحرة العربية من يناير ٩٨ لزيادة حجم التجارة بين الدول العربية، وذلك بتخفيض الجمارك بين هذه الدول بنسبة ١٠٪ سنويا لمدة عشر سنوات تنتهى عام ٢٠٠٧ تزول بعدها الجمارك بين الدول العربية تماما.

لماذا لا تستفيد الجامعة العربية بهذه الدراسة؟

عبدالمعطى أحمد

رئيس وزراء اسبانيا بعد اجتماعه مع عبد المجيد:

لابد من احترام أسس «أوسلو» والمطالب المشروعة للفلسطينيين

كتب - نصر زعلوك:

اكد رئيس وزراء اسبانيا السيد خوسيه ماريا اثنار ضرورة إحترام قرارات الأمم المتحدة وأسس إتفاقيات اوسلو ومدريد وأحترام المطالب المشروعة الشعب الفلسطينى التى تشكل اساسا لكل المفاوضات.

وقال عقب إستقبال الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية له امس إننا رجال سلام وسنساهم فى ادخال الرشد الى عقول أولئك الذين يتنكرون لاتفاقيات السلام ولايفكرون بالسلام.

وأضاف انه بحث مع الدكتور عبد المجيد دعم التعاون العربى الاسبانى وعملية السلام والحوار العربى الأوروبى

ومن جانبه اكد الأمين العام للجامعة العربية إعتزاز الدول العربية بأسبانيا لانها تلعب دورا مهما فى دعم مسيرة السلام مشيرا إلى انها إستضافت مؤتمر مدريد ثم برشلونة عام ١٩٩٥ وردا على سؤال حول إمكانية عقد مؤتمر مدريد - ٢ قال الدكتور عبد المجيد أن هذه الفكرة طرحها رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نيتانياهو وهى غير محددة.

ونحن اليوم أمام المبادرة الأمريكية ونتمنى لها التقدم وأمامنا أيضا المبادرة المصرية الفرنسية والتى تهدف لانقاذ عملية السلام واكد أنه إذا تم تفعيل ودعم المبادرتين فالامور ستتحرك لما نسعى إليه جميعا بشأن إنقاذ عملية السلام المتعثرة

وأشار الدكتور عبد المجيد الى انه سلم رئيس الوزراء الاسبانى نسختين من المستندات المهمة الخاصة بالقدس والمتعلقة بوجهة النظر الأمريكية بشأن القدس وعدم تهويدها وقال إن المستند الاول صدر من ارثر جولدبرج السفير الامريكى لدى الامم المتحدة فى ١٩٦٧/٧/١٤ والقاه أمام الجمعية العامة والمستند الثانى صدر من شارل بوست ممثل الولايات المتحدة فى الأمم المتحدة القاه امام مجلس الأمن في ١٩٦٩/٧/١. وقال عبد المجيد إن هذين المستندين الأمريكيين يؤكدان أن القدس أرض محتلة يسرى عليها ما يسرى على باقى الاراضى المحتلة ولهما تأثير قوى فى دعم الموقف العربى فى مواجهة الخطة الاسرائيلية الحالية بشأن توسيع وتهويد القدس المحتلة.

الباز: سياسة مصر لاتقبل التجزئة.. ونرفض إملاء الشروط أو التوجهات

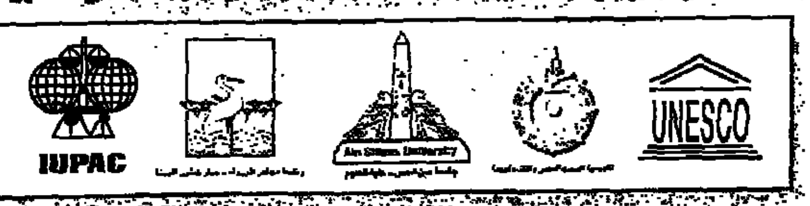
كتب - محمد الدرديرى:

أكد الدكتور اسامة الباز المستشار السياسى لرئيس الجمهورية ان مصر ليست تابعة لاى دولة فى العالم، ولاتصلح ان تكون كذلك بسبب بسيط وعميق فى أن واحد وهو ان أى مصرى يأبى بالفطرة ان يكون تابعا لأحد، وقال ان سياسة مصر لاتقبل التجزئة وترفض ان تملى عليها توجهات أو شروط

وقال ان مصر رفضت قيام سوق شرق اوسطية اقتناعا منها بأن السوق العربية هى البديل نظرا للروابط التى تجمعنا كأمة عربية من لغة ودين وجنس.

وأضاف المستشار السياسى لرئيس الجمهورية فى لقائه مساء أمس الأول مع ٤٠٠ أستاذ من الجامعات المصرية المختلفة بمركز اعداد القادة بحلوان، ان ظاهرة التفجيرات النووية الأخيرة فى الهند ثم باكستان فرصة هائلة للدول الأخرى التى لاتمتلك السلاح النووى لرفض اتفاقية عدم انتشار السلاح النووى التى باتت غير مجدية الآن

وقال ان دول العالم وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية كانت تطبق نظرية الصمت على امتلاك اسرائيل للسلاح النووى بدعوى ان منطقة الشرق الأوسط غير مستقرة، بينما لايزال بعض العرب غير مقتنعين بالسلام الهش الحالى مع اسرائيل، وسقطت كل الحجج والمبررات أمام التجارب النووية الأخيرة واضاف انه يجب على جميع الدول التى تمتلك السلاح النووى ان توافق على نزع هذا السلاح من خلال برنامج زمنى محدد، تتساوى فى ذلك امريكا مع غيرها، أما اسرائيل فيمكنها ان تطبق هذا البرنامج بعد اتفاق سلام شامل ودائم مع سوريا ولبنان وفلسطين. وحذر الباز من حدوث انشقاق بين دول العالم مع دخول الدول الصغيرة فى البحث عن أسلحة أخرى نووية «اقل تكلفة» تكتيكية، وقد سعت بالفعل بعض الدول إلى ذلك.



اسامة الباز

وأشار الباز إلى انه بعد تفتت الاتحاد السوفيتى السابق بقيت فى الساحة خمسة اقطاب - وليس قطبا واحدا - تتحكم فى مصير ومجريات الأمور فى العالم. فى مقدمتها الولايات المتحدة مع كندا والمكسيك وتجمعها منظمة التجارة الحرة أو النافتا، ثم الاتحاد الأوروبى - وهو قطب أساسى، ولايقل قدرة وتأثيرا عن نظام الولايات المتحدة.

وأوضح ان الولايات المتحدة تتميز باحتفاظها بالقوة والتفوق العسكرى وبنفس الدرجة تمتلك القوة الاقتصادية والسياسية والاتحاد الأوروبى سيكون عنده من المعطيات ليكون اهم من أمريكا الشمالية فى مدة من ١٥ إلى ٢٠ عاما القادم وذلك لعدة أسباب: منها تعداده الكبير وقدرته الانتاجية التى لاتقل عن قدرة امريكا، بالاضافة إلى موقعه الحساس، وتأتى الصين فى المرتبة الثالثة بخلفيتها الحضارية العميقة وتأثيرها القوى فى قارة آسيا، وبعدها روسيا الاتحادية التى لايمكن ان نغفلها (١٨٠ مليون نسمة) بالاضافة إلى وجود أقطاب اقليمية كبرى فى «المرتبة الخامسة» فى افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية.

بعد استئناف الحكم الصادر ضده

رئيس تحرير «القبس» يشكر نافع واتحاد الصحفيين العرب

الكويت - خاص: أعرب محمد جاسم الصقر رئيس تحرير صحيفة القبس الكويتية عن شكره وتقديره لاتحاد الصحفيين العرب ولرئيسه الأستاذ إبراهيم نافع على المساندة والدعم اللذين وجدهما بسبب الاحكام الصادرة ضده.

من جانبها ابرزت الصحف الكويتية الصادرة أمس على صفحاتها الأولى بيان اتحاد الصحفيين العرب الذى دعا إلى وقف تنفيذ الاحكام الاصادرة بحق صحيفتى القبس والسياسة الكويتين، وطالب المنظمات الصحفية والمهنية بتأييد ومساندة الصحفيين

فى الوقت نفسه آكدت جمعية الصحفيين الكويتية تضامنها مع رئيسى تحرير «القبس» و«السياسة» وحذرت في ختام مهرجان أقامته تضامنا معهما أمس الاول من أن هذه الاحكام تهدد بانتشار ظاهرة سجناء الرأى فى الكويت وهو مايترك اثرا سلبيا على جمعيتها وتجربتها الديمقراطية

وقد قدم محامى رئيس تحرير «القبس» امس طلبا إلى محكمة الاستئناف يطالب فيه بوقف الحكم الصادر بسجنه لمدة ٦ أشهر

نائب وزير خارجية جنوب افريقيا:

قرار توسيع مدينة القدس خطوة استفزازية تهدد السلام

الدوحة - من العزب الطيب الطاهر:

انتقد السيد عزيز بهاد نائب وزير خارجية جنوب افريقيا بشدة القرار الاسرائيلى الخاص بتوسيع حدود مدينة القدس ووصف هذه الخطوة بأنها عملية استفزازية تهدد عملية السلام والاستقرار فى منطقة الشرق الأوسط.

وقال بهاد فى تصريحات لـ«الأهرام» بالدوحة التى اختتم زيارة رسمية لها امس استغرقت ثلاثة ايام ان بلاده تدعم دعوة الأمين العام للأمم المتحدة بتعبئة الجهود الدولية والرأى العام الدولى لوقف ممارسات حكومة نيتانياهو المعطلة للمسيرة ولإعادتها الى مسارها الصحيح. مشيرا الى أنه منذ وصول نيتانياهو للحكم فى اسرائيل تعثرت العملية السلمية فى الشرق الأوسط وهو ما كان موضع انتقاد دائم من قبل حكومة جنوب افريقيا التى تدعو باستمرار الى ضرورة التزام الحكومة الاسرائيلية بتطبيق الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الفلسطينى باعتبار ان ذلك هو السبيل الوحيد لتقدم العملية السلمية فى المنطقة واكد بهاد دعم بلاده الكامل للفلسطينيين فى سعيهم الحثيث لاقامة دولتهم المستقلة فى ضوء القرارات الدولية واتفاق مدريد وأوسلو.

الاردنيون يطالبون بوقف الاستيراد عن طريق موانى اسرائيلية

عمان - وكالات الانباء: طالب تجار ووكلاء ملاحة أردنيون حكومة بلادهم باتخاذ خطوات جادة تمنع الاستيراد وخاصة المواد الغذائية الاساسية عن غير طريق ميناء العقبة الاردنى.. وألمحوا الى أن المخزون الاستراتيجى معرض للنقص اذا واصل تجار كبار الاستيراد عن طريق ميناء حيفا الاسرائيلى بحثا عن تكلفة اقل.

وأشار هؤلاء التجار خلال اجتماع علم تدارسوا فيه الموضوع الى أن اعتماد الاردن على الشحنات البسيطة التى ترد يوميا بالسيارات عن طريق ميناء حيفا سيضر بالاقتصاد الاردنى، كما أشاروا الى توقف تجار الحبوب عن الاستيراد عن طريق ميناء العقبة وفتح أكثر من تاجر اعتمادات للاستيراد عن طريق ميناء حيفا لتدنى التكلفة والبدء فى تخزين الحبوب فى ميناء حيفا وتوفير حاجة السوق الاردنية اليومية بواسطة الشاحنات.

وزراء السياحة العرب يناقشون اليوم بدمشق تنشيط حركة السياحة العربية البينية والعالمية

كتبت - رشا أبو المجد:

يفتتح اليوم محمود الزعبى رئيس وزراء سوريا اجتماعات المجلس الوزارى العربى للسياحة الذى يعقد فى دمشق على مدى اليومين القادمين بمشاركة الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية.

ويناقش المجلس سبل دعم وتنشيط حركة السياحة العربية البينية ودفع جهود تنمية صناعة السياحة فى الدول العربية وتعظيم نصيب المنطقة العربية من حركة السياحة العالمية.

وقد عقدت اللجنة التنفيذية للمجلس جلساتها أمس للتحضير لأعمال المجلس الذى يعقد أولى دوراته العادية منذ انشائه فى يونيه الماضى.

وكان المجلس قد عقد دورة استثنائية فى يناير الماضى بالقاهرة تحت شعار عام ١٩٩٨ عام السياحة العربية فى مصر بعد الازمة التى تعرضت لها السياحة المصرية.

ويرأس وفد مصر الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة فى اجتماعات المجلس وسيقدم ورقة عمل مصرية لمناقشة الجهود التى قامت بها مصر خلال ١٩٩٨ تشجيعا للسياحة العربية، بالاضافة الى ابراز اهم المناسبات السياحية خلال هذا العام وتوجيه الشكر لبعض الدول العربية التى دعمت جهود تنشيط الحركة السياحية الوافدة لمصر.

والمعروف ان السياحة العربية الوافدة لمصر زادت فى الفترة من يناير الى مايو ٩٨ بنسبة ١١,٦٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضى ومن المتوقع ان تشهد زيادة اكبر خلال موسم الصيف ومهرجان شهر السياحة والتسوق والمهرجان الدولى الرابع للاغنية.

صفقة دبابات فرنسية للرياض قيمتها ٢ مليارات دولار

الرياض - مراسل الاهرام: يصل إلى السعودية يوم الأحد القادم وزير الدفاع الفرنسى آلان ريتشار فى زيارة تستغرق يوما واحدا يلتقى خلالها مع كبار المسئولين السعوديين لبحث سبل تعزيز التعاون العسكرى بين البلدين. وسيناقش مع الامير سلطان بن عبد العزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع مشروع بيع ٣٠٠ دبابة «لوكليرك» الفرنسية للسعودية.

صرح بذلك سفير فرنسا لدى السعودية هوبيرفوركيمو وبنكران فرنسا تجرى محادثات مع السعودية بشأن بيع ٣٠٠ دبابة ثقيلة من طراز لوكليرك تقدر قيمتها بثلاثة مليارات دولار

وكانت السعودية قد قامت بتجربة هذه الدبابات فى صحراء الربع الخالى وطلبت اجراء تعديلات عليها وقامت الشركة المنتجة بتعديل قطر مدفعها ومعداتها الالكترونية بناء على الطلب السعودى.

وتتنافس فرنسا منذ مايقرب من ثلاث سنوات مع الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا للفوز بهذه الصفقة

تشييع جنازة مطرب الراى الجزائرى .. ومقتل شابين فى أعمال شغب بمناطق القبائل
دعوة للتظاهر بالعاصمة.. والحكومة تدعو إلى الهدوء لتفادى استفزازات الجماعات الإرهابية

الجزائر - من هشام فهيم :

شيعت أمس جنازة معطوب الوناس مطرب الراى الجزائرى وسط استمرار المظاهرات وأعمال الشغب الواسعة بمناطق القبائل فى بجاية وتيزى وزو احتجاجا على عملية اغتيال المطرب القبائلى.

وأكدت وزارة الداخلية فى بيانين لها أن شابين قتلا برصاصتين مجهولتى المصدر، وأكدت أن قوات الأمن لم تستعمل السلاح، ودعت سكان منطقة القبائل إلى الهدوء واليقظة لتفادى استفزازات الجماعات الارهابية خلال هذه الأحداث.

وكانت مدن تيزى وزو وبجاية والبويرة قد شهدت أعمال شغب ومظاهرات واسعة النطاق لليوم الثالث على التوالى حيث اندفع الشباب الغاضب لتخريب الأبنية العامة، وانتهزت مجموعات أخرى الفرصة للقيام بأعمال سلب ونهب وسطو على محتويات بعض المحلات المخربة وأضرموا النار فى اطارات السيارات وعدد من السيارات الخاصة والعامة وكل اللافتات المكتوبة بالعربية ورددوا هتافات تندد بالنظام وبمعاداة لقانون التعريب وتدريس اللغة العربية وطالبوا بتدريس الأمازيغية بدلا منها.

وقد شهدت شوارع تيزى وزو مصادمات بين قوات الأمن والمتظاهرين الذين كانوا يرشقونها بالحجارة فحاولت تفريقهم بالقنابل المسيلة للدموع وكاسحات الحواجز.

وفى الوقت الذى تمكنت فيه القوات من منع مسيرة حاول طلبة جامعة حسناوة بتيزى وزو تنظيمها لم تتمكن القوات من التحكم فى المسيرة الحاشدة التى نظمها طلبة بجاية والتى جابت كل شوارع المدينة ورددت خلالها شعارات مناهضة للسلطة والتعريب وتحولت المسيرة بعد ذلك إلى هجوم على الأبنية العامة فى المدينة حيث تم تدمير وإحراق وتخريب الكثير منها، وامتدت عمليات التخريب إلى مدن أخرى قريبة.

ومن جانبها دعت شقيقة الوناس إلى الهدوء معلنة رفضها استغلال الغضب على اغتيال أخيها لأغراض سياسية بينما دعا حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية بزعامة سعيد سعدى إلى مسيرة شعبية بالعاصمة يوم الخميس للقبائل من أجل التنديد بما وصفه باحتقار السلطة لحداد الشعب أمام إغتيال الفنان معطوب الوناس، ودعا الحزب فى بيان له أن تنطلق المسيرة من ساحة أول مايو إلى مقر رئاسة الجمهورية، بينما دعا أحمد جدلعى السكرتير الأول لجبهة القوى الاشتراكية - غريم التجمع من أجل الثقافة فى مناطق القبائل - إلى مظاهرات سلمية بالعاصمة غدا من ساحة أول مايو إلى ساحة الشهداء، ودعا جداعى الرئيس الجزائرى اليمين زروال إلى مباشرة ما وصفه بإصلاحات عاجلة والإعتراف باللغة الأمازيغية كلغة وطنية ورسمية وفتح حوار صريح وشفاف لإيجاد مخرج للأزمة من البلاد.

وعلى الصعيد الأمنى ذكرت مصادر اعلامية مستقلة أمس أن قوات الأمن تمكنت من القضاء على ٢٠ ارهابيا فى عمليات تمشيط واسعة بين ولايتى تيزى وزو وبومرداس وأوضحت صحيفة الخبر أن القوات تمكنت خلال هذه العمليات من تدمير عدد من المخابئ، وأشارت إلى اغتيال ٣ مواطنين فى حاجز أمنى مزيف على إحدى طرق ولاية عين الدفلى غربى الجزائر وعلى صعيد آخر تم أمس تطبيق طرد الصحفيين الجزائريين المقيمين بفنادق تقع بمناطق محروسة أمنيا وذلك بعد الاعتصام الذى لجأ إليه الصحفيون فى تلك الفنادق إثر طردهم من تلك الفنادق. وأكد المتحدث باسم الحكومة الجزائرية مجددا إرادة الحكومة فى التكفل بأمن الصحفيين حسب الامكانيات والهياكل المتوافرة.

ويذكر أن الغالبية العظمى من الصحفيين الجزائريين يقيمون بفنادق وأماكن يتم حراستها على نفقة الدولة منذ عام ١٩٩٣ تاريخ بدء موجة إغتيالات الصحفيين فى الجزائر.

شبان جزائريون يحملون أحد الاشخاص الذين أصيبوا خلال المظاهرات التى اندلعت فى مدينة تيزى أوزو فى منطقة القبائل شرق العاصمة الجزائرية احتجاجا على مقتل المطرب معطوب الوناس الذى شيعت جنازته أمس [صورة للأهرام من أ.ف.ب]

أنباء عن تعديل وزارى بالجزائر فى أوائل يوليو

الجزائر أ . ش . أ - ذكرت مصادر جزائرية أن تعديلا وزاريا فى الحكومة الجزائرية برئاسة أحمد أويحيى ينتظر الإعلان عنه فى الثلاثين من يونيو المقبل.

وقالت صحيفة العالم السياسى المستقلة إن أويحيى سيبقى على رأس الحكومة من حيث سيتم توزيع الائتلاف الحكومى يضم حزب النهضة إلى الأحزاب الثلاثة المشاركة فيه وهم جبهة التحرير ومجتمع السلم والتجمع الوطنى

أثنار يرفض زيارة الكنيست

غزة - مراسل الأهرام : رفض خوسيه ماريا أثنار رئيس الوزراء الأسبانى - الذى بدأ زيارته لإسرائيل أمس - القيام بزيارة الكنيست الاسرائيلى، ولم يعلن أسباب ذلك.

وقرر دان تيخون رئيس الكنيست مقاطعة جميع المراسم الخاصة برئيس الوزراء الأسبانى، وقال إنه أول شخصية لا تزور مقر الكنيست منذ سنوات عديدة.

وكانت اسرائيل قد إعتادت على إدراج زيارة مقر الكنيست فى البرنامج للعديد لكبار الشخصيات التى تزورها .

أول زيارة لوزير اردنى للكويت منذ حرب الخليج

عمان - أ. ش. أ - تتوجه وزيرة التخطيط الأردنية الدكتورة ريما خلف إلى الكويت غدا تلبية لدعوة من المدير العام الصندوق العربى للتنمية الاقتصادية السيد عبد اللطيف الحمد لحضور اجتماعات الصندوق وتوقيع بعض الاتفاقيات بينه وبين الأردن.

وقالت صحيفة الدستور الاردنية أمس إنه بناء على توجيهات أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح تم تعديل برنامج زيارة وزيرة التخطيط الاردنية ليشمل عقد لقاء مع النائب الأول لرئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد ووزير التخطيط الكويتى السيد على الموسى.

وتعد زيارة وزيرة التخطيط لدولة الكويت خطوة مهمة فى إطار الجهود المستمرة الرامية لتحسين العلاقات بين الأردن والكويت وهى أول زيارة لوزير اردنى للكويت منذ حرب الخليج، وبداية لتطبيع العلاقات وتمهيدا لاعادة افتتاح السفارة الاردنية فى الكويت.

ويذكر أن العلاقات الاردنية - الكويتية بدأت تشهد انفراجا ملحوظا فى الاونة الأخيرة وخاصة بعد قرار أمير الكويت بالافراج عن المعتقلين الاردنيين فى السجون الكويتية.

أحكام بالسجن على ١٦ بحرينيا بتهمة التخريب

المنامة - أ . ف . ب - أصدرت محكمة أمن الدولة البحرينية أحكاما بالسجن على ١٦ بحرينيا لفترات تتراوح بين سنة وأربع سنوات بتهمة إشاعة الفوضى وتخريب وإتلاف الأملاك العامة .

وذكرت الصحف البحرينية أمس أن المحكمة وجهت إلى المتهمين تهمة إشعال النار عمدا فى ممتلكات عامة، ووجهت إلى بعضهم تهمة حيازة عدد من المنشورات والمطبوعات التى تتضمن إشاعات كاذبة من شأنها الإضرار بالامن .

السلطة الفلسطينية تعانى من أزمة مالية ضخمة

غزة - وكالات الأنباء - أكد محمد جرادة وكيل مساعد وزارة المالية الفلسطينية أن حالة الجمود التى ألمت بالوضع السياسى منذ أكثر من خمسة أشهر ألقت بظلالها على مختلف الأوضاع الاقتصادية والمالية مما أدى إلى معاناة السلطة من أزمة مالية كبيرة أثرت على تسديد النفقات المطلوبة منها .

وأضاف - فى تصريحات صحفية له أمس - أن وزارة المالية قدمت موازنة العام الحالى المجلس التشريعى ولم يتم التصديق عليها حتى الآن نتيجة عجز وزارة المالية عن تلبية احتياجات بنود تلك الموازنة .

وعن انعكاسات هذا الوضع على أداء مؤسسات السلطة قال محمد جرادة إن عجز الموازنة عن تلبية الاحتياجات المالية للوزارات الأخرى ترك آثارا سلبية على العمل المالى بحيث أصبحت بعض الوزارات تستعين بإيراداتها دون الرجوع لوزارة المالية ولعل من الظواهر التى تؤكد صعوبة الوضع المالى للسلطة أزمة تأخير رواتب الموظفين .

كل الفنون

انطباعات عابرة

بقلم :
د. محيى الدين عميمور

■ خلال مهرجان الربيع التضامنى الذى احتضنته ليبيا، لجلست فى العشاء الرسمى على المائدة الشرفية التى يجلس إليها رئيس الوزراء الليبى وعدد من كبار المدعوين، كان من بينهم على يسارى رجل فى الستينيات، باسم الوجه هادىء الصوت عذب الحديث، من النوع الذى يطلق عليه تعبير : بجبوج .

كان الوجه مألوفا لدى، ورحت أقدح زناد فكرى محاولا تذكر جارى، ولعله أحس بحيرتى فقال لى وهو يبتسم : أنا سامى شرف ، وفوجئت وكدت أقول له مستنكرا : هو أنت ؟.

كانت الصورة التى رأيت عليها الرجل تختلف تماما عن الصورة التى رسمتها فى خيالى لمسئول ارتبط اسمه بالزعيم الراحل جمال عبدالناصر ، ولم أخف عنه مشاعرى ، وقلت له إننى، ورغم اختلاف الظروف ، عانيت من شىء مشابه، وإن كان أقل حدة ، فقد عملت فى الكواليس مع ثلاثة رؤساء جزائريين، هم الرئيس هوارى بومدين والرئيس رابح بيطاط (أحد الزعماء الخمسة التاريخيين، ورئيس الدولة بعد وفاة بومدين) ثم الرئيس الشاذلى بن جديد ، إلى أن تمت تصفيتى وبعض الرفقاء فى منتصف الثمانينات ، لأستدعى لخدمة الدولة مرة أخرى فى نهاية العقد .

واكتشفت فيما بعد أن الناس يتصورون أن كل من يعمل فى الكواليس العليا للدولة، وبغض النظر عن شخصيته الحقيقية ، هو أقرب إلى دكتور جيكل ومستر هايد .

وفهمت عندها قضية كنت أتصور أنها نكتة ، فقد نقل إلى يوما أن أحد مذيعى الأخبار عندنا قال، وهو يستعرض نشاط الرئيس فى نشرة الأخبار، إن الرئيس كان مرفوقا بفلان وبفلان وبالدكتاتور عميمور (بدلا من الدكتور) .

■ شىء بالغ الطرافة والغرابة ارتبط بالصورة الأولى التى عرفها القراء خلال كتاباتى الأولى فى الأهرام ، وكنت أبدو فيها أكثر شبابا .

فعندما انقضى العام الأول وكاد العام الثانى يشرف على الانتهاء، وجدت من الضرورى تغيير الصورة ، وقلت مبررا ذلك أننى لا أريد أن أتهم بالتزوير للصور، خاصة وأنا ألتقى خلال زياراتى للوطن العربى عددا مهما من قراء الأهرام، يشرفوننى بالاهتمام الذى تحظى به هذه السطور فى رئتة الصحف العربية .

لكننى ولجهت تشبثا كبيرا بالصورة القديمة، حتى من جهاز الكمبيوتر ، الذى لفظ صورة جديدة كنت قد بعثت بها .

وربما كان الأمر طبيعيا من القراء الذين لم أتشرف بالتعرف إليهم، لكن خيل إلى أننى أحسست بنفس التعاطف مع الصورة القديمة لدى الأستاذ الدكتور حلمى الحديدى، الذى التقيته فى المرة الأولى فى الأسبوع الماضى، عندما زار الجزائر مع الأخوين أحمد حمروش وسامى شرف، فى إطار إحياء لجان التضامن الإفريقى الأسيوى، وكانت فرصة رائعة لحوار أتصور أنه كان مفيدا ، بالنسبة لى على الأقل.

لكن يبدو أن هناك تشابها كبيرا بين الجزائريين والصعايدة ، ولهذا سأصر على تجديد الصورة دوريا ، فلست أريد أن ألتقى قارئا لا يعرفنى معرفة شخصية، فيقول ببساطة طبيعية أننى «أشبه» الصورة المنشورة بجانب مقالى!. هذا إذا لم يسألنى بذكاء مصطنع عما إذا كنت والد ... الدكتور بتاع الأهرام ؟.

وسنحرص على تفادى صور تحقيق الشخصية .

■ التخفيف على الذين يحملون عبء بريد الأهرام الهائل ، أقول للقراء الأعزاء إن بإمكانهم إرسال خطاباتهم مباشرة.

ويكتفى، بالنسبة للعنوان بكلمتى : للرابية - الجزائر ، ويمكن إضافة الرمز البريدى بالأرقام العربية ١٦٠٧٠

ولعلى أذكر بأنه لا ضرورة لإرسال الخطابات بالبريد المسجل، أو لوضع طوابع أكثر من اللازم، علما بأننى تلقيت الرسائل التى حملت عنوان مجلس الأمة فى الجزائر، وفى مقدمتها رسالة الأستاذة هانم طوبار.

■ وبمناسبة زيارة وفد التضامن ، سعدت فى نهاية الأسبوع الماضى بلقاء الأستاذ أمين محمد أمين والسيدة صفاء حجازى ، اللذين زارا الجزائر مع المجموعات الإعلامية العربية، فى إطار لقاء وزراء الإعلام العرب.

وكنت أتمنى لو طالت مدة الزيارة ليتمكن الاعلاميون العرب من معرفة حقيقة الأوضاع فى الجزائر ، شرقا وغربا وشمالا وجنوبا ، وليتيقنوا بأن الجزائر ليست العاصمة فقط ، وبأن الجزائر ليست رواندا أو الصومال أو افغانستان ، وبأن الجزائر هى رجالها ونساؤها ومؤسساتها السياسية والثقافية ، ونتمكن نحن من القيام بواجب الضيافة نحو الأعزاء والعزيزات، بعيدا عن الرسميين والرسميات .

كاتب جزائرى

مع نجاح اجتماعات وزراء الإعلام العرب بالجزائر

مخاوف من تجدد الخلافات مع تنفيذ قانون التعريب

رسالة الجزائر من :
امين محمد أمين

رغم المخاوف المتعددة التى تحيط بالمستقبل الأمنى للجزائر خلال الفترة المقبلة والتى تجددت مع اغتيال المطرب معطوب الوناس والتى شهدت جنازته موجة أخرى من الاضطرابات بمناطق القبائل .. ليتجدد معها الصراع الكامن منذ فترة بين دعاة العربية والبربرية الفرنسية .. وهو الصراع الذى ظهرت بوادره منذ تحديد الرئيس الجزائرى اليمين زروال يوم الخامس من يوليو المقبل موعدا لبدء المرحلة الأولى من قانون التعريب والزام جميع ادارات الدولة بأن تكون جميع معاملاتها ومراسلاتها بالعربية .

وليست بالفرنسية لغة الاستعمار التى ظلت على مدى الأعوام الماضية لغة التعامل الرسمى فى بلد عربى تحرر من الاستعمار فى الستينيات ومع بدء تنفيذ قانون التعريب الذى لم تنفذه المجلس الوطنى الانتقالى منذ ٤ سنوات على أساس أن الظروف الأمنية لم تكن مناسبة جعلت المجلس الوطنى المنتخب اقرار تنفيذه مع تحسن الظروف الأمنية .. ولكن أحزاب المعارضة الناطقة بالفرنسية حزب القوى الاشتراكية ايت احمد والتجمع من أجل الثقافة والديمقراطية لسعيد سعدى وحزب التحدى شنوا هجوما كبيرا على القانون والحكومة من خلال الصحف الجزائرية الصادرة بالفرنسية ولا تخلو يوميا جريدة من انتقاد أو رسم كاريكاتيرى ينتقد بدء تنفيذ قانون التعريب .

وفى نفس الوقت تجددت الدعوة من أجل ايجاد صدام بين اللغة العربية التى تدرس كلغة أساسية بجميع مدارس الجزائر وبين اللهجة الامازيغية لغة قبائل البربر التى يتحدث بها عدد كبير من أبناء الجزائر فى مناطق الغرب ولكنها لا تكتب لعدم وجود حروف تكتب بها ورغم ذلك هناك إصرار لأن تكون لغة أساسية بديلا عن العربية التى يرفضها الداعون للتيار الفرانكفونى الذين يريدون أن تكون اللغة الأساسية بالجزائر هى اللغة الفرنسية ويرددون فى مجالسهم أننا لا يمكن أن ندخل العصر القادم بلغة التخلف العربية !! وهى بالطبع دعوة مرفوضة من غالبية الشعب الجزائرى المتمسك بعروبته وإسلامه . المستنير . وليس الإسلام بصورته السيئة التى لحقت به من جراء الأعمال الارهابية التى بدأت صورتها وأعمالها تنحصر فى العاصمة وعدد كبير من الولايات .. ويلمس ذلك كل زائر للعاصمة بعد الغاء حظر التجول وحرية تحرك للمواطنين نهارا ومساء وانطلاق الشباب والشابات للشواطىء والجبال بصورة كبيرة من الحرية تناقض دعاوى المتشددين .. نحو الحد من حرية المرأة الجزائرية التى أعلنت العصيان خاصة جيل الشابات ... لعل ذلك كانت أهمية انعقاد الدورة ٣١ لوزراء الاعلام العرب بالجزائر والتى جاءت لتؤكد لجميع المسئولين عن الاعلام العربى ١٦ وزيرا حالة الاستقرار الأمنى بالجزائر .

وانحصار عنف الارهاب وهو ما لمسه الجميع من خلال تحركاتهم بسهولة مع الاحتياطات الأمنية الاحتياطية وإن كانت رغبة البعض أن يتجول فى شوارع الجزائر ويخاطب المواطنين كما بادر الأمير الحسن ولى عهد الأردن عندما استوقف موكبه ونزل إلى الشارع ليتحدث للمواطنين ..

على الجانب الآخر والأهم هو أن عقد أول اجتماع عربى على أرض الجزائر منذ سنوات يؤكد تلاقى الرغبة العربية والجزائرية فى تأصيل انتمائه العربى والذى لا يشك أحد فى توجهه وذلك فى مواجهة مؤيدى الفرنسية والفرانكفونية والبربرية .

لعل ذلك تلاقت الدعوة الجزائرية مع الرغبة العربية الجماعية وعقد الاجتماع برئاسة وزير الاتصال والثقافة الجزائرى الشاب حبيب شوقى حمراوى والذى افتتحه رئيس الوزراء أحمد أو يحيى والذى أكد فى كلمته على انتماء الجزائر إلى الأمة العربية هذه العائلة الحضارية والسياسية وقال إنه انتماء ثابت طبيعيا ومؤكد بصيغة قطعية وفعالة .

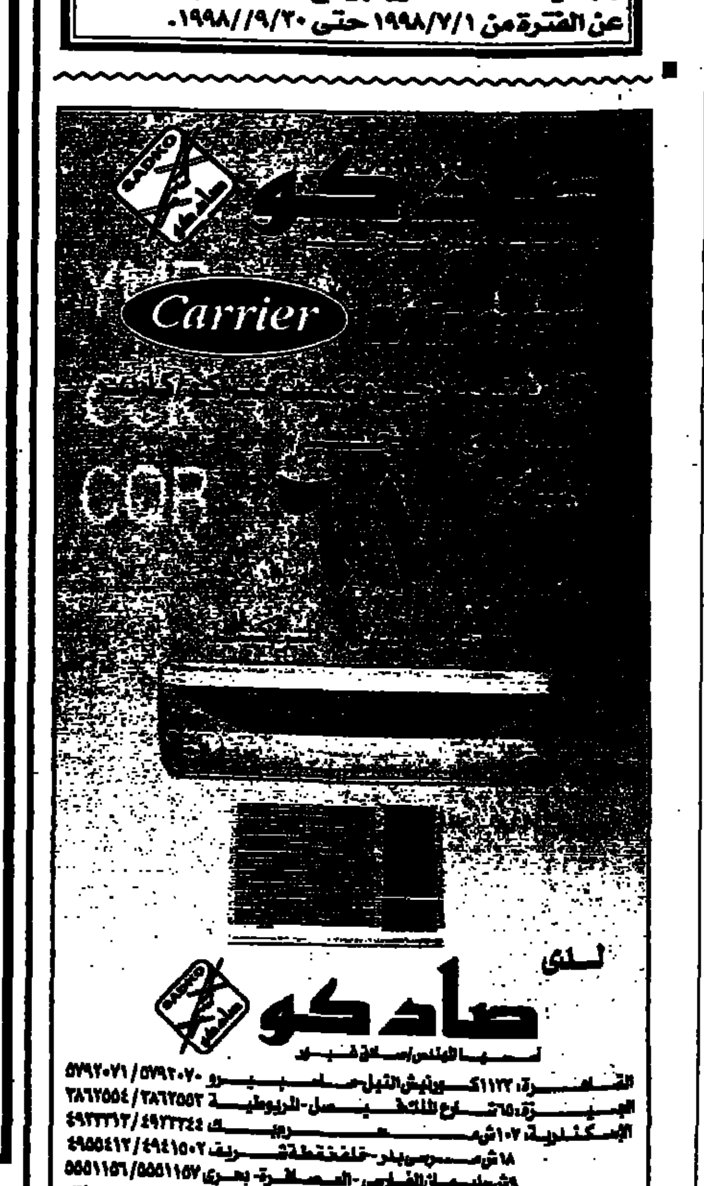
وكانت هذه الكلمات رسالة واضحة وصريحة لمن يريدون عزل الجزائر عن أمتها العربية ولغتها . وإذلك كان المطلب الجزائرى من الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية بأن تستضيف الجزائر خلال الفترة المقبلة أكبر عدد من الاجتماعات العربية على أرضها وذلك مع الاستجابة السريعة والنجاح الكبير الذى حققه مؤتمر وزراء الاعلام العرب على أرضها والذى لعبت مصر فيه مع شقيقاتها الدول العربية دورا كبيرا فى انجاح أعماله ليكون اجتماع الجزائر مميزا ويمثل نقلة جديدة فى مسيرة الاعلام العربى وهو ما حرص عليه السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ورئيس وفد مصر فى الاجتماعات الذى تقدم بالعديد من الاقتراحات لدعم مسيرة العمل الاعلامى العربى من خلال آلية لمتابعة قرارات وتوصيات الدورة ٣٦ تقدم الدورة الـ ٣٢ والتى سيرأسها وزير الاعلام السعودى الدكتور فؤاد الفارسى فى الدورة التاريخية بين قرنين ومن خلالها سيتم حصر ما تم انجازه فى مسيرة العمل الاعلامى العربى فى قرن مضى ورؤية لقرن قادم فى عصر الأقمار الصناعية والفضاء والانترنت. وقناة للمعلومات العربية السريعة . لتكون بذلك اجتماعات الجزائر كما أراد لها تأكيد للهوية العربية على أرض الواقع وفى الفضاء . ليتكامل العرب من خلالها اعلاميا وليس تنافسيا ..

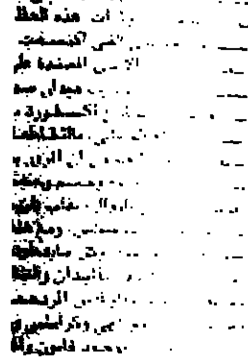
بدء اجتماع وزراء خارجية دول التعاون الخليجى بالرياض

الرياض - من صالح خيرى:

أكد الشيخ صباح الأحمد الجابر وزير الخارجية الكويتى أن بلاده تتابع باهتمام بالغ تطورات عملية السلام فى الشرق الأوسط وما تشهده من تدهور خطير نتيجة عدم التزام الحكومة الاسرائيلية بالاتفاقيات المبرمة بين الجانبين الفلسطينى والاسرائيلى. وعبر الوزير الكويتى - فى كلمته التى ألقاها فى افتتاح اجتماعات وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجى فى الدورة العادية السابعة والستين بالرياض أمس - عن الرفض التام لممارسات الحكومة الاسرائيلية التى تعد خرقا صريحا للمبادىء التى قامت عليها عملية السلام ولكل الاعراف والقوانين الدولية. وناشد الشيخ صباح الأحمد الجابر راعيى عملية السلام بمضاعفة جهودهما لاحياء العملية وتلافى فشلها بما يحقق السلام العادل والشامل فى المنطقة ويؤدى إلى الانسحاب الاسرائيلى الشامل من كافة الأراضى العربية المحتلة وفى مقدمتها القدس الشريف والجولان السورية. ودعا العراق إلى التجاوب التام مع جهود اللجنة الخاصة فى تنفيذ كافة الالتزامات والوفاء بمتطلبات عمل اللجنة وفق الآليات الواردة ضمن قرارات مجلس الأمن بما يسهم فى التخلص من أسلحة الدمار الشامل العراقية.







من قريب

في يوم البيئة العالمي

أصبح الاهتمام بقضايا البيئة كأساس لتنمية مستديمة، تضمن حق الأجيال القادمة في حياة كريمة نظيفة، من الأمور التي تحظى بأولوية متقدمة في الفكر التخطيطي والتنفيذي الذي تتميز به حكومة الدكتور الجنزوري، وانعكس ذلك بدرجة أو بأخرى على أداء معظم الوزارات والهيئات، كما ظهر بوضوح في تقويم المشروعات العملاقة الجديدة، وفي فكر المحافظين واهتماماتهم.. بل وانعكس ذلك في أنشطة الشركات والأعمال الخاصة، التي باتت تتباهى في إعلاناتها بأنها تراعي مبادئ الحفاظ على البيئة، سواء كان ذلك صحيحا أم لم يكن!

وحين أعلنت وزيرة الدولة لشئون البيئة أخيرا، في الاحتفال بيوم البيئة العالمي، أن الجهود التي بذلت بالمشاركة مع وزارة الأشغال العامة والموارد المائية، وبجهد مشترك مع عشرات المصانع التي كانت تصرف مخلفاتها السامة في مياه النيل، أنه بنهاية العام الحالي ٩٨ سوف تتوقف تماما عمليات الصرف الصناعي في النيل تحت شعار «نهر النيل خال من التلوث». فقد كانت تلك لحظة من اللحظات النادرة التي تستحق التسجيل.. باعتبارها إنجازا مهما في جهود إنقاذ النيل من التلوث. ومن الاعتداءات المتكررة عليه طوال سنوات من الإهمال والتراخي.. لم ندرك خطورتها إلا متأخرا.

ثم يأتي القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء في اجتماع المحافظين الأخير، باعتبار جزر نهر النيل محميات طبيعية يحظر البناء عليها أو إقامة أي إشغالات أو أنشطة تخالف قوانين المحميات الطبيعية، بمثابة إجراء ضروري مكمل لإنقاذ النيل.. بعد أن كانت هذه الجزر تصبح لقمة سائغة لاستثمارات ومبان عشوائية كانت كفيلة بتحويل النهر العظيم إلى مستنقع عظيم، مثل عديد من المجاري المائية والترع التي غصت بالمخلفات والنفايات. وصارت مرتعا للأمراض والأوبئة.

تبقى بعد ذلك مشكلة مزمنة وخطيرة تحتاج إلى قرار نهائي واضح وقاطع، هي مشكلة مصانع الأسمنت في طرة وحلوان.. فقبل أسبوع واحد قال رئيس مجلس الوزراء في تصريحات لمجلة المصور «إنه لم يعد بالفعل من حل سوى نقل هذه المصانع خارج حدود القاهرة، لأن تجربة الفلاتر على مداخن هذه المصانع لم تفلح، ولكن قبل يومين أعلن الدكتور عاطف عبيد أن مشكلة التلوث الصناعي لمصانع الأسمنت قد انتهت كليا لمنطقتي حلوان وطرة، باستثمارات بلغت ٢٢٠ مليون جنيه وأن هذه المصانع غير قابلة للنقل لأن التكلفة قد تصل الى ٧.٥ مليار جنيه..

والسؤال هو أين وجه الحقيقة في هذين الموقفين المتناقضين؟ وهل تبقى هذه المصانع أم يتم نقلها خارج القاهرة؟.. وإذا كانت الظروف لا تسمح بنقلها الآن، فهل وضعت خطة طويلة المدى للحد من آثار التلوث، تمهيدا لنقلها في المستقبل؟ هذه حقائق لابد من أن نبينها للناس بصراحة وبوضوح وأن تقول لنا الحكومة ماذا فعلت في مصانع الاسبستوس السامة والمحرمة دوليا التي تنفث غبارها السام في منطقة حلوان؟

سلامة أحمد سلامة

الخيال العلمي.. والخيال الحربي

د. يحيى الرخاوي

في لجنة الثقافة العلمية بالمجلس الأعلى للثقافة ونحن في سبيل الإعداد لندوة عن «الخيال العلمي» وافق الجميع متحمسين على أهمية الندوة وتوقعوا حضورا طيبا. وقالوا كلاما أطيب عن إيجابيات الخيال العلمي، ثم إن رئينا موضوعا أشار إلى أنه من بين المناقشات التي ستجري سوف تطرح موضوع سلبيات الخيال العلمي، وقد فرحت بهذا الموقف المتوازن، ثم إني أثرت موضوع افتقار أطفالنا - بل وناسنا من كل الأعمار - للتدريب على تنمية الخيال، مجرد الخيال سواء كان علميا أو أسطوريا أو إبداعيا. المهم خيال والسلام، ولاحظت كيف أن برامج الأطفال المحلية والمستوردة في التليفزيون خاصة، إما أنها تسطح خيال الأطفال أو تجهضه، وهي في الحالين تشوهه. وقال الأستاذ الدكتور أحمد مستجير مؤيدا شارحا كيف تورط في تحكيم مسابقة لكتابة قصص للخيال العلمي لمجموعة من الأطفال بين سن العاشرة والرابعة عشرة على ما أذكر، وأنه عرضت عليه ست وتسعون قصة كانت كلها دون استثناء تدل على السطحية، وعلى التفكير الضحل أو التقليد الغبي، وأنه فعلا افتقد أي خيال عند مجموعة المتقدمين وأنه حزن حزنا بالغا لما آلت إليه عقول أطفالنا وشبابنا، الذي يتمثل في كتابات هؤلاء الصغار وهم لا يعرفون معنى الخيال أصلا - إلى هنا وانتهى النقاش.

ثم إني حين رجعت إلى بيتي أحاطت بي همومي حول ما آل إليه حال الخيال الخلاق ليس فقط عند صغارنا، لكن أيضا عند كبارنا وعلمائنا، ذلك أننا رحنا نرضخ لوصاية منهجية ملاحقة، تحت عنوان تقديس ما يصدرونه إلينا من مناهج جامدة، أو نصوص مغتربة، علينا ألا نخرج عنها ولو قيد شعرة مقاسة بالمقياس الخوجاتي، وتذكرت كيف نقوم بالأبحاث العلمية - في الأغلب - لنطبق ما طبقه غيرنا، أو لنجيب عن أسئلة وضعها غيرنا، حتى قال المرحوم الأستاذ الدكتور رجب عبدالسلام عن البحث العلمي في كلية الطب يوما ما: إنه إما كلام فارغ أو كلام مفروغ منه ودون التمادي في المبالغة تذكرنا هذه السخرية اللاذعة الصادقة أننا لا نتدرب أصلا على «إبداع السؤال المناسب» الذي نخلق منه فرضا علميا مناسبا، لأن السؤال العلمي والفرض العلمي يحتاجان إلى جرعة مستطلعة من الخيال ابتداء، ونحن قد قزمنا خيالنا وخيال أطفالنا جميعا منذ زمن بعيد، وبصورة منتظمة.

ثم فوجئت بتفجير الهند لنزتها، ثم أعقبتها باكستان وحمدت الله مرعوبا، ودعوت لهما بالحكمة والستر معا، وعلى الرغم من كراهيتي للحرب والقتل والقتال مثل كل إنسان عاقل، فقد ملكتني طمأنينة سرية نتيجة كسر الاحتكار ونتيجة امتداد التهديد إلى الناس الذين هم فوق، بل إنني اطمأننت لإمكان أن يلتحق بالنادي الذري دون استئذان كل من استطاع أن ينفق الأموال - حتى لو كان شعبه جائعا - وأن يحصل على بعض الأسرار، ثم أن يواصل المثابرة العلمية المدروسة، نعم سندخل النادي الذري حتى لو اتهمونا بالسفاهة وعدم المسئولية، ولن نرد عليهم بالمعايرة بالضعف الجنسي واتهامات التحرش. فإذا تساءلوا استنكارا: كيف يمتلك القنبلة الذرية من يتصف بهذا «التخلف» رددنا: وكيف يمتلك القنبلة الذرية رئيس الدولة العظمى وهو ينحني أمام تهديد رئيس دولة نشاز صغيرة، ظالمة متعصبة هي إسرائيل، خوفا على أصوات ناخبين ناهلين، وبالتالي خوفا على كرسي عال قد يكون أهم ميزاته المباشرة أنه يسمح له بمساحة أكبر من التحرش، وكيف يكون لهذا الشخص وحده، أو معه أربعة أو خمسة مثله، يكون له حق النفخ في الصور وتدمير العالم؟

وإلى هنا توقف منطق الناقد المحتج، لينطلق خيالي في اتجاه آخر، لم أستطع أن أحدس شطحه، أو أوافق على ما ذهب إليه حتى اضطررت أن أسمي ما انتهى إليه باسم «الخيال الحربي».

وقد خجلت من هذا الخيال أشد الخجل، كما أني رفضت ما فرضه علي كل الرفض، ومع ذلك فقد تمادى إلى مداه وأبعد وتذكرت ما كنت أزعمه لزملائي في لجنة الثقافة العلمية، وهو أن الخيال - لكي يكون خيالا بحق - لا يصح أن نفرض عليه وصاية جاهزة. فنحيت الوصاية جانبا فجاءت النتيجة لا تسر، وتوالى السرد لما حدث - لما صور لي خيالي أنه حدث - على الوجه التالي:

رفضت إسرائيل أن تعطي شبرا للفلسطينيين أو تمنحهم دولة أو جنسية مستقلة أو حتى جنسية إسرائيلية، ثم إنها استولت على القدس، واحتلت أغلب المسجد الأقصى، وتركت للمسلمين مساحة رمزية فاضحي المسجد الأقصى مثل زاوية مهملة في حارة سد، لا يقام فيه حتى صلاة الجمعة، فثارت العرب وأعلنت الحرب لتطهير القدس، وفوجئت إسرائيل - بشكل ما - باحتلال صحراء النقب ثم استرداد الجولان، فلجأت إلى سلاحها الذري وألقت قنبلة ذرية على القاهرة وأخرى على السد العالي وثالثة على آبار بترول بالكويت، ورابعة على بيت الله الحرام في مكة المكرمة (ولاسامة؟) فإن هذه القنبلة الأخيرة قد ألقيت خطأ بواسطة أحد الطيارين المنتمين سرا إلى جماعات المستوطنين من غلاة المتعصبين.. إلخ) ولم يصب بيت الله الحرام لأن الله سبحانه حفظه من كل سوء، لكن مئات من المعتمرين استشهدوا، فثار المسلمون، واستنجدوا بباكستان، فأرسلت صواريخها طويلة المدى محملة بقنبلتين ذريتين سقطت إحداهما على تل أبيب والأخرى في الجليل، ثم تدخلت الدول العظمى وتوقفت الحرب.

وترتب على ذلك ما ترتب من دمار، وتشريد، وأمراض وتشويه، وجوع (وكلام من هذا) ثم أدركني الجانب الطبي من خيالي بسرعة وكشف لي كيف أن علماء الجانبين اكتشفوا واستعملوا من العقاقير والمضادات المناسبة، مما حال دون فناء بشر المنطقة.

وامتد خيالي عقدا بعد عقد، فمضى من الزمن خمسون عاما بالتمام، حيث راح خيالي يتجول في شقاوة خبيثة بحثا عن شيء كان هناك اسمه إسرائيل، كما رحت [illegible]

من هذا التطور الهائل الذي لحق من تبقى من العرب والمسلمين، ورغم بشاعة خيالي الحربي وتحفظي طول الوقت على ما طرحه علي، فإن ابتسامة تسحبت إلى وجهي رغما عني لست أدري أهي جزء من الخيال، أم أنها علامة إفاقة من حلم أو من كابوس، أم أنها شماتة كنت قد نجحت في إخفائها عن نفسي، ولم أجرؤ أن أراها إلا خيالا، فداريت ابتسامتي ووقفت على أزرار صحف الصباح فظهرت على الشاشة صحيفة الأهرام يوم الثلاثاء الموافق ٩ سبتمبر سنة ٢٠٥٢ وفوجئت بموضوع يحكي عن مراجعة التاريخ، وقرأت تحته أن المؤرخين اكتشفوا أن النظام العالمي الجديد الذي أعلن من ستين عاما كان مديره بشر لا ينتمون إليه وأن المصائب التي حلت بالبشرية كانت نتيجة لمحاباة دولة عنصرية تلبس مسوح الديمقراطية وتبيد شعبا بأكمله تحت مزاعم أسطورية، ولم يذكر الخبر اسم هذه الدولة، سهوا أو احتقارا، لست أدري.

وفي الصفحة الأولى من أهرام اليوم التالي قرأت كيف أن العلماء قد نجحوا في تغيير تركيب المواد الصالحة لتصنيع القنابل الذرية وما إليها، وأنهم حملوا سحبا صناعية إشعاعات انتقائية أمطرت ظهر الأرض جميعا وأنهم استغلوا اكتشاف وسيلة قياس القيمتو ثانية التي اكتشفها عالم قديم اسمه أحمد زويل، واستخدموا ذلك للوصول إلى الجزء من التفاعل الذي يمكن من خلاله تغيير التركيب الكيميائي للمواد الذرية على سطح الأرض جميعا بواسطة تسيير - ثم إمطار تلك السحب الانتقائية الموجهة، وقد نجحوا في جعل تفاعل هذه المواد لا يصلح إلا لإطلاق الطاقات غير المدمرة ثم إن التجارب على هذه الطاقة الجديدة قد أثبتت فاعليتها البيولوجية في إزالة مادة تسمى «الران» والتي كانت تترسب على قلوب بعض البشر فتحول دون ممارستهم للعدل، وأيضا دون استيعابهم معنى رحمة الله، فأمن الملحدون بعد أن زالت الحواجز، ونبضت القلوب في رحاب الكون، وترعرع الإبداع.

إنشاص.. ونقلة تكنولوجية جديدة نحو العصر النووي

د. فوزي حماد

تناول الرئيس محمد حسني مبارك يوم ١١ يونيو الجاري، في تصريحاته بكلية التربية في العريش المشاريع المصرية الكبرى، وما يدار حول خصخصتها قال سيادته: «لا يصدق عقل خصخصة مفاعل إنشاص أو قناة السويس أو بحيرة ناصر» بهذا التصريح الواضح وضع السيد الرئيس مفاعل إنشاص الجديد في نفس المستوى من الأهمية الوطنية لمشروع بحيرة ناصر - السد العالي ومشروع قناة السويس. وبالرغم من الفارق الزمني الكبير بين هذين المشروعين الكبيرين، إلا أنهما ارتبطا ارتباطا وثيقا منذ عام ١٩٥٦. جمعهما نضال مصري عظيم من أجل التقدم سيظل محفورا في ضمير الشعب المصري، وأصبحا ثغرين عظيمين من ثغور مصر، وأضاف الرئيس إليهما ثغرا ثالثا هو مفاعل مصر البحثي الثاني في إنشاص.

وأكد سيادته أن هذه الثغور الثلاثة، أو بالأحرى القلاع الثلاث سوف تظل ملكية مباشرة لشعب مصر وتحت عظيم رعايته. إن مفاعل مصر البحثي الثاني وقدرته ٢٢ ميجاوات هو أحدث هذه الثغور وأصغرها، لقد افتتحه السيد الرئيس وبرفقته الرئيس الأرجنتيني كارلوس منعم وعدد كبير من الوزراء في ٤ فبراير ١٩٩٨ شهد الجميع قطعة من التكنولوجيا المتقدمة لها مثيل على أرض مصر، وشاهدوا جيلا جديدا من الشباب يديرون تكنولوجيا نووية حديثة ويقومون بتصنيع وحدات الوقود النووي. تحدث الرئيس إلى هؤلاء الشباب وسمع منهم، وشهد على الواقع نتائج مشروع تم التخطيط له جيدا، وتم كذلك التنفيذ جيدا تجلى عمل الفريق في كل المراحل وتضمن نقل التكنولوجيا والمشاركة المحلية.

كان هذا المشروع ثمرة تعاون ناجح بين مصر والأرجنتين وصفه السيد الرئيس بأنه «يعد مثلا للتعاون البناء والمثمر بين دول الجنوب في مجال العلوم والتكنولوجيا، وعبر عنه أيضا بقوله: «لقد عمل العلماء وخبراء الأمان النووي في مصر والأرجنتين معا في جميع مراحل التصميم والتنفيذ والجودة والأمان» وأشار الرئيس كارلوس منعم إلى نقل التكنولوجيا بقوله: «إن المفاعل النووي البحثي الثاني في مصر يعد تأكيدا للنقل الآمن والصادق للتكنولوجيا، وهو ما تحقق من خلال التعاون الوثيق بين المؤسسات الأرجنتينية ونظيراتها المصرية وتدريب العديد من المتخصصين المصريين في الأرجنتين» ولاشك أن هذا المشروع يوضح نجاح تعاون الجنوب - الجنوب وأهميته.

من هنا نستطيع أن نفهم تصريحات السيد الرئيس الأخيرة بخصوص مفاعل إنشاص «إنها تعبير عن تقديره لأكبر إنجاز علمي تكنولوجي في تاريخ مصر الحديثة، إنجاز يجسد للعلم الكبير والتكنولوجيا المتقدمة. ويضع مصر على أعتاب التكنولوجيا النووية ويؤهلها للدخول إلى العصر النووي السلمي بكل آفاقه الرحبة، ويثبت أنها قادرة على ولوج عصر التكنولوجيا المتقدمة، سوف يمكن المفاعل الجديد وملحقاته من تدعيم الجهد الوطني في جانب مهم من الاستخدامات السلمية النووية في الطب والصناعة والعلوم والتكنولوجيا النووية، وكذلك علوم المواد والمواد المتقدمة، وسيكون المفاعل متاحا لكل العلماء والباحثين في الجامعات ومراكز البحوث، ويفتح آفاقا علمية جديدة تماما. هذا فضلا عن العوائد الاقتصادية للمشروع.

لم يأت هذا الإنجاز فجأة ولم يكن الطريق ممهدا، إنه ثمرة جهاد متصل ودفع متواصل لفرق متكاملة من العلماء والمهندسين والفنيين والإداريين، استمر ذلك الفترة عشرة أعوام أو يزيد في أناة وصبر لتوفير كافة العوامل التي تؤدي إلى نجاح هذا المشروع. وأثبت هذا الجهاد أنه في ظل الأوضاع السائدة التي يشكو منها الجميع في المؤسسات العلمية، يمكن تحقيق إنجاز واضح. لقد أمكن التغلب على مناخ الفشل الذي لازم مشاريع المفاعلات النووية المصرية طيلة أكثر من ثلاثة عقود، منذ تشغيل مفاعل مصر البحثي الأول (وقدرته ٢ ميجاوات) في عام ١٩٦١ لم يكتب النجاح لمشاريع ثلاثة هي: مفاعل برج العرب (١٩٦٤ - ١٩٦٧)، ومحطة سيدي كرير النووية (١٩٧٥ - ١٩٧٩) ثم محطة الضبعة النووية (١٩٨٢ - ١٩٨٦) وخلق ذلك جوا من الجمود الذي ران على عقل وقلب مصر في مجال المفاعلات وأجزاء كبيرة من دورة الوقود النووي، مما أدى إلى تخلف نووي وعلمي وتكنولوجي كبير كان مثار كثير من التساؤلات بعد التفجيرات النووية في الهند وباكستان. وبالرغم من ذلك تولدت إرادة تكنولوجية قوية للخروج من هذا المأزق وهذا هو أعظم دروس الجهاد من أجل بناء مفاعل مصر البحثي الثاني الذي وضعه السيد الرئيس في قلب مصر، كما وضع بحيرة ناصر وقناة السويس. وهو إنجاز هام لعلماء مصر في الداخل يجب أن يبرز على الساحة الوطنية إلى جوار إنجاز أحد علمائنا في الخارج الذي حظيت به كثيرا خلال هذا الشهر.

إن القيمة العظمى للنقلة العلمية التكنولوجية التي وقعت في إنشاص وفي مصر، والقيمة الحقيقية لها تكمن في استمرارها واستداماتها وعدم السقوط في بئر تجمد من جديد. ذلك لأن التيار العلمي والتكنولوجي تيار دافق متجدد ومتطور لا يعرف السكون، كما أن مسيرة العلم الكبيرة والتكنولوجيا المتقدمة لا تستمر أو تنمو إلا بالانتقال من مشروع كبير إلى مشروع أكبر لقد بدأت مصر في الصعود النووي السلمي وعليها أن تستمر في الصعود.

لقد توافر لمصر من خلال مفاعل مصر الثاني نواة بشرية جديدة شابة واثقة تتطلع إلى الأمام لقد وصف السيد المهندس محمد ماهر أباظة في كلمته في حفل افتتاح المفاعل هذه الثروة البشرية بأنها عماد التطور، وهي قادرة على الإسهام في إقامة مفاعلات لتوليد الكهرباء وتحلية المياه، وأضاف أن هذا أمر يقع في مقدمة اهتمامات السيد الرئيس ويحرص عليه. وهكذا تحدد الاتجاه نحو المستقبل وعلينا أن نتحرك في اتجاه المفاعلات الصغيرة والمتوسطة اللازمة لذلك مع استكمال بناء دورة الوقود النووي وتعظيم المشاركة المحلية.

وبالنسبة للتطورات في مجال التحلية النووية، فقد شاركت مصر ضمن دول شمال أفريقيا الخمس في دراسة قامت بها الوكالة الدولية للطاقة الذرية في الفترة من ١٩٩٠ - ١٩٩٥ عن جدوى استخدام الطاقة النووية في تحلية مياه البحر، وأثبتت دراسة الجدوى الفنية الاقتصادية لاستخدام المفاعلات الصغيرة في التحلية وجدير بالذكر أن الدراسة تناولت أيضا نواحي الأمان النووي والآثار البيئية ودوره الوقود النووي والتصنيع المحلي والبنية اللازمة كما شاركت مصر أيضا في دراسة تقنية قامت بها الوكالة الدولية، تناولت البدائل المختلفة للمفاعلات الصغيرة والمتوسطة الأكثر ملاءمة وتضمنت نتائج هامة. إن هذين التقريرين متاحان لمن يريد الإطلاع عليهما، وقد أشرف على ترجمتهما إلى اللغة العربية التي قام بها فريق مصري متخصص، وسوف تصدرهما الوكالة الدولية للطاقة الذرية في الخريف القادم لتعميم الفائدة.

وجدير بنا أيضا أن نعمل على إحياء برنامج المفاعلات الوطني الذي توقف منذ عام ١٩٨٦. وأن نعيد النظر في هذا الموقف في ضوء التطورات الكبيرة التي حدثت في الأمان النووي في العالم وفي مصر، والتحسن الكبير في أداء المحطات النووية ودورها الأساسي في التخفيف من الآثار الضارة للانبعاثات الكربونية وتعزيزها للتنمية المستدامة.

إن تحركنا القادم يجب أن يتم في إطار سياسة للطاقة تعتمد على خليط متوازن من مصادر الطاقة المختلفة مع عدم استبعاد أي مصدر منها، وتطوير تكنولوجياتها، لقد بات ذلك أمرا ملحا في ضوء البيانات المطروحة حاليا بأن مصادرنا البترولية معرضة للنضوب في خلال ١١ - ١٥ عاما، في إطار معدلات الاستهلاك الحالية نحن مهيأون الآن ويفضل إنجاز إنشاص لأن ننتقل من أعتاب العصر النووي إلى قلبه، والدخول إلى النادي النووي السلمي الذي يدير مفاعلات القوى النووية. ويتكون من ٣٢ دولة تنتج ١٨٪ من كهرباء العالم من أكثر من ٤٤٠ محطة نووية. ويوفر ذلك إطلاق ٢,٣ مليار طن من ثاني أكسيد الكربون إلى الجو، ذلك لأن الطاقة النووية لا يصدر عنها انبعاثات كربونية ولذلك قيمة بيئية عظمى، إن الطاقة النووية وهي المصدر الوحيد الذي لا يصدر عنه انبعاثات كربونية وهي المصدر الوحيد للطاقة المؤهل للقيام بدور هام في حماية العالم من التغيرات المناخية وسخونة الكوكب.

لم تعمل مصر أبدا للدخول في النادي النووي العسكري إلا أن مصر - كما أعلن الرئيس مبارك في ٢٣ يونيو الحالي - لن تعمل على امتلاك السلاح النووي وهو بهذا يؤكد قوة التزامات مصر بمعاهدات منع الانتشار بالرغم مما تعرضت له من لطمات بعد التفجيرات الهندية والباكستانية وبالرغم مما آلت إليه من إحباط في المنطقة بسبب التقديس الإسرائيلي للسلاح النووي ومطالبة الكثيرين بقنبلة عربية.

إننا نحيي السيد الرئيس على هذا الموقف المهم ومطالب إسرائيل بإعلان موقف مماثل، كما نطالب دول السلاح النووي بتوفير ضمانات أمن إيجابية للمنطقة من التهديدات النووية الإسرائيلية، وبالرغم من هذا، ومن السجل المصري المرموق في منع الانتشار النووي إلا أن مصر تعثرت كثيرا في محاولاتها للدخول إلى النادي النووي السلمي، والذي تتيحه لنا معاهدة منع الانتشار النووي، لقد توافرت لنا الآن أكثر من أي وقت مضى عوامل التحرك نحو التكنولوجيا النووية السلمية فلنتجه بخطى واثقة نحو ذلك، وأن نعمل لأن تكون هي قاطرتنا لاكتساب مكانة التكنولوجيا وزيادة دور المكون العلمي والتكنولوجي في الاقتصاد والاكتساب المكانة النووية السلمية التي تعطينا قدرا أعظم في القضايا النووية ومنها نزع السلاح النووي في الشرق الأوسط وفي العالم.

إنها مكانة عظيمة - لو تمكنا من بناء الدولة العصرية التي نادى بها أحمد بهاء الدين، ومن الفلاح الذي نادى به فهمي هويدي ومن البقاء، فإن التكنولوجيا المتقدمة ليست ضرورة أمن قومي فحسب إنها ضرورة بقاء.

كلام معقول

د. محمد حسن الحفناوي

يا أيها القرن القادم:-

هل سندخل القرن الحادي والعشرون ونحن مازلنا نستخدم الكارو والحنطور.. والساقية والطنبور وندرس لأولادنا الأرنب شرشر ومنقار البطة ومازلنا في أبحاثنا نبحث عن تأثير البخور في صرف العفاريت، والجن والسفلي، والعلوي كمان هل سندخل القرن الحادي والعشرين ونحن مازلنا نبحث عن أحسن وسائل الصرف الصحي أهو في البر أم في البحر وسنتوه كثيرا في الفرق بين الرأس الفيلجرا أم من الأفضل بودرة قرن الخرتيت.

وهل سندخل القرن القادم ونحن مازلنا نتصارع ونختلف هل دم البرغوث ينقض الوضوء وما هي حرمانية استخدام المسرة والاستماع إلى الموسيقى. هل سندخل القرن الحادي والعشرين وما زلنا نعالج مرضانا بمزيج الراوند والصودا والمس الأزرق وشربة الحاج محمود التي تقتل الدود. هل سندخل القرن القادم، و ما زلنا مصرين على أن تكون نصف مجالسنا النيابية على الأقل من إخواننا العمال والفلاحين بحكم الدستور القديم وتحت شعارات الزمن القديم وهل سنواجه القرن القادم بنفس تلك العقليات العاجزة والتي تعتنق مبادئ شيلني وأشيلك، والتي ترفع شعارات بأن العلم (نورن) وليس في الإمكان أبدع مما كان.. وهل سندخل القرن القادم بشباب لا منتم تقدم منه المئات للتوظف في وزارة الخارجية والإعلام ولم ينجح واحد منهم لقصورهم وجهلهم وضحالة ثقافتهم في أبجديات المعلومات العامة ومن نلوم وعلى من تقع المسئولية؟

هل سندخل القرن القادم بكل علومه وطفراته المتوحشة في علوم الكومبيوتر وغزو الفضاء والسلاح النووي واستنساخ النوايات واستخدام الليزر بتلك الميزانية المخصصة للبحث العلمي والتعليم والصحة؟

يبقى السؤال المر، وما هو الحل؟ كيف ندخل القرن الحادي والعشرين ونحن لم نستوعب بعد معطيات القرن العشرين؟ الحل هو التغيير ووضع الكفاءات المصرية القادرة في مواقع التخطيط والتنفيذ.. والحل هو تقديم أهل العلم على أهل الجهل وانصاف المتعلمين.. الحل هو تجفيف منابع التخلف والترهل والفساد والفكر البالي.. الحل هو مزيد من الثقة في شبابنا وتوفير كل الإمكانيات من أجل تطوير مناهج تعليمه وانتمائه. الحل في برنامج طموح وغير تقليدي يجعل الشعب كل الشعب يشارك ويساهم ويضحي من أجل المستقبل ويجعل الشعب يوقن بأنه صاحب الكلمة العليا وأن صوته له قيمته وأن عرقه عائد عليه وعلى أولاده من بعده ويجب أن ندرك أننا في عصر المواجهة مع حضارات مختلفة ومتربصة ونحن بلا رؤية واضحة أو حوار أو حتى نظرية ويجب أن ندرك أنه لا وقت للتراخي والتباطؤ لأن القرن القادم لن يرحم المتخلفين ولا الجهلاء.

شرايين جديدة:

افتتاح كوبري جديد أو شق ترعة تحمل النماء والرخاء لشعبنا بناء مدينة جديدة أو افتتاح مصنع منتج يخلق فرص عمل لأولادنا، استصلاح أرض وإيجاد واد جديد لشعبنا وبناء مستشفى ومدرسة، الاهتمام بالإنسان المصري ورعايته من أول طفولته، وحتى شيخوخته كل ذلك بمثابة روافد جديدة يحتاجها جسد الأمة بالحاح من أجل دفع الدم في شرايين مصر التي لن تنسى المخلصين لها ولمستقبل أبنائها.

للبيع:

هناك من يتصور أن كل شيء للبيع.. وكل شيء بكام.. وأن المواقف لابد أن تكون مدفوعة الأجر.. حتى مواقف الرجال ومبادئ الشرفاء. وهؤلاء يتعاملون في الحياة بمنطق تجار الشنطة وسائقي التاكسي حيث تكون التوصيلة بكام.. ويبدو أن هؤلاء معذورون في زمان فيه كل شيء مباح ومتاح.. وكل شيء أصبح معروضا للبيع..

بعيدا عن السياسة:

ماذا يفيد لو كسبت العالم وخسرت نفسك.

«لأ إحنا مش ممتنعين عن العمل.. لكن بنتناقش في أحداث مونديال فرنسا!!»

الصبر

احتمالات

قادتني المصادفة إلى الاجتماع والحديث مع خبير كندي في شئون المياه. ولعله ليس جديدا تماما ما تحدث بشأنه عن أزمة المياه القادمة في حياة البشرية خلال القرن القادم، واحتمالات نشوب حروب إقليمية حولها. وكيف أن إقليم الشرق الأوسط بالذات، بما في ذلك الدول العربية وإسرائيل هو من المناطق المرشحة بشدة، طبقا للتقارير الدولية، ميدانا لحروب المياه القادمة.

لكن الجديد الذي فاجأني به هو نسبة المفقود أو الهالك من المياه في مصر، ذات المصدر المتجدد الواحد، وهو نهر النيل أولا وأخيرا. وهو يقدر هذه النسبة بما يتراوح بين ٢٥٪ و ٣٠٪ وهو رقم مخيف ومهول.

المثير فيما طرحه الرجل أمامي هو أن من أوجه المفقود أو الهالك من المياه في مصر، ما يتعلق بحجم المياه المستخدمة لتنظيف المراحيض، بعد كل مرة يستعملها فيها المواطن المصري. والرجل الخبير، كاد يشد شعر رأسه، دهشة وتعجبا، عندما اكتشف أنه في مصر، مازال حجم المياه المستخدم في التنظيف من خلال «السيفون» (لا أجد كلمة عربية مقابلة) مازال على المعايير الدولية القديمة، والتي تحددت منذ ما يقرب من قرن، حين كان عدد السكان أقل بكثير والمياه متوافرة بلا حساب.

ويؤكد الرجل أن غالبية بلاد العالم بما في ذلك المتقدمة منها والتي تتوافر فيها موارد المياه المتجددة بدرجة نسبية أكبر، درجت منذ ما يقرب من ربع قرن مضى أو يزيد، على تحديد معيار جديد لتنظيف المراحيض هو أقل من المعيار الدولي الذي كان سائدا بنسبة النصف تماما. وأن الدراسات الفنية أجمعت على كفاية هذا النصف في إتمام التنظيف على النحو الجيد. ولهذا فإن إنتاج الطراز الجديد للسيفون في أغلبية بلاد العالم صار يراعي هذا المعيار الجديد. ولكن ظلت المشكلة في مليارات السيفونات ذات المعايير القديمة السخية بالمياه.

حيث أن استبدالها بالسيفونات الجديدة يحمل كاهل المواطنين والدولة مبالغ طائلة. واهتدى الفنيون في العالم إلى إجراء تعديلات ميكانيكية في السيفونات القديمة بتكاليف زهيدة، بحيث يجري بعدها، استخدام حجم المياه فيها مرتين لا مرة واحدة. وباتت هذه التعديلات منتشرة. ويمكن القول أن بلدين كتركيا وإسرائيل قد انتهيا منذ سنوات من إجراء هذه التعديلات الميكانيكية لتوفير المياه في جميع الأدوات الصحية القديمة.

يتساءل الرجل، أين مصر من هذا الأمر؟ ونحن بدورنا نطرح التساؤل على الدولة والمجتمع والخبراء والمواطن الفرد معا.

لطفي الخولي

شهادة حق

التكريم الحقيقي

منذ سنوات قليلة ذهبت إلى منزل الإمام الراحل محمد متولي الشعراوي بناء على موعد سابق. فألفيته في حديقة المنزل مرتديا زيه المفضل الجلباب يجالس مقاولا.. وبكل البساطة كان يعد معه دقائق مشروع مجمع تبرع بإقامته في بلدته «دقادوس» في حدود أربعة، ولما استفسرت منه «أربعة آلاف جنيه»؟ أجاب بصوت متواضع خفيض أربعة ملايين!! . وكان جليس الشيخ شديد التجهم لضائقة يمر بها فأخذ يهون عليه كربته بشتى السبل.. لكن دون جدوى!! إلى أن ألقى عليه هذا القول الثقيل «يابني.. لا تمكن الحزن من نفسك.. فإن الله لو علم من عبيده محبا للأحزان.. والى عليه مسببات الحزن..» وهنا فقط لانت ملامح الناقل من وجه الرجل.. بعد أن كانت الدنيا في عينيه أضيق من سم الخياط!!

ورغم ما فاء به سبحانه على داعيتنا من ثروة ويسر فقد كان لسانه يلج بمقولة نبي الإسلام «ربي أحيني مسكينا.. وأمتني مسكينا.. واحشرني في زمرة المساكين» !! وكان ينفق بلا حساب على المحتاجين والمعوزين إتباعا للحديث الشريف «ما نقص مال من صدقة» !! فإذا اعتلى منبر الوعظ والإرشاد أضحى رطب اللسان على محدثيه فالكلمة الطيبة كذلك صدقة !! وهو في هذا يطوع التفسير بكل سماحة وتيسير.. ليصل إلى مدارك الجاهل قبل فؤاد ذي العقل المستنير !!

ولأن الشهرة - كما قال سقراط - هي عطر الأعمال المجيدة فقد فاز بها إمامنا الداعية عن جدارة .. وإذ نراه قد أعرض عن طريق الترهيب والترويع بالتعذيب في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأبى أن يكون على شاكلة من قال فيهم الإمام محمد عبده ولكن دينا أردت إصلاحه.. أحاذر ماتجني عليه العمائم !! ولقد فطن إلى أن الرحمة هي روح الإسلام.. وكيف لا والخالق سبحانه كتب على نفسه الرحمة، واصطفى وصف الرحمن لذاته العلية في فاتحة الكتاب، وبشر في قرآنه «قل ياعبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. إن الله يغفر الذنوب جميعا.. إنه هو الغفور الرحيم» وإذا كان الدعاء مع الاستغفار هو مخ العبادة كما يقول الصوفيون فقد أجرى على لسان نبيه: «عبادي لا تيأسوا من رحمتي إذا أذنبتم. فوعزتي وجلالي لئن لم تذنبوا لخلقت خلقا آخر غيركم يذنبون فيستغفرون فأغفر لهم بل إنه سبحانه ما أرسل محمدا إلا رحمة للعالمين وهو ما وقر في نفس الرسول وصدقه عمله.. أليس هو القائل رغم حد القطع في السرقة «إذا جاع المسلمون فلا مال لأحد» !! على هذا الدرب سار الإمام الشعراوي مقتفيا السلف الصالح ممن درسوا لنا الشريعة الغراء في كلية الحقوق - عبد الوهاب خلاف ومحمد أبو زهرة وعلي الخفيف تلامذة محمد عبده وجمال الدين الأفغاني، والذين دانوا بقضية الدين أن الدين يسر وأن رحمة الأمة في اختلاف الأئمة !!

ولقد شيعت الأمة المصرية إمام الدعاة بكبد مقروحة بالحزن.. واحتشدت وسائل الإعلام تعدد مناقبه.. وأفاض الناعون في تسجيل مآثره.. وكلها مظاهر تنم على الوفاء والعرفان بالجميل إزاء من أضاء نبراس الهداية في مسالكنا ومشاربنا - لكنها غير كافية لتكريس رسالة الشيخ وتوكيد موالاة انتفاع الناس بها.. ذلك أنه ترك ما ينافز الألفي ساعة مسجلة شارحة لثمانية وعشرين جزءا من القرآن عدا مجموعة التفاسير المطبوعة. ترى كيف تكلف أي راغب في شرائها لينهل من علم شيخنا ؟ إن ثمنها يقينا خارج عن طوق المواطن العادي بل الميسور الحال، ويكفينا أن نعلم أن ثمن شريط الفيديو (٣ ساعات) بمحال القطاع العام ٦٧ جنيها بما يقارب الخمسة والأربعين ألف جنيه للمجموعة كاملة، وأن ثمن شريط الكاسيت «ساعة ونصف» أربعة جنيهات ونصف الجنيه ليبلغ ثمن المجموعة الكاملة ستة آلاف جنيه، وأن ثمن الجزء من مجموعة تفسير الشعراوي «عشرة أجزاء» واحد وعشرون جنيها، وثمن الكتيب من مكتبة الشعراوي الإسلامية الصادرة عن مكتبة أخبار اليوم في أحد عشر جزءا أربعة جنيهات. لقد كان تمكنه المستزيد أن يلاحق الإمام في ندواته الحية.. أما الآن فلا يتبق أمامه سوى اقتناء الكتب والتسجيلات. وهذه لابد أن تطرح في الأسواق بأسعار التكلفة بل يقل منها كي تكون زادا متاحا لكل الناس.. وهو واجب الدولة التي لا ينبغي أن تنظر إليه كصفقة تجارية تتحكم فيها اعتبارات الربح المادية دون سواها.. فهذا التراث (عائد معنوي غير منظور عظيم الأثر في نفوس متلقيه على المدى الطويل في تحصين نفوسهم وتقويم سلوكهم مما تحتاجه أشد الحاجة في مجتمعنا الراهن. وبوسع الدولة أن تطبع هذه التسجيلات بوحدة «البريزم» بوزارة الثقافة بعيدا عن استغلال الشركات التجارية على أن تستخدم شرائط مدتها لا تقبل التسجيل عليها غير مرة واحدة حتى لا تستغل في تسجيل مواد أخرى عليها بعد ذلك، وبذا تكون أقل تكلفة.

وبعد.. فبموت ابن آدم ينقطع عن الدنيا إلا من ثلاث.. ذرية صالحة تدعو له، وصدقة جارية وعلم ينتفع به. وإذ تكفل ذوو شيخنا بالدعاء والصدقة، يبقى دور الدولة في كفالة علمه منتفعا به.. ولعمري هذا - لو فطنت - هو التكريم الحقيقي المبين. لداعية القرن العشرين !!

مستشار د. علي فاضل حسن

إسرائيل والقدس الكبرى!

واقرت الحكومة الإسرائيلية بالإجماع يوم ٢١ يونيو على خطة توسيع القدس وهي تقضي بضم بعض البلديات المحيطة بالقدس وكذا بعض المستوطنات اليهودية بالضفة الغربية وذلك بقصد زيادة عدد اليهود وتهميش السكان الفلسطينيين البالغ عددهم حوالي ١٧٠ ألف نسمة كما تؤدي الخطة إلى عزل القدس العربية عن الضفة الغربية وإلى عزل شمال الضفة عن جنوبها. ولم تبال إسرائيل بمعارضة السلطة الفلسطينية ولا بالانتقادات الأمريكية ووصف نيتانياهو ردود الفعل العربية والأمريكية بأنها زوبعة في فنجان!

وبينما توالي السلطة الفلسطينية اتهام إسرائيل بالعمل على تغيير ديموجرافية القدس وتعزيز الهيمنة الإسرائيلية عليها وأصفين خطة إسرائيل بأنها محاولة لتعطيل المبادرة الأمريكية وتخريب عملية السلام إذ بنيتانياهو يؤكد أن تطوير القدس هو من شأن إسرائيل وحدها، وأن توسيع حدود القدس يرمي إلى تنظيم الخدمات البلدية لسكانها!

وقدمت المجموعة العربية مشروع قرار لمجلس الأمن لمواجهة خطة إسرائيل لتوسيع نطاق القدس، والتي تعد انتهاكا للقانون الدولي واتفاقية جنيف الرابعة وقرارات الأمم المتحدة، كما دعي مجلس الجامعة العربية للانعقاد يوم ٢٥ يونيو لمناقشة قرار توسيع القدس.

فهل نكتفي بصدور قرارات جديدة من مجلس الأمن تضاف إلى العديد من قراراته الصادرة ضد إسرائيل والتي ألقت بها في سلة المهملات؟ ثم ماذا يمكن أن يتمخض عنه اجتماع مجلس الجامعة العربية؟ هل أعددنا الوسائل والإجراءات الكفيلة بإرغام إسرائيل على التخلي عن خطتها التي ترمي إلى ابتلاع القدس؟

إن مشروع إسرائيل لتوسيع نطاق بلدية القدس الذي فوجئ به العرب لم يكن في حقيقة الأمر من ابتكار نيتانياهو، بل إن حكومة إسرائيل قد تبنته منذ أكثر من ٢٠ عاما! ففي أول سبتمبر سنة ٧٤ أعلنت إسرائيل عن مشروع القدس الكبرى ويتضمن توسيع حدود القدس لتضم إليها ٣ مدن و٢٧ قرية عربية مجاورة وكانت الدول العربية والإسلامية قد تحركت في تلك الحين وأجرت اتصالات ناجحة مع الدول الكبرى ومع الهيئات الدولية لوقف تنفيذ مشروع إسرائيل. وفي ٧٩/٥/٨ عقد اجتماع لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الإسلامي في مدينة فاس بالمغرب حيث أسفر الاجتماع عن إنشاء لجنة القدس برئاسة الملك الحسن الثاني ملك المغرب وعقدت اللجنة أول اجتماع لها في مدينة فاس يوم ٧٩/٧/٢ أي أن لجنة القدس قد أنشئت منذ تسعة عشر عاما خصيصا لإنقاذ القدس العربية. وعندما تحدت إسرائيل المجتمع الدولي وأصدر الكنيست الإسرائيلي بتاريخ ٨٠/٧/٣٠ قانونا باعتبار القدس الموحدة عاصمة أبدية لإسرائيل، دعيت الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى اجتماع عاجل حيث أصدرت قرارها رقم ٢ بتاريخ ٨٠/٨/١ الذي طالب إسرائيل بالانسحاب من جميع الأراضي العربية المحتلة بما في ذلك القدس العربية وحدد موعدا للانسحاب ابتداء من يوم ٨٠/١١/١٥. وعلى الفور سارعت معظم الدول التي كانت قد أنشأت لها مقارات بالقدس بنقلها إلى تل أبيب خلال شهري أغسطس وسبتمبر سنة ٨٠. وبتاريخ ٨٠/٩/٢٠ أصدر مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية المنعقد في مدينة فاس قرارا بالتأكيد على التزام الدول الإسلامية باستخدام جميع قدراتها السياسية والاقتصادية والعسكرية لمجابهة القرار الإسرائيلي بضم القدس العربية كما تعهدت الدول الإسلامية بفرض مقاطعة سياسية واقتصادية على البلدان التي تساند القرار الإسرائيلي كما أعلنت الدول الإسلامية موافقتها على الجهاد ضد إسرائيل على كافة المستويات السياسية والإعلامية والاقتصادية والعسكرية.

وبتاريخ ٢٨ يناير سنة ٨١ صدر بيان مكة في الدورة الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامية وقعه ٣٧ رئيس دولة حيث قرر المؤتمر الجهاد بشتى السبل لتحرير القدس. هذا ما قامت به منظمة المؤتمر الإسلامي ولجنة القدس منذ ١٨ عاما دفاعا عن القدس فأين الآن منظمة المؤتمر الإسلامي وأين هي لجنة القدس؟

ولماذا لا تجتمع لجنة القدس فورا للنظر في التدابير التي يمكن اتخاذها لردع إسرائيل ومنعها من تنفيذ خطتها الرامية إلى ابتلاع القدس وتهويدها؟ لابد من سرعة التحرك العربي والإسلامي والمسيحي أيضا لإنقاذ القدس ولن تغفر لنا الأجيال القادمة لو تقاعسنا عن القيام بهذا الواجب للقدس.

السفير. أحمد الملا

القنصل العام السابق بالقدس

رؤية.. من يحسم الخلاف؟

لا يستطيع المرء أن يمنع نفسه في بعض الأحيان من أن يقف مندهشا في حيرة من أمره أمام تضارب الرؤى والتفسيرات لنصوص القانون، خاصة عندما يتعلق الأمر بقضايا حساسة مثل الكيفية التي تدار بها ثروة ضخمة قوامها مئات الملايين من الجنيهات والتي تمثل قيمة ممتلكات الأشخاص الذين تصدر أحكام بفرض الحراسة على أموالهم ويباشر المدعي العام الاشتراكي إدارتها. فإذا كان القانون قد اشترط حصول المدعي الاشتراكي على إذن من محكمة القيم لبيع الأصول والممتلكات الخاضعة للحراسة إلا أن أسلوب وكيفية إجراء هذه البيوع هو الذي كان عرضه لتضارب الرؤى والتفسيرات - حيث يرى رئيس محكمة القيم أنه لابد من عقد (مزاد علني) عند إجراء البيع وأنه لا يجوز على الإطلاق البيع بشكل مباشر (بالممارسة) مهما تكن قيمة الأصول صغيرة كالشقق مثلا، ويستند في ذلك إلى قانون المرافعات المدنية والتجارية الذي أحالت إليه المادتان ١٦ من قانون تنظيم فرض الحراسة و ٣٨ من قانون حماية القيم من العيب، أما المدعي الاشتراكي فيرى أن القانون لا يلزمه بإقامة المزاد لأن الأموال التي يديرها الجهاز أموال خاصة وليست أموالا عامة وبذلك فهي لا تخضع لأحكام قانون المرافعات.

ولما كانت الأمانة تقتضي القول أن المدعي الاشتراكي - رغم رؤيته - يقوم بعقد المزادات عند إجراء جانب كبير من البيوع - إلا أن ذلك لا يمنع من المطالبة بضرورة معرفة القول الفصل في القضية خاصة أن بعض الخاضعين للحراسة كثيرا ما يشككون في القيمة التي يبعث بها أصولهم وزاد الأمر مؤخرا إلى حد التقدم ببلاغات رسمية بذلك إلى النائب العام - مما أوجد للقضية حساسية خاصة - فمن يحسم اختلاف وجهات النظر القانونية؟

محمد شعير

الوادي الفارغ.. والاستخدام الأمثل للمياه الجوفية

د. مغاوري شحاتة دياب

أستاذ المياه الجوفية ونائب رئيس جامعة المنوفية

قام الرئيس محمد حسني مبارك بزيارة مواقع العمل في منطقة الوادي الفارغ في إطار ما يقوم به سيادته من زيارات ومتابعة للمشروعات العملاقة على امتداد طول البلاد وعرضها.

ولقد حاولنا في مناسبات متعددة إلقاء الضوء على المورد الحيوي الأهم في عملية تنمية الصحراء المصرية وفي هذا المقام نوجز إمكانيات المياه الجوفية لمنطقة الوادي الفارغ التي زارها الرئيس محمد حسني مبارك للوقوف على إمكانياته التي كانت ومازالت محل عدم اقتناع من أصحاب القرار في مجال المياه الجوفية.

يقع الوادي الفارغ إلى الغرب مباشرة من وادي النطرون ممتدا من الشمال عند واحة المغرة شرق منخفض القطارة ملتفا حول وادي النطرون إلى الغرب منه حتى طريق مصر/ الفيوم جنوبا بطول ٢٠٠كم وعرض ١٥كم والوادي الفارغ ليس بفارغ ولكنه كما ذكرت عام ١٩٨٠ أنه يرقد تحت سطح الأرض منه خزان جوفي ضخم ينتمي إلى عصر الميوسين وهو من نوع الخزانات الجوفية التي تقع تحت ضغط إرتوازي كبير يدفع المياه الجوفية إلى مستوى قريب من سطح الأرض بمناطق استصلاح شركة ريجوا (٦٠ ألف فدان) وامتدادها الشمالي والتي استصلحه المواطنون بنظام وضع اليد ويبلغ إجمالي المساحة المستصلحة والمزروعة الآن في منطقة الوادي الفارغ نحو تسعين ألف فدان وتمتاز المياه الجوفية بأنها مياه عذبة وأن ملوحتها تتراوح بين ٦٠٠ - ١٢٠٠ جزء في المليون وإلى الغرب من الوادي الفارغ يقع وادي الطرفاية وهو أيضا وادي واعد لمخزون جوفي هو امتداد للمخزون الجوفي تحت الوادي الفارغ وله نفس خصائصه حيث يمتد خزان الميوسين الارتوازي تحت سطح منطقة شاسعة غرب وادي النطرون وإلى الشمال حتى واحة المغرة وتلتقي مستويات المياه الجوفية تحت منطقة وادي النطرون والوادي الفارغ من مستودع الدلتا الضخم حيث تتجه حركة المياه الجوفية تحت الدلتا إلى الغرب في اتجاه مدينة السادات ووادي النطرون والوادي الفارغ ويساعد على تطوير حركة المياه الجوفية في هذا الاتجاه طبيعة الرواسب التي تتكون منها الصخور تحت هذه المناطق وهي طبيعة تمكنها من إمرار المياه وبثها وإمكان ضخها بمعدلات يجب أن تكون مدروسة في ظل سياسة مائية تحدد معدلات السحب الآمن من المياه الجوفية كما ونوعا.

وعلى الرغم من ثبوت كل هذه الحقائق وما توصلت إليه الدراسات والبحوث التي قام بها المتخصصون في مجال المياه الجوفية والتي تؤكد وجود المياه الجوفية تحت هذه المناطق وعلى الرغم من أن الآبار التي حفرها الأهالي قائمة والمزارع تعمل فمازال إعطاء تصاريح استخدام المياه الجوفية ممنوعا بدعوى عدم وجود مياه جوفية بدلا من التدخل لتنظيم عمليات السحب وتقنين الأوضاع في ضوء البيانات المتوافرة لدى المتخصصين تجنبا لحدوث مشاكل مستقبلية لن المشاكل يمكن أن تحدث طالما أن الأمور متروكة دون ضوابط وما دام لحرز المواطنون السبق على الأجهزة المسئولة في الوصول إلى الأماكن الجديدة وقاموا باستصلاحها استصلاحا عشوائيا بلا ضوابط.

إن المتخصصين في هذه المجالات رغم مساهماتهم العلمية والبحثية وما توصلوا إليه من نتائج في أبحاثهم وأعمالهم يشعرون بأن خبراتهم ونتائجهم لا تحظى باهتمام الجهات المسئولة لأسباب لا تعرف إلى أي مدى ستظل قائمة وعلى ذلك فإن إعادة النظر في هذه الأوضاع أمر حتمي لحماية مصادر المياه الجوفية ليس فقط في منطقة غرب وادي النطرون في الوادي الفارغ ووادي الطرفاية وغيرها ولكن لحماية المياه الجوفية باعتبارها أحد أهم عناصر التنمية المستقبلية في مصر على امتدادها كما أن التنسيق بين الهيئات العاملة في مجالات المياه الجوفية ومتخصصيها والمستثمرين في مشروعات استصلاح على مصادر مياه جوفية هو الضمان الأمثل لنجاح مشروعاتنا القومية العملاقة ومن بينها مشروعات جنوب الوادي وترعة السلام ومنطقة غرب الدلتا والساحل الشمالي وهو الضمان الأمثل لحل مشاكل الإمداد بالمياه في الصحراء الغربية وواحاتها الخارجة والداخلة والفرافرة والبحرية وغيرها فلم يعد مقبولا أن نترك المستثمرين يعانون من مشاكل الإمداد بالمياه ومشاكل الصرف بالصحراء المصرية بالرغم من وجود حلول لمشاكلهم حبيسة الأدراج.

إن المقارنة بين قطاع البترول وقطاع المياه الجوفية بحثا وإنتاجا تؤكد النجاح الباهر لقطاع البترول وازدهاره في حين يعاني قطاع المياه الجوفية من التعثر والازدواجية وعدم التكامل وترتب على ذلك عدم وجود إجابات واضحة على كل ما يتعلق به بدليل:

١ - الجدل حول إمكانيات المياه الجوفية اللازمة لبعض المشروعات ومن عجب أن يثور الاعتراض من غير المتخصصين ولا يواجهون بإجابة علمية من الأجهزة المعنية.

٢ - بروز مشاكل بلا حلول حتى الآن مثل مشاكل الإمداد بالمياه الجوفية ووقف تدفق بعض الآبار في مناطق الوادي الجديد وواحاته على الرغم من وجود الدراسات والأبحاث والتوصيات.

٣ - إدعاء بعض الهيئات قدرتها على استكشاف كل شيء مياه جوفية ومعادن وبترول وتنمية مستعرضة وطولية في زمن يعترف بالتخصص ونتج عن ذلك الاضطراب في سوق المياه الجوفية وعدم وجود الإجابات الواضحة لأسئلة المستثمرين.

إن الأمل الحقيقي هو بالتنسيق بين جميع الهيئات والجهات والمؤسسات والمتخصصين في مجالات المياه الجوفية تحت إشراف وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي بما يضمن وضع قواعد واضحة واتباع خطوط مستقيمة تؤدي إلى الاستخدام الأمثل للمياه الجوفية بمصر.

ولعلنا نؤكد بمناسبة زيارة الرئيس محمد حسني مبارك للوادي الفارغ أن الوادي الفارغ ليس فارغا وأن امتداده الغربي يحمل آمالا كبيرة لتنمية منطقة غرب وادي النطرون بما يحقق المزيد من التوسع في مشروعات استصلاح الأراضي والتعمير في منطقة مهمة من مصر تمتاز بقربها من القاهرة والإسكندرية ومدينة السادات وعلى بعد كيلو مترات محدودة من طريق مصر إسكندرية الصحراوي.

رأي الأهرام

الممارسات الإسرائيلية لن تجدي عاجلاً أو آجلا

في المؤتمر الصحفي العالمي المشترك للرئيس حسني مبارك ورئيس وزراء أسبانيا كان الرئيس مبارك صريحا وحاسما كعادته وهو يتحدث عن تعثر عملية السلام في المنطقة مؤكدا أن المبادرة المصرية - الفرنسية تهدف في المقام الأول إلى مساعدة المبادرة الأمريكية وليست ضدها، مشيرا إلى ضرورة تنفيذ المبادرة المصرية - الفرنسية في المستقبل في حالة فشل المبادرة الأمريكية وبهدف أساسي هو بحث سبل دفع عملية السلام إلى الأمام.

والبحث عن سبل دعم عملية السلام الدائم والعادل الآن هو الهاجس الرئيسي للمبادرة المصرية - الفرنسية. وهي مبادرة لم تفقد بريقها لأنها قامت على مرجعيات أساسية سبق الاتفاق حولها بين الأطراف المعنية بالمشكلة ولاسيما هذا أساسا طرفي المسار الفلسطيني - الإسرائيلي وهي مرجعيات قرارات مجلس الأمن ومدريد واتفاقات أوسلو وتوابعها.

ومثل تلك المرجعيات هي التي حكمت عملية السلام من بدايتها الأولى، وكل محاولة من جانب حكومة الليكود للانقلاب عليها يهدد عملية السلام برمتها وهذا ما أكده الرئيس مبارك عندما صرح بأن الدعوة لعقد مؤتمر للسلام في الشرق الأوسط تحت اسم مدريد (٢) تهدف إلى إلغاء ماتم الاتفاق عليه في مدريد (١) تعد نسفا لعملية السلام.

ولابد أن كل مراقب سياسي يتابع عن كثب ممارسات حكومة الليكود يتأكد يوما بعد يوم من مخططها الرامي إلى نسف عملية السلام بالفعل، وذلك من واقع الممارسات الإسرائيلية الاستيطانية داخل الأراضي المحتلة من ناحية ومن خلال التصريحات الاستفزازية لنيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي.

ومن الأهمية أن تدرك حكومة الليكود أن عقارب الساعة لن تعود إلى الوراء.. فالسلام الدائم والعادل ليس خيار شعوب المنطقة فحسب وإنما هو أيضا خيار كل الشعوب ومن هنا فإن كل الممارسات والاستفزازات الاسرائيلية لن تجدي عاجلا أو آجلا.

منعطف مهم للسياسة الأمريكية إزاء المنطقة

ظلت السياسة الخارجية الأمريكية تجاه العراق وايران ترتكز منذ حرب الخليج الثانية على استراتيجية الاحتواء المزدوج، إلى أن فشل هذا الاحتواء تماما بالنسبة لإيران التي أدارت سياستها الخارجية تجاه القوى الكبرى بكفاءة عالية ووظفت ميزاتها الاقتصادية لخدمة أهدافها السياسية، بما أدى إلى تراجع الولايات المتحدة الأمريكية عن سياستها تجاه ايران. وبدأت واشنطن ممثلة في وزيرة خارجيتها ثم الرئيس الأمريكي نفسه تخطب ود إيران بشكل علني، وأصبحت إيران هي الطرف الذي يحدد شروطا لاستعادة وتطوير العلاقات مع الولايات المتحدة. وهكذا سقط الاحتواء الأمريكي لايران. أما الاحتواء الأمريكي للعراق فانه يتزايد تشددا بشكل مستمر بما يظهر الادارة الأمريكية وكأنها تنتقم من فشلها في ايران بالاستمرار في قهر وإذلال العراق، وفي منع رفع الحظر الجائر والظالم المفروض عليه والذي فقد مبررات منذ انتهاء حرب الخليج الثانية. وهذا يجعل السياسة الخارجية الأمريكية تجاه الخليج قائمة على أساس الاحتواء والقهر للعراق وشعبه، وهي سياسة عدوانية وغير حكيمة. وإذا تأملنا الوضع المتمثل في الانحياز الأمريكي المطلق لاسرائيل والتحالف الأمريكي مع تركيا عبر حلف الأطلنطي والمحاولة الأمريكية لاستعادة العلاقات مع ايران مقابل الحظر الأمريكي بالأساس المفروض على العراق وليبيا والسودان والذي يتمتع بغطاء دولي فرضته واشنطن، فإن الأمر يبدو وكأن السياسة الخارجية الأمريكية تتحول إلى سياسة معادية للعرب ومنحازة أو متحالفة مع جيرانهم، وهو أمر ليس في مصلحة الاستقرار في المنطقة، وهذا أمر قد لا يهم واشنطن، لكن هذه السياسة الخارجية الامريكية إزاء المنطقة سوف تضر المصالح الأمريكية بها خاصة وأن المشاعر الشعبية العربية ترفض التعسف الأمريكي إزاء بعض الدول العربية، وهو ما ينبغي أن تدركه واشنطن لتعيد صياغة سياستها إزاء العراق والدول العربية بشكل يراعي المصالح المشتركة بين الطرفين، ويراعي ضرورات تطوير علاقة قوية بينهما لرعاية هذه المصالح المشتركة.

وجهة نظر

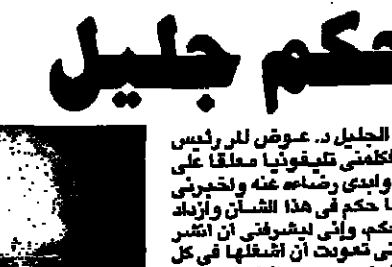
قضية ميدان

إنها ليست قضية ميدان سفنكس بالمهندسين، ولاقضية العداء للون الأخضر ومحاولات البيروقراطية المصرية المستمرة لتدميره.

ولاقضية تشويه واحد من ميادين مصر الجميلة ولاقضية حرص هذه البيروقراطية على مواصلة الضغط على أعصاب المواطن المصري كلما واتتها الفرصة، ولكن قضية الحلول للسطحية والاستسهال أو الاستهبال المروري والتخطيطي، وقضية هذه العقليات المتخلفة التي ترى أن أفضل الحلول لأي تقاطع طرق يحدث به تصادم هو الالغاء، والتي تؤمن بأن تدمير ميدان وتحويله إلى شوارع هو الحل المثالي للقضاء على ماجرى به من حوادث لاستخدام سيارات. هذه العقليات تتجاهل خيبة قوانين ونظم المرور، وتغمض عينيها عن الفوضى التي اكتسحت الشارع المصري بسبب الاعتماد على جنود غير متعلمين والأيدي الممتدة على امتداد ساعات اليوم. وهؤلاء العباقرة الذين يتحملون مسئولية تخريب ميدان سفنكس أيا كانت الوزارات والمحافظات التي يعملون بها لايعلمون أن شارع اكسفورد بقلب لندن والذي يعد واحدا من أشهر الشوارع التجارية في العالم مليء بالتقاطعات، ومع هذا لم يقترح مسئول إغلاق مابه من تقاطعات، وربما لايعلمون أن المرور ينساب به بالرغم من وجود هذه التقاطعات بسبب نظام المرور الجيد ودقة وحسم وحضور رجال المرور المؤهلين جيدا. وربما لايعلم هؤلاء العباقرة أن ميدان طتوال بقلب باريس يمر به يوميا أضعاف أضعاف السيارات التي كانت تمر بميدان سفنكس، ومع هذا لم يجرؤ مسئول أن يقترح تحويل المرور إلى الشوارع المتفرعة منه، وكل مايفعلونه هو التطبيق الحاسم لقوانين المرور مع الحضور المناسب لرجال المرور بالميادين والتنظيم الجيد لقواعد المرور. وهناك عشرات الأمثلة لتقاطعات الطرق والميادين المزدحمة من أثينا وروما ومدريد ونيويورك وبرلين وبكين وطوكيو ومن نيودلهي وكراتشي وبانكوك ومانيلا. ويا أيها العباقرة أن تنظيم وضبط المرور لن يتحقق إلا بوجود قانون واضح ومقنع وعناصر مؤهلة وقيادات ذات خبرة في المرور لا في الوقوف في الميادين لحظة مرور المسئولين، والحرص على وضع نظم جيدة للمرور مع الاستفادة من خبرات الآخرين وتطبيق القانون على الجميع، وأعني الجميع فعلا، لاجميع المواطنين الغلابة فقط واستثناء باشاوات هذا الزمان من ركاب المرسيدس وغيرها من السيارات التي تخص القلوب وسيارات رجال الشرطة والقوات المسلحة والنقل العام وغيرهم من أهل الحظوة والوساطة والتوصيات. هذا هو الحل، ولا حل سواه.

عبده مباشر

حكم جليل



بقلم: ثروت أباظة

تفضل العالم القانوني الجليل د. عوض المر رئيس المحكمة الدستورية العليا فكلمني تليفونيا معلقا على مقالي في الأسبوع الماضي وأبدى رضاءه عنه وأخبرني أن المحكمة الدستورية لها حكم في هذا الشأن وازداد فضلا بأن أرسل إلى هذا الحكم، وإني ليشرفني أن أنشر فقرات منه ولولا المساحة التي تعودت أن أشغلها في كل أسبوع من الأهرام لنشرت الحكم جميعه. إليك الحكم مع كل تقديري للمحكمة ورئيسها.

جاء في الحكم أن قانون العقوبات ينص على أن «يعد قاذفا كل من أسند لغيره بواسطة إحدى الطرق المبينة بالمادة (١٧١) من هذا القانون أمورا لو كانت صادقة لأوجبت عقاب من أسندت إليه بالعقوبات المقررة لذلك قانونا، وأوجبت احتقاره عند أهل وطنه».

كما جاء في الحكم، أن ما يعد قذفا وفقا للقانون إنما يندرج تحت الجرائم التي تخل باعتبار الشخص وقدره. وقد دل المشرع بالنصوص التي حدد بها أركان هذه الجريمة على أن قوامها إسناد واقعة محددة قصدا وعلانية إلى شخص معين إذا كان من شأن هذه الواقعة - لو قام الدليل على صحتها - عقابه أو احتقاره. والأصل في هذه الجريمة أن مرتكبها - وكلما توافرت أركانها - مؤاخذ بالعقوبة المقررة لها ولو كان يعتقد صحة الواقعة التي نسبها إلى غيره أو كان لهذه الواقعة معينها من الأوراق وسواء كان تقديره لثبوتها مشوبا أو منصفا أو متزنا، حملته على إسنادها ضغائن شخصية أم كان مستلهما في ذلك قوة العقيدة ونقاء الضمير، ومن ثم لا اعتداد في قيام هذه الجريمة بصحة الواقعة أو بهتانها، استوائها على الحق أم ولوغها في الباطل، اقتران إسنادها بنية الإضرار لم تجرده من سوء القصد.

ثم جاء في الحكم: متعين على المدعي - إذ يتذرع باستعمال حق مقرر قانونا - أن يقيم الدليل على ثبوته وأنه توخى - في مجال مباشرته - المصلحة الاجتماعية التي قصد المشرع إلى بلوغها من وراء تقريره، فإن هو أخفق في برهانه، دل ذلك على أن الشروط التي لا يقوم الحق في النقد المباح إلا باكتمالها، متخلفة بتمامها أو في بعض جوانبها، ليرتد الفعل بالتالي إلى صورته الأصلية وهي الجريمة التي لا تجوز إدانته بارتكابها إلا بعد قيام النيابة العامة بإثباتها في كل ركن من أركانها.

وبالنسبة إلى كل واقعة ضرورية لقيامها، بما في ذلك القصد الجنائي الذي تطلبه المشرع فيها. ولا مخالفة في ذلك كله لافتراض البراءة الذي كفله الدستور في المادة (٦٧) منه ليعكس بمقتضاه قاعدة مبدئية تعتبر في ذاتها مستعصية على الجدل، وتقتضيها الشرعية الإجرائية.

ثم استطرد الحكم........... أن الدستور حرص على أن يفرض على السلطتين التشريعية والتنفيذية من القيود ما أرتآه كفيلا بصون الحقوق والحريات العامة على اختلافها كي لا تقتحم إحداها المنطقة التي يحميها الحق أو الحرية أو تتداخل معها بما يحول دون ممارستها بطريقة فعالة، ولقد كان تطوير هذه الحقوق والحريات وإنماؤها من خلال الجهود المتواصلة الساعية لإرساء مفاهيمها الدولية بين الأمم المتحضرة، مطلبا أساسيا توكيدا لقيمتها الاجتماعية، وتقديرا لدورها في مجال إشباع المصالح الحيوية المرتبطة بها ولردع كل محاولة للعدوان عليها. وفي هذا الإطار تزايد الاهتمام بالشئون العامة في مجالاتها المختلفة، وغدا عرض الآراء المتصلة بأوضاعها وانتقاد أعمال القائمين عليها مشمولا بالحماية الدستورية تغليبا لحقيقة أن الشئون العامة، وقواعد تنظيمها وطريقة إدارتها، ووسائل النهوض بها، وثيقة الصلة بالمصالح المباشرة للجماعة، وهي تؤثر بالضرورة في تقدمها، وقد تنتكس بأهدافها القومية متراجعة بطموحاتها إلى الوراء، وتعين بالتالي أن يكون انتقاد العمل العام من خلال الصحافة أو غيرها من وسائل التعبير وأدواته حقا مكفولا لكل مواطن، وأن يتم التمكين لحرية عرض الآراء وتداولها بما يحول - كأصل عام - دون إعاقتها أو فرض قيود مسبقة على نشرها، وهي حرية يقتضيها النظام الديمقراطي، وليس مقصودا بها مجرد أن يعبر الناقد عن ذاته، ولكن غايتها النهائية الوصول إلى الحقيقة من خلال ضمان تدفق المعلومات من مصادرها المتنوعة، وعبر الحدود المختلفة، وعرضها في آفاق مفتوحة تتوافق فيها الآراء في بعض جوانبها أو تتصادم في جوهرها ليظهر ضوء الحقيقة جليا من خلال مقابلتها ببعض، وقوفا على ما يكون منها زائفا أو صائبا، منطويا على مخاطر واضحة أو محققا لمصلحة مبتغاة، ومن غير المحتمل أن يكون انتقاد الأوضاع المتصلة بالعمل العام تبصيرا بتواحي التقصير فيه مؤديا إلى الإضرار بأية مصلحة مشروعة، وليس جائزا بالتالي أن يكون القانون أداة تعوق حرية التعبير عن مظاهر الإخلال بأمانة الوظيفة أو النيابة أو الخدمة العامة أو مواطن الخلل في أداء واجباتها. ذلك أن ما يميز الوثيقة الدستورية ويحدد ملامحها الرئيسية هو أن الحكومة خاضعة لمواطنيها، ولا يفرضها إلا الناخبون.

وكلما نكل القائمون بالعمل العام - تخاذلا أو انحرافا - عن حقيقة واجباتهم مهدرين الثقة العامة المودعة فيهم، كان تقويم اعوجاجهم حقا وواجبا مرتبطا ارتباطا عميقا بالمباشرة الفعالة للحقوق التي ترتكز في أساسها على المفهوم الديمقراطي لنظام الحكم، ويندرج تحتها محاسبة الحكومة ومساءلتها وإلزامها مراعاة الحدود والخضوع للضوابط التي فرضها الدستور عليها. ولا يعدو إجراء الحوار المفتوح حول المسائل العامة، أن يكون ضمانا لتبادل الآراء على اختلافها كي ينقل المواطنون علانية تلك الأفكار التي تجول في عقولهم - ولو كانت السلطة العامة تعارضها - إحداثا من جانبهم - وبالوسائل السلمية - لتغيير قد يكون مطلوبا. ولئن صح القول بأن النتائج الصائبة هي حصيلة الموازنة بين آراء متعددة جرى التعبير عنها في حرية كاملة، وأنها في كل حالة لا تمثل انتقاء من السلطة العامة لحلول بذاتها تستقل بتقديرها وتفرضها عنوة فإن من الصحيح كذلك أن الطبيعة الزاجرة للعقوبة التي توقعها الدولة على من يخلون بنظامها، لا تقدم ضمانا كافيا لصونه، وأن من الخطر فرض قيود ترهق حرية التعبير بما يصد المواطنين من ممارستها، وأن الطريق إلى السلامة القومية إنما يكمن في ضمان الفرص المتكافئة للحوار المفتوح لمواجهة أشكال من المعاناة - متباينة في أبعادها - وتقرير ما يناسبها من الحلول النابعة من الإرادة العامة، ومن ثم كان منطقيا، بل وأمرا محتوما أن ينحاز الدستور إلى حرية النقاش والحوار في كل أمر يتصل بالشئون العامة، ولو تضمن انتقادا حادا للقائمين بالعمل العام، إذ لا يجوز لأحد أن يفرض على غيره صمتا ولو كان معززا بالقانون، ولأن حوار القوة إهدار لسلطان العقل، ولحرية الإبداع والأمل والخيال، وهو في كل حال يولد رهبة تحول بين المواطن والتعبير عن آرائه، بما يعزز الرغبة في قمعها، ويكرس عدوان السلطة العامة المناوئة لها، مما يهدد في النهاية أمن الوطن واستقراره.

ثم يوضح الحكم بعد ذلك ضوابط ما قرره: ولئن كان الدستور القائم قد نص في المادة (٤٧) منه على أن حرية الرأي مكفولة وأن لكل إنسان حق التعبير عن رأيه ونشره بالقول أو الكتابة أو التصوير أو غير ذلك من وسائل التعبير في حدود القانون، وكان الدستور قد كفل بهذا النص حرية التعبير عن الرأي بمدلول جاء عاما ليشمل حرية التعبير عن الآراء في مجالاتها المختلفة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، إلا أن الدستور - مع ذلك - عني بإبراز الحق في النقد الذاتي والنقد البناء باعتبارهما ضمانتين لسلامة البناء الوطني، مستهدفا بذلك توكيد أن النقد - وإن كان فرعا من حرية التعبير - وهي الحرية الأصل التي يرتد النقد إليها مندرجا تحتها، إلا أن أكثر ما يميز حرية النقد - إذا كان بناء - أنه في تقدير واضعي الدستور ضرورة لازمة لا يقوم بدونها العمل الوطني على قدميه، وما ذلك إلا لأن الحق في النقد - وخاصة في جوانبه السياسية - يعتبر إسهاما مباشرا في صون نظام الرقابة المتبادلة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، وضرورة لازمة للسلوك المنضبط في الدول الديمقراطية، وعائقا دون الإخلال بحرية المواطن في أن يعلم.

وما رمى إليه الدستور في هذا المجال هو ألا يكون النقد منطويا على آراء تنعدم قيمها الاجتماعية كتلك التي تكون غايتها الوحيدة شفاء الأحقاد والضغائن الشخصية أو التي تكون منطوية على الفحش أو محض التعريض بالسمعة، كما لا تمتد الحماية الدستورية إلى آراء تكون لها بعض القيمة الاجتماعية، ولكن جرى التعبير عنها على نحو يصادر حرية النقاش أو الحوار كتلك التي تتضمن الحض على أعمال غير مشروعة تلابسها مخاطر واضحة تتعرض لها مصلحة حيوية.

أن هذا النتنياهو يواصل بكل صفاقة وجهل وغباء سيناريو تدمير عملية السلام، وآخر مشاهده دعوته المشبوهة بما أسماه «مدريد ٢»، امعانا منه في الاستمرار في تفريغ مؤتمر مدريد واتفاقات أوسلو والقاهرة وواشنطن من مضمونها! بأسلوب اللصوص وقطاع الطرق وليس أسلوب الحكام المسئولين الذين يحترمون أنفسهم وتوقيعات من سبقوهم في الحكم!

كما أن قرار حكومته بتنفيذ «مشروع القدس الكبرى» والذي يقضي بتوسيع حدودها لتصل إلى ٦٠٠ كيلو متر، له خطورته البالغة ليس فقط لاقتطاعه هذه المساحة من الأرض الفلسطينية، إنما كذلك لأنه يحمل في طياته الخبيثة خطوة واسعة لتحقيق «الحلم الصهيوني المزعوم» الذي يرمي إلى إقامة القدس الكبرى لتكون عاصمة الدولة الصهيونية الموحدة!

كما أنه من المؤكد أن القرار الخاص بإجراء استفتاء شعبي على نسبة الانسحاب من الضفة الغربية يمثل مع مشروع القدس ومدريد ٢ مشاهد جديدة من سيناريو حكومة الليكود اليمينية بزعامة نيتانياهو الذي يستهدف تدمير عملية السلام بالكامل واستمرار السباحة ضد تيار السلام كما قلنا الاثنين الماضي.

سيناريو «صفاقة» مدريد ٢.. وتهويد القدس..!

محمد باشا

ولعظيم الأسف والأسى أقول إنه إذا كان الشارع العربي وفي المقدمة الفلسطينيون قد ملأهم اليأس إلى أقصى مدى في تحقيق السلام بسبب هذا السيناريو الإسرائيلي، فإن هذا النيتانياهو وحكومته لم ولن يصيبهم اليأس أبدا في استمرار تدميرهم لعملية السلام، وفي تنفيذ مخططاتهم التوسعية لالتهام أكبر مساحة من الأرض العربية، وفي سعيهم الدائم بكل صلف وصفاقة إلى تفريغ كل الاتفاقات من مضمونها وفي المقدمة مرجعية مدريد التي تقضي بمبدأ الأرض مقابل السلام، ضاربين عرض الحائط بكل اعتراضات العالم على تصرفاتهم وسياستهم! فهم على يقين أن فرض سياسة الأمر الواقع هو سبيلهم إلى تحقيق أطماعهم، أو بحد أدنى الحصول على أكبر مكاسب، يناورون بها فيما لو اضطروا ذات يوم - لا يعلمه إلا الله - أن يجلسوا إلى مائدة مفاوضات الحل النهائي..

ما الذي تحمله لنا المشاهد الجديدة للسيناريو الإسرائيلي ؟!

... والذكرى لعلها تنفع المؤمنين - نستعيد اليوم المشاهد السابقة التي أحبكت بها حكومة الليكود غزل الخيوط الجهنمية لهذا السيناريو الخبيث، الذي كنا نتابعه ونرصده هنا ونحذر من مخاطره حينما قررت إسرائيل الاحتفاظ بالسيطرة على مناطق واسعة من الضفة الغربية في إطار ما أسمته بتسوية نهائية مع الفلسطينيين، حيث حددت الحكومة الإسرائيلية في بيان أصدرته ثماني نقاط تعتزم الاحتفاظ بها في الضفة بوصفها تمثل - كما زعمت - مصالح قومية أساسية وتشمل ٦٠٪ من مساحة الضفة، وإعلانها في صفاقة عن بناء ٣٠ ألف مسكن جديد، وتبريرها ذلك بحجة غير منطقية لا يصدقها أحد وهي تلبية لاحتياجات التطور الطبيعي للزيادة المطردة لسكان المستوطنات، وليس الهدف هو توسيع المستوطنات - هكذا يكذبون ويطلبون أن نصدقهم !!

ومنذ هذا الذي قلناه هنا في ١٩ يناير الماضي عن السيناريو الإسرائيلي الخبيث، تواصل الحديث عن استغلال حكومة الليكود لكل صغيرة وكبيرة لكي تجمد عملية السلام، وتتنصل من مسئولياتها.

■■■

.. هذا ما رصدناه هنا حتى مقال الاثنين الماضي، وإذا ماانتقلنا إلى ماتحمله المشاهد الجديدة للسيناريو الإسرائيلي فإننا نجدها تتمثل في ثلاثة مشاهد لها خطورتها البالغة باستبدال العنف والارهاب بديلا عن إقرار السلام، ومخاطر ذلك على مستقبل المنطقة ومصالح العالم كله كما سبق أن حذر الرئيس مبارك مرات عديدة.

□ والمشهد الأول من هذا السيناريو هو خطة إسرائيل بتوسيع بلدية المدينة المقدسة في إطار مشروع أسمته «القدس الكبرى» والذي يقضي بتوسيع حدود القدس لتصل إلى ٦٠٠ كيلو متر مربع على حساب الأراضي الفلسطينية، وذلك استكمالا لخطة توسيع حدود القدس الشرقية المحتلة عام ٦٧ من ٦ كيلو مترات ونصف الكيلو متر إلى سبعين ونصف كيلو متر عقب الاحتلال، ثم إلى ١٢٣ كيلو مترا مربعا عام ٩٠، وذلك كله بهدف تحقيق الحلم الصهيوني المزعوم الذي يرمي إلى إقامة القدس الكبرى لتكون عاصمة الدولة اليهودية الموحدة.

كما تقضي الخطة بضم تسع مستوطنات إلى بلدية القدس ومصادرة ١١ ألف دونم من أراضي المدينة لشق أربعة طرق التفافية استيطانية جديدة، تمثل «فكي كماشة» لفصل الأحياء العربية عن بعضها البعض.

وهذه الخطة الخطيرة تستهدف على حد ما صرح به خليل التفكجي مدير دائرة الخرائط بالسلطة الفلسطينية تحقيق التالي:

(١) تمكين الحكومة الإسرائيلية من بناء الاف الوحدات السكنية الاستيطانية بالمدينة، حتى تصبح الأغلبية فيها للسكان اليهود !

(٢) إقامة مصانع لتشجيع المستوطنين على البقاء.

(٣) دفع نحو مليون يهودي للاستيطان الدائم في المدينة، لإنهاء هويتها العربية والإسلامية والفلسطينية تماما.

وهكذا تسعى إسرائيل جادة إلى تهويد المدينة المقدسة وتغيير تركيبتها السكانية، مخالفة بذلك كل قرارات مجلس الأمن والاتفاقات التي سبق أن وقعت عليها، وكذلك الرفض العالمي لهذه السياسة، التي يصر نيتانياهو على تنفيذها، مشيرا، في صفاقة يحسد عليها خلال لقائه مع عدد من رجال الأعمال في تل أبيب من أنه ربما تكون هناك محاولات لمنعنا من تعزيز القدس، ومحاولات تقسيمها، لكن هذا الأمر لن يحدث. فالقدس التي ضمت إسرائيل قسمها الشرقي عام ٦٧ سوف تبقى عاصمة دولة إسرائيل غير قابلة للتقسيم !

ولعل ملامح هذا المشهد الخطير تكون كافية، لكي تجد القدس، مدينة كل الأديان المقدسة أسلوبا آخر لانقاذها، بدلا من صيحات الغضب والاستنكار من أكثر من مليار عربي ومسلم التي أصبحت بغير ذات معنى - أمام هذا الخطر الإسرائيلي لتهويدها !

■■■

□ وإذا ماانتقلنا إلى المشهد الثاني من هذا السيناريو الإسرائيلي، نجده يتمثل فيما أعلنته لجنة وزارية إسرائيلية عينها نيتانياهو من إجراء استفتاء شعبي استشاري غير ملزم، حول الانسحاب الإسرائيلي من بعض الأراضي الفلسطينية، وخطورة هذا الاجراء أنه يمثل فكرا تآمريا يقوده نيتانياهو الذي وافق عليه وأعلن أن نتائجه سوف تكون ملزمة وليست استشارية بشرط أن يؤيد الانسحاب نسبة تزيد على ٦٠٪ من الإسرائيليين.

كما تتسع دائرة خطورة إجراء هذا الاستفتاء لانه يمثل حلقة جديدة من حلقات ضرب حكومة الليكود عرض الحائط بقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨، وكافة الاتفاقات التي وقعت عليها إسرائيل، ويفتح الباب واسعا أمام الاعيب ومراوغات إسرائيلية جديدة تكون في تقديرنا بمثابة استكمال لسيناريو محاولات تأجيل الانسحاب الإسرائيلي، واستئناف مفاوضات المرحلة النهائية، كما لم يعد غريبا أن يطلع علينا هذا النيتانياهو لكي يعلن أن الانسحاب من الأراضي اللبنانية والسورية يحتاج إلى مثل هذا الاستفتاء، فيما لو استؤنفت أصلا المفاوضات !

والغريب أن هناك في واشنطن - كما اذاعت وكالات الأنباء - من يؤيد فكرة إجراء هذا الاستفتاء، الذي ربما تعلن حكومة إسرائيل إجراءه في سبتمبر المقبل، على الرغم من أنه وجد معارضة كبيرة من وزير الدفاع موردخاي ووزير البنية الأساسية شارون، كما شنت الصحف الإسرائيلية هجوما عليه ووصفته صحيفة هاآرتس بأنه ليس إلا مهزلة سخيفة أو مؤامرة قذرة !

وهذه شهادة شاهد من أهلها !!

□ ثم يأتي هذا المشهد الثالث من السيناريو بالدعوة إلى مؤتمر مدريد ٢ التي أطلقها هذا النيتانياهو الذي يحاول بصفاقته وجهله وغروره أن يخرج به من مأزق التهديد بفك الائتلاف الذي يشكل حكومته، ثم والأهم باكتشاف نحو ٧٥٪ من الاسرائيليين أكاذيبه حول سعيه لتحقيق السلام.. بينما سياساته تقودهم إلى الخراب والتدمير !

■■■

وأيا كانت نتائج هذا السيناريو الإسرائيلي الخبيث للسباحة ضد تيار السلام، أو مواصلة حكومة الليكود بزعامة هذا النيتانياهو لنسج مشاهد جديدة له في الأيام المقبلة.. فإن السؤال الذي اختتمنا به مقال الاثنين الماضي، يظل معلقا وهو:

أين نحن العرب من هذه السباحة ضد تيار السلام ؟!

مجرد رأي

الشباب في خطر

ضاع أهم وأخطر ما قاله د. فتحي سرور رئيس مجلس الشعب عن أسباب أزمة ومشاكل وتحديات الشباب بسبب جملة عابرة أشار فيها إلى فشل جميع الاحزاب في حل مشاكل الشباب، فتعلق الجميع بهذه الجملة وتركوا المضمون المهم والخطير في هذا الحديث.. وبحثت في الصحف الصادرة في اليوم التالي لجلسة مجلس الشعب (جلسة ١٠/٥) عن اية اشارة إلى كلام رئيس المجلس عندما ترك مقعد الرئاسة ونزل إلى مقاعد الاعضاء ووقف يتكلم عن مشاكل الشباب التي كان المجلس يناقش تقريرا عنها، ولكنني لم أجد كلمة واحدة لقد سرقت التعليقات التي قالها عن مسئولية الاحزاب كل اضواء النشر وبدا الموقف أشبه بمن تعلق بالزرار تاركا كل البدلة !

وفي تلخيصه لمشاكل الشباب أشار رئيس مجلس الشعب إلى أربعة متغيرات يجب أن تراعيها سياسة واستراتيجية التعامل مع الشباب، وإلا فإن هذا الشباب سوف يتخرج معزولا عن العالم وما جرى فيه وسيجد نفسه يتعامل مع أفكار الماضي لا مع أفكار المستقبل وسوف تجتاحه الأفكار العالمية لكي يجد نفسه صفرا أمامها.

هذه المتغيرات الأربعة هي: التقدم التكنولوجي، والعولمة، والنظام الدولي الجديد والمتغير الرابع هو في رأيي من أخطر ما قال: اقتصاديات السوق التي تقوم على العرض والطلب والتي تمس نقطة جوهرية من أهم مشاكل الشباب هي مشكلة عمله بطالته. وفي ظل الاقتصاد الموجه الذي ساد منذ بداية الستينات حتى منتصف الثمانينات تقريبا، فلقد كانت الدولة صاحبة السيطرة الاكبر على التنمية والاستثمارات هي التي تلتزم بتشغيل الشباب من منطلق مسئولية اجتماعية أساسها أنها تعلم وتخرج وتستثمر وتعين. ولكن في ظل نظام اقتصاد السوق الذي توارى فيه دور القطاع العام الاستثماري وتقدم فيه دور القطاع الخاص، فقد أصبح تشغيل الشباب اليوم متوقفا على قدراته ومهاراته لا على قرارات فوقية أو قرارات أصحاب المصانع والمشروعات، وهو ما يعني أن الالتزام الوحيد الذي يلتزم به أصحاب هذه المصانع تجاه الشباب هو تشغيل القادر على ملاءمة الاحتياجات الجديدة للعمل من أفكار ومهارات ولغة عصرية.. وبالتالي فما لم يتعلم الشباب بنفسه لمواءمة قدراته ومهاراته ولغته مع هذه المتغيرات الحديثة فإنه لن يستطيع فرض نفسه، وبالتالي فإن مشكلة البطالة ستكون مشكلة المتخلف عن الركب.. وهذا كلام يستطيع أن يلمسه كل من يراقب ما يحدث بالفعل في سوق العمل وهو التحدي الاكبر أمام الشباب، وأيضا أمام التعليم الذي يجب أن يتغير ليخرج شابا مطلوبا من سوق العمل وليس مطروحا منها !

صلاح منتصر

هكذا أتصور!

في أسبوع واحد تم ضبط اثنين من أعضاء الطاقم الطائر في شركتين من شركات الخطوط الجوية ومعهما قطع غيار للكومبيوتر بهدف تهريبها من الجمارك وتمت المصالحة وسداد الرسوم المستحقة بغراماتها.

لم تكن هاتان الواقعتان أول ما يحدث، فقد سبقتهما وقائع أخرى في نفس العام الحال وبنفس العناصر المهربة.

ومعنى أن يلجأ المستورد إلى هذا الأسلوب وأن يقبل إنسان بأن يضحي بوظيفته أو على الأقل يتعريض سمعته الأدبية إلى ما يشينها بين أقرانه مؤكد أن تكلفة هذه المغامرة أقل من تكلفة الرسوم الجمركية المفروضة على هذه الأجزاء.

فالعناصر المراد تهريبها ليست أحجارا كريمة أو نصف كريمة، إنما هي متممات نظام أخذ ينتشر في العالم على نطاق واسع ونلهث لنلحق به، والحاسبات الاليكترونية بأطوارها المختلفة أداة فاعلة في تكوين القاعدة العلمية ويأتي بعدها الورق الذي لابد وأن يستخدمه للتعلم والتدرب والباحث.

أتصور وكجزء من حملة قومية تستهدف وضع مصر على أعتاب القرن القادم أن تلغى تماما الرسوم الجمركية على الحاسبات الاليكترونية ومستلزماتها وقطع غيارها وبرامجها شأنها في ذلك شأن معدات الأنشطة الاستثمارية الإنتاجية، خاصة أن الاستثمار في البشر خير ألف مرة من الاستثمار في كافة أنواع الإنتاج. فهكذا أتصور أن نتعامل مع عصر الكمبيوتر كما أتصور أيضا أن يتم الاتفاق على لون معين لورق الكتاب والمطبوعات العلمية بحظر استخدامه في غير هذه الأغراض ويعفى تماما من الرسوم الجمركية، فلن نستطيع أن ننمي التراكمات المعرفية لدى الأفراد وأثمان الكتب خارج نطاق أيديهم.

كمال متولي

بريد الأهرام
فاكس: ٥٧٨٦٧١٥
■ ١٩٩٨/٦/٢٩ ■

أريد أن أعرف

احتسبت عند الله سبحانه وتعالى ابنتي أميرة الطالبة بالصف الثالث الثانوي، ولكني أطالب الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة بالتحقيق في الاهمال الجسيم الذي أودى بحياتها.. فقد دخلت مستشفى الهرم للعلاج من أزمة ربو شعبي في ٣ يونيو الحالي وخرجت يوم ١١ من نفس الشهر جثة بلا حراك بعد إصابتها بتلف في خلايا المخ.

وعندما طلبت لحضار استشاري مخ وأعصاب على نفقتي الخاصة كان الرد هو أن الوقت قد فات ولن يجدي أي شيء.. إنني لا أريد سوى التحقيق في أسباب وفاة ابنتي والتي حددها تقرير المستشفى بأنها نتيجة هبوط بالقلب والدورة الدموية كما لو كانت خلايا المخ سليمة.

د. سيد سعد الدين
أستاذ الفنون التشكيلية
بمعهد ليوناردو دافنشي

امتثالا لقوله تعالى

حدث شغب في لجنة امتحان الشهادة الاعدادية الثانوية الأزهرية بنين بمدينة المطرية دقهلية ولم يكن متبقيا عن نهاية الامتحان غير السبت والأحد والاثنين ١٣، ١٤، ١٥ يونيو الجاري.. فصدر قرار بفصل الطلبة المشاغبين وإلغاء الامتحان لجميع الطلبة... واعتبارهم (جميعا) راسبين في الدور الأول وحرمانهم من دخول الدور الثاني مع نقل لجان الامتحان بعد ذلك ولمدة سنتين في لجان ببلاد أخرى خارج المدينة.

وقد تلقيت مكالمات تليفونية باكية من كثير من أولياء الأمور بمدينة المطرية دقهلية يناشدونني فيها أن أكتب مشكلتهم في (بريد الأهرام) ... وإني أتوجه لفضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر لما نعرفه جميعا عنه من شعور أبوي نحو شباب هذا الجيل وتناشد فضيلته إعادة النظر في هذه القرارات الجزائية التي تحرم الطلبة غير المشاغبين من دخول الدور الثاني... والسماح لهم بدخول الدور الثاني في المواد التي لم يمتحنوها بسبب إلغاء الامتحان.. امتثالا لقوله تعالى: (ولا تزر وازرة وزر أخرى).

د. محمد شميس الريس

بالمواجهة لا بالتجاهل!!

في رسالة القارىء (أشرف عاصم) التي رد فيها عما أثاره القارىء (أحمد حبيب) عن موقع في شبكة الانترنيت به بعض محاولات لتقليد القرآن العظيم وافتراءات على النبي محمد. ذكر القارىء في نهاية خطابه أنه ينصح الجميع ألا يعيروا هذا الموقع التفاتا، فسيموت وحده بلا أي مجهود!!

وأنا أختلف معه في ذلك بشدة، فتجاهل الشر لا يزيده إلا تفشيا، وتناسي المشكلة لن يجعلها تحل من تلقاء نفسها، وإلا لما اهتم بالتصدي لأمثال مسيلمة الكذاب وغيره ممن سولت لهم أنفسهم تحدي إرادة الخالق العظيم، اعتمادا على أن ما فعلوه سيختفي من تلقاء نفسه!

ولو أن القارىء أمعن في قراءة ما جاء في تلك النصوص المغرضة المنشورة على الانترنيت لأكثر من ٣٠٠ مليون مشترك منذ شهر ١٩٩٧/٦ على ٣ مواقع وليس واحدا فقط كما يهيأ للبعض! لوجدها تزيد كثيرا عن مجرد «هذيان مسجوع» كما قال، بل هي اتهامات مقصودة وشتائم بذيئة ذات مغزى منظومة في ٩ سور مزعومة، يمكنها تضليل أي باحث عن حقيقة الاسلام خاصة وأنها مصحوبة بترجمة إنجليزية بل ومع نطق الكلمات بالعربية بحروف إنجليزية لتتيح للعديد من غير المتحدثين بالعربية استخراجها واستخدامها كمرجع، خاصة وأن مصمم الموقع تعمد عدم توضيح أن هذه الآيات من تأليفه الشخصي وليست لها أي علاقة بالقرآن الكريم. كما تعمد عدم توضيح هويته أو عنوانه.

وقد يكون من المفيد أن أزف لكم البشرى أن اثنين من هذه المواقع قد تم اغلاقهما بالفعل، ولكن ليس بالتجاهل والتناسي، وإنما كنتيجة طبيعية للجهود الجبارة التي قام بها العديد من المسلمين من مصر وجميع أنحاء العالم خلال أسبوع واحد، استجابة للنداء الذي وجهه لهم شقيقي: المهندس/ محمد النادي الذي تبنى هذه القضية، واستقطع لخدمة دينه والدفاع عنه الكثير من وقته إلى أن من الله عليه بتحقيق ما سعى من أجله ألا وهو رد كيد أعداء الله بالمثابرة والعمل والسهر والجهد والإصرار.

ولمن لايعرف فهناك ضوابط وإتيكيت دولي لاستعمال شبكة الانترنيت، وإدارات خاصة في المباحث الفيدرالية الأمريكية لتنفيذ تلك الضوابط وإغلاق هذه المواقع يؤكد تماما مخالفتها لهذه القوانين الدولية رغم أنها مواقع مدفوعة الأجر!!

وكلنا على ثقة تامة أن الخالق عز وجل قادر على أن يحمي مقدساته، لكنه في نفس الوقت قد أمرنا أن نكون مجندين للذود عنها بكل ما نملك من حكمة وعلم.

سحر النادي

ليلة سعيدة!

كانت ليلة من ليالي الأنس والبهجة والسرور.

وكان المحتفى به في تلك الليلة وعريسها هو الدكتور النابغة والعلامة الفهامة د.أحمد زويل وهو للملاحظة ليس ابن أسرة زويل وحدها وليس ابن دمنهور أو دسوق وحدهما ولكنه ابن مصر كلها وإذا كانت مدينة دمنهور قد اشتهرت زورا أو ظلما ببخلها فها هي تجود كأعظم ما يكون الجود وتفتح خزائنها لتخرج ثروة عظيمة وهدية كبيرة إلى العالم أجمع بتقديمها هذا العالم الفذ الذي ينضم وبالفخر إلى قائمة العلماء الأفذاذ مثل: جراهام بل وأديسون وأنشتين ومدام كوري والأخوان رايت. وكم كانت لفتة رائعة من الفنان محمود الجندي أن يغني: (أنا المصري كريم العنصرين. بنيت المجد بين الأهرامين) وكم كانت كلمات الأب الفاضل ممثل الكنيسة خالصة ومعبرة عن أسمى معاني التآخي بين جناحي شعب مصر وكم كانت إشاراته واضحة إلى د.زويل بأن يأخذ معه شريط الحفل ليعرضه على زملائه الأمريكان ويسألهم عن هذا الجمهور العظيم من منهم المسلم ومن منهم القبطي وقد اختلط الاثنان فأصبحا مزيجا واحدا من المصرية والوطنية. وكم تمنيت أن يكون ابني أو أخي أو ابنتي في مكان المحتفى به فالنبوغ العلمي والابداع قد ارتبطا في أذهاننا وقلوبنا بكلمة واحدة ألا وهي د. أحمد زويل.. وأقول أخيرا لهذا العالم المتواضع إن شارعا يحمل اسمك لايكفي ولاميدانا ولا مدينة ولا مدرسة فقد رفعت رأسنا عاليا وأخذتنا معك إلى العالمية فإلى الأمام ونحن معك في ركبك السعيد إلى بوابة القرن القادم إن شاء الله.

د: محمد نصر المسيري
صيدلي بدمنهور

تجديدا للاقتراح!

تعليقا على رسالة خيمة «أبو دراع» الخاصة بأداء امتحانات جامعة عين شمس في خيام مهلهلة في عز الحر، فقد سبق أن أرسلت رسالة لكم بعد تخرجي عام ٩٠ من كلية تجارة عين شمس واقترحت فيها الاستفادة من قطعة الأرض الملاصقة للكلية والمجاورة لمستشفى عين شمس التخصصي وهي حاليا تستخدم كموقف سيارات..

وتجديدا للاقتراح الذي لم ينشر في حينه فأقترح انشاء مبنى متعدد الأدوار يلحق به جراج كبير تحت الأرض وتكون به قاعات كبيرة تسع امتحانات كليات جامعة عين شمس وأيضا باقي المعاهد التي لا يتوافر لها قاعات كافية - وكذا انشاء قاعات للمؤتمرات والحفلات.. المهم أن يكون مبنى متكاملا لكافة أغراض الامتحانات والمؤتمرات والحفلات.. الخ ويتم تمويله من البنوك المصرية لسرعة انشائه.. ويتم سداد تكلفة الانشاء من قيمة الايجار الخاصة بالخيام والرسوم الخاصة بالجراجات التي ستقام... فهل من منفذ؟

محاسب/ سمير صموئيل نصر الله

مشاهد مطيع!

كيف يختار المسئولون عن التليفزيون أوقات عرض الافلام التي تهم الاطفال قبل الكبار؟ هذا السؤال دار في ذهني ليلة الاثنين ٢٥ مايو الماضي عندما بدأ عرض فيلم أجنبي اسمه «الكلب القبيح» الذي انقضى قبل الثالثة فجرا بربع الساعة.. والفيلم من النوع المسلي النظيف لكنني لا أدري كيف يتم عرضه في هذا الوقت ثم نطلب من المشاهدين أن يستيقظوا صباحا كالمعتاد ويتجهوا إلى عملهم بهمة ونشاط؟ أو كيف نطلب من الاطفال النوم مبكرا بينما تعرض الافلام التي تهمهم قبيل الفجر بينما أفلام الرقص والقبلات تعرض في بداية السهرة؟!

مهندس/ أمين ربيع
مشاهد مطيع

لم يحدث شيء!

تقدمت بشكوى إلى السيد محافظ القليوبية أنبه فيها إلى بعض السلوكيات الغريبة التي يقوم بها بعض أهالي كفر عطاالله وتنتهك بسببها حرمة الموتى، ووصل إلى خطاب في نوفمبر الماضي موقع من السكرتير العام للمحافظة يفيد بأن كل شيء في طريقه للحل. وبالرغم من ذلك فلايزال الاهالي يضعون مواشيهم والاتهم الزراعية بجوار المقابر، ولاتزال المقابر لم تتم انارتها ولم يتم تنظيف الترعة المجاورة لها

محمد محمود علي عمر
عزبة بلال - الشرابية

محافظ القاهرة يقرر:

تشكيل لجنة عليا للحفاظ على التراث المعمارى فى القاهرة

كتب ـ عبدالهادى تمام:

اصدر الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة قرارا يقضى بتشكيل لجنة استشارية عليا للحفاظ على التراث المعمارى خلال القرنين التاسع عشر والعشرين. وتقوم هذه اللجنة باعداد الترتيبات لاعمال الحملة القومية للحفاظ على التراث المعمارى خلال هذه الفترة.

عبدالرحيم شحاتة

وسوف تضم اللجنة خبراء فى مجالات هندسة العمارة والتشييد والقانونيين وهيئة تنشيط السياحة ومركز معلومات شبكات المرافق وذلك بالتعاون مع لجنة التبادل التعليمى والثقافى بالولايات المتحدة الامريكية وأوضح المحافظ خلال الاجتماع الذى عقد برئاسته وحضره الجانب الامريكى انه تم وضع ٣ خطط قصيرة ومتوسطة وطويلة المدى ومراجعة جميع الدراسات والخطط السابقة والبرامج المتعلقة بالحفاظ على التراث المعمارى فى القاهرة، ووضع خطة عمل بالمهام والتوقيتات لانشطة الحفاظ على هذا التراث، وتحديد مصادر التمويل لتنفيذ خطة العمل.. وقال إن هذا العمل يتم لأول مرة فى القاهرة حيث أنها تضم العديد من التحف المعمارية منذ عصور الفراعنة والفتح الإسلامى وإنه يجرى حصر هذه المبانى وحفظها فى وثائق وخرائط وإجراء أعمال الرفع المساحى ولخضاعها لقانون الآثار وخاصة المبانى التى اقيمت منذ عصر محمد على وحتى عام ١٩٦٠ ووضع الاسلوب الامثل للحفاظ على هذه المقتنيات الغالية، ومنع التلاعب والاستخدامات السيئة لهذه الآثار.

وزير التنمية الإدارية:

دراسة تعديل نظام العاملين بالدولة لتحقيق استقرارهم

كتبت ـ ماجدة عطية:

زكى أبوعامر

اكد الدكتور محمد زكى ابو عامر وزير الدولة للتنمية الادارية ورئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة ان المرحلة المقبلة سوف تشهد اهتماما كبيرا بالعاملين بالدولة والعمل على ايجاد الحلول المناسبة لتحقيق استقرارهم الوظيفى والقضاء على مفارقات التطبيق للقوانين والقرارات المتعلقة بالخدمة المدنية من خلال التفتيش المفاجىء على وحدات شئون العاملين بالوزارات والمصالح الحكومية والهيئات العامة للتعرف على النواحى التى تكون مبعث شكوى العاملين

وأشار الى ان الوزارة تقوم بدراسة تعديل نظام العاملين المدنيين بالدولة بالتعاون مع وزارة القوى العاملة لاستحداث نظام جديد يعالج سلبيات النظام الحالى ويتناسب ومقترحاته مع متطلبات نظام القيادات الادارية ودراسة للفارقات بين العاملين بالجهاز الحكومى فى مجال الاجور والبدلات.

واضاف أن المرحلة المقبلة تركز على تنمية العنصر البشرى باعتباره ثروة قومية تتطلب المزيد من الرعاية والعناية لما لها من تأثير على تنفيذ خطة التنمية، وطالب بضرورة تأهيل الاعداد الكبيرة التى تنضم الى سوق العمل من خريجى الجامعات والمدارس والمعاهد المتوسطة لمواجهة التطورات والتغيرات المستمرة وتطبيق نظام التجارة العالمى وما يفرضه من توافر نوعيات من العمالة على درجة عالية من الكفاءة.

وصول ٧٠٪ من هيكل كوبرى الفردان من الخارج

كتب ـ عبدالفتاح إبراهيم:

أعلن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات أن ٧٠٪ من الهيكل المعدنى لكوبرى الفردان العلوى للسكة الحديد فوق قناة السويس وصلت من الخارج ويجرى العمل فى أعمال الانشاءات المدنية وقد بلغ وزن الهيكل ١٠٥٤٥ طنا، وجرى تركيب ٣٧.١ كيلو متر من مشروع خط الخارجة ـ باريس. جاء ذلك عقب اجتماعه مع قيادات السكة الحديد التى يرأسها المهندس محمود مرعى.

واضاف الوزير انه تم توفير قوة جر جيدة خلال فترة الصيف لمواجهة الزيادة المضطردة فى حجم نقل الركاب والبضائع بعمل عمرة لنحو ٥٦ قاطرة، و ٩٤ قاطرة أخرى المانية وامريكية لدخلت جميعها فى تشغيل قطارات الركاب والبضائع.

من ناحية أخرى اكد المهندس نبيل القوصى رئيس هيئة الطرق والكبارى أن الدولة أعدت شبكة كاملة للطرق الرئيسية والسريعة وتهتم بها لرفع كفاءتها من خلال تكثيف العلامات الإرشادية، ويمان الجوانب للطرق جاء ذلك فى افتتاح ندوة المرور: المشكلات ومقترحات الحلول أمس بمركز تدريب الطرق بمدينة نصر وأقامتها الجمعية العربية للطرق.

وقال المهندس محمد صلاح رئيس قطاع التنفيذ بهيئة الطرق والكبارى إن الإحصاءات فى مصر تؤكد أن ٥٨٠٠ شخص يلقون مصرعهم سنويا بسبب حوادث المرور، وأن ٢٢ ألف مصاب بنفس السبب.

واكد المهندس فؤاد عبدالعزيز رئيس جمعية الطرق العربية أن اللجنة الوزارية للمرور برئاسة المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات اعتمدت ٨٠ مليون جنيه لتوريد سيارات مينى باص لهيئة النقل العام تحل محل السيارات غير الصالحة.

الإعداد لإنشاء أكبر مركز توثيق قانونى بوزارة العدل

كتبت ـ ماجدة حسنين:

اكد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل انه يجرى الآن الاعداد لانشاء اكبر مركز توثيق قانونى عالمى بالوزارة يتضمن أحدث المراجع فى مجال القانون الدولى بفروعه المختلفة.

وصرح الدكتور المستشار اسكندر غطاس مساعد الوزير للتعاون الدولى بأن المركز تم تدعيمه من المنظمات العالمية مثل الفرانكفون ومكتبة الكونجرس وسيخصص لأعضاء الهيئات القضائية والمراكز العلمية وطلبة الدراسات العليا المشتغلين بالقانون.

وقال إن الهدف من المركز هو تزويد رجال القضاء بأحدث المراجع والأحكام الجديدة فى جميع فروع القانون لتكون فى متناول أيديهم للاستعانة بها فى أعمالهم وإطلاعهم على كل ماهو جديد فى عالم القانون مما يساعد على سرعة الفصل فى القضايا خاصة وأن القضاة المصريين يقومون حاليا بالتحكيم فى المنازعات الدولية. كما تم انشاء مركز معلومات بالوزارة مزود بشبكة اتصال بجميع المحاكم على مستوى الجمهورية ومحكمة النقض لامكان الحصول على أى معلومة قانونية أو لحكام جديدة مستحدثة.

أول مشروع أهلى للقضاء على المخلفات الطبية

كتبت ـ سالى وفائى:

بدأت الجمعية العامة لأطباء مصر الشبان تنفيذ اول مشروع اهلى متكامل للتعامل مع المخلفات الطبية فى مصر بالتعاون مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.

وصرح المشرف العام على المشروع الدكتور مجدى علام رئيس مجلس إدارة الجمعية بأن المشروع يشمل ستة مستشفيات خاصة بمحافظتى القاهرة والشرقية كنموذج يمكن تطبيقه فى مستشفيات القطاع الخاص. وتم اختيار هذه المستشفيات من بين أكثر من مائة مستشفى اجريت ابحاث على كل منها، وقال ان المخلفات الطبية تعد احدى المشكلات المزمنة فى مصر والتى تتطلب تضافر جهود عديدة لمواجهتها حيث تمثل حوالى ٨ فى الألف من جملة المخلفات السكنية والمنزلية والتى تنتج عن عدم وجود انظمة سليمة واسنة لتداول المخلفات الطبية وإدارتها أو التخلص منها واكد أن خطورة هذه المخلفات تكمن فى احتوائها على نسبة تصل إلى ٣٠٪ منها مخلفات خطرة تسبب تأثيرات سلبية خطيرة على الصحة العامة والبيئة وعدم اتباع لجراءات خاصة لعزل وتصنيف تلك المخلفات الخطرة من المنبع. وأشار الى أن القانون رقم ٤ لسنة ٩٤ تناول هذه المشكلة ووضعت فى خطة العمل القومية.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

اوفد الرئيس حسنى مبارك العميد، عادل نافع للتعزية فى وفاة محمد حلمى زكى، وعلى بحيرى للتعزية فى وفاة حسين على أبو حرام، وسيد أحمد عوض للتعزية فى كل من المهندس محيى الدين لاشين ولطيفه العروسى.

افتتاح محور ٢٦ يوليو خلال أيام

كتبت ـ مايسة السلكاوى:

اعلن الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، انه سيتم افتتاح «محور ٢٦ يوليو» للمواطنين خلال الاسبوع الاول من يوليو المقبل ليعمل بالتوازى مع كوبرى المنيب فى نقل الحركة المرورية من وسط العاصمة الى طريق مصر ـ اسكندرية الصحراوى مباشرة، حيث تقطع السيارة المسافة من ميدان لبنان الى مدخل مدينة ٦ اكتوبر على طريق مصر ـ اسكندرية الصحراوى فى ١٤ دقيقة.

واضاف الوزير انه سيتم العمل فى مد كوبرى «١٥ مايو» لينتهى فى ميت عقبة مباشرة امام مطلع المحور وسيتم عمل نفق فى شارع وادى النيل لالغاء التقاطعات المرورية والتكدس للتوقع فى ميدان لبنان وتبلغ تكاليف هذه المرحلة ٣٠٠ مليون جنيه ويستغرق العمل بها عاما كاملا. جاء ذلك خلال توقيع عقد انشاء نفق المعادى للصرف الصحى ويعتبر اخر الانفاق الرئيسية لمشروع الصرف الصحى بالضفة الشرقية للنيل ويربط منطقة المعادى بالنفق الرئيسى لمشروع القاهرة الكبرى للصرف الصحى من عين الصيرة الى الأميرية.

تخفيض القبول بالثانوى العام إلى ١٩٣ درجة فى الجيزة

كتب ـ عادل الديب:

قرر المجلس المحلى لمحافظة الجيزة فى اجتماعه امس بحضور المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة خفض درجات الحد الأدنى للقبول بالثانوى العام بالمدينة والأقاليم ليصبح ١٩٣ درجة بمدارس الجيزة و١٨٣ بمدارس الاقاليم.

وقال رئيس لجنة التعليم بالمجلس فى الاجتماع الذى عقد برئاسة سيد حسب الله إن عدد فصول المرحلة الثانوية يبلغ ٢٨٩ فصلا وحفاظا على نسبة كثافة الفصول وحصول الطلاب على أعلى نسبة من الاستيعاب تقرر خفض درجات الحد الادنى.

ومن ناحية أخرى اعلن المحافظ انه يجرى حاليا إعداد حصر دقيق للمضارين من ابناء ميت عقبة بسبب تنفيذ محور ٢٦ يوليو الأمر الذى ترتب عليه إزالة منازلهم، مؤكدا أنه سيتم تسكين هؤلاء بمساكن البراجيل، وتضم ٤٨٠ وحدة سكنية وأن من يتقاضى تعويضا من حقه الحصول على وحدة سكنية.

فى حفل يشهده الرئيس مبارك الشهر المقبل

الأزهر يرتدى حلته الجديدة ليتوج رحلة الألف عام

كتب ـ حسن عاشور:

أيام قليلة ويرتدى الجامع الأزهر الشريف حلته الجديدة التى يدخل بها مرحلة متطورة فى تاريخه المجيد الذى يرتبط بانشاء القاهرة الفاطمية منذ مايزيد على الف عام عند ما بناه الفاطميون سلالة البيت النبوى الشريف وتبلغ تكاليف مشروع ترميم وتدعيم الازهر الشريف ـ الذى يفتتحه الرئيس حسنى مبارك فى بداية الشهر المقبل فى الاحتفال بالمولد النبوى الشريف ـ حوالى خمسين مليون جنيه واستغرقت اعمال الترميم والتدعيم الشامل فى الجامع عشرين شهرا من خلال العمل على مدار ٢٤ ساعة يوميا لينتهى العمل فى اسرع وقت بدلا من الوقت الطبيعى لمثل تلك الاعمال الضخمة والتى تستغرق ستين شهرا على الأقل.

وكان الجامع الأزهر الشريف الذى يعتبر من اهم رموز مصر الاسلامية وأكبر منارات الثقافة فى العالم الاسلامى قد تعرض إلى أخطار عديدة نتيجة تأثر مبانيه العتيقة بزلزال عام ١٩٩٢، بالإضافة إلى تسرب المياه الجوفية إلى اساساته ومن هنا كان القرار بسرعة انقاذ هذا الصرح الاسلامى الكبير ليبقى دائما منارة تشع العلم فى العالم الاسلامى كما كان الوضع على مدى ألف عام.

كما مر الأزهر الشريف بمراحل ترميم عديدة فى عصور سابقة ولكنها كانت مجرد ترميمات لاجزاء محدودة وبطريقة سطحية مشيرا إلى أن ما يجرى تنفيذه حاليا هو عملية اعمار شامل تستهدف اعادة الأزهر إلى سابق عهده وقت انشائه.

والمشكلة كما يرويها المهندس إسماعيل عثمان رئيس شركة المقاولون العرب ـ التى قامت بترميم الأزهر ـ هى أن عمليات الترميم والتطوير كانت معقدة لأن الازهر كان عبارة عن مساحات انشئت على مراحل زمنية متلاحقة وكانت هناك اجزاء من أساسات على ردم كما كان للارتفاع التدريجى لمنسوب المياه الجوفية فى وسط القاهرة تأثيره السلبى على قدرة تحمل تلك الأساسات، وكان لابد من بدء أعمال فنية إنشائية لتدعيم الأساسات المجددة استخدمت فيها طريقة «الخوازيق الإبرية» وهى عبارة عن معدة صغيرة يمكن ادخالها فى المبنى «كالإبرة» ويتم بواسطتها تقوية قواعد أعمدة بالكامل وربطها بميد، ومبنى الجامع. الازهر تعرض لشروخ وكمرات ـ كما تم استعدال بعض الأعمدة المائلة داخل المسجد الكبير وتجديد بعض الأقواس التى أنشئت فى العصر الفاطمى والتى كانت مسجلة «بجذوع النخيل».

فى احتفال جمعيات الشبان المسلمين بتأبينه:

إطلاق اسم الشعراوى على أكبر مدرج بكلية اللغة العربية

كتب ـ محمد يونس:

ألقى فضيلة الامام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر كلمة نعى فيها فقيد الأمة العربية والإسلامية الداعية الراحل الشيخ محمد متولى الشعراوى وقال إنه كان يعمل من اجل دينه وأمته وقومه والأمة الإسلامية كلها.

جاء ذلك خلال حفل تأبين الامام الراحل الذى اقامه أمس الأول المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين. وأعلن الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر ورئيس المركز أنه تقرر إطلاق اسم الشعراوى على أكبر مدرجات كلية اللغة العربية التى تخرج فيها الإمام الراحل. وصرح بأنه تقرر اقامة مسابقة كبرى حول تفسيره للقرآن الكريم، ومسابقات فرعية حول منهجه فى الدعوة يشارك فيها طلبة جامعة الأزهر وأشار إلى انه تقرر توجيه طلاب الدراسات العليا لتسجيل رسائل علمية حول فكره وتفسيره للقرآن. وقال الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الاوقاف إن الشعراوى كان ظاهرة يندر تكرارها، وإنه كان من المجددين وتحدث الدكتورنصر فريد واصل مفتى الجمهورية عن الأعمال الخيرية التى قدمها للبسطاء فى وطنه وأمته. وأكد الدكتور ثروت باسيلى وكيل المجلس المحلى وعضو مجلس الشورى أنه كان علامة مضيئة فى الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة. ووصف السيد فهمى ناشد عضو مجلس الشورى الامام الراحل بأنه من أبناء المؤسسة الدينية المعتدلة الذين صححوا الكثيرمن المفاهيم الخاطئة لدى الشباب.

وزير الصحة يقرر:

تزويد المحافظات بأجهزة فصل مكونات الدم لترشيد استخدامه

كتب ـ فاروق عبد المجيد:

تقرر تزويد جميع المحافظات باجهزة فصل مكونات الدم لترشيد استخدامه واعداد الدليل الوطنى للاستخدام الامثل للدم ومكوناته بمشاركة خبراء الصليب الأحمر السويسرى ووزارة الصحة والجامعات.

وكانت وزارة الصحة قد نظمت أمس الندوة العلمية عن خدمات نقل الدم.

وصرح الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان انه تقرر رفع شعار الدم الآمن فى جميع مراكز وبنوك الدم وتزويدها بأحدث وسائل التشخيص واكتشاف الامراض المنقولة عن طريق الدم. وأكد الوزير على أهمية ترشيد استخدام الدم ومشتقاته وتشجيع التبرع الشرفى والحد من محترفى التبرع لما تحمله دماؤهم من أمراض منقولة. وأشار الى ان الوزارة بصدد وضع خطة لانشاء قاعدة من المتبرعين الشرفيين وتصحيح بعض المفاهيم الخاطئة التى تجعل بعض المتبرعين يحجمون عن هذا التبرع. وقال ان هناك تعاونا مع خبراء الصليب الأحمر السويسرى لتطوير خدمات الدم فى مصر وانشاء بنك دم مرجعى وآخر لفصائل الدم النادرة وتدريب الكوادر الفنية من أطباء وهيئات تمريض وغيرهم. واضاف انه لاتهاون مع اى بنك يخالف الاشتراطات والمواصفات الصحية ايا كانت تبعيته سواء كان تابعا لوزارة الصحة او للجامعات أو غيرها، وانه يتم حاليا انشاء العديد من مراكز علاج انيميا البحر المتوسط بالمحافظات والتى يعتمد علاجها على استخدام الدم.

فى المؤتمر القومى لإخصائيى المكتبات والمعلومات

١٠٠ مليون جنيه لتطوير مكتبة جامعة القاهرة



السيدة سوسن الحناوى رئيس قطاع المعلومات بمجلس الشعب خلال تكريمها فى المؤتمر [تصوير: خالد الفقى]

كتب ـ محمد عبد الشافى ونيفين شحاته:

اعلن الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة أن التغيرات الحالية والمستقبلية فى الثورة المعرفية والعلمية تتطلب الاهتمام بالمكتبات ومراكز المعلومات والاتصال مشيرا الى انه خلال السنوات الثلاث القادمة سيتم الانتهاء من تطوير المكتبات الجامعية، خاصة المكتبة المركزية الجديدة بالجامعة التى ستكون سندا للبحث العلمى وقاعدة كبيرة للحصول على المعلومات والبيانات والوثائق ليس بجامعة القاهرة وحدها وانما لمصر كلها ويتكلف المشروع ١٠٠ مليون جنيه فى مرحلته الاولى. جاء ذلك خلال افتتاح المؤتمر القومى الثانى لاخصائيى المكتبات والمعلومات الذى عقد بكلية الآداب بالجامعة.

وقال الدكتور ناصر الانصارى رئيس الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية انه سيتم مع نهاية هذا العام تشغيل قاعدة للمعلومات الخاصة بالكتب التى تضم مليونا و١٠٠ الف عنوان، كذلك قاعدة للمعلومات الخاصة بالمخطوطات العربية والتى تضم ٥٧ الف مخطوط ويجرى الآن ادخال هذه البيانات وتجربتها لتكون معدة لخدمة الجمهور من خلال شاشات الحاسب الآلى فى قاعة الاطلاع.

وطلب الدكتور شعبان خليفة رئيس المؤتمر أن يكون للمكتبيين المصريين نقابة تجمع شملهم وترعى مصالحهم مشيرا، الى أن هذا المطلب مطروح الآن امام مجلس الشعب.

وسيتم تكريم ٢٠ شخصية تعمل فى مجال المكتبات والمعلومات بالاضافة الى تكريم هيئات ومؤسسات وخدمة الباحثين والقراء وكل مصرى له صلة بالمكتبة المصرية فى الحاضر والمستقبل. وتم خلال المؤتمر تكريم السيدة سوسن الحناوى رئيس قطاع المعلومات بمجلس الشعب التى أثرت النشاط المكتبى جهدا كبيرا على مدى ٣٦ عاما.

افتتاح شبكة الانترنت بوزارة الأوقاف اليوم

يفتتح الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف ورئيس المجلس الأعلى للشئون الاسلامية اليوم شبكة الانترنت الدولية الخاصة بالوزارة التى ينفذها المجلس.

بابا الروم الارثوذكس يدعو الأوروبيين لزيارة مصر

دعا بابا الروم الارثوذكس بالاسكندرية الفنلنديين والبلغاريين والرومانيين الى زيارة مصر، وأشاد بروح التسامح والسلام واستقرار الحالة الأمنية بمصر حاليا.

واكد خلال زيارته الى بلغاريا ـ فى اطار جولة تشمل الدول الثلاث ـ أنه لاصحة للمزاعم التى ولفق بموجبها الكونجرس الامريكى على قانون الاضطهاد الدينى.

وأشار الى أن ظاهرة التطرف والارهاب دخيلة على مصر من الخارج.

■ مفيد شهاب:

إحالة المسئولين بمستشفيين جامعيين إلى النائب العام لإهمالهم

قرر الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى احالة الوقائع التى أثارتها احدى المجلات الاسبوعية حول العلاج فى مستشفى النيل الجامعى وعين شمس التخصصى إلى النائب العام.

وطلب شهاب لحاطته علما بما يسفر عنه التحقيق بشأن وفاة مديحة فهمى الصحفية باحدى المؤسسات الصحفية نتيجة الاهمال فى علاجها بالمستشفين.

طنطاوى يشهد الاحتفال بيوم تفوق المنطقة الشمالية

شهد المشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربى أمس الاحتفال بيوم تفوق المنطقة الشمالية. وأكد اللواء أركان حرب مجدى إبراهيم قائد المنطقة الشمالية تنفيذ توجيهات القيادة العامة للقوات المسلحة وجميع الالتزامات التدريبية المحددة وجدد العهد والولاء على بذل المزيد من الجهد والعطاء تحت مظلة الانضباط العسكرى والروح القتالية العالية، وقام المشير طنطاوى بتوزيع كئوس التفوق وشهادات التقدير على المتميزين خلال العام التدريبى، شهد الاحتفال قادة الأفرع الرئيسية ومحافظ الاسكندرية وكبار قادة المنطقة.

تعاون الأزهر والايسيسكو فى التعريف بالاسلام من خلال الانترنت

أبدى فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى استعداد الأزهر لتقديم العون للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة «ايسيسكو» لتصحيح المعلومات التى تنشر على شبكة الانترنت حول الاسلام.

وكان فضيلته قد التقى مع الدكتور عبدالعزيز التويجرى المدير العام المنظمة الذى عرض برنامج الايسيسكو على الانترنت.

ويتضمن البرنامج التعريف بالدين الاسلامى وحضارة المسلمين وأوضاعهم الحالية.

[illegible]

كتبت ـ منى الشرقاوى:

قدم صندوق التنمية المحلية التابع لوزارة التنمية الريفية خلال العام المالى الحالى الذى ينتهى غدا ٦ ملايين جنيه قروضا لنحو ٢٣٧٤ مشروعا استثماراتها ١٠ ملايين جنيه.

ووفرت هذه المشروعات ٣٦٩٢ فرصة عمل منها ٢١٠ فرص عمل للمرأة الريفية فى مجالات الانتاج الحيوانى والدواجن والميكنة الزراعية ونقل الركاب والمضارب والمطاحن ووحدات الخبز المنزلية، والمناحل ومنتجات الالبان وكانت اكثر المحافظات استفادة من قروض الصندوق.. بنى سويف حيث بلغ عدد المشروعات بها ١٣٨٢ وفرت اكثر من الفى فرصة عمل. صرح بذلك الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية وأضاف ان الصندوق يقوم باعداد دراسة جدوى للمشروعات. ويوافق على اقراضها، والاولوية للمشروع الذى تغطى عوائده اقساط سداد القرض بعد سداد جميع تكاليف التشغيل وأن يتيح فرص عمل اكثر للشباب والمرأة، والمشروع الاقل فى التكلفة الاستثمارية والذى يتيح فرصا للتعامل مع مشروعات تنموية اخرى على النطاق المحلى واسترداد القرض فى فترة قصيرة والاكثر محافظة على البيئة.

[illegible]

كتبت ـ فوقية الكولى:

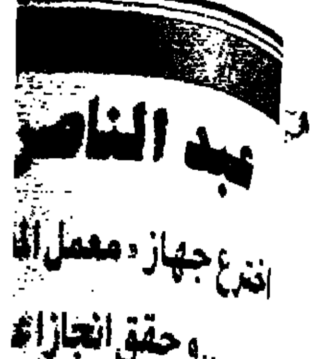
اكدت السيدة ميرفت تلاوى وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية ان قيمة ماصرف خلال العام المالى ٩٨/٩٧ بلغ ٩٨ مليونا و ٣٧٨ الف جنيه مساعدات للفئات معدومة الدخل من المواطنين الذين يعيشون تحت خط الفقر وذلك فى إطار تحقيق مبدأ التكافل الاجتماعى والوقوف بجانب الفقراء ومساندتهم خلال رحلة الحياة ورفع مستوى معيشتهم.

واكدت الوزيرة أن هذا المبلغ تضمن صرف ٧٠ مليونا و ٧٠٠ الف جنيه معاشات ضمانية للفقراء والمحتاجين وحالات الشيخوخة وقد استفاد منها ٢١٤ الف أسرة وكذلك حالات المطلقات والأرامل وذوى العجز الكلى، كما تم صرف ٩ ملايين و ٦١٠ الاف جنيه مساعدات لغائة استفاد منها ٢٨ الف حالة. وأضافت الوزيرة أن الوزارة صرفت ٣ ملايين و ٢٨١ الف جنيه مساعدات شهرية استفاد منها ١٦ الف أسرة و ٣ ملايين و ٧٥٠ الف جنيه معاشات للاطفال الايتام وابناء المطلقات بدون عمل وابناء المسجونين لمدة لاتقل عن عشر سنوات استفاد منها ١٥ الف حالة ومبلغ مليون و٦٨٧ الف جنيه مساعدات الدفعة الواحدة للحالات الملحة استفاد منها ١٠ الاف و ٨٩٥ حالة.

حالة الجو

تستمر درجات الحرارة أعلى من معدلاتها بنسبة طفيفة والطقس مائل للحرارة رطب على السواحل الشمالية حار رطب على الوجه البحرى والقاهرة، شديد الحرارة جنوبا نهارا معتدل ليلا.

القاهرة	٣٦	٢٢	السويس	٣٧	٢٣	رفح	٣٤	٢١	أسيوط	٣٩	٢٢
الاسكندرية	٣١	٢٣	العريش	٣٤	٢٢	كاترين	٣٤	٢٣	سوهاج	٤٠	٢٣
مطروح	٣٠	٢٠	الطور	٣٤	٢٤	سيوة	٤١	٢٤	الاقصر	٤٢	٢٣
بورسعيد	٣١	٢٣	الغردقة	٣٧	٣٦	المنيا	٣٨	٢١	أسوان	٤٢	٢٥
الاسماعيلية	٣٦	٢٢	شرم الشيخ	٣٨	٢٨	الفيوم	٣٧	٢٢	الوادى الجديد	٤٣	٢٤



مفاجأة في دوائر أوروبا العلمية:

عبد الناصر .. أفضل باحث أجنبي .. في ألمانيا !

اخترع جهاز «معمل المعجزات» ..وحقق انجازا علميا مهما!

عبد الناصر توفيق شاب مصري لا يتجاوز الواحد والثلاثين من عمره توصل لاختراع علمي جديد نال عليه جائزة افضل باحث اجنبي في الجامعات الالمانية خلال العام الماضي.

عبدالناصر توفيق

الدكتور تيوشيللر نائب رئيس جامعة ماربورج يسلم عبدالناصر توفيق جائزة افضل باحث اجنبي لعام ١٩٩٧ وقد ابرزت الصحف الألمانية هذا الحدث المصري الهام.

والباحث المصري ابن مدينة اسيوط ومدرس مساعد بكلية العلوم في جامعة جنوب الوادي التي اوفدته الى المانيا عام ٩٤ للحصول على درجة الدكتوراة.

وهناك برع عبد الناصر في دراسته وابحاثه وفاجأ الدوائر العلمية في المانيا واوروبا باختراعه الجديد.. ما هي قصة هذا الاختراع ومخترعه المصري؟!

توصل عالم الفيزياء المصري الشاب عبد الناصر توفيق الذي يعد رسالته للدكتوراة في جامعة ماربورج الالمانية الى ابتكار جهاز لقياس الجسيمات في التفاعلات النووية ينافس احدث اجهزة القياس الضخمة والمكلفة الموجودة في مراكز البحوث النووية والجامعات الكبرى والتي تتكلف ملايين الجنيهات.

ونظرا للاهمية الكبيرة لهذا الانجاز المصري اهتمت به الدوائر العلمية والفيزيائية في المانيا واوروبا ودول اخرى عديدة. حيث قامت الهيئة الالمانية للتبادل العلمي وهي مؤسسة مشتركة بين الجامعات الالمانية وتدعمها الحكومة الالمانية بمنح عبد الناصر توفيق جائزة افضل باحث اجنبي في الجامعات الالمانية عن عام ١٩٩٧ وهي جائزة مهمة تمنح للدارسين والباحثين الاجانب الذين يحققون انجازات متميزة اثناء فترة وجودهم في المانيا للدراسة واعداد الرسائل العلمية.

كما اجرت مراكز البحوث والجامعات اتصالاتها بجامعة ماربورج والعالم الشاب من اجل تنفيذ هذا الاختراع في معاملها. وتم بالفعل في كل من السويد وموسكو والهند ورومانيا صنع نسخ اخرى من جهاز القياس بالتنسيق والتعاون مع الباحث المصري ووفقا للتصميم الذي وضعه.

بل ان جهة المانية اخرى رفيعة المستوى هي «الجمعية الفيزيائية الالمانية» التي تعد من ابرز الجمعيات الفيزيائية الاوروبية قد رشحت عبد الناصر توفيق لنيل جائزتها السنوية وهي جائزة جوستاف هرتزل الشهيرة والتي تمنحها الجمعية بشكل منتظم منذ عام ١٩٧٨ لاهم الانجازات في مجال الفيزياء.

واهتمت الصحف الالمانية بابراز هذا الخبر العلمي المهم خاصة ان مخترع الجهاز مصري الجنسية وهوما حرصت جميع الصحف التي تناولت الموضوع على التركيز عليه واشادت بالباحث المصري الذي استطاع خلال بضع سنوات من تحقيق هذا التطور المهم.

وقد اثنى العلماء والاساتذة الالمان على هذا الانجاز العلمي فقال الدكتور تيوشيللر نائب رئيس جامعة ماربورج خلال حفل تسليم الجائزة لعبد الناصر توفيق، انه منبهر بهذا الاسلوب الجديد الذي يبسط عملية القياس بصورة كبيرة.

اما الدكتور جانس اوجه المشرف على ابحاث عبد الناصر فقد صرح بأن هذا الجهاز الجديد قادر على منافسة الاجهزة الاخرى الالكترونية مثل تلك الموجودة في الهيئة الاوروبية للابحاث النووية في جنيف.

ويقول الباحث المصري ان انجازه المهم المقصود بالتفاعلات النووية هي عمليات تفتيت النواة عن طريق قذفها بنواة اخرى. حسب سرعة هذه القذيفة تتفتت النواة الى عدد متزايد من الشظايا ويتولد كذلك عدد من الجسيمات الجديدة والهدف الاساسي لاجراء هذه التفاعلات هو محاولة فهم التركيب الدقيق للمادة، اي مادة، فذلك يتيح لنا فهما افضل للعالم المحيط بنا.

ونظرا لأن هذه التفاعلات تحدث في سرعة خاطفة وزمن ضئيل جزء من ترليون .. والترليون جزء من الثانية فاننا في حاجة لابتكار اجهزة ووسائل تستطيع تسجيل الآثار اللحظية لهذه الجسيمات ليمكن دراستها فيما بعد. خاصة ان طموح علماء الفيزياء النووية يدفعهم الى تفتيت المادة الى جزئيات ادق في كل مرة مستخدمين في ذلك قذائف عالية الطاقة تتولد عن هذه العملية الاف الجسيمات والجزئيات.

وهناك وسائل قديمة وتقليدية لقياس الجزئيات هي الكواشف الفوتوغرافية وتشبه الى حد بعيد افلام التصوير العادية وهي تستطيع القياس فقط مع تفاعلات ينتج عنها مائة جسيم تقريبا.

اما فيزياء الطاقات العالية التي اعمل في مجالها فتتعامل مع تفاعلات نووية ينتج عنها الاف الجسيمات يتطلب ابتكار طرق الية واجهزة تستطيع عد ودراسة هذا العدد الهائل. وهذه هي فائدة الجهاز الذي ابتكرته والذي يطلق عليه «معمل المعجزات» وهو وسيلة ذاتية تسجل وتكشف عن تفاعلات هائلة العدد في زمن قصير جدا. ويمكن ان تقيس تفاعلا ما خلال ساعتين في حين ان نفس التفاعل يستغرق قياسه بالطريقة التقليدية فترة اسبوعين ويمكن باستخدام هذا الجهاز الجديد ان يتفرغ عالم الفيزياء لفهم ودراسة الفيزياء الخاصة بالتفاعل بدلا من اضاعة الوقت في قياس التفاعل ذاته.

وتتركز اهمية هذا الجهاز في سهولة تركيبه والحصول عليه بدلا من اجهزة القياس الضخمة والمكلفة التي لاتستطيع دول كثيرة تشغيلها والحصول عليها.

وايضا يمكن استخدام «معمل المعجزات» في انتاج تقنيات عالية تستخدم في الحياة اليومية وفي مجالات عديدة مثل التحكم الاتوماتيكي في حركة المرور عند النقاط الكثيفة والشديدة التعقيد.

وكذلك في عمليات الكشف عن الادلة الجنائية وفي التقدير الدقيق لمكونات الادوية وغير ذلك من الاستخدامات.

منحة المانية

ويروي الباحث المصري حكاية مجيئه الى المانيا بقوله:

لقد حضرت الى هنا عام ١٩٩٤ بمنحة من الهيئة الالمانية للتبادل العلمي للحصول على درجة الدكتوراة وسوف انتهي من رسالتي في شهر سبتمبر المقبل ان شاء الله. وشاءت الظروف ان افوز بهذه المنحة ضمن عشرين باحثا مصريا اخرين، حيث تقدم الهيئة الالمانية عددا من المنح سنويا، وتجرى للمتقدمين اختبارات عديدة وقد رشحتني جامعة جنوب الوادي التي كنت اعمل بها معيدا بعد حصولي على الماجستير في فيزياء الطاقات العليا.

وكان على ان اجتاز المقابلة الشخصية في مكتب الهيئة بالقاهرة ثم اقدم خطة عمل لما اريد ان احققه في المانيا، ويترك لمركز الهيئة في المانيا الاختيار النهائي للمتقدمين وكنت منهم ويومها لم اكن اعرف كلمة واحدة بالالمانية ولكنني درست اللغة لمدة شهرين في دورة مكثفة قبل مجيء، ثم كان علينا جميعا نحن المبعوثين ان نشارك في دورة اخرى في المانيا بعد وصولنا لمدة ٤ اشهر في معهد جوتة. وعن الصعوبات التي واجهته هناك يقول: كنت قبل مجيئي متخوفا لاقبالي على حياة اخرى ومجتمع غريب لا اعرف عنه شيئا ولكنني كنت اتوقع كل شيء يمكن ان يواجهني يجب ان اتقبله بطبيعية شديدة، لهذا لم احضر الى المانيا وانا احمل احلاما وردية وكنت اعرف ان هذا البلد متقدم ولكنه مختلف وربما كان لذلك التفكير الفضل في ان اصمد خلال الفترة الاولى خاصة انني سرعان ما ادركت ان الانسان هنا يتحمل مسئولية نفسه وكل شيء يفعله.

ولابد ان اشير هنا ايضا الى نقطة مهمة وهي انه ربما يفتقد المرء في المجتمع الالماني دفء المشاعر الحميمة كما في مصر ولكن لابد من الاشادة بأسلوب تعاملهم الواضح والمباشر في كل شيء خاصة وان زوجتي لم تأت الى المانيا الا بعد ان انهيت فترة تعلم اللغة كما ان لدي طفلين صغيرين (٤ سنوات وسنتين) فلم تواجه مشكلة معهما، صحيح انهما التحقا بالحضانة الالمانية ويتحدث اكبرهما الالمانية، إلا اننا حريصان على الحديث اليهما باللغة العربية طوال الوقت. اما زوجتي فقد التحقت بجامعة المانية لدراسة الصيدلة. ولدينا العديد من الاصدقاء المصريين في المانيا. ويزورنا الاهل والاصدقاء من مصر في كل فترة.

خطة المستقبل

● وعن خطته المستقبلية يضيف: اريد ان استأنف ابحاثي ولدي افكار واضافات كثيرة في هذا المجال ارجو ان تتاح لي فرصة تنفيذها، ولكنني مدرس مساعد بجامعة جنوب الوادي وفي الوقت الحالي انا في اجازة من الجامعة لأداء مهمة دراسية تنتهي بحصولي على الدكتوراة خلال بضعة شهور ولابد ان اعود بعد انتهاء الاجازة.

● هل سجلت الاختراع باسمك؟

لم اسجله بعد لأن ذلك مرتبط بسداد رسوم تسجيل تزداد بزيادة المدة التي اريد ان اسجله خلالها ولكنني سوف افعل ذلك، غير ان الفكرة قد حجزت بالفعل باسمي بعد ان عرفت ونشر عنها والكل يعرف انني وراء تنفيذها واود ان اذكر هنا ان في مصر عددا من المجموعات العلمية التي تستخدم بشكل اساسي الكواشف الفوتوغرافية كوسيلة لقياس التفاعلات فاذا ارادت احدى هذه الجهات الحصول على هذا الجهاز فإن ذلك سوف يسعدني كثيرا وارحب بالمساهمة فيه.

تحقيق من فرانكفورت :
مازن حسان

آخر بلاغ من توشكى

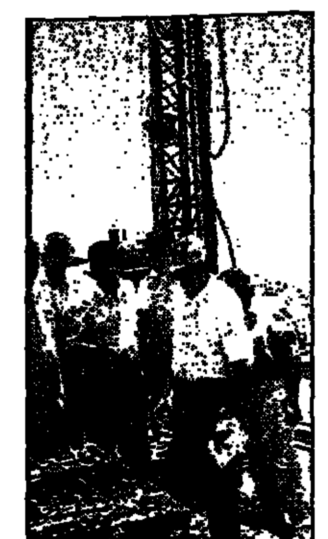
٢٠٠٪ زيادة في نسبة معدلات العمل

خلال زيارته الأخيرة لمواقع العمل في توشكى قام الدكتور محمود ابوزيد وزير الاشغال والموارد المائية بتفقد حركة العمل هناك حيث زاد ناتج الحفر الى ١٠ آلاف متر مكعب يوميا وبدأت معالم المدينة السكنية للعاملين في الظهور وبوجه عام زادت معدلات العمل الى ٢٠٠٪ من المستهدف.

تفقد الوزير أيضا اول مزرعة نسائية تقيمها الباحثة مريم ابو المجد اول وجه نسائي يستقر في توشكى لتقيم مزرعة تجريبية مساحتها ٦٠ فدانا وتستكمل دراستها العلمية من هناك.

سأل المهندس محمود ابوزيد وزير الاشغال المهندس الأمير عثمان المقيم بالمشروع عن الاختبارات الخاصة بنوعية المياه المتدفقة من الابار الجوفية والتي ارسل المهندس فهمي تادروس رئيس هيئة السد العالي فريقا من خبراء الهيئة برئاسة الكيميائي مصطفى عبدالدايم لتحليل عينات من المياه والتربة المتدفقة منها هذه المياه في جميع مواقع الآبار الجديدة التي تزيد على ١٢ بئرا والتي تفقد الوزير ثلاثا منها وتأكد الوزير من صلاحية المياه ونجاح الاختبارات التي تمت في المواقع بأحدث الأجهزة الالكترونية التي حملها فريق خبراء هيئة السد العالي معهم وشرب الوزير من هذا الماء.

وتفقد الوزير اول نموذج مجسم لمحطة الرفع العملاقة يبلغ طوله اكثر من ٤ أمتار ونصف المتر وليكون معه مستقبلا وفي نفس المكان أول متحف تاريخي ووثائقي لجميع مراحل المشروع



الوزير يتابع اختبارات نوعية التربة

تحقيق:
أحمد نصر الدين

وخطوات تنفيذه بما فيها زيارات الرئيس المتكررة للعاملين به والذين يلتهبون حماسا وتطلعا الى كل زيارة قادمة للرئيس.

أيضا في نفس الموقع - موقع محطة الرفع العملاقة - بدأت بانوراما الحفر الأولى وبدت كأنها ساحة من ساحات واراضي المعارك حيث العمل والحركة. وبناء أول مدينة سكنية دائمة للعاملين في المحطة والذين يزيد عددهم على ٨٠٠ عامل وفني وبما يلحق بها من مطاعم ومخابز الية وخدمات ومرافق ووسائل الترفيه.

ويشرح المهندس عبدالعاطي السمان مدير اعمال المشروع برنامج الحاسب الآلي الذي وضعه مؤخرا مهندس العمل وخبراء المركز القومي لبحوث المياه لزيادة فترات ومرات الاختبارات على المدى القصير والطويل وبنفس درجات الدقة والتأكد.

وتفقد الوزير المهندس محمود ابوزيد وزير الاشغال والموارد المائية أحد المواقع الجديدة وتشمل مساحة ١٤٥ الف فدان وهي أراض منبسطة طينها وتربتها من اجود الأنواع الخصبة من الدرجتين الأولى والثانية على المجرى الموازي لطريق أبوسمبل أسوان، وقال: سوف تحفر بئرا اضافية هنا لتروى هذه المساحات الاضافية التي ستملك للشباب وصغار المستثمرين منهم وصغار المزارعين والعاملين بالمشروع وبدأت بالفعل اللجنة الوزارية المشكلة برئاسة الدكتور يوسف والي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة في وضع اسس وقواعد توزيع هذه الاراضي الى جانب تخصيصها لفرع كامل تزيد مساحته على ١٤٠ الف فدان من فروع الترعة الأربعة لمستثمر عربي سعودي.

وأضاف أن الخبراء يقومون الآن باعداد الخرائط المساحية التفصيلية لجميع مواقع المشروع وبما فيها التخطيط المثالي لتشغيل واستزراع هذه المساحات التي قررت الوزارة ان تنفذ النسبة الداخلية لها على حساب المستثمر إذا اراد ضمانا لتكامل الادارة المثالية للمشروع.

وبعد خطوات أخرى شاهد الوزير أول وجه نسائي يغزو صحراء توشكى للمهندسة مريم أبو المجد الباحثة المساعدة بمركز البحوث الزراعية وشد على يدها وطالبها بالصمود والتحدي والتحلي بالإرادة. فقالت له مبتسمة كل مطالبك وكلمات تشجيعكم لي هذه هي التي دفعتني وعجلت بقدومي الى هذه المنطقة التي أجدها أجمل من مدينتي الاسكندرية وبالتحديد شاطيء المعمورة الذي يوجد به مكان عملي.

وهنا سأل الوزير الدكتور علي إسماعيل نجيب الرئيس المباشر لها والذي يشرف على المزرعة البحثية الرائدة التي تزيد مساحتها على ٦٠ فدانا عن ظروف اقامة هذه الفتاة الرائدة ومدى تحملها لظروف العمل الجديد في الصحراء فأكد له انها تعمل وكأنها لم تنتقل من الاسكندرية التي حصلت منها على درجة الماجستير وبعد ان غيرت مسار رسالتها العلمية للدكتوراة في الفواكة الخاصة باراضي توشكى وقال إنه يعمل على نقلها الى أقرب جامعة اقليمية في جنوب الوادي لتسجل الدرجة من جديد، وأيضا سأل الوزير وماهي اهم المحاصيل الجديدة التي ستزرعونها أو تجربونها هنا في هذه المزرعة فأجابا في نفس الوقت: انها الشاي والكاكاو والباباظ والزنجبيل والكيوي والاناناس بجوار محاصيل الحبوب كالدخن والذرة السكرية.

حركة الأوراق المالية في البورصة المصرية

الأسهم

ليوم الاحد الموافق ٢٨ /١٩٩٨/٦

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	تاريخ الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالالف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الإقفال	مقدار التغير
المرمارية للهندسة الزراعية والميكنة	٢.٦٠	١١.٩٣	٥.٨٤	١	٢,٠٠٠	٤.٢٥	٢١.٠٢	٢١.٢٢	٢١.٢٦	٢١.٢٦	٢٥
النصر للتجارة والمشتاملات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	*	*	*	١٧	١١٢,٥٣	١٦٣٣٠.٩	١٤٥.٧٧	١٤٦.٠٠	١٤٥.٠٠	١٤٥.٠٤	١٧-
الصعيد العامة للمقاولات	٤.٥٨	٢.٥٧	١٢.٢٨	٦	٣,٣٠٠	٣٩٠.٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الحمر العامة للمقاولات	٢.٢٠	٤.١١	١٢.٩٨	٢٩	١٥,٩٠٠	٩٨١.٦٩	٦١.٠٦	٦١.٥٠	٦١.١٠	٦١.٤٤	٢٨
المشروعات الصناعية والهندسية	٣.٤٠	٦.٠٥	٩.٩٠	٤٤	١١١,٩٣	٦٦٨.٨٨	٥٥.٧٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المقاولات المصرية مختار ابراهيم		....	....	١٨٧٤	١٦١٣٩.٥٠	٨٨٧٦٧.٢٥	٥٥.٠٠	٥٥.٠٠	٥٥.٠٠	٥٥.٠٠	صفر
ميفور للعيلة المعدنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن شرق الدلتا	٤.٠٠	١١.٨٦	٥.٧٤	٣٠	١٥,٠٠٤	١٥١.٩٨	٣٣.٠٢	٣٣.٩٩	٣٣.٠٠	٣٣.٧٣	٧١
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	١١.٢٥	١٨.٢٥	٤.٥٣	١٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاهرام للمشروبات	٦.٠٠	٢.٢٥	١٨.٢١	٣	٤,٠٢٥	٨٧٧.٩٠	٢٢٥.٠٠	٢٢٠.٠٠	٢١٧.٠٠	٢١٨.١٧	٦٨١-
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مينا للاستثمار السياحي والعقاري	١,٠٠٠	١٠.٥٣	٧.٢٥	٦	١.٢٠	١١.٤٠	٩٣.٧٢	٩٦.٠٠	٩٠.١٠	٩٥.٠٧	١٢٨
الاسكندرية للاستثمار العقاري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية للتعمير	*	*	ع	١	١.٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	صفر
الصور للاستثمار العقاري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مدينة نصر للاسكان والتعمير	١,٠٠٠	٥.٩٩	١١.٦٤	١٢	١١.١٠	١٨٥.٣٧	١١٧.٠٦	١١٧.٠٦	١١٧.٠٠	١١٧.٠٠	٦-
مصر الجديدة للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المجموعة العامة للمقاولات والاستثمارات	٣.٠٠	٩.٦٥	٩.٢٨	٥٠	٥٢.٢٠	١٦٢.٣٣	٣١.٥٤	٣١.٢٥	٣١.٠٠	٣١.٠٩	٤٢-
السادس من اكتوبر للتنمية والاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الخليج للاستثمارات العربية $	*	*	٣٣.٢٣	١	١.٠٠	٠.٥٢	١.٥٧	١.٥٠	١.٥٠	١.٥٠	٧-
المجموعة المصرية للاستثمارات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية	*	*	١٦.٢٨	٧	٢.٠٠	٤٢.٤٤	٢١.٢٦	٢١.٢٣	٢١.٢٢	٢١.٢٢	صفر
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاهلي للتنمية والاستثمار	٣.٠٠	١٤.٢٤	٣.٤٠	٣٠	١.٠٤	٢١.٩٧	٢١٢.١٧	٢١١.٤٠	٢١٠.٥٤	٢١٠.٦٤	١٥٣-
اوليمبك جروب للاستثمارات المالية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر للفنادق - هيلتون	٤.٠٠	٣.٠٧	١٢.٠٩	٥	٤.١٢	٥٣.٨٧	١٢٧.٠٠	١٢٣.٠٠	١٢٧.٠٠	١٣٠.٤٣	٢٤٣
سيناء للتنمية السياحية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المؤشر العام لسوق المال المصري

إسم القطاع	أمس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٣٦٧,٢٤	٣٦٦,٦٩	+ ٠,٥٥
الصناعات التحويلية	٤٨١,٥٢	٤٨٠,٦٥	+ ٠,٨٧
التمويل والتامين والعقارات	٥٢١,٨٥	٥٢١,٤٢	+ ٠,٤٣

الرقم القياسي العام للسوق

الرموز
* : بيان غير متوفر   # : اصدار جديد خلال الثلاثة اشهر الاخيرة.   ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب اخر ميزانية
$: الاصدار والارقام بالدولار   م : مضاعف السعر اكثر من مائة

توقيع بروتوكول للتعاون المشترك في مجال صناعة الجلود بين مصر وتونس

كتب - أحمد العطار:

وقعت مصر وتونس امس بروتوكولا للتعاون المشترك في صناعة الجلود بين مصر وتونس ويهدف الى تحقيق زيادة التعاون الصناعي في هذا المجال بين الجانبين.. بحيث يشمل ذلك العمل على تكوين علاقات تجارية سليمة ومناسبة وتنظيم لقاءات بين المختصين في البلدين للتعرف على امكانيات التعاون والتكامل وخاصة فيما يتعلق بالخامات ومستلزمات الانتاج وذلك بهدف اقامة مشروعات في هذا المجال بالدول العربية بالاضافة الى تبادل المعلومات الصناعية والتجارية في مجال صناعات قطاع الجلود والقطاعات المتعلقة بها وتنظيم المشاركة في المعارض المتخصصة التي تقام بالبلدين.


عبد المنعم سعودي   ممدوح ثابت

وقد وقع البروتوكول عن الجانب المصري ممدوح ثابت مكي رئيس غرفة الجلود ومهندس سلامة مصطفى حمزة رئيس غرفة صناعة الجلود. كما وقعه عن الجانب التونسي المزوغي المزابي رئيس الجامعة الوطنية للجلود والاحذية.

وقد اكد الدكتور عبدالمنعم سعودي رئيس اتحاد الصناعات المصرية ضرورة زيادة التكامل العربي في مجال الصناعة لمواجهة المتغيرات العالمية. واوضح ان هذا التعاون يمكن أن يبدأ باتفاقيات ثنائية ومنها مثلا ما تم في مجال صناعة الجلود بين الجانبين المصري والتونسي ثم يزداد حجم هذا التعاون ومجالاته لتحقيق التكامل الصناعي العربي المستهدف.

رئيس اتحاد الصناعات

زيادة التعاون الصناعي العربي ضرورة لمواجهة المتغيرات العالمية

واوضح السيد ممدوح ثابت رئيس غرفة دباغة الجلود ان هذا الاتفاق سيؤدي الى تشجيع إقامة استثمارات مشتركة بين الجانبين واقامة مشروعات لانتاج بعض مكونات قد يكون من الصعب اقامتها لتغطية احتياجات دولة واحدة، ولكن عند إنشائها لتغطية احتياجات اكثر من دولة.. فسيصبح ذلك من الامور المناسبة اقتصاديا واشار الى أن هناك جهودا تبذل حاليا لاعادة احياء وتنشيط الاتحاد العربي للجلود كأحد آليات التعاون العربي في مجال الصناعة وأكد السيد سلامة حمزة رئيس غرفة صناعة الجلود ان التعاون بين الجانبين سيؤدي الى تحقيق ثمر كبير في مجال الصناعات الجلدية مما سيؤدي الى زيادة الانتاج والصادرات.

واوضح السيد يوسف المقدم سفير تونس في مصر ان التعاون التجاري مع مصر زاد بمعدلات كبيرة خلال الفترة الماضية.. وأشار الى أن تونس تولي اهمية كبيرة لتحقيق شراكة متكاملة مع مصر تشمل المجالات التجارية والصناعية والاقتصادية والاستثمارية وذلك في إطار الاعداد لتحقيق تعاون واسع في هذا المجال على المستوى العربي استعدادا للتعامل بافضل صورة ممكنة في مواجهة عصر العولمة واوضح انه إذا كانت تونس قد عقدت اتفاق شراكة مع الاتحاد الاوروبي... فالأولى ان تحقيق الشراكة فيما بيننا على المستوى العربي.. واشار الى ان القطاع الخاص له دور اساسي في تحقيق التعاون بين الجانبين المصري والتونسي ويجب العمل على اتاحة كافة العوامل المشجعة لتحقيق ذلك ومنها توفير المعلومات وزيادة الاتصالات والمباحثات الثنائية بين الجانبين.

١٠ أيام بمانيلا في مؤتمر عالمي للاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين تحضره مصر مع ١٠٠ دولة

المناقشات تطالب بإعادة النظر في قواعد تجارة الحاصلات والتكامل بين منظمات الفلاحين

مصر تطلب حل مشكلات المشاركة مع أوروبا والإسراع بالانتهاء من الملف الزراعي

رسالة مانيلا من: عبد الوهاب حامد



شهدت مدينة مانيلا عاصمة الفلبين اكبر تجمع اقتصادي ضم ممثلي اكثر من ١٠٠ دولة ومنظمة اهلية ومؤسسة تمويلية في المؤتمر الثالث والثلاثين العالمي للمزارعين، واستمر عشرة ايام وعقد بالقاعة الكبرى للمؤتمرات بالمدينة وتناول المؤتمر في اجتماعاته الرئيسية ولجانه الفرعية عددا من الموضوعات من اهمها اتفاقية الجات وتاثيرها على زراعة وتسويق وتصدير الحاصلات الزراعية خاصة الدول النامية والدور الذي يمكن أن تؤديه للمزارعية في الدول الغنية والمؤسسات التمويلية العالمية واتحادات المزارعين العالمية والاقليمية والمحلية من أجل التخفيض من الآثار السلبية للاتفاقية على الدول ذات الامكانيات المتواضعة.

تناولت المناقشات ايضا على الجانب الاخر تشجيع المنتجين الزراعيين على الاستفادة من مميزات اتفاقية الجات والعمل على تحقيق اقصى استفادة ممثلة من المهلة المقررة لبدء تطبيق الاتفاقية وكذلك العمل على تطوير الانتاج ومراعاة عوامل الصحة العامة والبيئة املا في اتفاقية الوجود في أسواق التصدير جنبا الى جنب مع الدول القادرة ذات الامكانيات الهائلة والعريقة في الانتاج من اجل التصدير والسباقة الى تطبيق الزراعة الحيوية.

حرصت مصر من خلال وجود وفدها الممثل للتعاونيات الزراعية على الوجود في لجان المؤتمر المتعددة مع التركيز على ثلاث لجان وهي السياسات الزراعية واوضاع الدول النامية والتعاون الزراعي، كما ركزت مصر من خلال رئاستها لاتحاد الفلاحين الافارقة في الكلمة التي وجهها السيد محمد ادريس رئيس الاتحاد التعاوني الزراعي المركزي ورئيس اتحاد الفلاحين الافارقة ونائب رئيس الاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين والتي القاها نيابة عنه محمد رشاد عضو مجلس ادارة الاتحاد الزراعي ورئيس تحرير جريدة التعاون - ركزت مصر على مطلب الفلاحين والمنتجين الزراعيين الافارقة واهمية العمل معا على التنسيق والتكامل والاستفادة من كل ماهو متاح لمواجهة التكتلات الاقليمية والدولية.

كما وضعت مصر امام المؤتمر قضية الدول النامية والفروق الشاسعة بينها وبين نظرائها من دول العالم المتقدم وطرحت سؤالا: كيف يمكن تطبيق اتفاقيات التجارة في الوقت الذي نبدد فيه هذه الفوارق؟ وطالبت الدول الصناعية بالقيام بدور في رفع مستوى الانتاج الزراعي لدول العالم الثالث خاصة إفريقيا وذلك عن طريق توفير التكنولوجيا الملائمة للدخول للقرن القادم وايضا حث المؤسسات الدولية التمويلية على تقديم القروض طويلة الاجل والمنح للمساعدة في اصلاح الخلل التمويلي وكذلك اقامة مشروعات نموذجية يمكن تطبيقها، واعانت مصر الى الاذهان الاستنزاف الذي شهدته القارة الافريقية طوال عشرات بل مئات السنين لمواردها الطبيعية، بل ان التقدم الصناعي العالمي قام منذ البداية على اساس الموارد الطبيعية الافريقية، واكدت مصر ضرورة أن تقوم الدول الصناعية برد بعض الجميل للدول الافريقية وايضا اعطاؤها اولوية في الاستثمارات الأوروبية كعلاج للفقر الريفي الذي تعاني منه الكثير من التجمعات الافريقية.

شارك في اجتماعات اللجان عن مصر السيد محمد رشاد ممثلا للاتحاد التعاوني الزراعي المركزي والمهندسان فؤاد ابوهدب المستشار الفني للدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ورئيس الجمعية العامة للاراضي المستصلحة وصالح يونس مدير عام الجمعية ممثلين لقطاع الأراضي المستصلحة ، والسيد احمد عبد الحميد عمر ممثلا للجمعية العامة للقطن وجمعيات التحاصيل الحقلية.

كما طالبت المجموعة الافريقية على لسان اعضائها الممثلين لاتحاد الفلاحين الافارقة بتنشيط دور الاتحاد وذلك عن طريق الاتصال بكافة الاتحادات الاهلية للفلاحين باوروبا وامريكا لدعم المزارعين والتعاونين الافريقيين وكذلك زيادة التعاون بين الاتحادات المناظرة والعمل على تكثيف الجهود الدولية لحل مشاكل الديون الافريقية.

وعقد المؤتمر عددا من الجلسات بحث خلالها مشاكل الفقر الريفي في المجتمعات الزراعية خاصة دول العالم الثالث وطالب المشاركون بتوجيه نظر المؤسسات الدولة المانحة للمعونات بتقديم العون لهذه المجتمعات الفقيرة بما يمكنها من العمل في الزراعة وتطوير انتاجها واقامة استثمارات صناعية ذات جدوى دراسية خاصة هدفها امتصاص عدد من العمالة في هذه المناطق.

واعلن فيديل راموس رئيس جمهورية الفلبين في افتتاح الجلسة الرئيسية ان الدول المتقدمة تكنولوجيا والمؤسسات المانحة للقروض مطالبة في هذه المرحلة بأن تقدم الخبرة الفنية والتمويلية للدول النامية بما يسهم في تنشيط العملية الإنتاجية في الزراعة وزيادة الانتاج، ووضع حلول لمشاكل الفقر الريفي وانخفاض مستوى المعيشة بالمجتمعات الزراعية، وايضا تقريب الفجوة بين الشمال والجنوب، وطالب المؤسسات العالمية وخاصة الفاو والاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين بان تسهم في تقديم تكنولوجيا ملائمة لصغار المزارعين، وان يكون لها دورها في تطوير العملية الزراعية، وأعطاء اولوية لتطوير نظم الري وصولا إلى ترشيد استخدام المياه لما تمثله هذه القضية من حساسية في القرن القادم.

واعلن مستر جراهام بلايت رئيس الاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين ورئيس المؤتمر ان هناك ضرورة لايجاد نظام زراعي جديد يساير القرن الجديد ويحقق الامن الغذائي للملايين على امتداد العالم وخاصة في دول العالم الثالث وقال ان ذلك هو الحل الوحيد لمواجهة مشكلة الفقر الريفي وليس من المعقول ان يكون هناك ملايين تعاني الجوع ونحن في نهاية القرن العشرين في الوقت الذي تشكو فيه الدول العظمى من كثافة الحاصلات الزراعية والمواد الغذائية، وطالب الدول المتقدمة بان يكون لها دور انساني واضح تجاه هذه القضايا الحيوية واكد ان منظمات الفلاحين في هذه الدول مطالبة بالبحث عن وسيلة تضمن وصول هذا الدعم إلى الاخوة في الدول النامية ولوضع حد لمشاكل الجوع والفقر في مجتمعات الفلاحين.

حضر الجلسة الرئيسية من الوفد المصري السادة: محمد رشاد ممثلا للاتحاد التعاوني الزراعي المركزي والمهندس فؤاد ابوهدب المستشار الفني لنائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي ممثلا عن الجمعية العامة للأراضي المستصلحة والمهندس صالح يونس مدير عام الجمعية والسيد أحمد عبدالحميد عمر ممثلا لجمعيتي القطن والمحاصيل.

وكان المؤتمر قد قرر في جلساته من خلال اللجان المتخصصة اعتبار اوراق العمل المصرية حول الجات والوضع في الدول النامية والتعاون الزراعي وتجربة الأراضي المستصلحة وشباب الخريجين بالاراضي الجديدة - برنامج عمل وتجارب رائدة يمكن للدول النامية الاستفادة منها، واكد وفد مصر استعداد بلاده لتقديم المزيد من التفاصيل حول هذه الموضوعات.

وقد اثيرت في المؤتمر قضية المشاركة بين التعاونيات الزراعية والمنظمات الفلاحية، وذلك لانها الصورة السائدة حاليا كنوع من التكتل الاقتصادي وبما يؤهل لفتح اسواق جديدة لمنتجاتها الزراعية وبما يدفعها لتطوير انتاجها واستخدام الزراعة الحيوية كاسلوب ضروري مهم للوجود في الاسواق العالمية، وكعلاج لمشاكل التسويق التي تحتل الأولوية في اهتمامات الدول الزراعية حاليا.

وحول قضية المشاركة اجرى الوفد المصري لقاءات واتصالات على هامش المؤتمر مع ممثلي الدول الأوروبية كمحاولة لوضع حلول للملف الزراعي في اتفاقية المشاركة المصرية الأوروبية حيث أن هذا الموضوع يعوق توقيع الاتفاقية وادى إلى تاخير تنفيذها، وقد وحد ممثلو منظمات الفلاحين الأوروبية بالإتصال بالمسئولين عن هذه الاتفاقية بالاتحاد الأوروبي للوصول إلى صيغة مقبولة.

واشادت مناقشات لجنة السياسات الزراعية المنبثقة عن المؤتمر العالمي للمزارعين بالسياسة التي تطبقها مصر في مجال الاصلاح الاقتصادي المتدرج التي تراعي الجانب الاجتماعي مراعاة لمحدودي الدخل واكد الاعضاء الممثلون لمائة دولة ان هذا التطبيق المصري يعتبر نواة لتجربة يمكن أن تطبقها دول العالم الثالث. كما أشاد المشاركون بسياسة تحديث الزراعة المصرية والخروج من الوادي الضيق الذي يعاني من مشكلة تفتيت الملكية إلى المناطق الجديدة بتنفيذ مشروعات قومية عملاقة بسيناء وتوشكي والعوينات وشرق التفريعة كمناطق جذب لاستثمارات جديدة محليا وعربيا واجنبيا ووضع جميع التيسيرات أمام الراغبين في الاستثمار.

وقد أشادت المجموعة الافريقية بالموقف الرائد لمصر بقيادة الرئيس حسني مبارك ودعمه الدائم للقارة والدفاع عن مصالحها، وكذلك لما تقدمه وزارة الزراعة من خدمات ارشادية وتدريبية للعاملين في المجال الزراعي بدول القارة الافريقية واشاروا إلى حرص الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي على أحد العناصر اللازمة والكوادر المطلوبة لتحديث الزراعة الإفريقية تاكيدا لدور مصر عربيا وأفريقيا. صرح بذلك المهندس فؤاد أبو هدب مستشار نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ورئيس الجمعية العامة للأراضي المستصلحة.

كما طالب الأعضاء بضرورة التنسيق بين القطاعات الزراعية والبحثية في دول القارة لتحقيق التكامل وإقامة كيانات انتاجية للزراعة والتصنيع الزراعي لمواجهة الصور المتعددة للتكتلات الإقليمية والدولية بهدف تخفيف الآثار السلبية لدول القارة الإفريقية بصورة خاصة وايضا دول العالم الثالث بصفة عامة. واشاروا إلى النتائج الإيجابية لجهود التعاونية الزراعية المصرية لخدمة الفلاح والدفاع عن حقوقه والدخول في مجالات تسويق محاصيلية وتوفير مستلزمات الانتاج لاحداث مناقشة مع القطاعات الأخرى العاملة في هذا المجال وفي المقدمة القطاع الخاص وصولا إلى زيادة العائد له وتشجيعه على التوسع في الزراعة دعما للاقتصاد القومي المصري الذي يعتبر دعما ومساندة للاقتصاد الإفريقي.

تطبيق المعاش المبكر الاختياري بشركات النقل

كتب - محمد العجرودي:

تقرر البدء في تطبيق نظام المعاش المبكر الاختياري في الشركات التابعة للشركات القابضة للنقل ويسرى تطبيق النظام على الشركات المتعثرة وغير المتعثرة ابتداء من اليوم.

وصرح منير بدر شتا رئيس النقابة العامة وعضو مجلس ادارة الشركة القابضة بان الشركة تعهدت بتوفير التمويل اللازم لتنفيذ المشروع والشركات التي سيتم تطبيق النظام بها وهي النيل العامة لصيانة واصلاح السيارات ويبلغ عدد الذين تقدموا للمعاش المبكر ٣٧٩ عاملا بتكلفة ٩ ملايين جنيه، وهي من الشركات الرابحة وشركة مصر للتجارة الخارجية وتقدم للمعاش ١٢٣ عاملا بتكلفة ٣ ملايين جنيه حيث امكن خلال الفترة الماضية خفض مديوناتها للبنوك من ١٧٧ مليون جنيه إلى ٦٥ مليونا، حيث تم توسيع نشاط الاسواق الحرة بها - لتتحول في العام القادم لشركة رابحة.

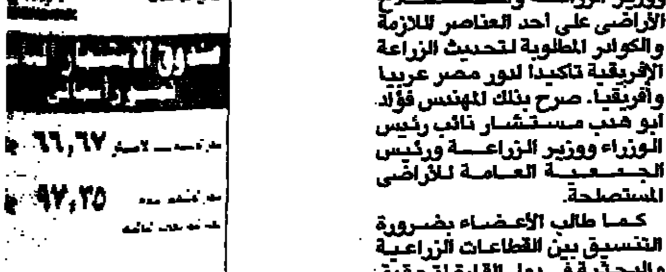
واشار إلى ان ٤٥٠ عاملا تقدموا للمعاش بشركة وسط الدلتا بتكلفة ٩ ملايين جنيه حيث بلغ النمو في الايرادات خلال الشهرين الماضيين ٣٥٪ وتقدم ٤٩٢ عاملا بشركة شرق الدلتا بتكلفة ١١ مليون جنيه وفي شركة اعمال النقل تقدم ٩٧ عاملا بتكلفة مليون جنيه.

واضاف بانه قد تقدم ٣٠٠ عامل بشركة النقل المباشر بتكلفة ٦ ملايين جنيه حيث تم شراء حوالي ١١٠٠ اتوبيس جديد وصل منها ٧٠٠ اتوبيس داخل الخدمة وهناك ترتيبات لشراء ٣٠٠ سيارة، وفي شركة الوجه القبلي تقدم بها ٢١١ عاملا للمعاش بتكلفة ٦ ملايين جنيه وان المبلغ الذي سيدفع للمعاش المبكر سيعود للشركة القابضة من حصيلة بيع الاصول المستغنى عنها.

خطاب نوايا للتعاون بين شركة أمريكية والشركة القابضة المعدنية ومصر للألومنيوم

اكد الكيماني محمد عادل الدنف رئيس الشركة القابضة للصناعات المعدنية انه تم في ٧ يونيو توقيع خطاب نوايا فيما بين كل من الشركة القابضة وشركة مصر للألومنيوم احدى الشركات التابعة للشركة القابضة وشركة الألومنيوم الأمريكية (ALCOA) وذلك بهدف اتاحة الفرصة للشركة الأمريكية لدراسة مدى امكانية التعاون مع شركة مصر للالومنيوم في مجال المشروعات المشتركة أو تملك حصة من رأسمالها.

ومن المتوقع ان تكتمل المرحلة الأولى من دراسة تحديد شكل التعاون فيما بين شركة مصر للالومنيوم وشركة (ALCOA) خلال ستة شهور.



مسئولية من؟

استمرار خسائر شركات الغزل!

تواجه شركات الغزل والنسيج سيلاً من التحديات الخارجية والمشكلات الداخلية والتي اثرت عليها سلبيا وقد تمثل هذا بشكل واضح في ضعف اقتصاديات ونشاط هذه الشركات وارتفاع حجم اجمالي مديونياتها لدى البنوك الى ٤ بلايين جنيه مما هدد بعضها بالتوقف كلية عن التشغيل ومن منطلق اهمية هذه الصناعة اعدت اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب برئاسة السيد عبدالله طايل تقريرا يطالب الحكومة بضرورة اتخاذ عدة خطوات بفرض اصلاح الهياكل المالية لهذه الشركات لانقاذ الاموال المستثمرة فيها والتي تبلغ ٥٢ مليار جنيه وحجم عمالة يصل الى ٧٥٠ الف عامل تمثل ٣٠٪ من اجمالي عمالة قطاع الصناعة بالاضافة الى ان هذه الصناعة تمثل ٦٢٪ من اجمالي الصادرات المصرية.

وطالب التقرير بعودة هذه الشركات الى الوزارات التي كانت تابعة لها بحيث تقوم الوزارات المختصة بادارة هذه الشركات واصلاح هياكلها الانتاجية واكد التقرير ان تجميع الشركات تحت ادارة واحدة ترتب عليه حرمان هذه الشركات من الخبرات المتخصصة لاصلاح الهياكل المالية الانتاجية بها علاوة على ان كثيرا منها صار تابعا لمؤسسات غير متخصصة.

ماهي اسباب خسائر شركات الغزل والنسيج وهل فعلا تعود الى انفصالها عن الوزارات التي كانت تابعة لها؟ وكيف يمكن انقاذ هذه الصناعة المهمة؟

يقول السيد عادل ياسين رئيس القطاعات التجارية والاقتصادية بالشركة القابضة لتصنيع المنسوجات والتجارة ان شركات الغزل والنسيج في ظل قانون القطاع العام كانت تدار بواسطة مجالس ادارات الشركات التابعة وتحت اشراف الشركات القابضة وادارة الشركات لم تكن مسئولية الوزارات المختصة وان الوضع لم يختلف في ظل قانون قطاع الاعمال العام فالوزير ليس من حقه ان يمارس دور الادارة سواء في ظل قانون القطاع العام او قطاع الاعمال العام وانما حدث فهو لاختلاف شخصي وغير قانوني وان مجلس ادارة الشركة التابعة هي الجهة المنوط بها ادارة الشركة سواء في ظل قانون القطاع العام او قطاع الاعمال العام ودور الشركة القابضة ينحصر في عقد الجمعية العمومية ومتابعة نتائج الاعمال التي تم الاتفاق عليها مع الشركة ودور الوزارات اشرافي على تنفيذ سياسة الدولة

ويضيف ان تنوع انشطة الشركات التابعة في ظل القانون ٢٠٣ لايضعف ادارة الشركات القابضة في ظل القانون لان دورها هو ادارة محفظة الاوراق المالية وليس ادارة النواحي الفنية بالشركات التابعة والتي لاتحتاج الى تخصص في الغزل او السينما او الزراعة بل على العكس فان تنوع انشطة الشركات يساعد على ايجاد روح المنافسة بين الشركات ذات نشاط واحد لانها اصبحت تتبع اكثر من شركة قابضة ويوضح ان الفرق الحقيقي الذي حدث فعلا بعد تطبيق قانون قطاع الاعمال العام هو تغيير في شكل تنظيم مجالس ادارات الشركات التابعة.

وان هذا التغيير هو السبب الحقيقي وراء حرمان الشركات من خبرتها الادارية العملية وعلى سبيل المثال فان مجالس ادارات الشركات كانت تضم رؤساء القطاعات المالية والتجارية والفروع في ظل قانون القطاع العام. وكانوا اعضاء ويتم محاسبتهم داخل المجالس على نتائج الاعمال دائما في ظل القانون ٢٠٣ فان مجالس الادارات حرمت من الخبرات العملية والفنية نتيجة استبعاد رؤساء القطاعات في التمثيل في مجالس الادارات واصبح التشكيل الجديد يضم اساتذة وخبراء من شركات وقطاعات خاصة وعملها يقتصر على حضور جلسات مجالس الادارة مرة في الشهر هذه الخبرات تعطي فكرا نظريا بعيد عن التجربة العملية واصبح هناك فاصل بين المنفذ الذي يمثل الجانب العملي والخبير الذي يمثل الجانب العلمي النظري فالتشكيل اخذ الشكل الموجود في الخارج دون النظر الى الظروف في الداخل ففي مصر تحتاج الى الخلط بين العلم والعمل وانما في الخارج فالمجلس يضم اصحاب راس المال وبعض الخبراء الذين يقومون باجراء دراسات مضبوطة تفيد لاصحاب المال وبالتالي لايوجد فصل بين المنفذ والخبير كما هو الحال في مصر علاوة على ان تمثيل رؤساء القطاعات في الشركات كان يعتبر بمثابة تدريب لهم ليشغلوا منصب رؤساء مجالس الادارات مستقبلا حيث تمتير فترة عضويته تدريبا على رئاسة الشركة والحقيقة؟ ان الشركات تنبهت جميعها الى اهمية حضور رؤساء القطاعات لاجتماعات مجالس الادارة لتحسين مستوى الانتاجية وبدأت بعض الشركات الآن تدعو رؤساء القطاعات الى حضور مجالس الإدارة للاستفادة بخبراتهم العملية في القضاء على مشاكل العمل اولا بأول. ويتفق السيد جميل مسعد مستشار وزير قطاع الاعمال العام في الراى فيقول ان دور الوزارت المختصة لم يختلف عن دور وزارة قطاع الأعمال العام ففي الماضي كان ينحصر دور وزارة الصناعة على متابعة تنفيذ سياسة للدولة وكانت تتركز على توفير القطن والغزول للسوق المحلية بالجودة والسعر المناسب وفي ظل قانون ٢٠٣ فان مسئولية الوزارة تركز على متابعة نتائج اعمال الشركات والاهتمام بزيادة الربحية حتى يمكن ادراجها في جدول الخصخصة وبيعها للافراد واما بالنسبة لحرمان الشركات من الكوادر الفنية المتخصصة فيقول ان الشركات نقلت بنفس موظفيها وعمالها وقياداتها من تحت إشراف الوزارات المختصة الى وزارة قطاع الأعمال العام وصار الوضع دون تغيير منذ اكتوبر ٩٣ حتى اكتوبر ٩٦ لدرجة ان بعض الافراد قالوا ان التغيير فقط في العنوان بدلا من قطاع عام تحول الى قطاع أعمال عام وانتقد بعض الافراد بقاء نفس القيادات السابقة على أساس ان الذين عملوا تحت مظلة الحكم المركزي لا يصلح ان يكونوا هم انفسهم رواد سياسة التحرر الاقتصادي.

ويوضح السيد مجدي عارف رئيس صندوق دعم الغزل والنسيج أسباب نقص الكفاءة بالشركات التابعة ويقول ان مرجعها لا يعود الى نقل هذه الشركات من الوزارات المختصة الى وزارة قطاع الأعمال العام كما يزعم البعض دائما السبب يرجع الى ان الاستثمارات الخاصة الجديدة في قطاع الغزل جذبت العديد من الخبرات الفنية التي كانت لدى شركات القطاع العام نظرا لحصولهم على مرتبات ومكافآت عالية بالمقارنة بالشركات العامة وبالطبع فإن خروج هذه الكفاءات ادى الى هبوط للمستويات والخبرات الفنية بالشركات.

وحول الأسباب الحقيقية وراء خسائر شركات الغزل والنسيج يقول الدكتور فؤاد عبد الوهاب رئيس المكتب الفني بوزارة قطاع الأعمال العام ان الأسباب تشمل فقدان شركات الغزل والنسيج في أسواق دول الاتحاد السوفيتي وفي نفس الوقت عجزت الشركات عن فتح أسواق بديلة وثانيا زيادة الأعباء على الشركات نتيجة تبعيتها للدولة وهذه الأعباء أدت الى زيادة الخسائر سنويا وتختلف الأعباء في زيادة الأجور الى الضعف خلال خمس سنوات وارتفاع تكلفة الخامات حيث زاد سعر القطن من ٢٢٠ جنيها الى ٤٤٠ جنيها وعبء تمويل العمليات الجارية أدى الى اقتراض الشركات لمبلغ معادل من البنوك وبتكلفة سنوية تراوحت ما بين ١٤٪ و ٢٠٪ مما أضاف أعباء لم يتعودوا على تحملها وكذلك نقل عبء الاقتراض من الداخل والخارج لشركات القطاع وبسعار الصرف الجارية فإن كل ما تم تمويله في توسعات وتجديدات تحتم ادراجه في القوائم المالية تحت عنوان قروض وتسهيلات مصرفية واضطرت الشركات الى اجراء التعديلات المطلوبة في قيمة الأصول.

وحول كيفية إصلاح الخلل المالي لشركات الغزل والنسيج يقترح الدكتور صبري عجلان مستشار وزير قطاع الأعمال العام البدء فورا في تحديث مصانع الصباغة والتجهيز عن طريق شركات وطنية متخصصة من التي تعمل في مجالات التصميم الصناعي وانهاء جميع التسويات المالية مع البنوك والدائنين من حصيلة البيع ووضع برنامج لإعادة ميكلة فنية لها يصاحب برامج إنتاجية محددة تعتمد على النوع والجودة وتعيين مدير مسئول لكل شركة يعاونه مجموعة ادارة ويتم المحاسبة عند انتهاء فترة التعاقد ووفقا للقوانين الشركات المساهمة ويتم تحديد عدد من المصانع تتخصص في الانتاج للتصدير بعد عمل دراسة تسويقية بالأسواق الخارجية لتحديد الأصناف والمواصفات المطلوبة والاستفادة بالخبرة الأجنبية ويتم بيع المخزون الراكد من الأقمشة في مزاد عالمي وباعلى سعر يمكن الوصول اليه وليس وفقا لقوائم التقويم وتستخدم حصيلة البيع في تكوين جزء من راس المال العامل وانشاء جهاز خاص للتسويق تعين به العناصر الممتازة من العاملين ويكون لهم كادر خاص وافتتاح مكتب تجاري بأوروبا وأمريكا وأفريقيا مع الاستفادة بمكاتب شركات التجارة التي بهذه المناطق والتي لا تعمل حاليا وان يختص المكتب بالدراسات التسويقية وخدمة العملاء وتقييم كفاءة العاملين وفقا لما يتحقق من أهداف.

الخبراء يقولون:

■ هروب الكفاءات إلى القطاع الخاص والعجز عن فتح أسواق بديلة للاتحاد السوفيتي

■ تبعية الشركات للدولة تزيد من أعبائها التمويلية

تحقيق : سلوى غنيم

الناس والاقتصاد

الدروس المستفادة من جذب الاستثمار

أصدرت مؤسسة التمويل الدولية تقريرا عن الاستثمار الاجنبي المباشر، ويعرض التقرير الدروس التي استفادتها مؤسسة التمويل الدولية من خبرتها الاستثمارية والاستشارية في البلدان النامية. ويمثل الاستثمار الاجنبي في شكل قروض او اكتتابات في الاسهم مصدرا مهما لرؤوس الاموال اللازمة لتحقيق النمو في البلدان النامية. ويمكن ان تكون الاستثمارات في الاسهم اما غير مباشرة - اي في محافظ. واما مباشرة - الاستثمار الاجنبي المباشر - وتجيء اهمية هذا النوع من الاستثمار لانه ليس مجرد تزويد البلدان النامية بالموارد التمويلية ولكنه يجلب معه تكنولوجيا جديدة واساليب للادارة ويتيح ايضا الوصول الى الاسواق.

ومن المعروف ان الاستثمار الاجنبي المباشر في البلدان النامية له تاريخ طويل، وقد تذبذب بمرور الزمن مع استجابة المستثمرين للتغيرات في بيئة الاستثمار بما فيها السياسات الحكومية تجاه الاستثمار الاجنبي المباشر، وبالتالي عكست اتجاهات الاستثمار الاجنبي المباشر التغيرات في مواقف السياسات التي تتبعها البلدان النامية ابتداء من احلال الواردات في الخمسينات والستينات مرورا بالتنمية واستغلال الموارد الطبيعية في السبعينات ثم التكيف الهيكلي والتحول الى نظام اقتصاد السوق في الثمانينات وانتهاء بزيادة دور القطاع الخاص في التسعينات.

وقد توصلت دراسة المؤسسة الى انه ليس من السهل اجتذاب الاستثمار الاجنبي المباشر، كما ان الاستثمارات الاجنبية المباشرة لاتؤدي جميعها الى اقامة مشروعات مربحة. كذلك ذكرت الدراسة ان وجود اطار سليم للسياسات لايفرض سوى قيود قليلة على الملكية الاجنبية ويطبق نظاما متحررا للتجارة والمدفوعات، ويتيح حرية امتلاك الاراضي وتشغيل الايدي العاملة ويفرض ضرائب موحدة ويقيد اشتراك القطاع العام في الاقتصاد، ويخفض الروتين الى ادنى درجة يعتبر امرا ضروريا لاجتذاب اهتمام المستثمر الاجنبي وتنفيذ استثمارات ناجحة.

وخلصت الدراسة الى انه حتى البلدان التي يعتبرها المستثمرون حافلة بالمخاطر يمكن اذا اتبعت السياسات السليمة ان تجتذب تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر.

في عام ١٩٩٦ اجتذبت المغرب وتونس ومصر معظم تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر الى منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا، غير ان الدراسة لاحظت ان الاستثمار الاجنبي المباشر في المنطقة لايزال منخفضا، اذ يبلغ ٦٪ من التدفقات الكلية الى البلدان النامية التي بلغت ٧٠٦,٣ بليون دولار امريكي في عام ١٩٩٦.

عبدالرحمن عقل

بمشاركة مصر لأول مرة

١٦ دولة إفريقية تبحث تعزيز التعاون الاقتصادى فى قمة «الكوميسا»

السكرتير العام للكوميسا: انضمام مصر إضافة ضخمة تدعم إقامة جماعة اقتصادية قوية فى القارة

كينشاسا - من مجدى الحسينى:

تبدأ صباح اليوم «الاثنين» في العاصمة الكونغولية كينشاسا اعمال القمة الثالثة لدول تجمع السوق المشتركة للشرق والجنوب الافريقي «كوميسا»، وذلك بمشاركة مصر كعضو كامل في التجمع للمرة الاولى، حيث ستشهد الجلسة الافتتاحية للقمة مراسم التوقيع على معاهدة انضمام مصر للكوميسا والتي يوقعها نيابة عن الرئيس حسني مبارك السيد عمرو موسى وزير الخارجية يعقبها توقيع رؤساء وفود الدول المشاركة عليها.

ومن المقرر ان يلقي الرئيس الكونغولي لوران كابيلا الكلمة الافتتاحية للقمة والتي استكملت كافة الاستعدادات لها امس.

وصرح السيد «ارستاس مونيشا» السكرتير العام للكوميسا بأن انضمام مصر لهذا التجمع سيضيف زخما كبيرا له خاصة ان التجارة البينية بين مصر والدول الأعضاء في الكوميسا تصل إلى اكثر من ٢٠٠ مليون دولار وقد حان الوقت لمضاعفتها، كما ان مصر دولة متقدمة تكنولوجيا وصناعيا مقارنة بالكثير من دول الكوميسا الأمر الذي يتيح فرصا ضخمة للاستثمار المشترك في شتى المجالات بالاضافة إلى ان مصر من اهم واكبر الدول الافريقية ومن ثم فان انضمامها اضافة ضخمة تعزز اقامة جماعة اقتصادية افريقية قوية.

وقال مونيشا - في تصريحات خاصة للاهرام - ان وفود «١٦» دولة على الأقل ستشارك في القمة، كما اكد رؤساء «٨» دول حتى الآن حضورهم للمشاركة فيها.

واكد على اقامة منطقة تجارة حرة بين دول الكوميسا خلال عامين خاصة ان خطوات ازالة الحواجز الجمركية تسير بشكل مضطرد، حيث تمت ازالة حوالي ٨٠٪ من تلك الحواجز حتى الآن، مشيرا إلى ان الكوميسا تعتبر اكبر واضخم تجمع اقتصادي في القارة مقارنة ببقية التجمعات الأخرى.

ومن جهة أخرى أوضح السفير محمد شعبان مساعد وزير الخارجية للشئون الافريقية ان مصر كانت يوم امس الدولة الافريقية الوحيدة من بين «٥٣» دولة أعضاء في منظمة الوحدة الافريقية التي لاتنتمي لأى من التجمعات الاقتصادية الستة الموجودة في القارة وبالتالي فقد كان وضعا شاذا وغير طبيعي ان تكون دولة في حجم ووزن مصر غير عضو في أى من هذه التجمعات.

وقال مساعد وزير الخارجية - في تصريحات خاصة للأهرام - ان انضمام مصر للكوميسا كان تتويجا لجهود القيادة المصرية الراعية والمدركة لمدى أهمية الوجود المصري في القارة الافريقية، مشيرا إلى ان هناك مزايا وفوائد ضخمة ستعود على الاقتصاد المصري من وراء الانضمام لهذا التجمع الاقتصادي الكبير الذي يمثل عدد سكانه ٣٥٠ مليون نسمة أى مايعادل نصف سكان القارة الافريقية، كما ان اجمالي تجارته الخارجية مع دول العالم تبلغ حوالي ٤٤ مليار دولار.

وأضاف ان أى منتج مصري سوف يصدر إلى أى دولة من الدول الأعضاء في الكوميسا سيكون بدون أى رسوم جمركية ومن ثم فان أى مستثمر مصري يستطيع ان يقيم أى مشروع سواء كان مصريا أو مشتركا في أى دولة من الدول التسع عشرة الأعضاء بالحصول على اعفاءات وامتيازات لا حصر لها، الأمر الذي يتيح فتح أسواق كبيرة أمام المنتجات المصرية علاوة على تمتعها بمميزات تفضيلية على المنتجات المثيلة المستوردة من خارج الكوميسا.

وأشار السفير شعبان إلى ان الصناعة المصرية قد أصبح بامكانها بموجب هذا الانضمام الحصول على مواد خام بسعر أقل خاصة ان الدول الأعضاء في الكوميسا جميعها منتجة للمواد الخام، الأمر الذي سيسهم في تطوير الصناعة المصرية ويجعل المنتج المصري أقل سعرا وبالتالي اكثر منافسة.

واكد السفير شعبان ان انضمام مصر له أيضا بعد سياسي وجو استراتيجي وأمني لأن كافة دول حوض النيل التسع أعضاء في تجمع الكوميسا، بالتالي هناك فرص أكبر لاقامة مشروعات مائية مشتركة بين مصر وتلك الدول.

مخالفة لشروط «التريس»

الشركات الدنماركية تستخدم اسم دمياط للترويج لمنتجات الألبان

كتبت - وفاء البرادعي:

تلقت الاجهزة المعنية في مصر تقريرا من السفارة المصرية ببروكسل حول مخالفة إحدى شركات منتجات الالبان الدنماركية للالتزامات الواردة في اتفاقية حقوق الملكية الفكرية «TRIPS» باستخدام اسم «دمياط» في التسويق لمنتجاتها من الجبنة البيضاء مستعينة بالسمعة التي تشتهر بها المدينة في صناعة الجبن الأبيض.

وأوضح التقرير ان اتفاقية «TRIPS» تتضمن في (المادة ٢٢/٣) رفض تسجيل علامة تجارية تتضمن مؤشراً جغرافياً يتعلق بسلع ليست من منشأ البلد ذات المؤشر الجغرافي حتى لا يضلل المستهلك.

وأشار التقرير إلى أن الشركة الدنماركية زعمت انها استخدمت هذه العلامة أو المؤشر الجغرافي في مصر وعدد من الدول دون إعتراض من المنتجين المصريين ولم يتخذوا أي إجراء لتسجيل هذه العلامة وطلب حمايتها من قبل الجهات المصرية المعنية وادعى الجانب الدنماركي أن هذا الاسم عام وشائع.

وأشار التقرير إلى انه تم الاتصال بمكتب قسم حقوق الملكية الفكرية بمنظمة التجارة العالمية للتعرف على وجهة النظر في هذا الموضوع في ضوء حقوق والتزامات الأعضاء طبقا لاتفاقية «TRIPS» وافادوا أن الحل الأمثل هو إجراء مفاوضات ثنائية مع الجانب الدانماركي للوصول إلى إتفاق مرض للطرفين من خلال وقف الدنمارك لاستخدام الاسم والعلامة وقد يطلب الجانب الدنماركي بعض الوقت لانتهاء ذلك.

واقترح التقرير التقدم بطلب لإدراج اسم الجبنه.. الدمياطي كمؤشر جغرافي مصري لدى الاتحاد الأوروبي لحمايته مستقبلا.

وأوصى التقرير بأن يقوم المكتب التجاري المصري في الدنمارك بإجراء مشاورات مع الجانب الدنماركي لوقف إستخدام هذه العلامة والاسم، وأن يتقدم ذوو المصلحة من المنتجين والمصدرين للجبن الأبيض الدمياطي بتسجيل هذه العلامة والاسم والمؤشر الجغرافي لدى الجهة المصرية المعنية وإدراجه لدى دول المجموعة الأوروبية وأي دول أخرى قد يتطلب الامر حماية السلعة لديها.

وطلب التقرير بضرورة إيجاد الأساليب القانونية لحماية المؤشرات الجغرافية المصرية من خلال تشريع يكفل لاصحاب المصلحة في مصر حماية أي مؤشرات جغرافية لهم داخل مصر كنقطة بداية لطلب حماية هذه المؤشرات في الدول الأخرى على أن يأخذ التشريع في الاعتبار أحكام اتفاقية الـ (TRIPS) الخاصة بهذا الموضوع عند صياغة هذا التشريع.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات - شراء	تحويلات - بيع	بنكنوت - شراء	بنكنوت - بيع
دولار امريكي	٣٣٨,٩٥٠٠٠	٣٣٩,٩٩٠٠	٣٣٨,٧٥	٣٣٩,٩٥
جنيه استرليني	٥٦١,٣٣٦١	٥٨٠,٥٨٤٥	٥٦٠,٧٦	٥٧٨,٨٩
مارك المانى	١٨٦,٣٦٩٣	١٩٤,٠٤٧٧	١٨٥,٩٩	١٩٣,٨٢
فرنك فرنسى	٥٥,٩٣٧٢	٥٧,٨٧٠٢	٥٥,٤٨	٥٧,٧٦
١٠٠ ليرة ايطالى	١٨,٩٢٥٧	١٩,٤٠٣٩	١٨,٨٩	١٩,٣٦
كرون نرويجى	٤٤,٤٨٩٢	٤٥,١٥٦٩	٤٣,١٨	٤٥,٠٥
١٠٠ اسكودا برتغالى	١٧٥,٥٥٠٤	١٨٧,٢٧٨٢	١٧٤,٤٥	١٨٥,٨١
كرون سويدى	٤٢,٩٩٩٨	٤٣,٦٤٥١	٤١,٧٣	٤٣,٥٤
١٠٠ فرنك بلجيكى	٨٩٤,٨٣٧٢	٩١٩,٥٥٢٧	٨٩٢,٥٥	٩٢٧,٣٧
شلن نمساوى	٢٦,٤٨٧٠	٢٧,١٥٦٢	٢٦,٤٢	٢٧,٠٩
فرنك سويسرى	٢٢٠,٨٠١٦	٢٢٦,٨٣٠٨	٢٢٠,٦٧	٢٢٦,٨١
١٠٠ين يابانى	٢٣٧,١٠١٣	٢٤١,٩٦٤٣	٢٣٤,١٤	٢٣٨,٨٨
دينار كويتى	١٠٥٧,٨٠٤٧	١١٣٥,٦٥٤١	١٠٥٠,٩٧	١١٣٤,٢٩
ريال سعودى	٩٠,٠٠٨٤	٩٢,٠١٢٢	٨٩,٩٥	٩١,٩٣
درهم اماراتى	٩١,٢٩٨١	٩٥,٣٣٣٥	٩١,٣٦	٩٤,٦٤
ريال عمانى	٨٦٥,٩٥٤٦	٨٩٤,٤٠٠٦	٨٦٤,٩٢	٨٩٢,٤١
ريال قطرى	٩٠,٧٠٣٦	٩٣,٧٥٧٩	٩٠,٤٧	٩٣,٢٥
١٠٠دراخمة يونانى	١٠٣,٣٧٦٢	١١٢,١٥٩٧	١٠٣,١١	١١١,٥٥
١٠٠ ليرة تركى	٠,١٠٨٧	٠,١٣٨٤	٠,٦٦	٠,١٤

مجلس الدولة:

عقود المقاولات بجامعة القاهرة لاتخضع لضريبة المبيعات

كتبت - مشيرة موسى:

انتهت الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار طارق البشرى النائب الأول لرئيس المجلس إلى عدم خضوع عقود المقاولة التي أبرمتها جامعة القاهرة للضريبة العامة على المبيعات تأكيدا للافتاء السابق في هذا الشأن الذي لم يطرأ من الدواعي القانونية ما يقتضي العدول عنه.

وأوضح المستشار أحمد عبدالفتاح رئيس المكتب الفني للجمعية انه لايسوغ قانونا القول بأن افتاء الجمعية العمومية لم يعتمد من وزارة المالية أو غيرها حتى ينفذ اثره، ويعمل بمقتضاه ذلك أن المشرع لم يعط لجهة ما حق التعقيب على ماتنتهي اليه الجمعية من رأى ولا يسوغ أن يكون الرأى الصادر الذي تكشف عن صحيح حكم القانون محلا لاعتماد من جهة ما.

واضاف أن الجمعية العمومية فيما تنتهي اليه من رأى انما تكشف عن صحيح حكم القانون في الأمر المعروض عليها وتتبين حقيقة حكم التشريع في هذه المسألة ولايقول أحد أن تطبيق حكم القانون وانزاله على الواقعة انما يحتاج إلى اعتماد من جهة ما، ولا أن حقوق اصحاب الحقوق لاتحمى إلا باعتماد الجهة الخصيمة للنازعة لهم في حقوقهم.

● وزارة البيئة : انقراض ٣١ نوعا من أسماك النيل بسبب التلوث ●

- يامجلس الشعب .. الحقنى بأدوات أقوى من اللى معايا -

اجتماعيات

المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بسوهاج
أعضاء هيئة التدريس والأمين العام والعاملون واتحاد الطلاب يهنئون العميد
الدكتور فوزى العمدة
ويهنئون انفسهم بتجديد ثقة السيد
الرئيس حسنى مبارك
بتعيين سيادته عضوا بمجلس الشورى

المعهد المتوسط للخدمة الاجتماعية بسوهاج
أعضاء هيئة التدريس والأمين العام والعاملون واتحاد الطلاب يهنئون العميد
الدكتور فوزى العمدة
ويهنئون انفسهم بتجديد ثقة السيد
الرئيس حسنى مبارك
بتعيين سيادته عضوا بمجلس الشورى

نقابة الاجتماعيين بسوهاج
مجلس الادارة والأعضاء يهنئون النقيب
الدكتور فوزى العمدة
ويهنئون انفسهم بتجديد ثقة السيد
الرئيس حسنى مبارك
بتعيين سيادته عضوا بمجلس الشورى

شركة سوهاج للسياحة
اعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة وفندق ميريت امون يهنئون السيد
الدكتور فوزى العمدة
ويهنئون انفسهم بتجديد ثقة السيد
الرئيس حسنى مبارك
بتعيين سيادته عضوا بمجلس الشورى

مدرسة خديجة يوسف الثانوية بنات باسيوط
للمدير العام واسرة المدرسة يهنئون الأستاذ
محمد سيد محمد
لترقيته وكيلا للوزارة باسيوط

دكتور
اشرف عوض عامر
الف مبروك حصولكم على درجة الدكتوراه في الانف والاذن والحنجرة
مهندس علاء احمد عامر وحرمه
مهندس محمد احمد عامر وحرمه

دكتور اشرف عامر
ارق التهاني بحصولكم على درجة الدكتوراه في الانف والاذن والحنجرة
دكتور سعيد احمد عامر وحرمه دكتور حسام احمد عامر وحرمه مهندس علاء عبدالهادى وحرمه

الدكتور هشام شبل
زميل جامعة تكساس وعضو الجمعية الاوربية والامريكية للعدسات يعلن عن افتتاح احدث مركز للعدسات اللاصقة
كونتا ايجيبت
والمركز متخصص في علاج حالات القرنية المخروطية وقصر وطول النظر الاستيجماتيزم
الشديد والعدسات الملونة
للحجز تليفون ٤١٤١٥٤٢

للسادة الأطباء البشريين
Manage your patients by Electro Acupuncture
Acuhealth
- Australian equipments
- Detailed and illustrated points manual
- No previous experience needed
عند حصولكم على الجهاز يمكنكم الاشتراك في دورة مجانية عن العلاج بالابر الصينية
مع تحيات الوكيل الوحيد
شركة تكنوماد جروب
٩ شارع النشاط متفرع من شارع عباس العقاد مدينة نصر ت٤٠٣٤٩٣٦ (٦ خطوط)

الجمعية التعاونية لبناء المساكن للعاملين بشركة الصوامع
تدعو السادة الاعضاء لحضور اجتماع الجمعية العمومية الخميس ١٩٩٨/٧/١٦ بمقر الورش الانتاجية خلف محطة سكة حديد بورسعيد وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا وذلك للنظر في جدول الأعمال المعلن بمقر الجمعية
رئيس مجلس الادارة
مهندس حسن عبدالمنعم الدقوني
والله الموفق

مدارس سانت فاتيما الحجاز
١٥٤ش الحجاز ٢٤٥٨٨٧٤
قسم I.G.C.S.E
ستبدأ الدراسة بالدورة المكثفة للغة الانجليزية للمقبولين
بقسم I.G.C.S.E
يوم الاحد ١٩٩٨/٨/٢٤
مع استمرار التسجيل بالقسم

بقية الاجتماعيات
(ص ٢٩)

جمعية عين شمس المطرية لطب ورعاية الاطفال
تقيم ندوة علمية يوم الاثنين ٦/٢٩ الساعة ١١ صباحا بقاعة المحاضرات بمستشفى الاطفال طب عين شمس بعنوان
GAUCHER.S DISEASE
مقرر الندوة
أ.د احمد سامى خليفة
امين عام الجمعية
أ.د منى سالم
رئيس الجمعية
أ.د يحيى الجمل

مجوهرات ومعارض فؤاد ومحمد حامد يهنئون استاذ صلاح حامد بمناسبة افتتاح معرض طيبة موتورز



شركة جولدن داى
لتداول الأوراق المالية
تهنىء
السيد الأستاذ/ أحمد كمال شوقى
بتعيينه نائبا لرئيس مجلس إدارة
البنك الأهلى المصرى
متمنيين له دوام التوفيق



بعد ١١٣ دقيقة مثيرة



فرنسا تصعد لدور الثمانية بهدف ذهبي في الشوط الرابع!
تعويذة «تشيلافرت».. لم تنقذ باراجواي من الخروج!

حافظ منتخب فرنسا على وجوده في بطولة كاس العالم الحالية بعد اصعب ١١٣ دقيقة مرت على الفريق وجماهيره خلال مباراته امام فريق باراجواي التي حقق فيها الفوز بأعجوبة بالهدف الذهبي الذي سجله اللاعب لوران بلان في الدقيقة الثامنة من الشوط الاضافي الثاني بعد ان انتهى الوقت الاصلي للمباراة بالتعادل السلبي، وبعد ان كانت اعصاب جماهيره تحترق وهي تشاهد فريقها محاصرا لمرمى باراجواي ويهدر الفرص تباعا وتخشى معها من الهزيمة لكن القدر كان رحيما بالفرنسيين اصحاب الارض والملعب والبلد المنظم وتأهل فريقهم لدور الثمانية ليواجه منتخب ايطاليا في مباراة اكثر صعوبة يوم الجمعة المقبل.

خرج لقاء فرنسا وباراجواي مثيرا سريعا في معظم فتراته، نجح فيه منتخب باراجواي في قراءة افكار وخطط الفريق الفرنسي، وكيفية إفسادها وإيقاعه تحت الضغط العصبي الجماهيري الشديد الذي كان له تاثير كبير ومما زاد من هذا الضغط تعويذة حارس مرمى فريق باراجواي تشيلافرت التي اثارت الجماهير الفرنسية اكثر واكثر، خاصة ان لاعبيهم يهدرون فرص الفوز تباعا حتي جاء الهدف الذهبي القاتل الذي صعد بالفرنسيين واخرج فريق باراجواي بعد مجهود كبير بذله لاعبوه وكانوا اكثر من ند للفريق الفرنسي على ارضه ووسط جماهيره.

شهد الشوط الأول اختلافا واضحا في طريقة اداء كل فريق، فالمنتخب الفرنسي صاحب الأرض والجمهور لم يكن امامه سوي المبادرة بالهجوم لانه مطالب بالفوز تحت هذه الضغوط العصبية ونفس المطلب كان امل فريق الباراجواي لكنه في موقف صعبه لذلك بدأ بخطة دفاعية لامتصاص حماس لاعبي فرنسا وإفساد مجماتهم ومحاولة تضييق المساحات في الملعب وعدم ترك اى ثغرة ينفذ منها الفرنسيون ومن هنا خرج الشوط الأول بمستوى لا يليق بالفريقين حيث انحصر اللعب وسط الملعب، وإن مالت كفة فرنسا واعتمدت باراجواي على الهجوم المرتد ولم يشهد هذا الشوط سوي عدد محدود جدا من الفرص الحقيقية للتهديف كانت بدايتها تسديدة للاعب الفرنسي برنارد بوميد أنقذها الحارس ولخطرها الكرة التي انفرد بها مهاجم فرنسا هنري وسددها قوية اصطدمت بالعارضة لسوء حظه، وفي مقابل ذلك سنحت فرصة وحيدة لباراجواي من الكرة التي سددها اجيوليو وانقذها الحارس الفرنسي.

فلجأ منتخب باراجواي الجميع بهجوم سريع مع بداية الشوط الثاني وتحول اداؤه من السلب للايجابية حيث وضح ان الفريق استوعب طريقة اللعب الفرنسية في الشوط الاول، ولذلك تحسن الاداء كثيرا، وزادت سرعة المباراة وتبادل الفريقان الهجمات الخطيرة خاصة في منطقة جزاء كل منهما، وتحمل دفاع الفريقين عبء المباراة وسنحت لكل من فرنسا وباراجواي عدة فرص، لكن كان لخطرها واقربها لفرنسا من ضربة رأس لبيزيه انقذها حارس باراجواي ثم رد عليه جامارا بضربة رأس انقذها حارس فرنسا، وبعد مرور ٣٠ دقيقة تحول اللعب كليا لمصلحة فرنسا التي هاجمت بكل خطوطها وتراجع الباراجوايون للدفاع للحفاظ على التعادل ورغم ذلك يمكن القول إن الفريق الفرنسي اضاع الفوز في ربع الساعة الأخير باهداره العديد من الفرص السهلة التي اتيحت للاعبيه تورام وبجور كاييف وبيريس رغم ان مدرب فرنسا اخرج قوته الضاربة الممثلة في هنري وبيجو ستان وديوميد.

وبانتهاء الوقت الاصلي للمباراة بالتعادل السلبي لجأ الفريقان للوقت الإضافي ولم يحدث اي تغيير في اداء الفريقين في الشوط الاضافي الاوله حيث استمرت السيطرة الفرنسية ومع الشوط الاضافي الثاني اثمر الهجوم الفرنسي عن الهدف الذهبي الذي احرزه اللاعب بلان في الدقيقة الثامنة لتخرج فرنسا فائزة بالمباراة.

دجوركاييف يقود احدى الهجمات الفرنسية ويتصدى له لاعب باراجواي خوليو سيزار. [صورة للأهرام من أ. ف. ب]

الجولة الثالثة في دور الـ١٦ للمونديال:



اليوم: الماكينة الألمانية تحاول «إزاحة» عقبة المكسيك من طريقها
وهولندا تواجه يوجوسلافيا في لقاء ممتع لعشاق الكرة!

تحاول الماكينة الالمانية ازاحة عقبة المكسيك في طريقها الى الدور الثمانية من مونديال فرنسا عندما تلتقيان في مونبلييه اليوم ويعتبر كابتن منتخب المانيا المخضرم يورجن كلينسمان الذي سجل هدفه السادس والأربعين لمنتخب بلاده في مرمى ايران في مبارياته الـ ١٠٠ إن المانيا تملك الخبرة والإمكانيات للتغلب على المكسيك.

ويقول كلينسمان: «لقد تعلمنا الدرس من مبارياتنا في الدور الأول امام يوجوسلافيا وايران والآن لا مجال للخطأ لانه يعني الخروج. اعتقد باننا نستطيع ان نرتقي بمستوانا في الأدوار المقبلة».

ومن المتوقع ان يلعب لوثر ماتيوس اساسيا للمرة الثانية على التوالي لكنه على الارجح سيشغل مركز الظهير القشاش (الليبرو) على حساب اولاف تون. قد يستعين مدرب المانيا بيرتي فوجتس مجددا بلاعبين اراحهم في المباراة الأخيرة ضد ايران لنيلهم انذارات وهم ينز يريميز واندرياس مولر. اما خط الهجوم فبعهدة كلينسمان وبيرهوف اللذين سجل كل منهما هدفين.

اما المكسيك فلم يرشحها كثيرون لبلوغ الدور الثاني لعروضها السيئة في المباريات التجريبية خصوصا بعد الخسارة الثقيلة امام النرويج ٢ - ٥. بيد ان المنتخب الأمريكي الشمالي اثبت انه محارب من الدرجة الاولى وقد تأخر في مبارياته الثلاث في الدور الأول قبل ان يقلب تخلفه الى فوز او تعادل. فبعدما تخلف بهدف امام كوريا الجنوبية سجل ثلاثة اهدافه وتأخر امام بلجيكا صفر - ٢ ثم ادرك التعادل، وتكرر السيناريو ذاته امام هولندا القوية مع ملاحظة ان اهداف المكسيك السبعة سجلت جميعها في الشوط الثاني.

ويقود المكسيك هدافها لويس هرنانديز صاحب ثلاثة اهداف في البطولة وهداف كاس الأمم الأمريكية الجنوبية الأخيرة برصيد ٦ أهداف، وهناك الاحتياطي «السوبر» ريكاردو بيلايز الذي سجل هدفين أيضا. ويعتبر مانويل لابوينتي انه يملك اللاعبين المؤهلين لإزعاج الدفاع الألماني الصلب وبالتالي تسجيل الأهداف.

وسبق المنتخبين ان التقيا مرتين في النهائيات، الأولى عام ١٩٧٨ وفازت المانيا ٦ - صفر، وفي دور الثمانية من مونديال مكسيكو ٨٦ فازت المانيا بضربات الترجيح.

هولندا ويوجوسلافيا

تشكل مباراة هولندا ويوجوسلافيا في تولوز حلما لعشاق الكرة لأن لاعبي المنتخبين قادرون على تقديم عرض ساحر بأدائهم وفنياتهم العالية. ففي الجانب الهولندي هناك دينيس برجكامب صاحب اللمسات الخطيرة والجناح السريع مارك اوفرمارس، وفي الجانب اليوغوسلافي هناك الساحر ديان سافيسيفيتش والأنيق بردراج ميياتوفيتش، ويحوم الشك حول مشاركة الأخير بعد اصابته في ركبته في المباراة ضد الولايات المتحدة.

وقد يعود الى صفوف المنتخب الهولندي المهاجم باتريك كلويفرت الذي اوقفته لجنة الانضباط مباراتين بعد طرده في المباراة الأولى ضد بلجيكا وتميل الكفة في مصلحة هولندا لأن خط هجومها اقوى ولأن احتياطيها بنسبة الأساسيين - ومن يجلس منهم على مقاعد الاحتياط - هو من وزن كلارنس سيدورف وارون فينتر وبيار فان هويدونك.



كلينسمان وبيرهوف امل المانيا في التهديف

فرحة هدف هولندي بين اوفر مارسي وفيليب كوكو

لابوينتي من الانتقادات إلى «صانع المعجزات»

قاد مدرب المكسيك مانويل لابوينتي، الذي تعرض لانتقادات شديدة قبل المونديال، منتخبه الى الدور الثاني فبات يلقب بـ «صانع المعجزات» وهو عنوان لفيلم مكسيكي قديم.

وهي المرة الأولى التي تتأهل فيها المكسيك الى الدور الثاني لمونديال تنظمه دولة اوروبية واحرزت اول فوز ايضا في قارة اوروبية عندما تغلبت على كوريا الجنوبية ٣/١، وحتى مغادرة المنتخب مكسيكو متوجها الى فرنسا، كانت الانتقادات تنهال على لابوينتي بعد سلسلة النتائج الهزيلة التي حققها في المباريات الاستعدادية خصوصا ضد منتخبات اقل شهرة، وصار لحرازه الكاس الذهبية الأمريكية رغم مشاركة البرازيل بطلة العالم في هذه المسابقة، في مهب الريح.

وتساءلت الصحافة وقتها حول طبيعة المنتخب النموذجي أو التشكيلة الأساسية للمنتخب وانتقدت «لعبه المتخوف» واطلقت على اللاعبين لقب «الفئران القصر».

وبعد ان حصلت في نوفمبر الماضي على اقالة الصربي بورا ميلوتينوفيتش، مدرب نيجيريا حاليا، انتظرت غرق السفينة الخضراء والبيضاء والحمراء او «تريتانيك» على الشواطئ الفرنسية.

ومنذ بداية المونديال، تبدل كل شيء: فقد تخلفت المكسيك صفر - ١ امام كوريا الجنوبية صفر - ٢ امام كل من بلجيكا وهولندا «لكي تجعل المباريات اكثر اهمية»، حسبما صرح لابوينتي مازحا، ثم فازت على الأولى ٣ - ١ وتعادلت مع الاخيرتين لتنتزع حتى مواجهة المانيا في الدور الثاني.

ويقول لابوينتي، الذي سبق ان اقيل من تدريب المنتخب عام ١٩٩١ بعد ان قاده الى ١١ فوزا و ٦ تعادلات و ٤ هزائم، «ليس امامنا حدود. نحن نحترم المانيا، وكرتها التي تعتمد على القوة واللياقة البدنية. انما للاحترام حدود، فنحن جاهزون وسنعمل كل ما بوسعنا لتحقيق الفوز».

وكان لابوينتي (٥٤ عاما) ناجحا في خط الوسط ولعب مع ثلاثة اندية بين ١٩٦٤ و ١٩٧٨ هي مونتيري وبويبلا واطلس قبل ان يصبح مدربا واشرف على اندية تايجرز واتلانتي وكروز ازول وتيكاكسا واحرز معها اكثر من لقب محلي.

وصعود المكسيك الى الدور الثاني على حساب بلجيكا خصوصا اعتبر مفاجأة وارتفعت اسهمها ونسبة ترشيحها لإحراز اللقب في مكاتب المراهنات من ١٠٠ لواحد الى ٨٠ لواحد.

لقطة من المونديال

الضحك على الحكام!!

الرئيس الفرنسي شيراك، الذي تستضيف بلاده مونديال القرن، صرح قبل أيام في مقابلة تليفزيونية أنه لو كان لاعب كرة قدم لاختار أن يلعب حارس مرمى.. «لأن الحراس لديهم سمات عظيمة، منها السرعة والدقة وحدة الذكاء، وهم يتصفون دوما باليقظة ويمثلون خط الدفاع الأخير للفريق في أوقات الشدة».

ولا شك أن حراس المرمى الحاليين والسابقين سعداء برأي شيراك فيهم وهم بدورهم يتمنون طبعا لو كانوا رؤساء جمهوريات.

أما رأيه في التحكيم، الذي أبداه في معرض الحديث عن القرارات المثيرة للجدل والتي خرج على أثرها منتخبا المغرب والكاميرون من النهائيات، فيتضح من قوله - بدبلوماسية - أن المهمة الوحيدة التي لا يود أن تسند إليه هي أن يكون حكما!

والحقيقة أن التحكيم في المونديال الفرنسي - حتى الآن - هو الأضعف في التاريخ، وكثيرا جدا ما يتمكن اللاعبون من خداع الحكام والحصول على ضربات جزاء وضربات حرة بادعاء الإصابة لإعطاء المنافسين بطاقات صفراء أو حمراء من خلال «تمثيليات» لا تنطلي إلا على حكام لم يمارسوا من قبل كرة القدم كلاعبين على مستوى عال - وهم الغالبية حاليا بكل أسف - الأمر الذي يتضح يوميا بالتصوير التليفزيوني البطيء، ومن جميع الزوايا.

عصام عبد المنعم

فوجتس:

خط الوسط وتنشيط اللعب أهم مشاغلي



فوجتس مدرب ألمانيا ومساعده بونهوف

اعترف مدرب ألمانيا بيرتي فوجتس أن خط الوسط وتنشيط اللعب يشكلان هاجسه الرئيسي في الدور الثاني ضد المكسيك اليوم الاثنين في مونبلييه.

وقال فوجتس في مقابلة مع وكالة «فرانس برس» حول المصاعب التي واجهها منتخبه في الدور الأول، الدفاع قام بواجبه (الحارس) كوبكه وكولر وفورنز. كولر وفورنز كانا ممتازين الهجوم قام بأكثر من واجبه، تطورنا على الجانبين، وحده خط الوسط لم يعمل بشكل جيد كانت لدينا مشكلات في البناء، لعب من دون كرة ربما يكون ذلك عائدا إلى ضغط المونديال اللاعبون يقرأون الصحف، وهذه مشكلة حقيقية والوسط ليس وحده موضع الشك نحن لن نلعب أبدا كالبرازيليين، وأي منتخب ثاني لن يقوم بذلك.

وعن ماتيوس قال يجب أن يعلم الجميع أن ماتيوس لم يقم بواجبه في الشوط الأول ضد إيران ٢/صفر وأنا لا أحاول إرضاء ماتيوس أو أولاف ثون عندما أشرك أيا منهما في خط الوسط وإذا أعدت ماتيوس إلى مركز الليبرو، فذلك لتشكيل كتلة من لاعبي بايرن ميونيخ أنا لا أتعاطف مع هذا أو ذاك ولا أحاول إرضاء وسائل الإعلام ثون أو ماتيوس، فذلك لا يغير وجه المنتخب أما بالنسبة إلى وجه المنتخب في لقاء الغد فيجب الانتظار في المونديال يتغير وجه المنتخب في كل وقت.

وعن رأيه في منتخب المكسيك أجاب فوجتس لست قلقا حللنا طريقة لعبهم نحن نحترم المكسيكيين خصوصا بعد أن شاهدنا كيف أدركوا التعادل ٢/٢ أمام هولندا التي تقدمت ٢/صفر حتى الربع ساعة الأخيرة وهما يملكون اللاعب الثاني عشر المتمثل في ارتفاع درجة الحرارة، لكننا تحضرنا جيدا وواقع أننا كنا جيدين في الشوط الثاني من كل من المباريات الثلاث التي خضناها في الدور الأول يؤكد حسن استعدادنا ونحن نستطيع أن نهزمهم.

.. ويطالب بإلغاء الهدف الذهبي

طالب بيرتي فوجتس مدرب منتخب ألمانيا مرة جديدة أمس الأول بإلغاء قاعدة الهدف الذهبي التي ستطبق في المونديال الحالي بدءا من الدور الثاني، كما طالب بمشاركة أكبر عدد ممكن من المنتخبات الأوروبية في المونديال.

وأعرب فوجتس عن أسفه لأن تلتقي الأرجنتين وانجلترا في الدور الثاني لأن أحد المرشحين سيخرج مبكرا، وربما بخطأ تحكيمي وطالب بالعودة إلى نظام المجموعات في الدور الثاني الذي كان مطبقا بين ١٩٧٤ و ١٩٨٢.

وقال من يعتقد أن المنتخب الذي سيعبر إلى دور الثمانية هو الأفضل أو الذي يلعب بأسلوب هجومي يكون مخطئا وحسب نظام المجموعات في الدور الثاني يستطيع كل منتخب أن يسمح لنفسه بخسارة مباراة واقترح أن يكون الدور الثاني من ٤ مجموعات يتأهل صاحب المركز الأول في كل منها إلى قبل النهائي.

وطالب فوجتس أيضا أن تمثل أوروبا بـ ١٦ منتخبا من أصل ٣٢ نظرا للمستوى الذي قدمته المنتخبات الأوروبية في الدور الأول.

يذكر أن ١٤ منتخبا أوروبيا، بالإضافة إلى فرنسا البلد المنظم شاركت في مونديال ٩٨.

مالديني: واجهنا صعوبات كثيرة

أولسن: لم نحسن استغلال حالة الإيطاليين





فييري هداف البطولة سجل هدف الفوز لإيطاليا

نجح المنتخب الإيطالي في تأكيد جدارته بالصعود لدور الثمانية كأول فريق يصعد لهذا الدور عقب تخطيه عقبة فريق النرويج بهدف وحيد، رغم أن الفوز الإيطالي بهذه المباراة لم يكن سهلا بل جاء بصعوبة نظرا للتقارب في المستوى الذي شهدته المباراة بين الفريقين الإيطالي والنرويجي.. وفي تعليقات مدربي الفريقين على المباراة.

قال شيزاري مالديني (مدرب إيطاليا) كنت أعلم أن هذا اللقاء صعب ولخشى النرويج ليس فقط لما قيل عن المشكلات التي واجهناها في الدفاع خصوصا الكرات الهوائية لاحظتم أن تورى أندريه لعب كثيرا بالكرة على الأرض وأظهر فييري مرة جديدة مؤهلاته الكبيرة، لكنني سعيد بأداء المنتخب بكامل أفراده الـ ١٤ الذين شاركوا في المباراة بعد فوزنا على النرويج التي هزمت البرازيل لكن أعتقد أن كل مباراة لها ظروفها، ويجب عدم استخلاص نتائج متسرعة فوزنا كان مستحقا لم نواجه مشكلات إلا قليلا وسنحت لنا فرص كثيرة لزيادة الأهداف وكان اللقاء تكتيكيا جدا خصوصا من قبل النرويجيين الذين كانوا ينتظروننا في منطقتهم الآن سنستفيد من الساعات الـ ٢٤ المقبلة للاحتفال بالنجاح والاستراحة ثم نفكر بعدها في خصمنا المقبل سواء كان فرنسا أو الباراجواي.

أما ايجيل أولسن (مدرب النرويج) فقال لقد خاب أملي لأسباب متعددة لم نلعب بأفضل مستوى لدينا خصوصا أننا لم نستطع القيام بإعادة مباراتنا مع البرازيل في الدور الأول في الشوط الثاني نال التعب من اللاعبين الإيطاليين لكننا لم نحسن استغلال هذه الناحية على أي حال أهنئ الخصم على الرغم من عدم تألقه.

إيطاليا تحتفل بالتأهل للدور الـ٨ والجماهير تطالب الفريق بكأس العالم

استقبلت روما تأهل منتخب إيطاليا إلى الدور ربع النهائي من مونديال فرنسا بالاحتفالات فخرج الآلاف من سكان العاصمة روما إلى الساحات العامة والشوارع الرئيسية بعد أن أطلق الحكم الألماني بيرند هاينمان صفارته معلنا نهاية المباراة ضد النروج ١/صفر وكانت شوارع روما خالية خلال المباراة لكن الحال تغير تماما بعد انتهائها، حيث أطلقت السيارات والدراجات العنان لأبواقها.

وشهدت العاصمة ازدحاما في حركة السير خصوصا في الشوارع والطرقات المؤدية إلى الساحات الرئيسية كساحتي بياتزا نافونا أو بياتزا دل بوبولو.

وأكد أنصار المنتخب الإيطالي للتلفزيون هدفنا الأدنى لكن الأصعب يبقى أمامنا وأضاف عانينا كثيرا قبل تخطي النرويج التي تعتبر منتخبا عاديا بيد أن الأمر سيكون مختلفا ضد فرنسا ويقول آخر «على إيطاليا أن تكون في القمة إذا أرادت تخطي المنتخب الفرنسي في الدور ربع النهائي» وقالت سيدة أخرى لا يلعب المنتخب الإيطالي بشكل جيد، لكنه يفوز وبالتالي فإن باستطاعته إحراز كأس العالم، وهذا هو المهم.



ساميايو يقفز للعب الكرة برأسه



..ويوجهها لتستقر داخل المرمى





..ويجري سعيدا بهدف البرازيل الاول

زاجالو: أخيرا تمكنا من اللعب بالطريقة البرازيلية!

عقب فوز فريق البرازيل وصعوده إلى دور الثمانية لمونديال فرنسا صرح ماريو زاجالو (مدرب البرازيل) بانه قد وجد المنتخب البرازيلي إيقاعه وتمكن من اللعب بطريقة برازيلية لأن المنتخب المنافس لم يكن خشنا، واعتقد أن الشوط الثاني كان أفضل ما قدمه البرازيل في هذه البطولة حتى الآن، ولم يعجبني الشوط الأول كثيرا خصوصا الدقائق العشر الأولى وكم كنا سعداء عندما سجل سيزار ساميايو الهدف الأول، اجريت بعض التعديلات في الشوط الثاني لكن لا أريد الدخول في تفاصيل هذه الأمور الداخلية التي تخصنا وحدنا.

وقال نيلسون اكوستا (مدرب شيلي) لقد بدأت شيلي بشكل جيد وللأسف من أول هجمة برازيلية ومن ضربة حرة سجلوا هدفهم الأول بعد الهدف الثاني ارتاح المنتخب البرازيلي ولم يعد يتعين عليه عمل أي شيء، لقد حققنا هدفنا بالتأهل إلى الدور الثاني انها نتيجة طيبة إذا تذكرنا ان شيلي لم تشارك في النهائيات منذ ١٦ عاما وعلى شيلي أن تطور لعبها أيضا، وهذا ما بدأناه ويجب الاستمرار به بهذه الطريقة ربما نكون أفضل في مونديال ٢٠٠٢ المقبل.

البرازيل تطلب تنظيم مونديال ٢٠٠٦ وبلاتر يعد بالمساندة!!

تبذل البرازيل جهودا ضخمة لاستضافة بطولة كاس العالم لكرة القدم عام ٢٠٠٢, وذكرت الصحف البرازيلية ان ريكاردو تيكسيرا رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم اجتمع في وقت سابق من هذا الأسبوع مع بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم لتعزيز طلب البرازيل لاستضافة البطولة. واشارت الصحيفة الى ان رئيس الاتحاد الدولي وعد بتاييد طلب البرازيل ردا لجميلها بتاييده في انتخابات الفيفا.

الأوروبيون يتوقعون فرض أسلوبهم

توقع الأوروبيون ان يغلب الطابع الأوروبي على بطولة كاس العالم الحالية لكرة القدم المقامة في قلب اوروبا - فرنسا لكن الرياح كثيرا ما تاتي بما لا تشتهي السفن.

فمع بدء الدور الثاني للبطولة يتوقع الكثيرون ان تفرض الضفة الأخرى للأطلنطي طابعها على مجريات دور الستة عشر خاصة وانها ممثلة بخمسة فرق والوحيد الذي خرج من الدور الأول من فرق امريكا اللاتينية هو الفريق الكولومبي بعد خسارته امام رومانيا وانجلترا.

كانت اسهم البرازيل والأرجنتين هي الأوفر حظا في الوصول الى الدور الثاني وحجبت التوقعات شيلي والباراجواي والمكسيك. وحدثت المفاجاة وصعدت الفرق الثلاث مع الصاعدين بدون هزيمة واحدة.

الفيفا يستبدل حكم لقاء نيجيريا والدنمارك

قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم تغيير الحكم الذي كان معينا لإدارة مباراة نيجيريا والدنمارك في إطار مباريات الدور الثاني لمونديال فرنسا ٩٨ غير ان الفيفا اكد ان هذا ليس له دخل باحتجاج الأفارقة.

وقرر الفيفا إسناد اللقاء للحكم السويسري اورز ماير بدلا من الاسباني خوزيه ماريا جارسيا أراندا الذي كان معينا اصلا لإدارة اللقاء، وجاء في قرار لجنة الحكام الدولية انه من الخطأ ان يتولى اراندا الاسباني ادارة اللقاء حيث ان نيجيريا كانت وراء إقصاء اسبانيا من البطولة بعد ان فازت عليها في اولى مبارياتها في المجموعة الرابعة ٣/٢ واكدت لجنة الحكام انها اتخذت هذا القرار قبل وصول الاحتجاج النيجيري.

حظر بيع الخمور ليلة مباراة انجلترا والأرجنتين

قررت الحانات والمطاعم فى سانت إيتان منع بيع اى خمور لمشجعى كرة القدم الانجليز قبل مباراة انجلترا والارجنتين غدا - الثلاثاء - فى إطار مباريات الدور الثانى لمونديال فرنسا ٩٨. وتقرر إغلاق جميع الحانات والمقاهى مبكرا ليلة اللقاء قبل موعد بدء المباراة، ويتناقض هذا الحظر مع ما كان عليه الحال ليلة مباراة اسكتلندا والمغرب التى اقيمت فى نفس المدينة الاسبوع الماضى، فقد تدفق عشرون الفا من المشجعين الاسكتلنديين على الحانات دون ان تحدث اى احداث شغب رغم الهزيمة من المغرب صفر/ ٣.

أطقم حكام مباريات اليوم وغدا

اعلنت لجنة الحكام التابعة للاتحاد الدولى لكرة القدم اسماء الحكام الذين سيديرون المباريات الاربع التى تقام اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء فى ختام مباريات الدور الثانى لمونديال فرنسا ٩٨.

وبالنسبة لمباراة المانيا والمكسيك اليوم الاثنين يتولى تحكيمها طاقم مكون من الحكم البرتغالى مانهويل ميلو بيريرا ويعاونه محمد منصرى من تونس وسالى اشمات من جنوب إفريقيا أما الحكم الرابع فهو ماسايوشى اكادا اليابانى.

ويتولى إدارة مباراة يوجوسلافيا وهولندا اليوم الحكم الاسبانى خوزيه مانويل جارسيا اراندا ويعاونه السويسرى لوران ريسيس والرومانى نيكولار جريجوريسكو أما الحكم الرابع فهو الاسكتلندى هيودالاس أما مباراتا غدا الثلاثاء فيتولى إدارة مباراة الارجنتين وانجلترا الدنماركى كيم ميلتون نيكش ويعاونه الماليزى حليم عبد الحميد حليم والعمانى محمد احمد الموسوى أما الحكم الرابع فهو النرويجى رون بيدرسون.

واخيرا يدير مباراة رومانيا وكرواتيا الحكم الارجنتينى خافيير كاستريلى ويعاونه انيبال كلاوديو الارجنتينى والبرازيلى ارنالدو دى مينيز والحكم الرابع هو ليم كى شونج من موريشيوس.



راى كليمنس مدرب حراس انجلترا يداعب «الكابتن» الان شيرر

شيرر يؤكد أن الفائز من لقاء انجلترا والأرجنتين سيفوز باللقب

اكد كابتن فريق انجلترا وهدافه الآن شيرر أن الفريق الذى سيفوز بلقاء انجلترا والأرجنتين فى إطار مباريات الدور الثانى هو الذى سيتمكن فى النهاية من الفوز بكأس العالم.

وقال شيرر فى حديث لصحيفة ديلى ميل إن الفريق الانجليزى تحت قيادة مديره الفنى جلين هوديل لا يخشى أى فريق حتى لو كان الفريق الأرجنتينى بقيادة جابريل باتيستوتا.

وأضاف شيرر أن الأرجنتين من أقوى الفرق المرشحة للفوز باللقب لذلك يجب أن يكون لاعبو انجلترا فى قمة مستواهم إذا أرادوا الفوز والصعود إلى دور الثمانية.

هودل مدرب انجلترا: مصممون على الانتقام من هزيمة ١٩٨٦

صرح المدير الفنى لمنتخب انجلترا بانه سيسعى فى لقاء انجلترا مع الارجنتين فى الدور الثانى لمونديال فرنسا إلى رد اعتبار الفريق الانجليزى الذى منى بالهزيمة امام الارجنتين ١/٢ فى مونديال المكسيك ٨٦.

وقال هوديل الذى كان احد نجوم انجلترا فى مونديال المكسيك إن الفرصة سنحت له لكى يرد اعتباره فى هذه المباراة وهى فرصة قلما تتكرر لاى شخص.

واكد هوديل ان المباراة صعبة للفريقين وأن فريقه مستعد لهذه المواجهة.

يذكر أن الأرجنتين كانت قد فازت على انجلترا فى دور الثمانية لمونديال ٨٦ ١/٢ وسجل النجم السابق مارادونا الهدفين أحدهما بقبضة يده.

دكتوراه فى البنوك الإسلامية من جامعة أمريكية


محمد فتحى البديوى

حصل الباحث محمد فتحى البديوى الخبير المصرفي عضو اللجنة الفنية لاتحاد بنوك مصر السابق وعضو مجلس ادارة البنك المصرى التجارى على درجة الدكتوراه من جامعة لويزيانا بالولايات المتحدة الامريكية بتقدير عام «جيد جداً» فى ادارة الأعمال شعبة التمويل والبنوك، وكان عنوان الرسالة «دور البنوك الاسلامية فى تنمية اقتصاديات الدول النامية».

كتاب حول الاغراق

ضمت المكتبة الاقتصادية مؤخرا احدث كتاب عن الاغراق للزميل هشام جاد يتضمن كافة الاجراءات الواجب اتباعها لاثبات قضية الاغـراق ودور الدولة فى هذا الصدد، قدم الكتاب الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين.

وتأتى اهمية الكتاب فى الوقت الراهن بعد انتشار ظاهرة اغراق الاسواق المصرية بالكثير من السلع اخرها الحديد والاستلستيل.

١٠٠ ألف زائر - ١٧٣١ عارض - ٧٢ دولة فى معرض «سيستم ١٩٩٨» للاتصالات والكمبيوتر والإنترنت فى ميونخ بألمانيا

يلتقون فى جناح مؤسسة الأهرام فى معرض سيستم ١٩٩٨ من ١٩ - ٢٣ أكتوبر

[تبا]دل الخبرات والتعرف على إنجازات العالم الخارجى خاصة فى مجالات الكمبيوتر والاتصالات والانترنت تعتبر من العوامل الهامة نظرا للتطورات السريعة المتلاحقة فى هذه المجالات ويشرف «معارض الأهرام للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات» وفقا لنجاحاتها المستمرة ان [تواكب] العصر وتلحق دائما بركب التقدم فى هذا [المجا]ل حيث تستعد من الآن لتنظيم معرضها [السابع] خلال الفترة من ٣ - ٦ فبراير ١٩٩٩ بمركز [القاهر]ة الدولى للمؤتمرات ومن هذا المنطلق تم التنس[يق] بينها وبين معارض سيستم فى المانيا بميو[نخ] باعتبارها من اكبر المعارض فى مجالات الكمبيوتر الاتصالات والانترنت فى وسط أوربا على تخصيص جناح «معرض الأهرام للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات» حيث تقدم الشركات التى ستشارك فى معرض الأهرام السابع من ٣ - ٦ فبراير ٩٩ بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات بهدف إحداث تلاقى فى الخبرات وتقديم خدمة جديدة ينفرد بها معرض الأهرام السابع للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات لكل من يشارك فى معرض الأهرام وهى خدمة يقدمها معرض الأهرام وإدارة معرض الأهرام والآن تستكمل كافة بيانات الشركات المشاركة فى معرضها السابع لتقديم البيانات لكافة زوار معرض سيستم

محمد يوسف حبيب



التواجد الخارجى للبنك الأهلى المصرى

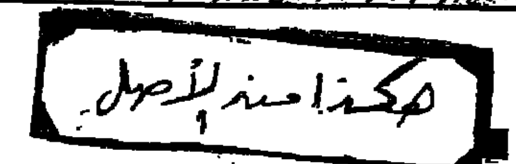
فى [إطار م]واكبة البنك الأهلى المص[رى] للاتجاه المتنامى نحو العـ[ـولمة] INTERNATIONAL[IZA]TION نتيجة لاتفاقيات تحرير التجارة والخدمات وازالة القيـ[ـود] وثورة تكنولوجيا الاتصالات وزيادة قوة الشركة متعددة الجنسيات ومسايرة [ل]لتجارة الدولية وجذبا [للاستثم]ارات فقد قام تمشيا مع [توج]هه نحو وظائف البنوك [الشاملة] بتدعيم استراتيجية [التواج]د بالاسواق الدولية من خلال اليات متعددة تتمثل فى شبكة مراسلين تصل إلى ١٣٠٠ مراسل بكافة انحاء العالم ووحدات خارجية تشمل مكتب تمثيل بجنوب افريقيا والمؤسسات التابعة كالبنك الأهلى المصرى الدولى - لندن والبنك العربى الامريكى - نيويورك اضافة إلى اداء الخدمات المصرفية عبر الحدود مباشرة بالاسواق الدولية خلال CROSS BORDER BANKING والتى تعنى التعامل المباشر مع العملاء بتلك الاسواق دون توسيط بنوك او وحداته الخارجية لتلبية كافة احتياجاتهم المصرفية سواء داخل السوق المصرى أو الخارجى من عمليات تمويل واصدار خطابات ضمان وكفالات وخدمة الاعتمادات المستندية وخصم الالتزامات الاجلة... الخ بالاضافة إلى تمويل المستوردين الاجانب للصادرات المصرية سواء كانت سلعية أو خدمية.

وتأكيدا على الاهمية الكبرى التى يوليها البنك الأهلى المصرى لهذه الخدمة فى ضوء المكانة الرائدة إلى يتبوؤها فى السوق المصرى قام باستقطاب بعض الشركات العالمية الكبرى ويوالى البنك اتصالاته بصفة مستمرة لتوسيع نطاق تقديم هذه الخدمة بصفة خاصة للموردين الاجانب الذين توجد لهم تعاملات كبيرة بالسوق المصرى.

وجدير بالذكر أن قيام البنك بتقديم تلك الخدمة يأتى فى اطار الرغبة فى تدعيم مكانته محليا وعالميا ومواجهة المنافسة السائدة فى السوق المصرى الامر الذى يساعد على جذب المزيد من المشروعات الكبرى لتنفذ من خلاله وتعظيم الفوائد المحققة من عمليات خارج الميزانية بالاضافة إلى الوفورات فى تكاليف الخدمات المصرفية للعملاء وبالتبعية تحقيق فائدة للاقتصاد القومى.







ندوة عن استخدام الأقمار الصناعية فى التعليم

تعقد فى العاشرة من صباح اليوم ندوة عن استخدام الاقمار الصناعية فى التعليم بأكاديمية البحث العلمى يفتتحها ا. د. مفيد شهاب وزير التعليم والدولة للبحث العلمى والمتحدث الرئيسى فى هذه الندوة الدكتور/ هشام الشيشينى مستشار العلوم والتكنولوجيا لشركة IBM تنظم هذه الندوة اللجنة القومية للمعلومات بأكاديمية البحث العلمى.

تأسس مركز التجارة الدولى عام ١٩٩٤ ومنذ ذلك التاريخ وبفضل الله فقد حقق اعلى معدلات نمو على مستوى شركات التكييف فى مصر من حيث اكبر نسبة مبيعات هكذا بدأ حديث اللواء/ احمد الشامى مدير العام التنفيذى للمركز واضاف سيادته أن المركز يقوم بتنفيذ وتقييم العديد من المشروعات الكبرى داخل القطر المصرى كالقرى السياحية، الفنادق، والمنشآت والوزارات والبنوك بأجهزة تكييف كاريير المتميزة (سبليت ومركزى وشباك) بجميع قدراتها.

مما جعلت لاسم مركز التجارة الدولى الثقل فى مجال تكييف الهواء. ليس فقط لهذا السبب ولكن لاننا مصممون ومنفذون وموردون حيث إننا نعتمد على أنفسنا وعلى مهندسينا وفنيينا الاكفاء فى تنفيذ كل المشروعات التى توكل الينا.

والحمد لله... نحن بدأنا من حيث انتهى الآخرون ليس فقط من قوتنا فى التوزيع ولكن ايضا باستمرارنا فى خدمة العميل فى جميع انحاء الجمهورية وذلك لتواجد أسطولها المدعم بأجهزة فنية متطورة وخبراء فنيين على أعلى مستوى فى التركيب والصيانة ومهندسين اكفاء فى التصميم ومبتكرين وقد نفذنا العديد من المشاريع مع افضل الاستشاريين فى مصر.

السر... فى كلمتين: هيكل إدارى منظم وملتزم.

فنيين على أعلى مستوى.

وأضاف المهندس أحمد نصر مدير الصيانة والتركيبات بالمركز أن هدفنا هو المحافظة على التميز دائما والغاية تحقيق أفضل خدمة للعميل ووسيلتنا فى تلك افضل فريق متكامل فى التركيبات والصيانة.

ومن الأهمية فى مجال التكييف خدمة مابعد البيع وقد تميزنا بالاحترام المتبادل بين المركز وعملائنا وذلك بتنفيذ كل رغبات العميل من ناحية الصيانة الدورية للكشف على الجهاز وحمايته من الأعطال التى قد تؤرق راحة عملينا.

ونحن نعمل دائما بأسلوب هادىء ومحترم مما جعل لنا الريادة والتميز فى هذا المجال بشكل يحقق الانسجام المطلوب والرضاء من العميل لمركز التجارة الدولى.

والمركز يوجه دعوة مفتوحة لجميع عملائه وجميع المهتمين فى مجال التكييف والتبريد فى جميع مجالات الاستثمار العقارى وغيرها من المجالات المختلفة للتعرف على خدمات ومميزات المركز عن قرب ويتحقق مما نتحدث عنه.

آمال الطويجى رئيسا لجمعية رجال الأعمال المصرية الفرنسية

تم انتخاب السيدة /آمال الطويجى المدير العام الرئيسى وعضو مجلس ادارة بنك مصر الدولى كأول رئيس لجمعية رجال الاعمال المصرية الفرنسية فى ابريل ١٩٩٨.

آمال الطويجى

فى مايو ١٩٩٨ وخلال زيارة السيد الرئيس محمد حسنى مبارك لفرنسا رأست السيدة امال الطويجى من رجال الاعمال أعضاء الجمعية مكون من ٦٢ عضو وعضوة فى هذه الزيارة التاريخية وبحثت مع الغرفة التجارية الصناعية بباريس مجالات التعاون المشترك وخاصة تنمية الاستثمارات الفرنسية فى مصر وكذا بعض المشاريع الخاصة بنقل التكنولوجيا الفرنسية إلى مصر. وفى خلال نفس هذه الزيارة رأست وفدا من رجال الاعمال لزيارة ميناء مرسيليا وكانت هذه الزيارة بناءا على دعوة من الغرفة التجارية والصناعية بمرسيليا بتنسيق مع القنصل العام لمصر فى مرسيليا السيد السفير محمد حسونة الذى لم يبخر جهدا لانجاح هذه المهمة خاصة ونحن على مشارف اقامة مشاريع عملاقة للموانى فى مصر.

– انشاء لجنة تبحث شئون الخصخصة والاستثمارات فى مصر:

– اعطاء دفعة إلى لجنة التعليم والاعلام مع وضع اولوية مطلقة لإنشاء الجامعة الفرنسية فى مصر.

– التنسيق مع اتحاد الصناعات وجمعية رجال الاعمال المصرية لتنمية الصادرات المصرية ونقل التكنولوجيا المتطورة إلى مصر.

اضافة جديدة فى عالم الأثاث المكتبى

بمناسبة افتتاح شركة ارت انتجريشن جروب وهى اضافة متميزة فى مجال الاثاث المكتبى المتطور، والذى يجده العميل فى معرض الشركة Apex حيث تتوافر تشكيلة كبيرة من الاثاث المكتبى الذى يناسب مختلف الانشطة كالفنادق وشركات السياحة والبنوك وغيرها، وقد صرح رجل الاعمال المحاسب محمد البنهاوى: بأنه قد حرص على توفير ما يرضى مختلف الاذواق ويناسب جميع الاحتياجات ومختلف المساحات وبما يكفل سهولة انسياب العمل المكتبى ويرفع الكفاءة الانتاجية وراحة العاملين.

كما افاد سيادته: بأن الشركة توفر مجموعات متنوعة من المستلزمات المكتبية والاكسسوارات كالتابلومات والاباجورات وغيرها مما يضيف العنصر الجمالى الفنى الذى ينقلنا من الشكل التقليدى للمكاتب إلى الشكل العصرى المتطور.

م. محمد البنهاوى



وزارة الاقتصاد.. واستراتيجية تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة

٩٩٪ حجم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالنسبة لإجمالي المنشآت غير الزراعية في مصر

الخدمات التمويلية وصعوبات التسويق والافتقار إلى الكيانات المؤسسية أهم المشاكل التي تواجه هذه المشروعات

كتبت - ابتسام سعد :

تعتبر المشروعات الصغيرة من المحاور الاساسية التي توليها الحكومة اهتماما خاصا ضمن خطة التنمية الاقتصادية والإجتماعية نظرا لقدرة هذه المشروعات على امتصاص البطالة، وتسعى الحكومة الى ايجاد قطاع قوي من المنشآت والمشروعات الصغيرة والمتوسطة القادرة على المنافسة وتحمل جزء من اعباء التنمية، ومن هنا كان اتجاه وزارة الاقتصاد الى ضرورة ايجاد تنسيق بين المشروعات الصغيرة لاحداث التكامل بينها وتقويتها في ظل المعوقات العديدة التي تواجهها هذه المشروعات وفي مقدمتها مشكلة التمويل بالاضافة الى تعقيد اجراءات التاسيس والترخيص وايضا مشكلة التسويق وصعوبات الانتاج في المراحل الاولى لهذه المشروعات.

ولعل ايجاد تنسيق بين هذه المشروعات يسهم بدور فعال في زيادة قدرة هذه المشروعات ومضاعفة حصتها في الناتج القومي خاصة وان هذه المشروعات تمثل نسبة ٩٩٪ ضمن المنشآت الخاصة غير الزراعية في الوقت الذي لاتزيد فيه نسبة المشروعات التي تستفيد من الدعم المباشر سوى ٥٪ فقط من اجمالي هذه المشروعات.

وترتكز استراتيجية وزارة الاقتصاد تجاه هذا القطاع على وضع جودة النمو كهدف رئيسي بمعنى الاهتمام بالنمو النوعي لهذه المشروعات لزيادة قدرتها التنافسية وايجاد فرص للعمل التي تتسم بالجودة والاستقرار.

وذلك من خلال تركيز جهود تنمية هذه المشروعات على زيادة جودتها واستمراريتها وأيضا الاهتمام بزيادة اعداد المستفيدين من تلك الخدمات.

ويقع على عاتق المشروعات الصغيرة والمتوسطة العبء الكبير في توفير فرص العمل في اطار تخطيط الحكومة لتوفير ٥٥٠ الف فرصة عمل سنويا حتى عام ٢٠١٧، كما أن فرص العمل التي يوفرها الاقتصاد القومي يجب أن تتسم بعدة سمات أهمها أن توفر هذه الفرص أجورا مناسبة تمكن العامل من مستوى معيشي جيد وأن تتمتع هذه الفرص بالاستقرار.


د. يوسف بطرس غالي

الأهمية الاقتصادية للمشروعات الصغيرة

ثمة دور مهم للمنشآت الصغيرة والمتوسطة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية بمصر حيث تستوعب ما بين عامل إلى ٩ عمال، كما تسهم هذه المشروعات - كما يشير أحد التقارير المهمة لوزارة الاقتصاد بنحو ٩٩,١٨٪ من اجمالي المنشآت الاقتصادية الخاصة خارج القطاع الزراعي، وتسهم بحوالي ٨٠٪ من اجمالي القيمة المضافة التي ينتجها القطاع الخاص وفقا للتقديرات كما تستوعب المشروعات الصغيرة والمتوسطة ثلثي القوة العاملة في مصر وثلاثة أرباع الوظائف الخاصة خارج القطاع الزراعي.

وتعمل نحو ٨٤٪ من تلك المشروعات الصغيرة في محال مستأجرة بالاضافة إلى أن أصولها الرأسمالية الثابتة محدودة للغاية ولا يتوافر لديها مخزون الا في أضيق الحدود.

معوقات في طريق الانماء

وبرغم ذلك فإن ثمة معوقات عديدة تواجه هذه المشروعات وتحول دون تحقيق امكاناتها في التوسع والنمو وزيادة الاستثمار وفي مقدمتها صعوبة الحصول على الخدمات التمويلية المناسبة نتيجة لضعف البيئة المؤسسية القائمة على تقديم تلك الخدمات ولاعتماد معظم البرامج المتخصصة على التمويل والدعم الخارجيين مع انصراف اغلب البنوك عن التعامل مع هذا القطاع الحيوي، كما تعاني المنشآت الصغيرة والمتوسطة من صعوبة الحصول على المدخلات المختلفة من عمالة ماهرة وتكنولوجيا ملائمة ومعلومات عن المنتجات والاسواق المختلفة ومدخلات الانتاج والمساحات والاماكن الملائمة لأوجه نشاطها.

كما يواجه هذا القطاع بعض الصعوبات المتعلقة بالتسويق مثل القصور في قنوات وشبكات التسويق الحالية ونقص المعلومات وعدم كفاية الموارد لتوظيف المتخصصين في التسويق وضعف علاقات التشابك بين المنشآت الصغيرة والمتوسطة والمنشآت الكبيرة والاجنبية، وصعوبة الحصول على العقود التي تطرحها الدولة.

وتفتقر المنشآت الصغيرة والمتوسطة للكيانات المؤسسية والتمثيلية التي تتمتع بها المنشآت الكبيرة وبالتالي تفتقر الى القدرة على التأثير في عمليات صنع القرار وصياغة السياسات.

صعوبة التمويل

ويمكن القول - حسب التقرير السابق - أن اجمالي المنشآت الصغيرة والمتوسطة لا تستفيد من مجمل محفظة ائتمان القطاع المصرفي في مصر الا بنسبة ضئيلة لا تزيد على ٦٪ بل أن هناك ٧٨٪ من هذه المنشآت لم تحاول أصلا الحصول على قرض مصرفي.

ويؤكد التقرير على أن المنشآت الصغيرة والمتوسطة تكاد تعتمد بالكامل على الموارد الائتمانية غير الرسمية والمقدمات التي يدفعها العملاء وقروض الموردين رغم وصول سعر الفائدة في سوق الائتمان غير الرسمية إلى ١٠٠٪ في بعض الاحيان ان لم يكن اكثر الا ان المنشآت الصغيرة والمتوسطة تعتمد على هذه السوق وتراه محل ثقة، حيث تتمتع هذه القروض غير الرسمية بشروط اكثر مرونة.

ولا تتطلب سوى القليل من المستندات كما أن تكلفة المعاملات بسيطة بالنسبة للمقترض ولكنها مع ذلك تظل باهظة التكلفة وليست في متناول يد أغلب المنشآت.

> **سياسات تنموية لتنسيق وتطوير واستمرارية المنشآت الصغيرة وتقويتها**

ويشير التقرير إلى أن الفجوة بين المشروعات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات المالية الرسمية لا تقتصر على الاقراض فحسب بل تمتد إلى الادخار حيث إن ٩٥٪ من المنشآت الصغيرة والمتوسطة لاتحتفظ بأي حسابات بنكية ومع نقص التسهيلات الائتمانية في السوق المالية في مصر فإن الادخار يشكل المصدر الرئيسي لرأس المال الاولى لنحو ٦٧٪ من المنشآت الصغيرة والمتوسطة بينما كانت القروض هي المصدر لـ ٦٪ فقط ونظرا لعدم احتفاظ معظم تلك المنشآت بحسابات بنكية فإنها تعتمد في المقام الاول في تمويل اقامة المنشأة وتمويل رأس المال العامل على اليات الادخار غير الرسمية.

وغالبا ما يفضل صغار المستثمرين ومحدودي الدخل الآليات غير الرسمية للادخار لسرعة استرداد الاموال وسهولة الاجراءات وقرب الخدمة وانخفاض تكاليف المعاملات.

بالاضافة إلى الاحتياجات المالية تواجه المنشآت الصغيرة العديد من المعوقات فيما يتعلق بالحصول على احتياجاتها من المدخلات الاخرى حيث إن معظم التدريب المهني والقائمة تحتاج إلى مزيد من التطوير حتى تستطيع توفير قوة العمل المناسبة، وأهمية توعية اصحاب تلك المشروعات بأهمية المعلومات والتكنولوجيا لتطوير قدراتهم التنافسية، أيضا لا تتوافر مدخلات الانتاج عالية الجودة للمنشآت الصغيرة بسهولة الامر الذي ينعكس على انخفاض الجودة للمنتج النهائي ونقص قدرته التنافسية.

بالاضافة إلى صعوبة الحصول على المساحات والمواقع الملائمة لمزاولة هذه المنشآت لانشطتها يؤثر بالسلب على امكانيات نموها.

مشكلات التسويق

وتواجه المنشآت الصغيرة مشكلة كبيرة في تسويق منتجاتها نظرا لقصور قنوات وشبكات التسويق ونقص المعلومات والموارد اللازمة لتوظيف المتخصصين وعدم تطوير علاقات التشابك بين هذه المنشآت الصغيرة والمنشآت الكبيرة والاجنبية بالاضافة الى صعوبة الحصول على العقود التي تطرحها الدولة.

مؤشر البنك الأهلي المصري للأوراق المالية

إقفال يوم ٩٨/٦/٢٥ ٣٠٠,٠٢ بنط

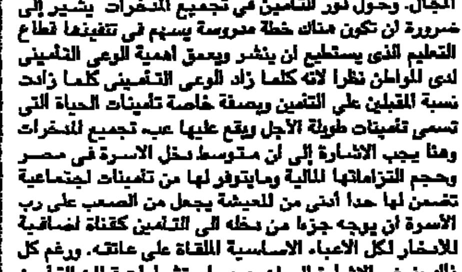
محور القيم	٢٨٤، ٢٨٨، ٢٩٢، ٢٩٦، ٣٠٠، ٣٠٤، ٣٠٨، ٣١٢، ٣١٦
محور التواريخ	٦/١، ٦/٣، ٦/٧، ٦/٩، ٦/١١، ٦/١٥، ٦/١٧، ٦/٢١، ٦/٢٣، ٦/٢٥

انخفض مؤشر البنك الاهلي المصري للأوراق المالية في نهاية الاسبوع المنتهي في ١٩٩٨/٦/٢٥ يسجل ٣٠٠,٠٢ بنط مقابل ٣٠٠,٨٤ بنط في نهاية الاسبوع المنتهي في ١٩٩٨/٦/١٨ بانخفاض قدره ٠,٨٢ بنط.

حيث انخفضت اسعار عدد من الاسهم يأتي في مقدمتها كل من: شركة مطاحن ومخابز الاسكندرية بنسبة ٧,٣٪، شركة اسمنت بورتلاند طرة بنسبة ٦,١٪، شركة الشمس للإسكان والتعمير بنسبة ٥,٥٪، شركة النصر لصناعة الملابس والمنسوجات (كابو) بنسبة ٥٪. في حين كان في مقدمة الاسهم التي ارتفعت اسعارها كل من البنك الاهلي سوسيتيه جنرال بنسبة ٨,٨٪ الشركة الشرقية للدخان بنسبة ٤,٥٪، البنك المصري الامريكي بنسبة ٥,١٪ شركة النيل للأدوية والصناعات الكيماوية بنسبة ٣,٧٪.

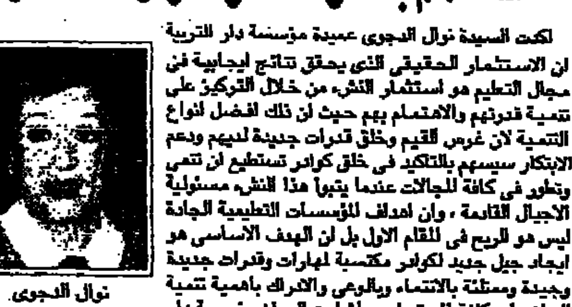


رئيس الاتحاد المصري للتأمين
١٤ مليار جنيه استثمارات التأمين بالسوق المصرية و٩٠٪ من التغطيات التأمينية العالمية تصدرها الشركات المصرية

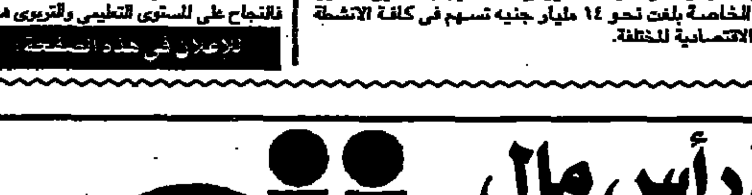

حسن حافظ

اكد حسن حافظ رئيس الاتحاد المصري للتأمين ان سوق التأمين المصرية سوق منضبطة لديها من القواعد والأسس التي تسير عليها بوعي وإدراك للحفاظ على حقوق حملة الوثائق وحقوق المساهمين وقد حرص قطاع التأمين على وضع تعريفات محددة للاخطار المختلفة وفقا للقواعد الاكتتاب السليمة وتولى الاتحاد المصري للتأمين هذه المهمة وهذا كان يحدث منذ بدء ممارسة نشاط التأمين في مصر في بداية هذا القرن واستمر هذا الوضع قبل التأميم وبعده حتى بدأت الدولة تتجه الى اليات السوق الحرة في ظل برنامج الاصلاح الاقتصادي حيث بدأ قطاع التأمين أيضا مع هذه الآليات وتم تحرير "التعريفة" [اسعار التأمين] وبدأت كل شركة تكتتب في الأخطار المختلفة وفقا لحجم هذه الاخطار ومداها وذلك بعد اعتماد هذه الاسعار من هيئة الاشراف والرقابة على التأمين. وقال انه من الطبيعي وبعد ان كانت الشركات تعتمد على تعريفة ثابتة ومحددة لكل خطر اصبحت الآن تسير على اليات السوق ولذا فإن الاختلاف في الاسعار وعدم ثباتها صعودا وهبوطا سوف يأخذ بعض الوقت حتى تستقر هذه الاسعار لتقابل حجم الخطر ويؤكد رئيس الاتحاد المصري للتأمين ان قطاع التأمين حاليا يقدم نحو ٩٠٪ من التغطيات التي تصدر في العالم وتقريبا بنفس الشروط والقواعد الفنية لان صناعة التأمين صناعة عالمية ولاتختلف في مفهومها وقواعدها الفنية من بلد لآخر والدليل على ان الشركات تمارس التأمين بالكفاءة والقواعد المطلوبة هو قبول شركات اعادة التأمين العالمية لجزء كبير من الاخطار التي يتم التأمين عليها داخل السوق المصرية حيث يتم اعادة التأمين لنسبة مايزيد عن طاقة السوق الاستيعابية للاخطار ويشير إلى ان طرح التغطيات التأمينية يأتي من خلال حاجة العملاء لها. فإذا كان هناك اقبال او طلب على وثيقة لتغطية خطر معين فبالتأكيد سوف تسعى الشركات الى دراسة هذا الخطر واصدار الوثيقة الملائمة وليس من مصلحة قطاع التأمين التقاعس عن اصدار وثائق تأمين مطلوبة يحتاجها المناخ الاستثماري إلا اذا كان ذلك سيضر بالقواعد الفنية التي تعمل في اطارها شركات التأمين مثلما حدث بالنسبة لوثائق تأمين الائتمان التي كانت تمارس في فترة الستينيات ونتج عنها خسائر فادحة لسوق التأمين المصرية أدت الى قرار للمسئولين بالدولة الى ايقاف هذا النوع من التأمين حفاظا على أموال هذا القطاع الذي يعد جزءا من الثروة القومية مؤكدا ان هذا النوع من التأمين يتطلب ان يكون لدينا منظومة تشريعية كاملة وآلية تسمح بحصول كل اطراف عقد التأمين على حقهم دون معوقات أوعقبات تضر بأحد الأطراف بالإضافة الى ضرورة توافر المعلومات المالية عن هؤلاء العملاء الذين يطلبون هذه التغطيات واستكمالا لدور قطاع التأمين. قام خبراء القطاع بإعداد دراسة شاملة عن تغطية تأمينية لمواجهة اخطار سوق رأس المال في مصر بعد ان ظهرت الحاجة لذلك بعد ان نشط سوق المال خلال السنوات الاخيرة وتم تقديم هذه الدراسة الى وزارة الاقتصاد لاعتمادها وتطبيقها ومازالت تحت الدراسة. ويستكمل رئيس الاتحاد المصري للتأمين حواره قائلا..انه عندما بدأت حركة التجارة الخارجية استيرادا وتصديرا تنشط ومانشأ عن حاجة التصدير ومتطلباته بضرورة تأمين مخاطر الصادرات تم بالفعل انشاء شركة ضمان الصادرات والتي يساهم في رأسمالها كافة شركات التأمين بمايعني اهتمام الشركات بدعم هذا النشاط الحيوي وايضا لان هذه الاخطار متخصصة وتحتاج الى شركة تأمين متخصصة في هذا المجال. وحول دور التأمين في تجميع المدخرات يشير إلى ضرورة ان تكون هناك خطة مدروسة يسهم في تنفيذها قطاع التعليم الذي يستطيع ان ينشر ويعمق اهمية الوعي التأميني لدى المواطن نظرا لانه كلما زاد الوعي التأميني كلما زادت نسبة المقبلين على التأمين وبصفة خاصة تأمينات الحياة التي تسمى تأمينات طويلة الأجل ويقع عليها عبء تجميع المدخرات وهنا يجب الاشارة إلى ان متوسط دخل الاسرة في مصر وحجم التزاماتها المالية ومايتوفر لها من تأمينات اجتماعية تضمن لها حدا أدنى من المعيشة يجعل من الصعب على رب الأسرة ان يوجه جزءا من دخله الى التأمين كقناة اضافية للادخار لكل الاعباء الاساسية الملقاة على عاتقه. ورغم كل ذلك ينبغي الاشارة إلى ان حجم استثمارات قطاع التأمين بكل اجهزته من شركات تأمين وإعادة تأمين وصناديق التأمين الخاصة بلغت نحو ١٤ مليار جنيه تسهم في كافة الانشطة الاقتصادية المختلفة.

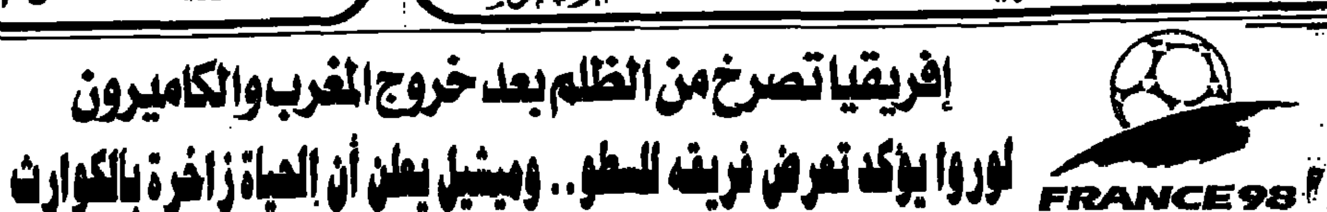
عميدة دار التربية:
الاهتمام بالنشء أفضل أنواع الاستثمار


نوال الدجوى

اكدت السيدة نوال الدجوى عميدة مؤسسة دار التربية ان الاستثمار الحقيقي الذي يحقق نتائج ايجابية في مجال التعليم هو استثمار النشء من خلال التركيز على تنمية قدراتهم والاهتمام بهم حيث ان ذلك افضل انواع التنمية لان غرس القيم وخلق قدرات جديدة لديهم ودعم الابتكار سيسهم بالتأكيد في خلق كوادر تستطيع ان تنمي وتطور في كافة المجالات عندما يتبوأ هذا النشء مسئولية الاجيال القادمة ، وان اهداف المؤسسات التعليمية الجادة ليس هو الربح في المقام الاول بل ان الهدف الاساسي هو ايجاد جيل جديد لكوادر مكتسبة لمهارات وقدرات جديدة وجيدة ومملتئة بالانتماء وبالوعي والادراك باهمية تنمية الوطن على كافة المستويات. واشارت الى ان مؤسسة دار التربية بكل ملحقاتها التعليمية تهدف في المقام الاول الى خلق جيل جديد يحمل لواء المسئولية والانتماء. وهذه الاهداف استطاعت بالفعل ان تحقق نتائج على كل المستويات حيث استطاع الطلاب تحقيق نتائج متميزة بل وحصلوا على عدد من المراكز الاولى على مستوى العالم وقالت نحن نعتمد في سياساتنا على منظومة تعليمية تهدف الى إعمال العقل البشري وابراز قدرات العقلية المصرية للتفرد، واذا فالنجاح على المستوى التعليمي والتربوي هو حليف الجهود المتميزة والبناءة.







إفريقيا تصرخ من الظلم بعد خروج المغرب والكاميرون

لوروا يؤكد تعرض فريقه للسطو.. وميشيل يعلن أن الحياة زاخرة بالكوارث

مباراتان وديتان بين الفريقين بدون حكام احتجاجا على مصيرهما بالمونديال

هنرى ميشيل مدرب المغرب



منتخب الكاميرون فى احدى تدريباته قبل الخروج الظالم

الفرق الإفريقية التى خرجت من الدور الأول لكأس العالم بسبب أخطاء التحكيم تصرخ، خاصة فريق الكاميرون بشكل خاص يصرخ عاليا من الظلم، فقد أدى واجبه على الوجه الأكمل، لكن الحكم المجرى لم ينصفه.. ولاعبوه يشعرون بغصة فى الحلق ولا يجدون تفسيرا لما حدث سوى محاباة الكبار على حساب الصغار، كما يحدث فى دنيا اليوم. وقد تحدث كلود لوروا مدرب الفريق لأول مرة منذ الظلم الذى وقع على فريقه وفتح قلبه لمجلة فرانس فوتبول الفرنسية المتخصصة.

قال لوروا إنه لم ينم بعد مباراة الكاميرون الأخيرة وإن زميله مدرب فريق المغرب اتصل به تليفونيا فى الساعة الثالثة صباحا ليواسيه ويهون عليه لكنه هو نفسه كان صوته يختنق بالدموع فقد ذاق فريق المغرب الذى يتولى تدريبه الكأس نفسها.

وقد توجه لوروا وهو فرنسى بعد أن أفاق من حلم عدم الوصول إلى دور الـ ١٦ لقضاء بعض الوقت مع أسرته وهو ينعى حظه وحظ فريقه، الذى اجتهد لكن نقص كفاءة الحكم وإلغاءه هدفا صحيحا للفريق أفقد الكاميرونيين ومن خلفهم إفريقيا كلها فرصة الاستمرار فى المنافسات وأفسد عليهم جميعا متعة مشاركة القارة رغم كل ما تملكه من أوراق رابحة فى أشهر البطولات العالمية على السواء.

ويقول لوروا إن اللاعبين كانوا يتعجلون مغادرة فرنسا بعد أن تلقوا لطمة قاسية وأصابهم الإحباط الشديد وهو لا يوجه اتهاما لأحد وإنما فقط يقول إن بطولة بمثل هذا المستوى وبمثل هذا التنظيم لا يمكن أن يفوت على من يشرف على تنظيمها الاستعانة بحكام أكفاء.

وقد انهالت البرقيات والتليفونات على الفريق من شتى أنحاء العالم لمواساته فيما وقع عليه من ظلم على يدى الحكم ويؤكدون محاباته لفريق شيلى.

وعن انطباعات لاعبيه يقول لوروا إنهم يشعرون بأنهم تعرضوا لحادث سطو.. فاللاعب ايبوا يرى أن ما حدث خيانة جنينة من التحكيم، بينما يقول يوب تم طرد اثنين من اللاعبين وإلغاء هدفين وتساءل ما الذى يمكننى أن أضيف بعد ذلك؟

أما مبويا فقد استسلم لقدره قائلا: لا يمكننا محاربة الحكم خسارة لأن مثل هذا الخطأ قد أوقف مغامرتنا، بينما كان أجرأ اللاعبين الكاميرونيين هو اللاعب المخضرم فرانسوا أمام بيك الذى لم يتردد فى تأكيد أن بعض قرارات الحكم المؤسفة غيرت مجرى المباراة، وقال إننا نحتاج إلى وقت طويل ليندمل جرحنا.

ويرى لوروا انه يتعين أن يكون هناك حكمان لكل مباراة وليس واحدا بحيث يقسم الملعب بينهما إلى نصفين فيتولى كل منهما التحكيم فى نصف ملعب فقط، كما يطالب بضرورة الكف عن وصف اللاعب الإفريقى بأنه لاعب عنيف أو يلجأ للخشونة، فهو لاعب قوى بطبيعته ويلعب بالفطرة دون خبث فيقع فى شراك ينصبها له لاعبون محنكون اعتادوا الإيقاع بأمثاله وافتعال الإصابة. ويأمل لوروا فى أن يستفيد الاتحاد الدولى لكرة القدم - الفيفا - من الدرس وأن يستعين بلاتر رئيس الاتحاد وهو يتمتع بمميزات إدارية فائقة تتجاوز مميزاته الفنية بخبراء فنيين يمكنهم تبصيره بنقاط الضعف وهو يقول المونديال كان حلما بالنسبة لى، وقد اعتبرت المشاركة فيه شرفا ما بعده شرف وكنت اعتز بذلك لكن خسارة وألف خسارة أن يتعرض فريقى الشاب والرائع إلى السطو على حلمه. والصورة فى المغرب لا تختلف كثيرا وإن كان قد خفف من وطأتها أن الفيلم التليفزيونى لمباراة البرازيل والنرويج أثبت أن ضربة الجزاء التى احتسبت على البرازيل فى اللحظات الأخيرة للمباراة صحيحة. ومع ذلك فإن اللاعبين يشعرون إن الحكام اعتادوا مجاملة الفرق الكبيرة على حساب الفرق الصغيرة.

ويقول هنرى ميشيل مدرب فريق المغرب لقد كانت فرصة النرويج فى هزيمة البرازيل تمثل ١٪ لكن ذلك حدث وكان الحكم الأمريكى سخيا، فاحتسب ضربة الجزاء التى أطاحت بآمال المغرب. لكنها الحياة.. هى هكذا زاخرة بالكوارث غير المتوقعة وبالمجاملات والمحاباة والظلم، فمن ذا الذى يمكنه أن يتصور أن يمنى مرمى بطل العالم بهدفين متتاليين من فريق كالنرويج، وعلى أى حال فإننا نأمل فى أن يكون رأينا نابعا عن انطباع خاطىء وإلا يكون قاعدة تطبق من الآن فصاعدا.

وقد قرر الفريقان الافريقيان المغرب والكاميرون تنظيم مباراتين وديتين بينهما بدون تحكيم من قبيل الاحتجاج على مصيرهما فى المونديال.



مصطفى حاجى

بسبب مونديال فرنسا: الفلسطينيون فى أجازة من هموم السياسة

FRANCE 98

رام الله - (أ ف ب). أوجدت مباريات كأس العالم لكرة القدم فى فرنسا للفلسطينيين متنفسا ومهربا مؤقتا من الأوضاع التى يعيشونها، حيث بات اهتمام الكثير منهم يدور حول آخر خطوات «رونالدو» أو قرارات الاتحاد الدولى «فيفا» بدلا من الاهتمام بمعرفة ما إذا قبل رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نيتانياهو أخيرا الأفكار الأمريكية أو قام الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات بتعديل حكومته.

ويرى الطالب الجامعى موسى غنايم فى هذا الاهتمام الكبير باللعبة الشعبية فى جانب منه «هروبا من الإحباطات السياسية والضغوطات الاقتصادية التى تعيشها المناطق الفلسطينية بفعل تعثر عملية السلام» وقال: وفر لنا المونديال أسابيع عدة نتابع خلالها أمرا آخر غير تلك الأخبار التى لا تثير سوى الإحباط والزهق. فالناس يريدون كسر روتين الكلام اليومى الفارغ فى نشرات الأخبار التليفزيونية وعلى صفحات الصحف.

وأحدث المونديال تغييرا فى نمط الحياة اليومى للكثيرين حيث باتوا يضبطون وقعها مع توقيت المباريات وبحيث أصبح تحديد مواعيد للزيارات أو اللقاءات يتم بعد أو قبل هذه المباراة أو تلك. ووضع العديد من المطاعم والمقاهى أجهزة التليفزيون أو أجهزة تسليط للصورة لبثها على شاشات كبيرة سعيا لإرضاء الزبائن أو لكسب زبائن جدد.

وقال صاحب مطعم «الزعرور» المعروف فى المدينة بمشوياته اللذيذة وموقعه الذى يقوم فى بيت قديم تحيط به حديقة. إنه «اشترى مسلاطا خاصا يعكس الصورة على شاشة عريضة للحفاظ على الزبائن الذين لولا خطوته هذه لخسرتهم لصالح المطاعم والمقاهى الأخرى التى نصبت فيها أجهزة تليفزيون لعرض المباريات».

وأدى الاهتمام بالمونديال الى تزايد الطلب على الأجهزة التليفزيونية والأطباق اللاقطة والشاشات المكبرة. ويقول باسل سبيتانى صاحب أحد محلات الأجهزة الكهربائية «إن مبيعات أجهزة التليفزيون تضاعفت لديه اضافة الى ازدياد الطلب على الشاشات الكبيرة وان الزبائن تراوحوا بين أصحاب المطاعم والمقاهى وحتى محلات بيع السندويتش الصغيرة إضافة الى العائلات».

وأضاف: «اشترت عائلات عدة ميسورة ماديا جهاز تليفزيون ثانيا توفيرا للمشاحنات العائلية والخلافات الزوجية بين زوج يريد متابعة مباراة وزوجة تريد عدم تفويت مسلسل عاطفى». كما شهدت محلات بيع الأدوات والملبوسات الرياضية زيادة ملموسة فى مبيعاتها وخاصة كرات القدم التى تحمل شعار المونديال والفانلات الرياضية التى تحمل ألوان وأسماء المنتخبات والملصقات التى تتضمن صور المنتخبات واللاعبين كما يقول أحد أصحاب هذه المحلات عزام اسماعيل.

وشهدت «بورصة» الفانلات والملصقات هبوطا وصعودا وفق النتائج والمزاج حيث انخفض الطلب على فانلات البرازيل بعد فوزها على المغرب (٣ - صفر) وانعدم تقريبا بعد خسارتها أمام النرويج (١ - ٢) التى أدت الى حرمان المغرب من الصعود الى الدور الثانى. وأفردت الصحف الفلسطينية مساحات واسعة لتغطية المونديال وقام بعضها بإصدار ملصق خاص من عدة صفحات ملونة عن المونديال يتابع تفاصيل المباريات وأخبار المنتخبات واللاعبين اضافة الى مسابقات يومية.

ويقول شادى جابر من قسم التوزيع فى صحيفة «الأيام» ان مبيعاتها سجلت قفزة فاقت كل التوقعات وان بريد الصحيفة يستقبل يوميا ما معدله ٢٥٠٠ رسالة للمشاركة فى المسابقة اليومية عن المونديال. ورأى القائمون على مهرجان فلسطين الدولى الذى يستضيف عادة مطربين محليين وعرب معروفين انه من الحكمة تأجيل موعده من شهر يونيو الى ما بعد المونديال كى يضمنوا حضور جمهور واسع، على حد قول المدير الإدارى للمهرجان جمال حداد. وبالرغم من أن الاهتمام بالمونديال أتى هروبا من السياسة الا ان هذه لم تغب تماما عن أحاسيس وعواطف الجمهور، وقد حظيت مباراة ايران والولايات المتحدة بأعلى قدر من الاهتمام وردود الفعل وصل الى حد التظاهر فى الشوارع وإطلاق الهتافات والتكبيرات وشكر الله على هذا النصر المبين.

أما المنتخب الذى أثار غضب الناس فكان النرويجى حيث حرم فوزه على أبطال العالم المنتخب المغربى من متابعة مشواره فى المونديال.


الجمهور الايرانى خرج فرحا لاستقبال فريقه

استقبالات شعبية حافلة للمنتخب الإيرانى فى طهران

استقبلت الجماهير الإيرانية منتخبها الوطنى لكرة القدم العائد من فرنسا فى ساعة مبكرة من صباح أمس بمظاهرات واحتفالات ضخمة سادت شوارع طهران وأحاطت بموكب الفريق من مطار مهرباد وعلى طول الطريق حتى وسط المدينة.

وحملت الجماهير شعارات الاعتزاز والفخر بفوز فريقهم على منتخب الولايات المتحدة الامريكية فى المونديال ٢/١ وكذا صور اللاعبين خاصة حارس المرمى المتألق أحمد رضا عبد زاده.



مارادونا: المونديال خال من المواهب

اعرب نجم كرة القدم السابق الأرجنتينى دييجو مارادونا عن رضائه عن مستوى أداء الفريق الأرجنتينى فى مونديال فرنسا.

وقال مارادونا فى حديث لمحطة إذاعة محلية إن الأرجنتين قدمت عروضا جيدة حتى الآن رغم أنها فى الشوط الثانى من مباراتها مع كرواتيا لم تكن على المستوى المأمول.

وفيما يتعلق بحظوظ الفريق الأرجنتينى فى الدور الثانى قال مارادونا إن الأرجنتين تملك بعض الميزات مقارنة ببقية الدول المرشحة للفوز ومع تلك أقر مارادونا أن البطولة الحالية فقيرة من حيث المواهب الفردية وإن أظهرت قيمة الأداء الجماعى.

حملة ألمانية لمساندة الشرطى الفرنسى المصاب

قررت صحيفة - بيلد زيتونج - الألمانية تقديم منحة مقدارها خمسون ألف مارك ألمانى لمساعدة أسرة رجل الشرطة الفرنسى المصاب فى أحداث الشغب بمدينة لنس الفرنسية الأسبوع الماضى وافتتحت الصحيفة حسابا خاصا فى أحد البنوك لتلقى المساهمات لصالح أسرة رجل الشرطة، الذى أصيب بفعل مثيرى الشغب الألمان كما اتخذت صحيفة - تيرنا جيسبيجل - موقفا مماثلا تلبية لرغبة القراء وأعلنت أن المساهمات التى ستتلقاها ستوجه إلى صندوق لدعم البوليس فى برلين يعرف باسم النجمة الخضراء.

وكانت محطة التليفزيون الألمانى - أيه. أر. دى - قد افتتحت حسابا خاصا فى أحد البنوك لتلقى المساهمات لصالح أسرة رجل الشرطة الفرنسى المصاب.



المدربون.. ضحايا الدور الاول يقولون مالا يفعلون!

يقولون ما لا يفعلون ربما كان هذا ادق وصف لحال كثير من مدربي الفرق الـ ٣٢ التي شاركت في الدور الأول لبطولة كأس العالم لكرة القدم.

ولطالما تبارى هؤلاء المدربون في الانخراط في الحديث عن فرص فرقهم مؤكدين انه لا مجال للهزيمة تحت أي ظرف.. لكن النتائج جاءت لتقصم ظهورهم بل إنها دفعت بعضهم للبحث بالفعل عن عمل جديد. وما ان بدأت مباريات الدور الأول حتى توالى تساقط المدربين على طريق تصفيات المجموعات بل ان بعضهم سقط قبل ان تنطلق صفارة أولى المباريات بين اسكتلندا والبرازيل. ولعل ابرز ضحايا المدربين الذي ينطبق عليه هذا المثل المأثور مصائب قوم عند قوم فوائد هو توميسلاف ليفيتش أول ضحايا الدور الأول لكأس العالم الحالية حتى قبل ان يبدأ فقد تولى مسئولية تدريب الفريق الايراني من منتصف يناير حتى منتصف مايو حين أعفي من تدريب الفريق الايراني اثر الهزيمة الثقيلة التي مني بها من فريق ايطاليا بسبعة أهداف لهدف واحد. وافسح لعقاليفيتش الطريق أمام تحول جلال طالبي الى بطل قومي بعد فوز ايران بهدفين لهدف واحد على الولايات المتحدة رغم أن فريقه هو نفسه ضحية من ضحايا الدور الأول. اما كوريا الجنوبية فقد صعدت الى كأس العالم ١٩٩٨ واضعة نصب عينيها ان تعزز جدارتها باستضافة كأس العالم القادمة عام ٢٠٠٢ مع اليابان. ولم يقدر لتشابوم كون مدرب فريق كوريا الجنوبية ان يفرح بظهوره في كأس العالم وتوقفت مسيرته بعد هزيمتين بثلاثة اهداف لهدف واحد امام المكسيك ثم خمسة للاشيء امام هولندا. وحل محله مساعده كيم بيونج سوك لعله يصلح ما افسده مدربه، لكنه خرج مع فريقه من الدور الأول وفشل في الفوز بآخر مبارياته في الدور الأول.

والنتقل الى تونس وفريقها الذي في حاجة لدماء شابة فان هنري كاسبرجاك البولندي الأصل متمرس في بطولات كأس العالم لكن تاريخه لم يشفع له بعد خسارة فريقه بهدفين للاشيء أمام انجلترا وهدف للاشيء أمام كولومبيا. تتولى مساعده على السليمي مهمة الفريق التونسي مؤقتا ونجح فيما فشل فيه كاسبرجاك وحقق التعادل في آخر مباراة للفريق قبل عودة الفريق الى بلده. اما المملكة العربية السعودية والتي كان يدربها كارلوس الذي قاد فريق بلاده للفوز بكأس العالم عام ١٩٩٤ في الولايات المتحدة لكن كارلوس البرتو فشل في قيادة الفريق السعودي ولو لفوز واحد في اثنين من مباريات الدور الأول. فقد مني بالهزيمة أمام الدانمارك بهدف للاشيء ثم بهزيمة ثقيلة أربعة أهداف للاشيء أمام فرنسا. ولدى سؤاله عمن سيتحمل مسئولية فشل فريقه علق قائلا.. قلبي يحدثني بأنها من نصيب المدرب.. وقد كان وابلغه المسئولون السعوديون بقرار اقالته. ثم جنوب افريقيا الذي لخص مدربها فليب تروسيه قصته معها بقوله: لنا لا اناسب هذا الفريق.. فريق جنوب افريقيا يحتاج الى مدرب اكثر مني شدة وأنا لست هذا الصنف من المدربين عليهم البحث عن مدرب مثل بيكنباور. وبعد لعاقبة لكل من بريندان اوغسطين وثاوجتي موكينا بعد قضاء سهرة في ملهى ليلي قبل الهزيمة بثلاثة اهداف نظيفة أمام فرنسا قال تروسيه: تلقيت الرسالة انهم لا يريدون مدربا اجنبيا. اما بلغاريا التي استقرت في قاع مجموعة للوح بعد هزيمتها بنصف دستة اهداف لهدف واحد من أسبانيا فقد أعلن مدربها عزمه على الاستقالة.



الحكم الاماراتي علي بوجسيم يرفع البطاقة الحمراء في وجه لاعب اسكتلندا

بلاتر يطالب بوقف حملات النقد للحكام.. وحياتو يعلن استياءه

دافع سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا عن حكام مباريات المونديال منتقدا بشدة بأنهم أقرب إلى قنابل بشرية مجنونة وليسوا بمشجعين للكرة.

وقال بلاتر في مؤتمر صحفي في باريس ان الهجمات التي تعرض لها رجال الشرطة والسكان الفرنسيون خلال بعض المباريات التي كانت انجلترا والمانيا طرفا فيها تبقى شاهدا مرعبا على أن الحدث الرياضي الاكثر أهمية على مستوى العالم كله لم ينج من شرور بعض البشر في هذا العالم وآثامهم.

ووصف رئيس الفيفا أعمال العنف في المونديال بأنها أشبه ما تكون بأعمال الارهاب مشيرا الى أن مرتكبي هذه الاعمال استغلوا كأس العالم كمنطقة انطلاق وأشاد بلاتر الذي انتخب منذ فترة قريبة لرئاسة الفيفا بالجهود التي تبذلها السلطات الفرنسية لمكافحة العنف في مباريات المونديال.

وفيما يتعلق بحكام المونديال قال بلاتر في مؤتمره الصحفي ارفعوا أيديكم عن حكام مباريات كأس العالم ودعوهم يؤدوا واجباتهم لانهم يؤدون هذه الواجبات بكفاءة تامة.

وحول الانتقادات الافريقية لحكام مباريات المونديال ووصفهم بأنهم يتخذون قراراتهم ضد اللاعبين الافارقة بروح عنصرية متميزة. وصف بلاتر هذه الانتقادات بأنها ظالمة داعيا المسئولين الكرويين الافارقة لان يركزوا جهودهم على أعداد لاعبيهم للمباريات الدولية ومؤكدا على ضرورة قبول قرارات الحكام بروح رياضية ودون أدنى اعتراض.

وامتدح بلاتر اللاعبين في المباريات التي اقيمت حتى الآن في المونديال معربا عن اعتقاده بأن مفاجأة المونديال حتى اللحظة الراهنة تتمثل في صعود فريق باراجواي الى دور الـ ١٦ وأبدى بلاتر تأييده لاستضافة احدى الدول الافريقية لمونديال عام ٢٠٠٦ غير أنه امتنع عن تفضيل أي عرض محدد من الدول الافريقية التي أبدت استعدادها لاستضافة هذا المونديال وهي نيجيريا ومصر وجنوب أفريقيا والمغرب.

وكان عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم قد أعرب عن استيائه من مستوى التحكيم ضد فرق القارة الافريقية في نهائيات كأس العالم لكرة القدم ليضم بذلك صوته للاصوات التي انتقدت قرارات الحكام ضد الكاميرون والمغرب لتحرمهما من الصعود للدور الثاني في النهائيات. وقال انه غاضب من الحكم المجري لاسلو فاجنر بعد أن الغى هدفا للكاميرون في مباراتها مع تشيلي بالمجموعة الثانية في الدور الاول في نانت

وقال حياتو كانت البطولة سيئة بالنسبة لافريقيا بحق.

٢٠٠٠ تذكرة فقط للإنجليز

فشلت محاولة الاتحاد الانجليزي لكرة القدم في الحصول على أكثر من الفي تذكرة إضافية لمشجعيه في مباراة انجلترا مع الأرجنتين التي تقام غدا في ختام مباريات الدور الثاني لمونديال فرنسا ٩٨.

وقال مسئول في الاتحاد الانجليزي امس إن الاتحاد الدولي واللجنة المنظمة رفضا الطلب واعلنا ان المشجعين الانجليز سيحصلون على ٢٠٤٩ تذكرة فقط لهذه المباراة وذلك على الرغم من أن سعة الإستاد الذي تقام عليه المباراة تبلغ ٣٦ الف متفرج.

ومن المقرر ان يحصل مشجعو الفريق الأرجنتيني على نفس العدد من التذاكر بينما خصصت كميات كبيرة من التذاكر للمواطنين الفرنسيين.

حمى المونديال تحجب الويمبلدون

امتدت حمى مونديال فرنسا ٩٨ إلى نجوم اللعبات الاخرى، فقد تخلف اسطورة التنس الروماني ايلي ناستاسي عن متابعة بطولة ويمبلدون أعرق بطولات التنس في العالم ليتابع مباريات فريق بلاده في مونديال فرنسا ٩٨.

وصرح ناستاسي عقب تعادل رومانيا مع تونس وتصدرها مجموعتها السابعة الليلة الماضية بأنه يعتقد أن الفريق الروماني بوسعه الاستمرار في البطولة حتى المباراة النهائية.

وأكد ناستاسي أنه بوسع الفريق الروماني أن يتغلب على فريق كرواتيا، الذي خطط منذ البداية لأن يلتقي معه في الدور الثاني.

ورشح ناستاسي كلا من البرازيل وانجلترا ونيجيريا والمانيا للوصول إلى الدور قبل النهائي.



لأول مرة في مصر وأفريقيا

بطولة العالم للمصارعة الرومانية تحت رعاية الدكتور/ كمال الجنزوري

مجموعة سمات ونجاح كبير ومستمر فى تنظيم البطولات العالمية

تتجه انظار العالم إلى أرض الحضارة ، إلى مصر المستقبل والسلام ، إلى نيل الحياة وعبق التاريخ . فى الفترة من ٨/١٨ حتى ٨/٢١ لتتابع باهتمام وشغف احداث بطولة العالم للمصارعة الرومانية السابعة . تحت رعاية الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة . والتى تقام لأول مرة فى افريقيا . حيث يلتقى ممثلو ١٣١ دولة أجنبية . وأعضاء من الاتحاد الدولى . فى الصالة الكبرى باستاد القاهرة الدولى .. وفى حديث مع الأستاذ إبراهيم سعد الدين رئيس مجلس إدارة مجموعة سمات لإعلانات الطرق المحدودة والمنظم العام للبطولة . اكد على أن إقامة بطولة عالمية لأول مرة فى مصر وافريقيا . بمثل هذا الحجم إن دل على شئ فهو خير دليل على الثقة الكبيرة التى أصبحت مصر تتمتع بها لدى الاتحاد العالمى ولدى العالم الخارجى من حيث المناخ المستقر والتطور السريع والثابت فى مختلف المجالات فى عصر الرئيس محمد حسنى مبارك . وعن اختيار الشركة لتكون المنظم العام قال بأن الاختيار لم يأت من فراغ ولكنه كان محصلة طبيعية لما وصلت إليه الشركة من نجاح ادهش كل المختصين فى تنظيم البطولات العالمية سواء فى مصر أو فى الخارج . حيث قامت الشركة بتنظيم ٦ بطولات عالمية مختلفة بدول الخليج كان آخرها بطولة قارة أسيا لكرة القدم بالسعودية . وحوالى ٣ بطولات عالمية فى مصر منها البطولة الافروأسيوية لكرة القدم ، واشار إلى أن اختيار الشركة لتنظيم تلك البطولات ليس عشوائيا ولكنه جاء نتيجة للثقة الكبيرة من الاتحاد الدولى المسجل به الشركة منذ فترة طويلة بالاضافة إلى الاتحاد الإفريقى والمصرى فى تنظيم البطولات العالمية ، وبالاضافة إلى كون الشركة صاحبة الامتياز الإعلانى داخل نادى الزمالك والمركز الأولمبى للمنتخبات القومية بالمعادى ، وعن الاستعدادات الكبيرة التى تسبق الحدث الكبير اكد الأستاذ إبراهيم سعد الدين بأن هناك جهودا كبيرة ومتضافرة بين الخبرة الطويلة والمفهوم العلمى السليم والقيادة الحكيمة من جهاز الشباب والرياضة برئاسة الدكتور عبد المنعم عمارة وقيادات اتحاد المصارعة برئاسة المستشار محمد محمود الدكرورى رئيس الاتحاد والأستاذ عاطف الميهى مدير عام البطولة لما بذلوه من مجهودات فى تدعيم بطولة العالم ، وذلك حتى تخرج البطولة بصورة مشرفة لمصر تتناسب مع ضخامة الحدث العالمى ومكانة مصر واضاف سيادته بأن هناك تغطية إعلامية عالمية للحدث سواء على الفضائيات العالمية أو فى القنوات المحلية للدول المشاركة فى البطولة والتى جاءت لتغطية الحدث مثل القنوات الأمريكية والألمانية وغيرها من القنوات المحلية ..

وتتجه مجموعة سمات بالتضرع إلى الله بأن يتغمد الفقيد المرحوم العميد أ.ح/ مصطفى إبراهيم برحمته والذى ساهم بمجهود كبير في هذه البطولة

فى عهد الرئيس

محمد حسنى مبارك

تحت رعاية

الدكتور/ كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء

الدكتور/ عبد المنعم عمارة

لأول مرة في مصر وأفريقيا

١٣١ دولة يلتقون على أرض الحضارة والسلام فى

بطولة العالم للمصارعة الرومانية

تحت رعاية

فى الفترة من ٨/١٨ حتى ٨/٢١ بالصالة الكبرى باستاد القاهرة

الاتحاد الدولى



الاتحاد المصرى

مجموعة سمات

SEMAT

- أكبر حدث رياضى تشهده مصر وإفريقيا
- استعدادات على أعلى مستوى تتناسب مع أهمية الحدث
- لقاء عمالقة العالم على أرض الفراعنة

تنظمه:

مجموعة سمات لإعلانات الطرق المحدودة

١٠ ش المرعشلى - الزمالك ت ٣٤٠١٥٢٣

تغطية إعلامية وإعلانية فى أكبر الوسائل المحلية والعالمية لاشتراك كبرى الشركات

إعلانات مبوبة

قيد موردين

الهيئة القومية للتامين الاجتماعى
صندوق القطاع الحكومى
٥ ميدان لاظوغلى بالقاهرة

يعلن عن فتح باب القيد بسجل الموردين للقطاعين العام والخاص والوكلاء التجاريين عن العام المالى ٩٨ / ٩٩ وعلى من يرغب القيد بتقدم بطلب مدموغ للصندوق عن كل مجموعة يراد القيد بها من المجموعات الآتية :
(١) أجهزة الحاسبات الالكترونية كبيرة وصغيرة - أجهزة ميكرفيلم - الات تصوير المستندات - أجهزة الات عرض قاعات التدريب - جميع مستلزمات التشغيل - اعمال الصيانة
(٢) أدوات كتابية - ورق تصوير ورق مسطر وابيض - ورق متصل للحاسب الالى - واحبار متنوعة وغيرها
(٣) المهمات المكتبية من الات حاسبة وكاتبة كهربائية متنوعة

قيد موردين

وخزائن حديدية وشانونات وكذا أعمال صيانتها
(٤) اجهزة انذار اطفاء الحريق واسطوانات غازات شبكات الاطفاء وتعبئتها .
وكذا أعمال صيانتها.
(٥) مهمات وأدوات ولوحات كهربائية متنوعة واجهزة قوى محركة ومولدات للتيار الكهربائى وموتورات رفع المياه وادوات كهربائية متنوعة لاجهزة الحاسب الآلى
(٦) اجهزة ومهمات ومعدات وشبكات تليفونية واجهزة وشبكات الاذاعة والاتصال الداخلى واللاسلكى وكذا اعمال صيانتها
(٧) سيارات متنوعة وقطع الغيار والبطاريات والاطارات الكاوتشوك والدراجات
(٨) مصنوعات واثاثات خشبية متنوعة ومكتبات و كراسى ودواليب وسراير وترابيزات وخلافه
( ) أدوات ومهمات واعمال تطهير المبانى من القوارض

قيد موردين

والحشرات
(١٠) مهمات وأدوات السباكة والاعمال الصحية
(١١) مصنوعات جلدية متنوعة وملابس شتوية وصيفية وغيرها
(١٢) بيوت خبرة هندسية واستشارية
(١٣) مقاولات اعمال البياض والدهانات والارضيات الخشبية والبلاط والرخام ومقاولات الانشاء وصيانة المبانى وبورات المياه
(١٤) اجهزة ومحطات تكييف الهواء للمكاتب وصالات الحاسبات الإلكترونية - منفصلة - تغذية هواء من أسفل .. الخ وقطع الغيار - اعمال الصيانة
(١٥) اعمال تشغيل وتركيب المصنوعات والانشاءات الحديدية والمعدنية والالوميتال والتندات والجمالونات
(١٦) أعمال تشغيل وتوريد مصنوعات البلاستيك وكراسى لمنافذ الصرف ولافتات متنوعة
(١٧) أعمال توريد وتركيب الزجاج بانواعه وأدوات ومهمات النجارة والحدايد
(١٨) أعمال تنجيد الاثاثات وتوريد وتركيب ستائر متنوعة وستائر معدنية
(١٩) أعمال سمكرة ودهان السيارات وأعمال صيانة وأصلاح السيارات المتنوعة
(٢٠) اثاثات ومستلزمات حضانات الاطفال والعيادات الطبية الخاصة بها
(٢١) اصلاح الاثاثات المعدنية والمكاتب الصاج
(٢٢) شركات متخصصة فى تطوير وتنظيف وصيانة خزانات المياه
٢٣ - شركات متخصصة فى التخليص الجمركى
(٢٤) صيانة المطابع
(٢٥) اجهزة كشف المفرقعات وبوابات الامن
(٢٦) صيانة مولدات كهربائية
(٢٧) صيانة المصاعد وأصلاحها
وذلك خلال شهر يوضح به اسم ورقم السجل التجارى والصناعى - البنك الذى يتعامل معه - اسم المدير المسئول - سابقة الاعمال مع القطاعين العام والخاص - ويرفق صورة من سجل الوكلاء التجاريين و سجل المقاولين وصورة من البطاقة الضريبية





وظائف خالية

* مطلوب مندوبين علاقات عامه من الجنسين ت/ ٥٧٢٠٢٤٥
* مطلوب لشركة تجاريه سكرتيره/ موظفات بيع حارس امن ٤٨٤٠٩٥٢ - ٤٨٤٠٨١٩

شركة مدارس جاهزة كبرى

تطلب بأجور وحوافز مجزية :
- باترونيست : خبرة لا تقل عن خمس سنوات شاملة العمل فى مجال التصدير
- مدير إدارة التكاليف : يشترط خبرة فى نفس المجال .
- مدير حسابات الشركة : خبرة لا تقل عن عشر سنوات فى نفس المجال .
- محاسب : بكالوريوس تجارة خبرة لا تقل عن ٣ سنوات .

يفضل الحاصلين على إجادة اللغة الإنجليزية . تقدم الطلبات مرفق بها شهادات الخبرة صورة شخصية على الأهرام تحت رقم ٩٨/٣٢

تحذير

تحذير وتنبيه

ينبه المستشار القانونى عبدالمنعم حسن خير الله ونظرا لانه قد تلاحظ فى الاونة الاخيرة ادعاء بعض الافراد مديونيتهم لموكله المهندس فاروق حامد شحاته ولاولادة بان المذكور واولادة حمدى وجيهان غير مدينين لاى فرد او جهة من الجهات باى مبالغ وليست لهم ثمة تعاملات مالية ومن يدعى خلاف ذلك عليه التقدم للمكتب تليفون ٥٩٦٨٦٢٤ خلال اسبوع من تاريخه بما يثبت ادعاءه ونحذر بابلاغ النيابة العام فى حالة مخالفة هذا التنبيه

المستشار القانونى
عبدالمنعم خيرالله

فرص

* إيطالى سوفت كريم ٣ازراع - ٥ زراع ماكينات تصنيع جيلاتى امريكى ٣ترابيزات بلياردو ٥٩٧١٣٣١
* شقة ١٤٠م بارقى موقع على البحر مباشرة بسعر مغرى ت ٥٤٤١٥٩٦
* شقة ١٨٥م٢ + ٨٠م٢ امتداد بالدور الخامس اسكندر ابراهيم والعيسوى ت ٥٥٠٦٨١١
* مصنع ببرج العرب جاهز اعفاء ١٠ سنوات ج.الخدمات ٣٥٦٠م٢ ت ٥٨٦٤٧٤٨
* قطع اراضى كاملة المرافق ضمن قرية شاطىء الكناريا بالساحل الشمالى للبيع اوالبدل بارض صناعية/ مصنع/ سيارة حديثة ت: - ٥٤٥٢٤١٤ - ٥٤٥٢٤٣٩ الاسكندرية ٢٩٠١٧٢١ القاهرة

للبيع

* قطعة أرض بالواحه الخضراء ٤٢٠م٢ طريق برج العرب الجديده ٤٨٤٠٩٥١
* فيلا بموقع متميز بكنج مريوط جاهزه للسكن بالتليفون وحمام السباحه الارض ١٠٠٠م٢ المبانى ٥٠٠م٢ دورين ٤٨٤٠٨١٩ / ٤٨٤٠٩٥١
* شقة تمليك لعظيم منطقة جليم ٥٧٠ طريق الحريه مساحتها ٤٥٦م٢ عباره عن أربع غرف وثلاث صالات وثلاث حمامات ومطبخ وتراس تشطيب لوكس بها تكييف وتليفون بسعر مغرى ١٣٠٠جنيه المتر الاستعلام ت ٤٨٢٣٤١٣ - ت ٤٨٢٢٨٦٢ اسكندرية ت ٥٨٩٤٢٤٤ القاهره - ٢١٦٣٧٤٤ ٠١٢ المحمول

عطاءات ومناقصات

الشركة الشرقية للكتان والقطن
ش مصطفى كامل/ الراس السوداء/ اسكندرية

تعلن عن طرح المناقصة العامة رقم ٩٨/٥ جلسة ٩٨/٧/١٢
- عمرة لطلمبة الهواء بكباس مناقصه عامه رقم ٩٨/٦ جلسة ٩٨/٧/١٣
- شراء حرير شابلونات مناقصة عامة رقم ٩٨/٧ جلسة ٩٨/٧/١٤
- عدد ٢ كوريك رفع هيدروليكى

وذلك عن طريق العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد/ مدير عام المشتريات والمخازن على أن يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى ٢٪ ويزاد الى ١٠٪ عند الرسو
وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات بمقر الشركة

■ اعلان ■

حى وسط الاسكندرية
مناقصة عامة

يعلن عن طرح عملية صيانة واصلاحات وترميمات بمامورية ضرائب محرم بك اول وتحدد لها جلسة فض المظاريف يوم الاربعاء الموافق ٩٨/٧/١٥ على ان يسدد تامين ابتدائى قدرة ٢٪ من قيمة العطاء وجميع الشروط والمواصفات واردة بكراسة الشروط المحدد لها مبلغ ٢٠ جنيها (عشرون جنيها فقط لاغير) وتطلب كراسة الشروط من ادارة المشتريات بموجب طلب مدموغ يضاف مبلغ جنيهان لمن يطلبها بالبريد ويرفق بالعطاء جميع المستندات لدخول المناقصة بالاضافة الى بطاقة العضوية بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء ويعتبر ما ورد بالقانون ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان

عطاءات ومناقصات

هيئة كهرباءمصر
منطقة الإسكندرية
الإدارة العامة للمشتريات والمخازن

٧ شارع رياض جليم اسكندرية
تعلن المنطقة عن طرح المناقصات العامة الاتية :
١- مناقصة عامة رقم ٩٩/٩٨/٦ عملية حماية بعض ابراج خطوط ٢٢ ك . ف (راس الحكمة - مرسى مطروح - سيدى برانى - السلوم - خط الربط الدولى السلوم طبرق) جلسة فض مظاريف ١٩٩٨/٧/٢٥ قيمة الكراسة ٢٠٠ج
٢- مناقصة عامة رقم ٩٩/٩٨/٧ فلاتر هواء للوحدات الغازية بمحطة كهرباء السيوف جلسة فض المظاريف ١٩٩٨/٧/٢٦ قيمة الكراسة ١٠٠ج
٣- مناقصة عامة رقم ٩٩/٩٨/٨ عدد ٢ وحدة تجفيف كاملة لزوم تحديث نظام التحكم من ١-٤ بمحطة ابوقير جلسة فض مظاريف ١٩٩٨/٧/٢٧ قيمة الكراسة ١٥٠ج
٤- مناقصة عامة رقم ٩٩/٩٨/٩ عملية اصلاح وترميم العمارة السكنية الملحقة بمحطة محولات مصطفى كامل جلسة فض مظاريف ١٩٩٨/٧/٢٨ قيمة الكراسة ٥٠ج

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من العنوان عالية بموجب طلب مدموغ باسم السيد الكيميائى مدير عام المشتريات والمخازن مقابل سداد قيمة الكراسة بالاضافة الى مبلغ ٥ج فى حالة الطلب بالبريد
يسدد تامين ابتدائى مبلغ وقدرة ٣٠٠٠ج للمناقصة الاولى و ١١٠٠ج للثانية و١٢٠٠٠ج للثالثة و٤٥٠ج للرابعة يزاد الى ٥٪ كتامين نهائى فى حالة رسو العطاء
مدة الارتباط بالاسعار وخطابات الضمان ٣ شهور من تاريخ فض المظاريف
يشترط تقديم بطاقة القيد فى سجل مقاولى الاتحاد المصرى للتشييد والبناء موضحا بها فئه التصنيف والتخصص وذلك للمناقصة مسلسل (١)
يتم تقديم الكتالوجات الفنية للمناقصات مسلسل ٢ ، ٣ والدالة على تطابق المواصفات الفنية المعروضة للمواصفات المطلوبة يتم تقديم عينه طبقا للعينة

عطاءات ومناقصات

الموجودة بمحطة كهرباء السيوف وهى شرط اساسى لقبول اى عطاء وذلك للمناقصة مسلسل (٢) مع تقديم شهادة منشا
ترفق صورة من شهادة القيد بسجل مامورية الضرائب على المبيعات مع بيان رقم التسجيل ونوع وعنوان المامورية التابع لها
المناقصة خاضعة للائحته مشتريات الهيئة فيما لايتعارض مع احكام القانون ٨٩ لسنه ٩٨ الخاص باصدار قانون

تكييف هواء

ادفع ١٠٪ فقط

واستلم تكييف ميراكو كاريير الموزع المعتمد عقل للتكييف /ت ٤٢٠٨٢٤٤/ ٤٢٥٣٦٧٥

للتصييف

* ٢نوم ورسيبشن عالبحر م. كامل الاستثمارى ت ٥٤٢٠٧٧٣ و ٥٤٥٦٤٢٣ الاسكندرية ٧٨٦٤٤٦ القاهرة

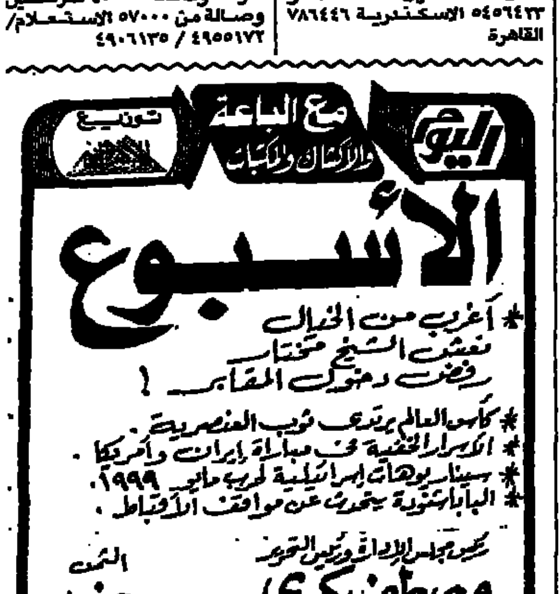
ابادة حشرات

* كليوباترا/ ٥٤٢٨٥٣٢ للحشرات الزاحفة والطائره والفئران وسوس الخشب ضمان عام

للتمليك

* شقة سوبر لوكس ٢نوم وريسبشن بميامى وترى البحر ت/٥٥٥١٦٤١
* شقه على البحر باسبورتنج ت ٤٨٢٩٩٢٩ / ٤٨٢٩٠٣٠
* شقة ٩٦م٢ ش عبدالفتاح الطويل فلمنج لاعلى سعر ت ٥٩٧٩٦٥٥
* شقق تحت الانشاء بجناكليس وونجت وشقق ببيانكى استلام فورى ت ٤٢٠٣٤٤٢
* شقة ١٦٠م غرفتين نوم ورسبشن بالمندرة عالبحر مباشرة المعاينة الثلاثاء والاربعاء /ت ٥٤٨٤٣٠١/٠٣ /٠٣/٥٤٩٣٦٢١/ ٠٢/٤١٤٩٥١٣

الياسمين ٢٠٠٠
شقق بشاطىء النخيل
٦اكتوبر العجمى
غرفه وصالة ٤٥٠٠٠ غرفتين وصالة من ٥٧٠٠٠ الاستعلام/ ٤٩٠٦١٣٥ / ٤٩٥٥١٧٢



رئيس اتحاد كمال الأجسام يؤكد:

منتخب مصر الثانى سيشارك فى بطولة العراق الدولية فى يوليو القادم

انتهاء الترتيبات الخاصة لاستضافة البطولة الأفريقية الثانية للناشئين والأساتذة

كتب - عمرو الدردير :

قرر مجلس ادارة اتحاد كمال الاجسام في اجتماعه برئاسة الدكتور عادل فهيم الموافقة على الاشتراك في بطولة العراق الدولية الثالثة.

وصرح الدكتور عادل فهيم بأنه تلقى موافقة المجلس الاعلى للشباب والرياضة ووزارة الخارجية على المشاركة في البطولة التى ستقام خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٥ يوليو القادم. واضاف انه تقرر المشاركة بفريق مصر الثانى والناشئين خاصة ان المنتخب الاول يستعد لخوض منافسات بطولة العالم بتركيا

وقال ان زيارة الفريق المصرى لكمال الاجسام تعد المشاركة الاولى بين جميع الفرق الرياضية المصرية ، بعد الغزو العراقى للكويت.

وسوف تتكون البعثة من اللواء مصطفى نورى رئيسا والمهندس محمد رفاعة الطاهر حكما دوليا ولحمد السيد ابراهيم مدربا و٥ لاعبين لم تتحدد اسماؤهم وسيتم اختيارهم بعد اقامة تجربتين خلال الفترة القادمة .

واكد رئيس الاتحاد المصرى انه تلقى رسالة من الاتحاد الدولى لتكليفه بالسفر الى العراق للاشراف على البطولة ومندوبا عن الاتحاد الدولى باعتباره نائبا لرئيس الاتحاد الدولى.

واضاف الدكتور عادل فهيم ان مقر البعثة سيكون عن طريق عمان وبالطريق البرى.

وتتجه النية داخل اللجنة الفنية للاتحاد لاختيار ٣ لاعبين من الناشئين ولاعبين من المنتخب الثانى او العكس حتى يتم اعداد اللاعبين الخمسة ليكونوا نواة المنتخب الاول في الفترة القادمة

أنور العماوى

د. عادل فهيم

باعتبار ان البطولة احتكاك جيد لاعداد اللاعبين .

ومن ناحية اخرى يواصل لاعبو المنتخب الوطنى الأول اعدادهم استعدادا لبطولة العالم بأزمير (تركيا) وينفذ الشحات مبروك اعداده بمعسكر مغلق بالاكاديمية العربية للنقل البحرى بالاسكندرية ويستمر المعسكر لمدة شهرين هما يونيو ويوليو وهذا المعسكر منحة من الدكتور جمال مختار رئيس الاكاديمية اما انور العماوى فيستعد للبطولة فى مدينة طنطا.

ومن جهة أخرى اجتمع الدكتور عادل فهيم رئيس الاتحاد مع الدكتور فاروق التلاوى محافظ البحيرة وتم الاتفاق على كل خطوات تنظيم بطولة افريقيا الثانية للناشئين والاساتذة بمدينة دمنهور في شهر سبتمبر القادم. ووجهت الدعوة فيها لـ ٢٠ دولة يتم استضافتها عن طريق المحافظة وقد طلب المحافظ فاروق التلاوى دعم المحافظة بـ ١٠٠ الف جنيه قبل انطلاق البطولة باعتبارها حدثا كبيرا تستضيفه المحافظة.

فوز سيدات مصر بالمركز الأول في البطولة العربية لألعاب القوى

دمشق - خاص للأهرام:

أحرزت مصر المركز الأول في البطولة العربية العاشرة في ألعاب القوى للسيدات، والتي أقيمت بدمشق وشارك فيها ٧٥ لاعبة مثلن منتخبات مصر وتونس ولبنان وفلسطين وسوريا.

وانتزعت المصريات ٣١ ميدالية من ٥٩ ميدالية وزعت في البطولة منها ١٠ ذهبيات و ٨ فضيات و ١٣ برونزية وحصلت تونس على المركز الثاني بـ ٩ ميداليات (٥ ذهبيات و ٤ فضيات) وجاءت سوريا في المركز الثالث (٤ ذهبيات و ٤ فضيات و ٤ برونزيات) وكانت نجمتا البطولة زينب بكور (السورية) وكريمة مسكين (المصرية) وأحرزت كل منهما ثلاث ذهبيات

وجاءت نتائج البطولة كالتالي: في ٢٠٠ متر فازت كريمة مسكين (مصر) بالذهبية وحققت ٢٤,١ ثانية ثم عواطف الحمروني (تونس) وحققت ٢٥ ثانية ثم وفاء مبارك (مصر) ٢٥,٤ ثانية. وفي ١٠٠ متر حواجز فازت شيرين خيرى (مصر) بالذهبية وحققت ١٥ ثانية ثم رولا مميرسوميان (سوريا) ١٧,١ ثانية ثم روعة طنطا (فلسطين) ١٩,٣ ثانية.

وفي الكرة الحديد فازت وفاء البغدادي (مصر) بالذهبية وحققت ١٤,٨٧ متر ثم أمال بن خالد (تونس) ١٤,٦٤ متر ثم هناء الليثي (مصر) ١٣,٦٤ متر. وفي مسابقة ٤٠٠ متر فازت كريمة مسكين (مصر) بالذهبية وحققت ٥٥,٥ ثانية ثم عبير النخلي (تونس) ٥٧,٢ ثانية وفي مسابقة ١٥٠٠ متر فازت عبير النخلي (تونس) حققت ٤,٤٨,٩ دقيقة

وفي الوثب العالي فازت ريم العبد الله (سوريا) وحققت ١,٥٥ متر

وفي الرمح فازت مني مرسي (مصر) بالذهبية وحققت ٣٩,٤٩ متر ثم سعود الحارس (لبنان) وحققت ٣٩,١٦ متر.

وفي ١٠ آلاف متر فازت زينب بكور (سوريا) بالذهبية وحققت ٣٧,٢١,١ دقيقة ثم محاسن عجاج (سوريا) وحققت ٤٠,٥٦,٥ دقيقة ث وفي الوثبة الثلاثية فازت هنية الكلاسي (تونس) ١٢,٤٢ متر ثم غادة إسماعيل (مصر) ١١,٥٠ متر

وفي المسابقة السباعية فازت سعود الحارس (لبنان) وحققت ٤٣٠٦ نقاط ثم رانيا عبد العزيز (مصر) ٣٩٧٧ نقطة

وفي مسابقة التتابع ٤ × ١٠٠ متر فازت مصر بالمركز الأول ٤٩,٣ ثانية ثم سوريا بالمركز الثاني وحققت ٥٤,٥ ثانية.

دكتور
نجيب الهلالى جوهر
رائد مجلس اتحاد طلاب جامعة القاهرة واعضاء المجلس طلابا واساتذة وعاملين
يتقدمون
بخالص التهنئة القلبية بالثقة الغالية لتعيين الاستاذ الدكتور
فاروق اسماعيل
رئيس جامعة القاهرة
عضوا بمجلس الشورى
متمنين لسيادته التوفيق والسداد

دكتور مهندس
هشام مصطفى
مهندس
مصطفى الشريف وحرمه
يقدمان الشكر لله تعالى القدير ومع خالص التهانى لحصول نجلهم على درجة الدكتوراه في هندسة الالكترونيات والله الموفق

دكتور مهندس
هشام مصطفى الشريف
اجمل وارق التهانى القلبية بالحصول على درجة الدكتوراه فالى مزيد من النجاح والتوفيق
دكتور طارق قنديل وحرمه
مبروك لخالنا العزيز - كريم وجيلان

المركز القومى للبحوث
نادى أعضاء هيئة البحوث
جميع المراكز والمعاهد البحثية يتقدمون بوافر التهنئة للاستاذ الدكتور
مفيد محمود شهاب
وزير التعليم العالى والبحث العلمى بمناسبة حصوله على جائزة الدولة التقديرية ويتمنون لسيادته دوام الرقى

المركز القومى للبحوث
نادى أعضاء هيئة البحوث
جميع المراكز والمعاهد البحثية يتقدمون باخلص التهانى واطيب التمنيات للسادة الاساتذة الذين حازوا على ثقة
السيد/ رئيس الجمهورية لتعيينهم أعضاء بمجلس الشورى وهم الدكاترة:
مفيد محمود شهاب
عزيزة أحمد يوسف
سينوت حليم دوس
متمنين لهم دوام التقدم والتوفيق

تهانى

جامعة الزقازيق
الاستاذ الدكتور
أحمد فؤاد الشيخ
رئيس الجامعة
ونواب رئيس الجامعة واسرة الجامعة يتقدمون بخالص التهنئة للاستاذ الدكتور
مفيد محمود شهاب
وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى بمناسبة حصول سيادته على جائزة الدولة التقديرية وتجديد عضوية سيادته لمجلس الشورى
وللاستاذ الدكتور
فاروق اسماعيل أحمد
رئيس جامعة القاهرة
بمناسبة تعيين سيادته بمجلس الشورى كل الامانى الطيبة لسيادتهما بدوام التوفيق والرفعة

كلية الحقوق
جامعة الاسكندرية
عميد الكلية ووكيلاها وجميع أعضاء هيئة التدريس والطلاب والعاملون يهنئون الأستاذ الجليل ابن الكلية البار
الأستاذ الدكتور
مفيد شهاب
وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى
بالحصول على جائزة الدولة التقديرية متمنين لسيادته دوام التوفيق

جامعة القاهرة فرع بنى سويف
دكتور حسنين عبيد
نائب رئيس الجامعة
وعمداء الكليات واساتذتها والامين المساعد والعاملون والطلاب يتقدمون بخالص التهنئة
الى السيد الاستاذ الدكتور
مفيد شهاب
وزير التعليم العالى
بمناسبة منح سيادته جائزة الدولة التقديرية وتجديد عضويته لمجلس الشورى
والسيد الاستاذ
الدكتور فاروق اسماعيل
رئيس جامعة القاهرة
بمناسبة تعيين سيادته عضوا لمجلس الشورى
سائلين الله لهما كل توفيق

جامعة عين شمس
كلية الهندسة
دكتور مهندس
هشام مصطفى الشريف
تم بعون الله القدير مناقشة رسالة الدكتوراه في هندسة الإلكترونيات عن
ARAB SPEECH RECOGNITION
التعرف على المنطوقات العربية
خالص الشكر والتقدير والعرفان للسادة الاساتذة :
استاذ دكتور
صفوت محروس محمود
استاذ دكتور
محمد نبيل صالح
استاذ دكتور
نبيل محمد النادى
استاذ دكتور
مجدى فكرى محمد

جامعة القاهرة - مركز بحوث الحساب العلمى
الاستاذ الدكتور سمير شاهين - مدير المركز وأعضاء مجلس الادارة والعاملون بالمركز يتقدمون بخالص التهنئة للاستاذ الدكتور
فاروق اسماعيل
على هذه الثقة الغالية واختيار سيادته عضوا بمجلس الشورى مع خالص التمنيات والدعوات لسيادته بالتوفيق والسداد ويتقدمون بالشكر والتقدير للسيد الرئيس
محمد حسنى مبارك
على هذه الثقة الغالية

تهنئة
جامعة جنوب الوادى
الاستاذ الدكتور
عرفات محمد كامل
رئيس الجامعة
وأسرة الجامعة يتقدمون بوافر التهنئة للاستاذ الدكتور مفيد شهاب
وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى لحصول سيادته على جائزة الدولة التقديرية وثقة السيد رئيس الجمهورية بتجديد تعيينه عضوا بمجلس الشورى ويتمنون لسيادته دوام الرقى والتوفيق

معهد الكفاية الانتاجية
جامعة الزقازيق
ا.د/ عبدالحميد بهجت فايد
عميد المعهد
والوكلاء وهيئة التدريس والعاملون بالمعهد يهنئون كل من
ا.د/ مفيد شهاب الدين
وزير التعليم والبحث العلمى لحصوله على جائزة الدولة التقديرية وعضوية مجلس الشورى
ا.د/ فاروق اسماعيل
رئيس جامعة القاهرة
لعضوية مجلس الشورى

قداسة البابا شنودة
رئيس المجلس الملى العام والسكرتير العام وجميع الاعضاء يتقدمون بخالص التهنئة بعضوية مجلس الشورى
للدكتور ثروت باسيلى
وكيل المجلس الملى العام وتجديد الثقة
للدكتور سينوت حليم
ويتمنون لسيادتهما كل التوفيق

الديوان البابوى العام
رئيس الديوان ومديرو الادارات وجميع العاملين يتقدمون باسمى آيات التهنئة
للدكتور ثروت باسيلى
والدكتور سينوت حليم
للثقة الغالية بعضوية مجلس الشورى متمنين لسيادتهما دوام التوفيق والنجاح

الجمعية الخيرية القبطية باسوان تهنئ
ابن اسوان وعضو الجمعية البار
الدكتور ثروت باسيلى
بشرف عضوية مجلس الشورى وتدعو لسيادته بدوام التوفيق خادما للوطن في ظل قيادة الرئيس المفدى
محمد حسنى مبارك

نادى اعضاء هيئة التدريس
جامعة الاسكندرية
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجموع الاساتذة يهنئون رمز العطاء الوطنى
الاستاذ الدكتور
مفيد شهاب
وزير التعليم العالى والبحث العلمى بمناسبة حصوله على جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية
الاستاذ الدكتور
كمال محمد قنديل
رئيس مجلس الادارة

كلية التربية النوعية بدمياط
د. علي جوهر
عميد الكلية والوكيل واعضاء هيئة التدريس والعاملون يهنئون
الدكتور مفيد شهاب
وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي لحصول سيادته علي جائزة الدولة التقديرية وتجديد تعيين سيادته لمجلس الشورى

جامعة القاهرة
كلية الزراعة بالفيوم
الأستاذ الدكتور
فرغل عبدالحفيظ زيد
عميد الكلية والوكلاء وأعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون يهنئون
الأستاذ الدكتور
مفيد محمود شهاب
وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي لحصول سيادته على جائزة الدولة التقديرية وتجديد عضوية سيادته بمجلس الشورى ويهنئون
الأستاذ الدكتور
فاروق اسماعيل
رئيس جامعة القاهرة
لاختيار سيادته عضوا بمجلس الشورى متمنين لسيادتهما دوام التوفيق

بوتاجازات	قبل الخصم	بعد الخصم
بوتاجاز كريازي [illegible] استانلس	١٢٩٩	١١٩٥
[illegible] أبيض	١١٩٩	١١٠٠
٥ [illegible] أبيض	١٤٩٩	١٣٧٥
٥ [illegible] استانلس	١٥٩٩	١٤٧٥
[illegible] أبيض	٣٤٩٠	٣١٩٠
[illegible] استانلس	٣٦٩٠	٣٣٩٠
[illegible] ٤ [illegible] أبيض	٨٧٥	٧٨٥
[illegible] استانلس	٩٧٥	٨٧٥
٥ [illegible] أبيض	١٠٩٩	٩٨٥
[illegible] استانلس	١٢٣٥	١١٢٥

إعلانات مبوبة

طلب عمل

* نوفر جميع انواع العماله للشركات وللاسر الراقيه ومطلوب فورا ت/ ٤٠٣٦٧٧٥
* [illegible] بالضمان السنوى نوفر عاملة النظافه والمربية وراعيات المسنين ت/ ٣٦١٣٦٨٥

وظائف خالية

* يعلن مكتب المهندس الاستشارى عبدالوهاب احمد عبدالوهاب عن طلب مدير عام تنفيذ ٢٥ سنة بمرتب [illegible] جنيه ومدير تنفيذ بمرتب [illegible] جنيه ومهندس حديث ٦٠٠ جنيه والجميع لديه سيارة وعلى دراية كاملة باعمال الاسكان المقابلة من ٩ صباحا بالموقع مدينة نصر [illegible]

وظائف خالية

■ فرصة الشباب للتوفيق ■ شركة استيراد تطلب خريجين وطلبه بدخل يبدا بـ ٦٠٠ جنيه ت ٢١٠٣٢٢ / ٠٤٨

* مطلوب سكرتيرة ومندوبين ومندوبات مصمم اعلانات IBM ت ٣٤٩٦٥٠٢
* مطلوب مدير مشتروبات للشركة التجارية ويفضل الخبرة ١٠ سنوات في القطاع العام تليفون ٤٨٢٥٨٨٤
* مطلوب صيدلى لشهر يوليو فترة صباحيه اصيدلية بوسط البلد ٥٩٣٦٧٩٦
* مطلوب رئيس حسابات خبره من ٦ الى ١٠ سنوات لشركة صناعيه يجيد الانجليزية وسكرتيرة خبرة سنه تجيد الكمبيوتر والانجليزية الاتصال [illegible]

TRAVELAND REQUIRES
- Counter Staff (Salary L.E.2000 P/M)
- Accounts high salaries
- Telephonist/Receptionist
- Sales M/F
Well experienced and fluent English
Apply personally with C.V and reference
Please Call 2461022 for interview

«اعلان القاهرة» الصادر عن وزراء الصحة الافارقة:

تعزيز التعاون فى مجال تصنيع الدواء والمعدات الطبية. توسيع نطاق البرامج العاجلة لمكافحة الملاريا.

أعلن وزراء الصحة الأفارقة، عقب اجتماعهم في القاهرة التزامهم بمبدأ العمل على تحسين مستوى صحة جميع المواطنين الأفارقة، والحرص على المساواة فى إمكانات الحصول على الرعاية الصحية وتعزيز التعاون والتضافر بين البلدان الأفريقية فى مجال الصحة.

ويشددون على أهمية الحد من الفقر، وكذلك مكافحة الأمية بالنسبة للتمتع بصحة جيدة.

وقد انعقد رأى الوزراء على ضرورة إطلاق حرية تبادل ونشر المعلومات بين الدول الأفريقية، وقرروا التعاون فى مجالات مكافحة الأمراض المعدية، والتدريب، والبحوث، وتنمية الموارد البشرية.

دمج خدمات تنظيم الأسرة فى برامج الصحة الإنجابية

إنشاء «دار مقاصة» تحصل منها الدول الأفريقية على المعلومات الصحية

د. إسماعيل سلام

ويدركون ضرورة التعاون في مجال تصنيع الأدوية والمعدات واقتنائها وتوزيعها ومراقبتها.

وقد أولى المؤتمر أهمية خاصة لأنشطة تنظيم الأسرة باعتبارها جزءا من خدمات الصحة الإنجابية في جميع الدول الأفريقية.

وكان وزراء الصحة بالدول الأفريقية التقوا بالقاهرة للمشاركة في المؤتمر الوزارى الأفريقي للصحة، وذلك بناء على دعوة من سعادة الأستاذ الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان بجمهورية مصر العربية.

وقد أكد المؤتمر على مبدأ التعاون الإقليمي بين الدول الأفريقية وضرورة تبنى نظرة إقليمية للمشاكل المشتركة ومكافحة الأمراض والغرض من هذا كله هو رفع المستوى الصحي للشعوب الأفريقية وضمان حصول المواطنين الأفارقة على نصيب عادل من الرعاية الصحية الممتازة والتامة.

وقد قام وزراء الصحة في الجلسة العامة بعرض أرائهم حول الموقف الصحي وأولويات وقضايا الصحة في مختلف دولهم. ومع الإقرار بتفرد كل دولة من الدول الأفريقية والموقف الصحي بها، إلا أنه قد تم تحديد المشاكل والأولويات المشتركة فيما بينها، كما تم التعرف على متطلبات الدعم واحتياجات وفرص التدريب المشتركة التي يمكن الاستفادة منها، وقد تم تشكيل خمس مجموعات عمل لمناقشة الموضوعات التالية: التعاون الأفريقي في مجال الصحة ومكافحة الملاريا وفيروس المناعة البشرية ومرض نقص المناعة المكتسبة (الإيدز)- تنمية الموارد البشرية- السكان وتنظيم الأسرة- والرعاية العلاجية والأدوية.

وقد أكد جميع المشاركين على ضرورة التعاون في عصر العولمة والتوجه إلى الإقليمية وأهمية الإرادة والالتزام السياسي بالتنمية الصحية المستدامة. كما شدد المؤتمر أيضا على أن التخفيف من حدة الفقر ومكافحة الأمية تمثل عناصر ضرورية للتنمية الصحية.

ويدرك المؤتمر ضرورة التبادل الحر للمعلومات المتعلقة بالصحة ونشرها بين الدول الأفريقية مما يؤدي إلى التعرف على الاحتياجات واتخاذ القرارات المبنية على معلومات صحيحة وتبادل الحلول والاستفادة القصوى بالموارد المالية والبشرية.

ويدرك المؤتمر أن تنمية الموارد البشرية في مجال الصحة تعتبر ضرورة بالغة الأهمية، بما في ذلك التدريب وتبادل الخبراء والتعليم الطبي المستمر والملائم.

وقد أقر المؤتمر بأن إمكانيات البحوث على المستويات القطرية والإقليمية وشبه الإقليمية تتطلب التعزيز، مع التشديد بوجه خاص على البحوث التطبيقية الموجهة نحو تحديد الحلول للمشكلات الصحية المشتركة، إلى جانب البحوث الميدانية والبحوث المتعلقة بالأنظمة الصحية.

ورأى المؤتمر أن مشاركة المجتمع المحلي مع القطاع الخاص تعتبر ضرورة لاغنى عنها للاجراءات الصحية القادرة على الاستمرار. كما أكد المؤتمر ضرورة استغلال كافة الموارد المحلية المتاحة قبل السعي للحصول على تمويل من الخارج.

كما أوصى المؤتمر بإنشاء جهاز سكرتارية افريقية عامة للتعاون الصحي تسند إليها مهام تحديد الأولويات المشتركة، ومتطلبات الدعم، وفرص التدريب، فضلا عن البدء في البحوث ذات الصلة، واقتراح الشكل المبدئي الذي ينبغي أن يتخذه التعاون على المستوى الإقليمي. وينبغي أن تصدر السكرتارية نشرة إخبارية فصلية بغرض الإسهام في نشر المعلومات المتعلقة بالصحة، والأخبار الخاصة بقضايا الصحة في افريقيا، وموافاة الدول الاعضاء بها. ولن تكون هذه السكرتارية بديلا عن المبادرات الجارية وإنما ستؤدى دورا مكملا لما تؤديه هذه المبادرات. وفى هذا الخصوص عرض وزير الصحة والسكان في مصر استضافة السكرتارية في مصر اثناء الفترة الانتقالية لحين الاتفاق على تحديد صلاحياتها.

■ إنشاء «دار مقاصة» تحصل منها جميع الدول الأعضاء على المعلومات الصحية عن الدول الافريقية، وعلى السياسات الصحية واهدافها واولوياتها.

■ يوصى المؤتمر بأن تعمل الحكومات على تخصيص ميزانيات كافية للصحة، بالإضافة إلى ترشيد الصرف على الصحة.

■ تعزيز التعاون في مجال تصنيع الأدوية والمعدات الطبية وحيازتها وتوزيعها ومراقبتها، بحيث يكون الهدف الرئيسي هو اتخاذ موقف افريقي موحد فيما يتعلق بمنظمة التجارة العالمية والجات والتريبس. كما يؤكد المؤتمر مجددا على حق جميع المواطنين الافارقة فى الحصول على الأدوية المناسبة وأن ذلك يعد هدفا لايمكن التهاون فى تحقيقه.

■ كذلك اقر المؤتمر بضرورة وضع منهج متكامل بمشاركة قطاعات مختلفة لمكافحة الأمراض خصوصا الملاريا والإيدز كأساس لاتخاذ الاجراءات الملائمة في هذا المجال.

■ يقر المؤتمر بأن الاستراتيجية العالمية لمكافحة الملاريا لم تزل صالحة، بل ويجب أن تظل هي الأساس الذى تقوم عليه عمليات مكافحة الملاريا في افريقيا.

■ يوصى المؤتمر بتوسيع نطاق البرامج العاجلة لمكافحة الملاريا بدعم من منظمة الصحة العالمية لكي تغطى جميع البلدان الافريقية التي يتوطن فيها هذا المرض.

■ يوصى المؤتمر بتطوير وتعزيز الخبرات القائمة في مجال مكافحة الملاريا، على المستويين القطرى والإقليمي.

■ يقر المؤتمر بما يترتب على هجرة الكفاءات من استنزاف للموارد البشرية الافريقية العاملة في المجال الصحي. ولهذا يوصى باستحداث تدابير وحوافز للتصدى لهذا الاتجاه على مختلف مستويات المهنيين الصحيين.

■ أعرب المؤتمر عن قلقه إزاء الآثار المدمرة الناجمة في القارة من جراء الايدز ويوصى بنشر الوعى العام والتوسع فى التعليم والتدخل باهداف محددة، فضلا عن الدعوة إلى السلوكيات الآمنة والملائمة ومراعاة القيم خصوصا بين الشباب. وشدد المؤتمر على اهمية الحرص على سلامة الدم ومكوناته.

■ يوصى المؤتمر بدمج انشطة وخدمات تنظيم الأسرة فى برامج رعاية الصحة الإنجابية ويوصى أيضا بالمشاركة في مؤشرات ومعايير تنظيم الأسرة، مع الدعوة في الوقت نفسه إلى مناهج الاتصال المباشر بين الأفراد، وتوفير الوسائل اللازمة لسد الثغرات بين المعرفة والممارسة، وتلبية الاحتياجات التي لم تزل قائمة في مجال تنظيم الأسرة.

■ يوصى المؤتمر بتعزيز وإنشاء مراكز التدريب الراقى على مختلف افرع الدراسة المتعلقة بالصحة، وفتح ابواب هذه المراكز لأغراض التدريب وبناء القدرات والبحوث أمام جميع الدول الأفريقية.

فاروق عبد المجيد

بدء تشغيل معهد الأورام بأسوان

شبكة لاسلكية تغطى الطرق السريعة من توشكى للإسكندرية

اعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة ان توجيهات الرئيس مبارك هى نشر مظلة الرعاية الصحية لتصل لجميع مواطنى مصر وقد طلب الرئيس إنشاء معهد للأورام فى أسوان تم إنشاؤه خلال عام واحد ويخدم أبناء محافظات الجنوب بتكلفة ١٢ مليون جنيه وبدأ تشغيله تجريبيا منذ شهرين واستقبل ٧١٠ مريضا وتم إجراء ٣٦ عملية كبرى و١٢ عملية صغرى وأضاف بأن الرئيس مبارك طلب أن تكون تكلفة العمليات والعلاج للمواطنين ابناء الصعيد بالمجان وعلى نفقة الدولة.

جاء ذلك اثناء تفقد وزير الصحة وصلاح مصباح محافظ أسوان لمعهد الأورام الجديد وشاهدا إجراء عملية لاستئصال الفص الأيسر من الكبد لاحد المرضى قام بها فريق من اساتذة طب القصر العينى. ورافق الوزير وكلاء وزارة الصحة وحمدى السيد نقيب الأطباء ودكتور مصطفى دويدار وكيل لجنة الصحة بمجلس الشعب واساتذة الأورام فى مصر.

واعتمد الوزير مبلغ ٨ مليون جنيه لإنشاء اول مركز إقليمي للدم يخدم أسوان والأقصر والبحر الأحمر ووافق الوزير على إنشاء مستشفى جديد للأمراض النفسية والعصبية لخدمة الصعيد وتم تخصيص ٢٠ الف متر مربع بمنطقة السد العالى شرق لإقامة المستشفى وقال الوزير انه سيتم تمويل إنشاء المستشفى الجديد من مبالغ التبرعات والجهود الذاتية على أن تبدأ الأعمال خلال الشهر القادم.

وأعلن الوزير عن إنشاء شبكة لاسلكية للإسعاف تغطى الطرق السريعة والبرية من توشكى جنوبا وفى الإسكندرية شمالا وذلك لمواجهة ظاهرة منع الحوادث بالطرق السريعة وسرعة إنقاذ المصابين فى هذه الحوادث.

تسجيل وتسعير ١٥٢٤ دواء جديدا خلال عامين

قامت اللجان العلمية المختصة بوزارة الصحة بتسجيل وتسعير ٢٥ دواء جديدا وذلك بعد ان تم فحصها وتحليلها والتأكد من فاعليتها وامانها.

وصرح الدكتور مصطفى الخضرى رئيس مركز التخطيط والسياسات الدوائية بأن الوزارة قامت بتسجيل وتسعير ١٥٢٤ دواء جديدا خلال العامين الماضيين وهى الأدوية التى تغطى الا الاحتياجات العلاجية للمواطنين المصريين طبقا لقرارات اللجان العلمية والتى تضم كبار الأساتذة الأطباء والصيادلة.

وان تعليمات الدكتور/ الوزير تقضى بدفع عملية تسجيل الأدوية التى لها أهمية خاصة فى العلاج وذلك بعد مرورها على لجان التسجيل والتى تعتبر المصفاة العلمية لاختيار الأدوية الهامة والتى تخدم اهداف المريض المصرى سواء علاجيا او اقتصاديا.

كما تبحث الوزارة حاليا عن احسن الطرق لإستيراد طلبات الأفراد والأدوية باسعار مناسبة حيث يتم ايضا الرقابة عليها وتحليلها قبل استعمال المرضى لها حيث ثبت للوزارة ان بعض هذه الأدوية والتى حملت علامات بعض الشركات العالمية لم تكن مطابقة بل ليست من مصدرها الحقيقى.

كما قررت الوزارة ايضا توزيع كتيب يحمل البدائل المختلفة للأدوية المتوافرة فى مصر والتى فى كثير من الأحيان غير معلومة لدى بعض الأطباء والصيادلة.

سيادة الرئيس شكرا مرتين

نشكر سيادة الرئيس حسنى مبارك لاختياركم الموفق للدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان عضوا بمجلس الشورى بما يؤكد دعما لسياسة الاصلاح الصحى التى يقودها الدكتور سلام فهو أهل لهذه الثقة الغالية وامانة فى عنق الرجل الذى يرعى صحة ٦٠ مليون مواطن وكذلك لاختياركم ياسيادة الرئيس الدكتور ثروت باسيلى رئيس مجلس ادارة شركة أمون للصناعات الدوائية الرجل الذى تحمل مسئولية العمل فى قطاع الدولة منذ عام ٦١ وأول من أقام شركة للدواء قطاع خاص كما قام بتأسيس عدة شركات وطنية للأدوية، ويشغل حاليا منصب رئيس شعبة الأدوية باتحاد الصناعات ووكيل المجلس الملى العام

د. ثروت باسيلى

خريطة صحية للأمراض المعدية والحميات بالتعاون مع «النمرو»

مستشفى حميات العباسية مركز طبى عالمى

تقرر اجراء مسح صحى للامراض المعدية والحميات داخل البلاد بالتعاون مع وحدة الابحاث البحرية الامريكية (النمرو) لوضع خريطة صحية شاملة لهذه الأمراض لامكان التنبؤ بحدوثها لادخال وسائل التشخيص والعلاج المناسبه والتعرف على الأماكن الاكثر اصابة بهذه الأمراض.

وكان الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان قد وقع مد اتفاقية التعاون بين وزارة الصحة والنمرو لمدة ٢٥ عاما بعد انتهاء عقدها الذى استمر قرابة ٥٢ عاما.

واكد وزير الصحة ان المسح الصحى للامراض المعدية والحميات يتكلف ١٠ ملايين دولار لمدة ٥ سنوات وان اتفاقية التعاون تشمل تطوير مستشفى حميات العباسية لتصبح مركزا طبيا عالميا فى التدريب والتعليم الطبى المستمر واكتشاف الامراض المعدية قبل حدوثها حيث ان هذه المستشفى من اقدم مستشفيات الحميات فى الشرق وقال الوزير ان مجالات التعاون تشمل مشروع مكافحة حمى الوادى المتصدع التى تنتقل من الحيوان للانسان وتدريب الكوادر الطبية والفئات المعاونة على احدث طرق تشخيص وعلاج الامراض المعدية والطرق الميسرة للتنبؤ بحدوث الحميات وغيرها.

واشاد رئيس وحدة النمرو بالقاهرة بمستوى التقدم الطبى والعلمى الذى تمر به مصر خاصة فى مجال اكتشاف ومكافحة الامراض المعدية وان وحدة النمرو-الامريكية تضع كافة امكانياتها لخدمة البحوث المصرية وتطمع فى المزيد من اوجه التعاون.

برامج لتدريب اطباء الطوارىء والرعاية العاجلة مع كلية الإسعاف الاسكتلندية

فى اطار سياسة وزارة الصحة لرفع كفاءة العاملين بالخدمات الاسعافية والطوارىء وبرنامج التعاون التدريبى القائم بين الادارة العامة للرعاية الطبية العاجلة وكلية الاسعاف الاسكتلندية لتدريب اطباء الطوارىء تم زيارة وفد من الكلية لمصر للمشاركة الفعالة فى تحسين الخطط الاسعافية المتاحة واضافة برامج جديدة لسرعة الربط بين مكونات الخدمة الاسعافية وسرعة الإستجابة التى تؤدى لاسعاف المصابين وانقاذ المرضى باسرع ما يمكن كخطوة على الطريق ليصل الاسعاف المصرى الى نفس المستوى مثيله فى المملكة المتحدة وبما يتواءم مع طبيعة مجتمعنا والاستخدام الامثل للموارد الصحية المتاحة.

وخلال هذه الزيارة تم بالتعاون مع الوفد تدريب ميدانى للعاملين بعدد ١٤ نقطة اسعاف على الطرق السريعة المؤدية من القاهرة الى محافظات الفيوم - الاسماعيلية - السويس - الشرقية «بلبيس» الاسكندرية الصحراوى - مما كان له المردود الايجابى والاثر الجيد فى تفاعل الخبرات المحلية والاجنبية من اجل تطوير الخدمات الاسعافية.

وقد تم عقد دورات تدريبية مكثفة للمسعفين بمحافظات: القاهرة - الجيزة - السويس - الاسماعيلية وقد اثنى الوفد على العملية التدريبية فى محافظتى اسيوط وسوهاج للعاملين فى مجال الرعاية العاجلة رغم موجة ارتفاع درجة حرارة الجو فى الاسبوع الماضى.

وجدير بالذكر انه فى هذا الاطار عاصر الخبراء تقييم الخدمات الاسعافية اثناء حريق لاحد المصانع بمدينة الحرفيين واثنوا على العمل الذى تم وكيفية المواجهة الاسعافية

قرار المجلس الأعلى لتأديب ضباط الشرطة:

عزل مدير أمن شرطة الأقصر السابق ونائبه مع حرمانهما من ربع المعاش لتقصيرهما الصارخ في مواجهة مذبحة السياح الارهابية

كتب ـ عماد الفقي:

بعد محاكمة امتدت لكثر من سبعة شهور اسدل المجلس الأعلى لتأديب ضباط الشرطة بجلسته المنعقدة صباح امس الستار على قضية مذبحة الاقصر التي راح ضحيتها ٦٤ من السائحين المصريين والاجانب على ايدي مجموعة من الارهابيين الضالين حيث قرر المجلس معاقبة اللواءين مدحت محمد محمود الشنواني مدير شرطة الاقصر سابقا، ونائبه ابو العطا يوسف ابو العطا المتهمين بالتقصير في مواجهة الاحداث، بالعزل من الوظيفة مع الحرمان من ربع المعاش. اصدر المجلس قراره برئاسة المستشار عماد الدين اسماعيل رئيس محكمة استئناف القاهرة وعضوية المستشار محمد رياض الباز النائب العام المساعد والمستشار جمال السيد دحروج نائب رئيس مجلس الدولة ومستشار الدولة لوزارة الداخلية وعضوية اللواء دكتور نشأت الهلالي مساعد الوزير لاكاديمية الشرطة واللواء حسن حميدة مساعد الوزير للأمن المركزي بحضور اللواء عبد الوهاب رضوان مدير التفتيش بوزارة الداخلية ممثلا للادعاء. وكان المجلس الاعلى لتأديب ضباط الشرطة قد استهل جلسته في العاشرة عشرة من صباح امس بكامل هيئته وبحضور اللواءين مدحت محمد محمود الشنواني وابو العطا يوسف ابو العطا المتهمين في مواجهة الحادث حيث افتتح المستشار عماد الدين اسماعيل الجلسة، وقبل ان يصدر قرار المجلس وقدم له قائلا: ان المجلس لا يفوته ان يوضح ان ما يتذرع به مرتكبو الحوادث الارهابية ضد السائحين الاجانب من ان دافعهم وباعثهم الى ذلك بواعث وطنية ودينية تستهدف صالح الوطن والمواطن المصري فهذا القول انما يمثل فقط رأي اصحابه وهم قلة من الافراد، ضللت تفكيرهم وعميق بصيرتهم الى الحد الذي جعلهم اسرى لمعتقداتهم الشخصية الخاطئة وهو في جميع الاحوال لا يمثل رأيا عاما للشعب المصري الذي لا يقر اتخاذ القتل او الاعتداء ايا كانت صوره وسيلة للتعبير عن رأي او الافصاح عن عقيدة.. ولم يكن قتل السائحين الاجانب هدفا او مطلبا لهذا الشعب في اي وقت من الاوقات. فإن احترام القانون والالتزام بحدوده وحماية المواطنين والاجانب انما يقف في المقام الاول لمجتمع مصر الثائرة مصر الحضارة.. مصر السلام التي اضاءت للبشرية طريقها واهدت للدنيا اول حضارة واول دولة مهد الرسالات.. قلب العالم وقبلته والتي يسعى شعبها دائما الى الامن والاستقرار لذاته ولغيره من الامن على نفسه ووجوده على ارضه.

واضاف رئيس المجلس قائلا.. كما لا يفوت المجلس ان ينوه انه رغم ما ثبت لديه من اهمال الضابطين الحاليين فإن اجهزة الامن في مصر على اختلاف مستوياتها لم تبخل في اي وقت من الاوقات عن دورها في حماية الوطن والمواطنين والاجانب المقيمين في مصر والقادمين اليها في رحلات سياحية بل انها تسعى بكل ما يتوافر لها من امكانات الى تعزيز هذه الحماية لكي تظل مصر دائما واحة الامن ـ والامان وحيث انه يخلص من كل ماتقدم ان الاتهامات المسندة الى الضابطين الحاليين ثابتة قبلهما وانها تشكل اهمالا صارخا في تنفيذ الاوامر والتكليفات وفي مجال وزن هذه المخالفات وتقدير الجزاء المناسب فقد قرر المجلس بناء على ذلك معاقبة كل من اللواءين مدحت محمد محمود الشنواني وابو العطا يوسف ابو العطا بالعزل من الوظيفة مع الحرمان من ربع المعاش. واللواءين المتهمين كان المجلس قد وجه اليهما العديد من الاتهامات من بينها الخروج على مقتضى الواجب الوظيفي ومخالفة التعليمات بالاضافة الى السلوك المعيب وذلك اولا لعدم قيام اللواء مدحت الشنواني باعتباره مدير شرطة الاقصر سابقا باعداد خطة كافية لتأمين منطقة المواقع الاثرية بالبر الغربي التابعة له، رغم ورود معلومات من قطاع مباحث امن الدولة تضمنتها الكتب الدورية العديدة والتي تشير فيها الى اصرار العناصر الارهابية على ارتكاب الحوادث الارهابية التي تستهدف تلك المناطق والمترددين عليها مما ادى الى وقوع الحادث البشع في ١٧ نوفمبر الماضي. كما وجه له عدم القيام بوضع خطة مرور اشرافي لقيادات الادارة لضمان جدية اداء عمل الضباط والقوات خلال تأمينهم للمواقع السياحية الاثرية المهمة والتنصل من المسئولية والقاء التبعة على ضابط غيره، كما اضاف قرار الاتهام للواء ابو العطا يوسف ابو العطا نائبه السابق انه لم يقم بوضع خطة مرور اشرافي لقيادات الدائرة باعتباره نائبا عن المدير وينوب عنه عند غيابه، بالاضافة الى التنصل من مسئولياته والقاء التبعة على غيره وعلم مندوب الاهرام انه يجوز للمتهمين الطعن في هذا القرار امام المحكمة الادارية العليا.

يقتل صاحبة سوبر ماركت للإنفاق على المخدرات

كشفت مباحث الجيزة سر غموض مقتل عجوز داخل سوبر ماركت تمتلكه بالحوامدية. تبين ان مدمن مخدرات قام بقتلها للاستيلاء على اموالها واعترف بارتكابه الجريمة صرح بذلك مساعد اول الوزير ومدير امن الجيزة وكان مفتش مباحث جنوب الجيزة قد تلقى بلاغا صباح امس الاول من صاحب سوبر ماركت بالعثور على جثة والدته (٦٠ سنة) حيث عثر عليها وسط بركة من الدماء وفور إخطار مدير الادارة العامة لمباحث الجيزة طلب تشكيل فريق بحث لسرعة كشف غموض الحادث وضبط الجناة حيث اكدت معاينة مدير مباحث الجيزة لمكان الجريمة سرقة مبالغ مالية من داخل خزينة السوبر ماركت وبعد فتحها بالمفتاح الخاص بالخزينة مما يؤكد أن المتهم عندما رفضت السيدة اعطاءه المبلغ قتلها حتى يستولي على الاموال التي بالخزينة وتم تشكيل فريق بحث قاده رئيس مباحث جنوب الجيزة ا وتوصلت تحريات وكيل مباحث الجيزة [illegible] النفس إلى أن وراء الحادث عاملا (٢٢ سنة) مدمن مخدرات فتم ضبطه

لرغبتها في اتمام زواجها

مدرسة تدعي سرقة مجوهراتها والمباحث تكشف كذب إدعائها

كتب ـ هشام الزيني:

تكررت واقعة إدعاء بلاغات كاذبة من فتيات يرغبن في إتمام زواجهن بزعم تعرضهن للسرقة حيث تلقت مباحث القاهرة بلاغا من فتاة تعمل مدرسة بتعرضها لواقعة سرقة بالاكراه من داخل شقة والدها بالظاهر، والاستيلاء على كمية كبيرة من المشغولات الذهبية، وتبين انها اختلقت الواقعة لمرورها بضائقة مالية وترغب في الحصول على أموال لاتمام زواجها وكان مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة قد تلقى بلاغا من فتاة تعمل مدرسة بأنها اثناء تواجدها بمفردها بمنزل والدها بالظاهر فوجئت بثلاثة أشخاص من بينهم فتاة يطرقون باب منزلها بادعاء انهم مندوبو دعاية لشركة منظفات صناعية فاستقبلتهم إلا أن الفتاة التي ترافقهم طلبت منها أن تصطحبها لدورة المياه لقضاء حاجتها وأثناء ذلك فوجئت بأن الأشخاص الثلاثة يدفعونها داخل احدى الحجرات وقام احدهم بتهديدها بمطواة إذا حاولت الاستغاثة، ثم كمموا فمها بشريط لاصق واستولوا على ٩ اساور ذهبية ومصوغات اخرى من حجرة النوم وكيلو ذهب كان بخزينة حديدية صغيرة خاصة بوالدها. واكدت تحريات نائب مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة أن المدرسة اختلقت الواقعة رغبة منها في إتمام زواجها من محاسب يعمل بأحد البنوك وحاجتها للمال وبمواجهة رئيس مباحث الظاهر للمدرسة اعترفت وارشدت عن المجوهرات ـ المدعى بسرقتها واحيلت للنيابة.



رجال الاطفاء خلال المحاولات المكثفة لاخماد الحريق [تصوير : أيمن ابراهيم]

في حريق مخزن شركة غاز مصر

تكدس المواد سريعة الاشتعال في مخزن واحد ساعد على كثافة النيران وزيادة حجم الخسائر

كتب ـ محمد شومان :

بدأت النيابة العامة مباشرة التحقيقات في حادث الحريق الذي التهم مخزن شركة غاز مصر بالمنطقة الصناعية بابورواش ومن المقرر ان تستمع لشهود الحادث ومسئولي الامن المعينين لحراسة المخزن حيث تبين ان الحريق بدأ في السابعة الرابعة والنصف فجر امس الاول وقد استعجلت النيابة العامة تقرير المعمل الجنائي للوقوف على اسباب الحريق.

وكان فريق من رجال النيابة العامة قد بدأ صباح امس في مباشرة التحقيقات وذلك بانتقالهم الى موقع الحادث مرة اخرى بعد ان انتهت اجهزة الاطفاء من عملها في القيام بعمليات التبريد.

كما ناقش رجال الامن بمديرية امن الجيزة خمسة من افراد الامن المكلفين بحراسة الشركة وتبين ان المخزن الذي نشب فيه الحريق يقع على مساحة ٦ الاف متر وقرر المسئولون عن تأمين الموقع أنهم فوجئوا في حوالي الساعة الرابعة والنصف من صباح امس الاول بانبعاث دخان كثيف من المخزن فأسرعوا بالدخول اليه في محاولة منهم للتوصل الى مصدر الدخان ثم اكتشفوا ان اشتعال النيران في كميات هائلة من محتويات المخزن فابلغوا المسئولين بالشركة واجهزة الدفاع المدني والحريق التي انتقلت الى موقع الحادث وسارعت في السيطرة عليه ولم يعلل المسئولون بالشركة الاسباب التي ادت الى وقوع الحادث.

وكشفت المعاينة وجود بعض المواد شديدة الاشتعال كالماغنسيوم وكميات من الفلاتر والخراطيم والمحابس مشونة في مكان واحد مما ساعد على اشتعال النيران وزيادة حجم الخسائر.

وصرح السيد المهندس نبيل عاشم رئيس مجلس ادارة شركة غاز مصر بانه تم السيطرة الكاملة على الحريق الذي شب امس الاول بمخازن الشركة بمنطقة ابو رواش ذلك بعد الجهود الكبيرة التي بذلت من جانب اجهزة الاطفاء بالدفاع المدني ومصنع الكيماويات الوسيطة التابع لجهاز الخدمة الوطنية. الى جانب استخدام كل الامكانات المتاحة بالشركة من خزان المياه وطفايات البودرة الجافة.

واضاف السيد المهندس رئيس الشركة ان شركة غاز مصر تواصل نشاطها حاليا بنفس المعدلات وبما لديها من امكانات متاحة في مخازن المناطق التي تعمل بها لتنفيذ خططها لخدمة العملاء مستخدمي الغاز الطبيعي وتنفيذ مشروعات توصيل الغاز الطبيعي في محافظات القاهرة والجيزة والاسكندرية وبورسعيد والمنوفية والغربية والدقهلية والسويس لحوالي ١٥٠ الف مستهلك في السنة.

المحكمة الإدارية العليا:

عودة طلاب الشرطة المفصولين في أحداث نادي الصيد واعتبارهم راسبين هذا العام فقط

كتبت ـ مشيرة موسى:

قضت المحكمة الادارية العليا بمجلس الدولة برئاسة المستشار رائد النفراوي امس بالغاء قرار وزير الداخلية فيما تضمنه من فصل ٣ من طلبة كلية الشرطة في الدعوى المعروفة بشغب نادي الصيد والاكتفاء بمجازاتهم بعقوبة الحرمان من الامتحان في المواد القانونية والشرطية للعام الدراسي ٩٨/٩٧ واعتبار ذلك بمثابة رسوب في الامتحان. كما قضت المحكمة برفض دعاوى الطلبة السبعة الآخرين والذين حرمهم الوزير من اداء امتحانات العام الدراسي ٩٨/٩٧.

قالت المحكمة العليا انه مع التسليم بما ذهب اليه الحكم الصادر من المحكمة العسكرية بأنه لا مجال للشك في ان ما قام به كل من شادي اسامة عبد المنعم ووائل رضا بدير وسامح رفعت قاسم يعد خروجا عن اطار السلوك القويم ومبادئ الاخلاق الرفيعة التي تحرص كلية الشرطة على غرسها في ضمير ووجدان طلابها باعتبارها مؤسسة تربوية عريقة لها تاريخها الذي تعتز به إلا انه من ناحية اخرى فإنه من المستقر عليه في قضاء الالحكمة ان انعدام التناسب الظاهر بين الذنب الاداري والجزاء الموقع يخرج الجزاء عن المشروعية ويجعله مخالفا للقانون ومن ثم فإن الاتهام لا يستوجب توقيع اقصى الجزاء وهو الفصل من الكلية اذ ان الاسراف في الشدة يجعل الجزاء متسما بعيب الغلو في تقديره وينأى عن دائرة المشروعية خاصة إذا ما تبين للمحكمة من خلال الاوراق ان الكلية لم تنسب الى الطلبة سابقة توقيع اية جزاءات عليهم يستشف منها اضافة الى المخالفات المنسوبة لهم في الواقعة محل الطعن انه لا امل في اصلاح شأنهم واستمرارهم في الدراسة وانتسابهم الى الكلية فضلا عن وجود مراعاة صغر سنهم، والامل ان يكون الهدف من العقاب الاصلاح والتقويم بجانب الزجر والردع وهذا ما لا تمثله عقوبة الفصل اذ كان يكفي توقيع جزاء الحرمان من الامتحان في المواد القانونية والشرطية في العام الدراسي ٩٨/٩٧ واعتبار ذلك بمثابة رسوب في الامتحان. ومن ثم يكون قرار مجازاة الطاعن بالفصل من الكلية قد اتسم بالغلو في التقدير بما يعيبه بعيب عدم المشروعية ومخالفة القانون.

وقضت المحكمة بالغاء حكم محكمة القضاء الاداري بوقف تنفيذ قرار وزير الداخلية فيما تضمنه من مجازاة الطلبة بالفصل من الكلية ومجازاتهم بعقوبة الحرمان من الامتحان في المواد القانونية والشرطية للعام الدراسي ٩٨/٩٧ واعتبار ذلك بمثابة رسوب في الامتحان.

البحث عن سيدة هربت من زوجها وتزوجت صليقه

أمرت نيابة مينا البصل باشراف المحامي العام لنيابات غرب الأسكندرية بسرعة ضبط وإحضار سيدة جمعت بين زوجين في وقت واحد وأنجبت منهما أربعة أبناء.

وكان أحد العمال الحرفيين قد أبلغ رئيس نيابة مينا البصل باكتشافه إختفاء زوجته فجأة وكشفت تحريات رجال مباحث قسم شرطة مينا البصل أن السيدة تركت مسكنها منذ أربع سنوات وأوصت إبنها قبل إختفائها برعايته لوالده المريض.

وأضافت التحريات أن السيدة الهاربة تزوجت من صديق زوجها وأنجبت منه ثلاثة أبناء على الرغم من إرتباطها شرعيا بزوجها الأول فأمرت النيابة بسرعة ضبط وإحضار الزوجة الهاربة وإحضار المأذون والشاهدين على عقد الزواج لسؤالهما حول الواقعة.

مساعد طيار مدني ينتحر من شرفة شقته

لقى مساعد طيار مصرعه بعد ان القى بنفسه من شرفة مسكنه بالطابق السادس بعمارة المريلاند بمصر الجديدة، فلفظ انفاسه على الفور وتم اخطار المستشار هشام حمودة المحامي العام لنيابات شرق القاهرة الذي امر بسرعة التحقيق في الواقعة والتصريح بدفن الجثة، بعد انتداب الطب الشرعي لتشريحها وبيان سبب الوفاة.

وتولى التحقيق وائل عمران وكيل اول نيابة مصر الجديدة حيث تبين ان المجني عليه ويدعى محمد عنان القوادري ٢٨ سنة، مساعد طيار باحدى شركات الطيران وانه في الآونة الاخيرة فصل من الشركة. بسبب رسوبه في احد الاختبارات كما انه يعاني من مشاكل اسرية بسبب وجود خلافات بينه وبين زوجته. فأمرت النيابة بسرعة تحريات المباحث حول الواقعة.

في احتفال مصر باليوم العالمي لمكافحة المخدرات

العادلي: مافيا المخدرات تبتكر أساليب حديثة للتهريب والترويج وينبغي التصدي لها

مدير المكافحة: مصادرة ٧٩ مليون شجيرة خشخاش وقنب و١٦ طن بانجو خلال الشهور الستة الماضية

كتب ـ احمد موسى :

خلال احتفال مصر امس باليوم العالمي لمكافحة المخدرات اشاد السيد حبيب العادلي وزير الداخلية بمقررات الدورة الاستثنائية العشرين الخاصة بمكافحة المخدرات في العالم والتي عقدت بمقر الجمعية العامة للامم المتحدة الشهر الحالي وشاركت فيها مصر بحضور قوي وفعال معربا عن اعتزاز مصر بما صدر عن هذه الدورة من وثائق مهمة فيما يتعلق بإعلانها السياسي وإعلان المبادئ والتي تهدف الى خفض الطلب على المواد المخدرة، واكد أن وزارة الداخلية تولي اهتماما بالغا للتصدي لوباء المخدرات والذي يتسلل خبيثا الى كيان الامة لتهديد شبابها.

قال العادلي في كلمته خلال الاحتفال الذي حضره المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل، والدكتورة ميرفت التلاوي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية وقيادات وزارة الدفاع والداخلية ورؤساء مكاتب مكافحة المخدرات في مصر اننا ندرك المشاكل والجوانب الخاصة بالمخدرات وهو ما يدفعنا الى ملاحقة هذه الجريمة وتعقبها ورصد الانشطة المشبوهة والثروات غير المشروعة وعمليات غسيل الاموال ومتابعة المستجدات والتغييرات التي تطرأ على هذه الظاهرة، مؤكدا ان مافيا المخدرات تستخدم التقدم العلمي في استنباط انواع جديدة وابتكار اساليب حديثة في التهريب والترويج والافلات من ايدي العدالة وطالب اجهزة المكافحة بمضاعفة إمكاناتها العلمية لاحكام السيطرة، كما اشار في هذا الصدد الى اهمية التعاون الدولي لمواجهة ومحاصرة هذه الظاهرة وتداعياتها فإننا نشعر بالثقة والاطمئنان لعمليات المكافحة المتزايدة والمتصاعدة، وتتابع الرأي العام من خلال وسائل الاعلام على مدى الايام القليلة الماضية جهودا مو فقة كان لها اكبر الاثر في تجنيب البلاد شرور واثار العديد من السموم القاتلة.

ومن جهته قال اللواء محمد شعراوي مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات ان اجهزة المكافحة اجرت تقييما شاملا ودقيقا طوال الفترة الماضية لاتجاهات الاتجار غير المشروع في المخدرات وقام بشن حملات ضخمة على مدار العام في اعماق الصحاري والوديان بسيناء لكشف وتدمير الزراعات المخدرة من خلال مراحل متعددة ومتعاقبة وفي توقيتات مبكرة ومفاجئة وتم استخدام طائرات الهليكوبتر والاجهزة المتقدمة في عمليات الاستطلاع ورصد اماكن الزراعات والوصول اليها بالتنسيق والتلاحم مع قوات حرس الحدود، وبلغ عدد الحملات التي نفذت على تلك المناطق من اول ديسمبر الماضي وحتى ٣١ مايو ١٩٩٨ ثمانين حملة بلغ عدد المتهمين فيها ٢٤٢ متهما في ٢٣٨ قضية وبلغت الزراعات المخدرة المضبوطة ما يزيد على ٣٠ مليون شجرة خشخاش في مساحة ٣٩٧ فدانا وحوالي ٤٩ مليون شجرة قنب في مساحة ٤٥٠ فدانا الى جانب ضبط ١٦ طنا من مخدر البانجو وهو ما ادى الى حجب كميات ضخمة من وصول المخدرات الى ايدي المتعاطين، واشار اللواء شعراوي الى ان اجهزة المكافحة قامت بضبط عائدات المخدرات للحد من القوة المالية لكبار التجار والمهربين وحرمانهم من ثمار نشاطهم الاثم مع استخدام الاسلوب العلمي في تدعيم الادلة وتوفير الاسانيد القانونية والتي كفلت صدور احكام قضائية رادعة بفرض الحراسة على هذه الثروات ومصادرتها لصالح الدولة وبلغت قيمة الاموال التي فرضت الحراسة عليها خلال العام الماضي ٦٠ مليون جنيه بينما زادت الاموال المصادرة خلال نصف العام على ٦ ملايين جنيه، وفي الشهر الماضي قضت محكمة القيم بفرض الحراسة على ممتلكات احد اقطاب تهريب المخدرات في مصر وبلغت قيمتها ٤ ملايين و ٣٠٠ الف جنيه.

وفي نهاية الاحتفال قام السيد حبيب العادلي وزير الداخلية بتكريم اللواء سمير يوسف مساعد وزير الدفاع والمستشار عادل فهمي النائب العام المساعد والدكتور عبد العظيم بسيوني رئيس شركة سيناء للسياحة تعبيرا عن دورهم الحيوي في مساعدة اجهزة المخدرات لاداء دورها.

حبيب العادلي

٥ جامعيين انتحلوا صفة ضباط الشرطة ونصبوا كمينا ليليا للنصب على المواطنين

كتبت ـ سناء عبد العاطي:

تحقق نيابة مصر الجديدة مع ٥ شبان جامعيين انتحلوا صفة ضباط الشرطة وقاموا بعمل كمين وهمي بمصر الجديدة واستخدموا بعض الاقماع الخاصة بالمرور وسيارتين ملاكي في ايقاف السيارات وتمكنت مباحث مصر الجديدة من ضبطهم متلبسين بايقاف لاحدى السيارات والتعدي على اصحابها بالسباب لعدم وجود طفاية حريق بالسيارة وتم لاخطار المستشار هشام حمودة المحامي العام لنيابات شرق القاهرة وتبين من التحقيقات التي باشرها وائل عمران وكيل أول نيابة مصر الجديدة ان المتهمين من خريجي الجامعات وبعضهم حاصل على ليسانس حقوق وبكالوريوس هندسة وفنون جميلة واعترفوا بارتكابهم الواقعة وقرروا انهم عندما ارتكبوا الواقعة في المرة الاولى لم يكتشف امرهم فعادوا الى ارتكاب جريمتهم إلا ان سائق لاحدى السيارات التي قاموا بايقافها شك فيهم فاسرع بابلاغ مباحث مصر الجديدة وارشد عن مكانهم فتمكنت الشرطة من ضبطهم.

الأشغال ٧ سنوات لتاجر يوزع البانجو

كتب ـ حسين غانم:

قضت محكمة جنايات القاهرة في جلستها المنعقدة برئاسة المستشار محمود زكي رئيس المحكمة وعضوية المستشارين احمد رفعت وعصام قرني بمعاقبة تاجر فاكهة بالاشغال الشاقة لمدة ٧ سنوات وتغريمه مبلغ خمسين الف جنيه ومصادرة خمسة كيلو جرامات من مخدر البانجو ضبطت في حيازته.

وكانت المعلومات والتحريات التي قامت بها أجهزة الإدارة العامة لمكافحة المخدرات بالقاهرة ان تاجر فاكهة اسمه فؤاد زكي وشهرته «خالد زكي» ٣٠ سنة يتستر وراء عمله كفكهاني ويقوم بتوزيع مخدر البانجو على عملائه بدائرة مصر الجديدة وبعد استئذان النيابة العامة قامت قوة من رجال المكافحة بمتابعة تحركاته حتى أمكن ضبطه متلبسا وبحوزته كرتونة بداخلها خمسة كيلو من مخدر البانجو، حيث فشل المتهم في التخلص منها لحظة ضبطه وقد مته النيابة إلى محكمة جنايات القاهرة لاتجاره في المواد المخدرة.

ولم تساير المحكمة كما ورد بحيثيات حكمها النيابة العامة في ان حيازة المتهم للمخدر كان بقصد الاتجار. إذ لم يضبط حال تعامله فيها بيعا او شراء كما لم يضبط أحد معه من المتعاملين في مجالي الاتجار، وبالتالي فإن المحكمة اعتبرت حيازته للمخدر مجردا من قصد الاتجار.

ليسوا ملائكة...!




بقلم

رجاء النقاش

كنت في بداية حياتي أتصور أن الأدباء والفنانين عموما هم أقرب إلى الملائكة منهم إلى البشر، وقد وصلت إلى هذه الفكرة الطيبة من خلال القراءة فقط وكنت أعيش في قريتي الصغيرة بمحافظة الدقهلية، وتعودت على قضاء معظم وقتي في القراءة، وكنت في الإجازات الصيفية بالتحديد أغلق على نفسي حجرة في بيتنا المتواضع، وأضيء مصباحا غازيا، فلم نكن نعرف الكهرباء في الريف حتى أوائل الخمسينيات، ثم أغرق نفسي في القراءة بعد أن أكون قد تحصنت تماما ضد أي زائر يعطلني عما أحب، وقد خلقت لي هذه «الغرفة المغلقة» والمضاءة في عز النهار بأضواء مصباح غازي عالما مبنيا على الخيال، وأقنعتني بفكرة خاطئة هي أن الذين يكتبون كلمات جميلة من الفنانين والأدباء والشعراء، لابد أن يكونوا فوق مستوى البشر. وتصورت دائما أن أخلاقهم لابد أن تكون أعلى من أخلاق الناس العاديين، وأن العلاقات الإنسانية بينهم لابد أن تكون قائمة على مبادىء مثالية كريمة.

ثم جئت بعد ذلك إلى القاهرة سنة ١٩٥١، لألتحق بالجامعة، واتصلت اتصالا مباشرا بالأدباء والفنانين، وسرعان ما أدركت أن فكرتي المثالية عن الحياة الأدبية والثقافية ليست فكرة واقعية، فأصحاب الفكر والفن ليسوا ملائكة بل فيهم من الخير والشر ما في حياة البشر جميعا. وربما كانوا أكثر عرضة للوقوع في الأخطاء من غيرهم، لأن حياتهم صعبة، فهم يعيشون تحت ضغوط قاسية تنبع من أفكارهم ومشاعرهم، وهم يقيدون أنفسهم بألوان من العزلة والتركيز حتى يتمكنوا من الوصول إلى مستوى من الإنتاج يرضيهم ويحقق لهم النجاح في ميدان السباق الرهيب الذي يعيشون فيه.

تغيرت أفكاري بعد التجربة الواقعية، وبعد الاتصال المباشر بالحياة الثقافية والأدبية، وأصبحت أنظر للأدباء والفنانين والمفكرين على أنهم ليسوا ملائكة ولا شياطين، بل هم بشر عاديون، فيهم ما في البشر من فضائل وأخطاء، وبينهم من هو طيب يتميز بصفاء النفس وقوة الضمير، وبينهم من لايعبأ بشيء غير نجاحه ومصالحه، ولو أدى به ذلك إلى أن يدوس على رءوس الآخرين ويصعد فوقها إلى القمة التي يحلم بها ويتمناها لنفسه.

في البداية، عندما اقتربت من بعض «الأخطاء» التي يقع فيها أهل الفن والثقافة والفكر، شعرت بقدر كبير من القلق والحزن، لأن الصورة المثالية التي كانت في ذهني تعرضت لصدمة كبيرة، ولكنني بمرور الأيام اقتنعت بأن مثل هذه الأخطاء أمر طبيعي في الحياة، وأن أهل الفن والفكر ليسوا معصومين، وأن على الإنسان ألا يقترب أكثر مما يجب من التفاصيل الدقيقة حتى لايفقد قدرته على رؤية الصورة العامة الصحيحة.

وفي هذا الأسبوع عشت مع كتابين مهمين ومختلفين تماما، ولكنهما يشتركان معا في الاقتراب الشديد من التفاصيل، ولذلك جاء الكتابان معا يحملان صورة ...

[...]

هذه نماذج مما جاء في كتاب «المثقفون» للناقد الإنجليزي «بول جونسون»، وترجمة الأستاذ طلعت الشايب.. ولو صدقنا ما جاء في هذا الكتاب لخرجنا بنتيجة واحدة وهي أن كبار المثقفين المعروفين والمؤثرين في تاريخ الإنسانية ...

مجد الإسكندرية !

شاهدت في باريس واحدا من أهم المعارض التي عرفتها عاصمة النور في السنوات الأخيرة وهو معرض «مجد الاسكندرية» الذي افتتحه الرئيسان مبارك وشيراك والذي يضم أكبر مجموعة من الآثار السكندرية يتم عرضها في أي مكان في العالم خارج الاسكندرية. ورغم أن المعرض أعد لكي يوضح المراحل التاريخية المختلفة التي مرت بها الاسكندرية منذ أسسها الاسكندر الأكبر وأعطاها اسمه عام ٣٣٢ قبل الميلاد، مرورا بالمرحلة اليونانية، ثم الرومانية، إلى المرحلة القبطية، ثم الفتح الإسلامي بمراحله المختلفة، وحتى عصر المماليك.. إلا أن هذا المعرض إن أثبت شيئا فهو يثبت أنه في الوقت الذي تغير وتبدل حكام هذه المدينة العريقة، فإن الشعب المصري ظل دائما مستمسكا بحضارته السامية فكان الحكام الجدد هم الذين يتأثرون بتراثه العريق ويحاولون تقليده وليس العكس.

بقلم

محمد سلماوى

فهناك مثلا هي قصة الإسكندر الأكبر نفسه الذي أوصلته غزواته الأسطورية التي بدأت في أسيا إلى الساحل الشمالي لمصر وهو في سن الـ ٢٤ والتي تقول قصص التاريخ إنه دون أن يترجل من على حصانه قذف بمشلحه على ...

أوصى بألا يدفن إلا في أرض مصر وبالذات في واحة سيوة التي انتسب من خلالها إلى إله المصريين آمون، وكان الإسكندر خلال غزواته قد أسس العديد من المدن التي حملت اسمه لكن اسكندرية مصر وحدها هي التي ظلت ...

هذه الآثار التي أخرجت من قاع البحر، فوجدت أنها بضع قطع قليلة وسط ٢٠٠ قطعة ضمها المعرض وجيء بها من مختلف المتاحف العالمية لتحكي قصة واحدة من أشهر المدن التاريخية منذ نشأتها.

أما بقية الآثار البحرية والتي يصل عددها إلى مايقرب من ٣٠٠ قطعة تم اكتشافها حتى الآن، فمازالت في مصر لم تغادرها ومن بينها بعض قطع من الفنار القديم مازالت في مكانها الذي سقطت فيه يوم الزلزال بالإضافة إلى ...

[...]

الجمعيات الأهلية.. ورأي «وزيرة» الشئون

د. مصطفى عبد الغني

عرضنا، قبل أسبوعين، القضية الجمعيات الأهلية ...

الوقائع التي أوردناها في ردود كثيرة على شكل فاكسات وخطابات ومقالات ومذكرات سواء جاء هذا على مستوى الفرد العادي أو المؤسسات أو الوزارات، وبقدر ما توالت اقامة عدد من الندوات ولجان وسمية بقدر ما أسعد صدى الاهتمام الذي جاء من خارج مصر خاصة رسالة الزميل المثقف الكبير صلاح حافظ عبر الأثير مما دفعني للاهتمام بالقضية أكثر.

وقد تصادف أثناء اثارة القضية الشائكة قيام وزارة الشئون الاجتماعية بمبادرتها لإعادة صياغة قانون الجمعيات الأهلية ليحل محل القانون القديم ولأن مبادرة وزارة الشئون الاجتماعية تستوعب في ثناياها المكتوبة والمعلنة عديدا من المحاذير التي سبق وأن طرحناها من منطلق وطني، آثرنا أن تكون فاتحة مناقشة هذه القضايا بما تمثله هذه المبادرة من الوصول إلى (مشروع قانون) جديد وضع تحت المناقشة لدى عدد كبير من عناصر كثيرة عملت في المجال الأهلي والمجال القانوني..

ولأن الوزارة كانت قد طرحت مبادرتها الأولى - علنا - فقد واجهت أعدادا كبيرة من ردود الأفعال، خاصة أن محاولته الوزارة لم يتعد (مشروع قانون) سينتهي به الأمر بعد الأخذ والرد والاجتماعات الديموقراطية بمن يهمه الأمر إلى مجلس الشعب ليصدر القانون الجديد.

ويعد اتصال مكتب الوزيرة بكاتب هذه السطور، كان من الطبيعي أن نحصل على رأي وزيرة الشئون الاجتماعية في شكل مذكرة تضمنت اعتراضات عديد من منظمات العمل الأهلي والرد عليها عبر الصياغة المستمرة التي تمت بين الوزارة والمعنيين بالأمر من ...

- إن هذا أمر طبيعي في ظل نظام قانوني يفرد قانونا مستقلا لتنظيم الأحزاب السياسية (قانون ٤٠ لسنة ١٩٧٠) وهو أمر موجود في الدول الديموقراطية التي تنتهج ذات النهج.. أما عن الخشية من أن يؤدي ذلك إلى حظر إقامة الندوات والمؤتمرات على الجمعيات فإن ذلك لم يخطر على بال اللجنة أو تعمد إليه، والنص بحالته لا يحظر ذلك بل إن موضع الحظر هو النشاط السياسي الحزبي (الترشيح للانتخابات مثلا - المشاركة في الحكم أو الحصول على الحكم)، فأما المؤتمرات أو الندوات أو مايسمى بالتثقيف السياسي لوجه عام يتفق ودور الجمعيات في ذلك ولو لم ينص عليه، وهو الواقع المعاش حاليا في ظل ق ٣٢ لسنة ١٩٦٤

ويدعم هذا النظر أن المشروع في موضع تكره لأنشطة الجمعيات أخذ بأسلوب ديموقراطي هو (أسلوب التعريف بطريق الاستبعاد أي أن كل مالا يستبعد فهو متاح) اعتمادا على المبدأ الديموقراطي العام من أن (الأصل هو الإباحة والقيد هو الاستثناء)

ينتهي رأي الوزيرة على المنتقدين ويبقى عدد من الأسئلة التي تواجه هذا المحور التالي/ الرد؛ فإذا كان الحظر على الجمعيات يشكل ممارسة النشاط السياسي وهذا أمر طبيعي، فكيف تسنى - والسؤال للسيدة الوزيرة - ..كيف تسنى السماح قبلا - وهو ليس قريبا - ..إشهار جمعية تتسمى بالقاهرة والسلام في حين أنها تخفي أن ...

والإفصاح، وفي ذلك يجمع الفقه الدستوري الغربي على أن (الديموقراطية هي علانية الشئون العامة، وأن الحرية هي العلانية) وتضيف وجهة نظر الوزيرة أن الرقابة وفقا للأسلوب الديموقراطي تؤدي إلى تكريس لاحترام الديموقراطية والعلانية والإفصاح كأثر من آثار الرقابة هي شرط من شروط الديموقراطية، وفهم القضية على نحو آخر يؤدي ويقود إلى اعتبار كل من أمريكا وألمانيا وفرنسا دولا غير ديموقراطية فهذه الدول تعرف مبدأ الرقابة والعلانية على مؤسسات المجتمع المدني بالإضافة إلى ذلك - ومازلنا ننقل رأي وزيرة الشئون - فإن المشروع يتطلب الترخيص المسبق لجمع التبرعات من الجمهور أي السعي لجمع المال في الأماكن العامة كالمساجد والطرق العامة من خلال الحملات الدعائية. وهذا الأسلوب من جمع المال يتطلب في جميع الدول الديموقراطية ترخيصا سابقا، وهو لا يتعارض مع حق الجمعيات في قبول أو تلقي التبرعات من أي مواطن أو شركة أو جهة مصرية أو أجنبية

داخل مصروهنا يظهر تماما - خاصة من استطراد الرد - أن ما جاء في مشروع القانون الجديد يشير إلى أن الأصل هو جواز الحصول على التمويل الخارجي والتبرعات وأن القيد هو الاستثناء و..الخ

ورغم أن رد السيدة الوزيرة على الاعتراضات تستمد من الفهم السياسي للديموقراطية المسئولة، فإنها لا تؤثر إغفال عمليات التمويل المخيفة التي تقوم بها هذه الجهات (الأهلية) من جهات خارجية لا ترتبط مع أهلنا قط، اللهم إلا برباط واحد هو ...

[...]

وفي هذا الإطار لن نتسهل عن اعتراضات عامة منها أن المشروع جرى إعداده بواسطة لجنة حكومية في سرية أو يشترط تقديم (فيش وتشبيه) أن صحيفة الحالة الجنائية أو أن هذا المشروع فرض قيودا على النشاط الإقليمي والدولي للجمعيات أو أنه يصادر حق الجمعيات في الانضمام إلى اتحادات نوعية أو القيمية . وما إلى ذلك

ومن ثم سيكون التركيز الأكبر حول عدة اعتراضات لعل من أهمها رفض النشاط السياسي كشرط لإقامة الجمعية ووضع القيود على النشاط الإقليمي والدولي.. والاشتراط أن تحصل أية جمعية تسعى للإشهار الحصول أولا على ترخيص قبل إجراء الإجراءات العملية ..الخ

وهو ما يصل بنا إلى لب المشروع عبر عدة ملاحظات تقنية - وهي ملاحظات تعتبر - كما نجد في الصياغة . أن كل نقد هو نقد بناء

[٢]

ينقد المشروع الجديد على أنه يحظر على الجمعيات ممارسة نشاط سياسي من الأنشطة الخاضعة للقوانين المنظمة للأحزاب السياسية والأنشطة السياسية بطبيعتها وهنا تأتي وجهة نظر الوزيرة :

يوجه إلى المشروع الجديد أيضا نقد بأنه يوجب على الجمعية الحصول على ترخيص مسبق قبل جمع أي تبرعات أو قبل الحصول على أي تمويل خارجي واعتبر امتناع الجهة الإدارية عن الرد على طلب الموافقة على حصول الجمعية على التمويل الخارجي أو التبرعات بمثابة رفض للطلب وفي ذلك - كما يشير المعارضون - تحكم واضح في حياة الجمعية واستمرار نشاطها .

إذن - وهو استطراد لابد من التنبه إليه - نعود إلى القضية المحورية والخطيرة التي سبق وأن أشرنا إليها سابقا ، وهي قضية [التمويل].

إن المشروع هنا يتصدى بحزم لوسائل التمويل ويحول بينها وبين إقامة الجمعية للتثبت من أهدافها الحقيقية

وهنا تأتي وجهة نظر الوزيرة نثبتها كما جاءت بالنص على النحو التالي :

- أن الرد على ذلك أن هذا الأمر يثير نقطة أولية على جانب كبير من الأهمية، وهذه النقطة تتعلق بمفهوم الديموقراطية ذاته (هل الديموقراطية تقوم على فكرة الحرية بدون مسئولية أم تعتمد فكرة الحرية المسئولة؟)

إذا كانت الإجابة تعتمد فكرة الحرية المسئولة فإن ...

وتستقبل أموالها وقروضها الكثيرة من هيئات عديدة لها خطورتها.

وهل نحن في حاجة لنذكر قارئنا الكريم بعشرات من هذه الجهات التي تمنح الجمعيات الأهلية المصرية بشكل يدعنا نصفق للسيدة الوزيرة التي ترهن الترخيص بالتمويل والكشف عن طبيعته أولا

إن القانون الذي مازال في حيز (المشروع) لم يقدم بعد إلى مجلس الوزراء أو مجلس الشعب ليعتمد نهائيا، كما أننا لا نزعم أنه وفي الكمال، غير أننا نكاد نجزم أنه الأقرب كثيرا من الوعي بقصة بعض هذه الجمعيات التي تتخذ من التمويل ذريعة لأهداف لا يتوافر حولها إجماع وطني .

إننا في حاجة - كما تقول وجهة نظر وزيرة الشئون - إلى من يحقق المصلحة العامة لكل المواطنين بدلا - وهنا ننقل بالحرف الواحد - بدلا من الاتصال بجهات خارج مصر لاستثارتها ضد عمل وطني من صنع كل المصريين من أجل كل المصريين.

هذا بعض من سلبيات المشروع الجديد وايجابياته .. أيضا

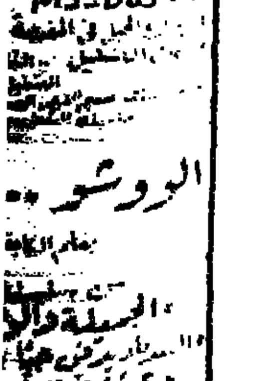
[...]

من الدكتورة هدى وصفي

تعقيبا على مقال الأسبوع الماضي الذي قلت فيه إن اللجنة المصرية الفرنسية المشتركة أوقعت الحكومتين المصرية والفرنسية في خطأ تصور أن العلاقات الثقافية الخاصة بين مصر وفرنسا بدأت بحملة بونابرت عام ١٧٩٨ ومن ثم كان الاحتفال هذا العام بالذكرى المئوية الثانية لها ...

[...]

ونحن من جانبنا نشكر الدكتورة هدى على هذه الإضافة الأساسية إلى واقع الموضوع ونحيي الموقف الوطني للأعضاء المصريين الذين ذكرتهم والذين لايمكن أحد أن يزايد على الانتماء الوطني لأي منهم.



٥,١١ مليون أمي من الشباب في المحافظات الريفية

لعل أهم أسباب التركيز على محو الأمية هو عامل النهوض والتنمية التي أصبحت مهمة المرحلة القادمة حيث سجلت آخر الاحصائيات أن الأمية تشكل نحو٤٩٪ من السكان بما يوازي ١٧مليون مواطن ١٠ ملايين منهم من السيدات و٧ ملايين من الرجال أي أن الثلث يشكل نحو ٦٠٪ من الأميين في مصر، يحوي الريف ٥,١١مليون من هذا العدد وبنسبة ٧٦,٥٪ وبهذا تكون الأمية متغلغلة في المحافظات الريفية. وتشير ليلى عبد الجواد مدرسة بفصول محو الأمية إلى أن في عمر ١٥-٤٥ سنة نحو٣,١٥مليون أمي. وترجع هذه النسبة لإرتباط الأمية بأوضاع الفقر وتراجع الاحتياج للتعليم كوسيلة للعمل وبالتالي انخفاض الاقبال على فصول محو الأمية وارتفاع نسب التسرب خاصة بين الفتيات اللائي يتعرضن في الريف لنوع من الأعمال عكس الرجال الذين يعارضون تعليم الفتاة عند خطبتها أو عند زواجها لرعاية أخوتها مع والدتها أو بسبب الحمل والولادة أو لاعتقاد البعض أن الزوجة عندما تتعلم يمكن أن تتمرد على زوجها مما يؤثر سلبياً على مجالات النمو العقلي والانفعالي والاجتماعي ويكرس لدى الأميين مشاعر العزلة والاحباط مما يعكس أثره على شخصية الأبناء ومعايير القيم والتنشئة لديهم أن تدهور الأوضاع الاقتصادية للأسرة لها دور مباشر في التخلف عن محو الأمية بل التوجيه للعمل في المراحل النسبية المختلفة وأغلبهم دون الخامسة عشرة حيث تشكل الفئة النسبية مابين ٨-١٥عاماً صور الأمية المرتبطة بالظروف الاجتماعية..

وتوصي الباحثة إيمان عبد السلام والمشرفة بمشروع محو الأمية.. بأن أداة تشكيل وجدان المواطنين بما يؤثر على سلوكياتهم داخل الأسرة والمجتمع ورفع مستوى مهاراتهم وخبراتهم ومساعدتهم على زيادة دخلهم وتبادل الأدوار داخل الفصل والحوار، وإعادة التدريب الدراسي ومشاركته في المهارات والقيم والسلوكيات مثل النقد والعمل الجماعي. الثقة بالنفس والتوعية. القدرة على تحديد المشاكل وأسبابها ووسائل مواجهتها وربطها بالإحتياجات الأساسية المباشرة التعليم للتوصل إلى شخصية قادرة على التعبير عن نفسها والدفاع عن حقوقها وهو المنتج النهائي لبرامج تصلح للكبار. وتضيف الدكتورة نادية جمال الدين أستاذ التربية بجامعة عين شمس أن المرأة الريفية تعتبر أجدر الفئات المحرومة بالعناية والرعاية حيث اقترن الحديث عنها بوصفها الفقر الفقراء فهناك ربط بين انتشار الأمية وبين الريفيات وكثرة الانجاب، وترتبات ذلك من مشكلات صحيه وسكانيه وانخفاض في انتاجية العمل، وعدم مشاركتها في المجالات الحديثة في سوق العمل أو التنمية فالتعليم هو أحد المداخل الأساسية لتحسين وضعها بصورة أكثر إيجابية لأنه ليس فقط حقاً أساسيا للفتاة بل يحولها إلى ثروة قومية تسهم في التطور الاقتصادي والإجتماعي والسياسي خاصة بعد أن تبين أن أكثر من نصف سكان مصر من السيدات يعشن بالريف وأن ٧٠٪ منهن يعملن بالزراعة وهي تمثل ٢٠٪ من طاقة العمل بالريف (بينما أشارت البيانات الى أن الاناث من ٦-٢ تماماً تبلغ ٦٢٪من سن ١٠سنوات فأكثر بينما منخفضة في الذكور إلى ٢٨٪ كما أن ٧٥٪ من الريفيات أميات بما يشير إلى مستوى الحياة المتدني بالريف والأطفال الاناث ودون العاشرة يتسرب منهم أو لا يلتحق بالتعليم بنسبة ٢٠٪ من مجموع الأميات بالريف وأضافت الدكتورة نادية جمال الدين أن الدراسة الميدانية أوضحت أن فتيات الريف لايشعرن بخسارة كبيرة نتيجة عدم التعليم ويقمن بالعمل في الحقل كأجيرات حيث تصل اليومية للطفلة في سن ١٥عاماً إلى ٥جنيهات في المتوسط لتمكينها من تدبير جهازها للزواج، أو للعمل مع الذكور في مهنة الصيد سواء شقيقها أو أقاربها في أكشاك لبيع الأطعمة والسجائر والمرطبات لذلك فلايكون هناك دافع حقيقي لمحو الأمية لديهم خاصة وأن التعليم والمتعلمين حديثاً لايجدون وسائل العمل والمعيشة بالإضافة إلى النظرة القديمة بأن البنات مصيرهن الزواج فما جدوى التعليم كما أن التسليم بالواقع والاستسلام له سمه أساسية لجيل الكبار والصغار من الفتيات، ولا يتحمس سوى بعض الفتيات الصغيرات للالتحاق بفصول محو الأمية بل إن التصور لدى البعض بينهم أن دور التعليم وأهميته في الحياة لا تتعدى التعاملات السطحية (وتقول أن غياب وعي المرأة يظهر أحد العوامل على تأخر تطبيق برامج محو الأمية لذلك فإن التركيز على محو أمية الرجل سيكون موافقة مباشرة لمحو أميه المرأة وإقناعها للمشروع، وبما يمكنها أن تقوم به في ترشيد الاستهلاك والمحافظة على القيمة (الأصلية وهنا يتطلب أيضاً تغييرات جذرية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والمؤسسات التعليمية السائدة بالقرية ويجدد المساعدة القرية وسكانها وتوفير وإعداد الفتيات المتعلمة من الفتيات الريفيات العمل كمرشدات وزائرات بها وأن تكف وسائل الاعلام عن مهاجمة أطراف العملية التعليمية والتي تعطي انطباعاً عن عدم جدوى أو فائدة التعليم..

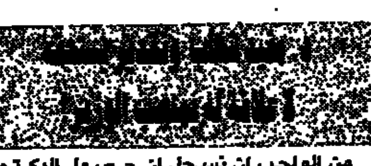
وجيه الصقار

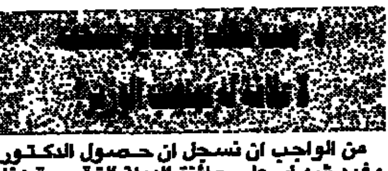


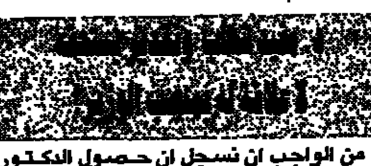


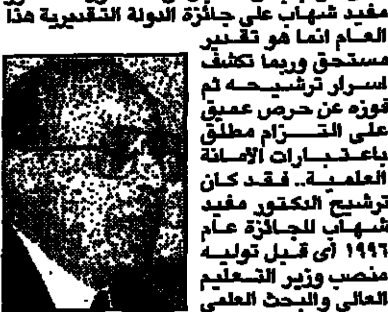


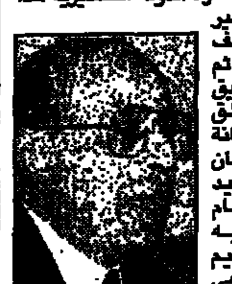
في تقويمه لحصاد عام جامعي في جامعة عين شمس حرص رئيسها الدكتور حسن غالب على أن يسجل بصورة خاصة أبرز ماشهدته جامعة عين شمس في هذا المجال خلال العام الجامعي الحالي وهو كما يقول تلك الزيارة التي قامت بها للجامعة السيدة سوزان مبارك رئيس اللجنة الإستشارية الفنية للمجلس القومي للأمومة والطفولة لحضور افتتاح المؤتمر السنوي الرابع لقسم طب الأطفال بالجامعة في ٢٣ ابريل الماضي حيث تفضلت بالقاء كلمة الافتتاح وكان في استقبالها الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي حيث وافقت السيدة سوزان مبارك على تدعيم ماطالب به رئيس قسم طب الأطفال ورئيس المؤتمر خاصة مايتعلق بانشاء مستشفى جديد للأطفال يسع ألف سرير حيث وعدت سيادتها بزيارة مستشفى الأطفال الجامعي.



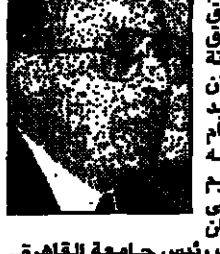












من الواجب أن نسجل أن حصول الدكتور مفيد شهاب على جائزة الدولة التقديرية هذا العام انما هو تقدير مستحق وربما تكشف أسرار ترشيحه ثم فوزه عن حرص عميق على التزام مطلق باعتبارات الأمانة العلمية.. فقد كان ترشيح الدكتور مفيد شهاب للجائزة عام ١٩٩٦ أي قبل توليه منصب وزير التعليم العالي والبحث العلمي بفترة طويلة وكان وقتها يشغل منصب رئيس جامعة القاهرة.. وعندما رشحته جامعة القاهرة لنيل الجائزة في هذا الوقت بادر إلى الاعتذار عن عدم قبول الترشيح ليكون بذلك أول رئيس جامعة يرفض أن ترشحه الجامعة التي يرأسها للجائزة.. وذلك في حين جاء ترشيحه من ٣ جهات أخرى أولاها الجمعية المصرية للقانون الدولي وهي المعنية بمجال التخصص العلمي والأكاديمي للدكتور شهاب ثم جامعة حلوان ثم أكاديمية الفنون.. وهي الترشيحات الثلاثة التي حصل بها على الجائزة من هنا فإن ترشيح الدكتور شهاب للجائزة لم يكن له أي صلة من قريب أو بعيد بمناصبه الرسمية سواء أكان وزيرا أم رئيسا لجامعة القاهرة.

كذلك فإن التصويت الذي أجري للحصول على الجائزة أسفر عن فوز الدكتور شهاب بأعلى الأصوات - ٣٠ صوتا من ٣٨ صوتا - وذلك من الجولة الأولى حيث يشترط نظام الجائزة حصول المرشح على ثلثي الأصوات وإذا لم يتحقق ذلك في الجولة الأولى تجرى جولة ثانية بين الحاصلين على أعلى الأصوات وقد جرت عملية التصويت والدكتور شهاب في رحلة عمل بالولايات المتحدة الأمريكية وإذا كان من حق الدكتور شهاب أن نهنئه على الجائزة فإن الواجب يقتضي أن نسجل مواقفه الكثيرة التي أكدت أن من لايتكالب على التقدير تسعى اليه كل جوائز التقدير لتؤكد أنه لايصح إلا الصحيح.. فالدكتور شهاب لايتخذ من القانون مجرد شعار مرفوع ولكنه يجسد القانون تجسيدا حيا في كل خطواته وقراراته وينأى بنفسه عن أي شبهه أو ريبة حتى ولو كان في ذلك مايحول بينه وبين حصوله على مايستحقه.. ولذلك جاء قرار حصوله على جائزة الدولة التقديرية تقديرا مستحقا بل وواجبا.



تحت عنوان تعليم عربي متميز لمواجهة التحديات، عقدت كلية التربية بجامعة حلوان مؤتمرا شارك فيه عدد من الملحقين الثقافيين الدول العربية بالقاهرة ونخبة من الأساتذة والمتخصصين وأشار الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية خلال المؤتمر إلى أن هناك عددا من التحديات تواجه المجتمع العربي في مقدمتها الحفاظ على الهوية القومية.. مؤكدا أن التعليم من القضايا المهمة التي يجب الإهتمام بها وأن هناك العديد من التحديات التي تواجهه باعتباره المسئول عن بناء الشخصية العربية. بوضع استراتيجية للتعليم العربي لمواجهة التحديات تتبناها الدول العربية كخطط قومية.

وقال وزير التعليم العالي أن التعليم في مصر يحظى باهتمام ورعاية الرئيس مبارك وهو يعتبره أمن مصر القومي ونحن نأمل أن تعتبر الدول العربية قضية التعليم أمنها القومي.

وقال الدكتور أحمد إسماعيل حجي عميد كلية التربية أن هناك طريقين لتحقيق التميز التعليمي الأول أن نبحث عن التميز فيه فندعمه والذي يتمثل في التعليم الأساسي لأنه يؤكد على التربية الدينية والسلوكية والرياضية خلال مختلف سنوات الدراسة والذي يحتاج إلى تحقيق التكامل بين النواحي النظرية والعلمية في مقررات الدراسة وخططها ومناهجها مع ربط التعليم بحياة الناشئين وواقع البيئة التي يعيشون فيها وتحديد برنامج تأهيل لمعلمي المرحلة الإبتدائية من خريجي الجامعات. أما الطريق الثاني فيتحقق بالنظر إلى النسق التعليمي بما يجعله ذا جودة شاملة ويحقق تميزاً واضحاً والذي يتحقق عندما نؤكد في تعليمنا على شخصيتنا مع تأصيل الهوية القومية العربية الإسلامية دون انغلاق مع الإنفتاح على العالم الآخر. وأشار الدكتور أحمد حجي إلى أن الإبحاث المقدمة ناقشت بعض مظاهر القصور الإداري في المدارس الثانوية من خلال ميزانية المدارس وتشكيل اللجان ومجالس الآباء ونقص الأثاث وضعف تجاوب الطلاب مع الأنشطة ووضع تفسير مفصل لأسباب قصور الأداء المدرسي والإقتراحات اللازمة لعلاج المشكلة.

كما قدمت الدكتورة كاملليا محمود ورقة علمية أشارت فيها إلى أن هناك برنامجاً مقترحاً لتدريس الموسيقى للطفل المعاق سمعياً بطريقة اللفظ المنغم حيث يضم البرنامج خمسة دروس تم تطبيقها على الأطفال المعاقين سمعياً بالجمعية المصرية لتأهيل الصم والمعاقين بمصر الجديدة وقام الأطفال بغناء خمسة أناشيد من خلال دروس البرنامج وأثبتت النتائج أن البرنامج ساعد على إنجذاب الأطفال للأناشيد وتحسين مخارج الألفاظ وزيادة الحصيلة اللغوية. وطرحت الدكتورة سهام علي عبد الحميد المدرس بقسم علم النفس التربوي بكلية التربية جامعة حلوان دراسة تهدف إلى التعرف على اتجاهات طلبة الثانوية العامة نحو النظامين القديم والحديث مع الإشارة إلى قلق الإمتحان والتحصيل الدراسي.

وأكدت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية بين اتجاه الطالب نحو النظام الدراسي الذي يتبعه ومستوى التحصيل الدراسي لديه ووجود فروق بين متوسطات درجات الطلبة دراسي النظام القديم ودرجات طلبة النظام الحديث من حيث مستوى التحصيل الدراسي.

كما طرح العلاقة بين القدرة الإبتكارية المعلم في التدريس والتحصيل الدراسي والتفكير الإبتكاري التلاميذ بالمرحلة الإبتدائية بالإضافة إلى دراسة مقارنة لمدارس التخطيط التربوي بين النظريتين الكلاسيكية والحديثة.

نيفين شحاتة

بقرار من الرئيس مبارك:

تخصص للهندسة المعمارية وآخر للصناعية والنظم باستخدام الكمبيوتر والتكنولوجيا لأول مرة في مصر

أصدر الرئيس حسني مبارك قبل أيام قرارا بإنشاء أول قسم من نوعه للهندسة المعمارية وآخر للهندسة الصناعية والنظم من خلال استخدام الكمبيوتر بكلية الهندسة بجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب حيث يحقق برنامج الهندسة المعمارية - كما تقول السيدة نوال الدجوي رئيس مجلس الأمناء - المزج بين تقاليد العمارة الفنية والأصيلة في مصر والتي تميز تراثنا المعماري وبين تكنولوجيا التصميم الحديثة باستخدام مهارات عصر المعلومات وثورة الاتصالات وتختلف الدراسة فيهما عن الأقسام التقليدية في الجامعات الأخرى.

وتوفر الهندسة المعمارية فرصا هائلة للشباب المصري من الجنسين حيث تمكنهم من مواجهة تحديات العصر الناشئة عن الزيادة السكانية المطردة والتوسع المطرد في مجال الصناعة والذي يستلزم بناء مجتمعات صناعية جديدة وحديثة من ناحية أخرى. وعلاوة على ذلك فإن سياسة الحكومة تهدف الى تشجيع إقامة المدن الجديدة والتوسع في المدن القائمة تساعد على توفير فرص العمل لخريجي الهندسة المعمارية وتزايدها بمعدل يفوق التوقعات.

وتضيف: إن هدفنا إعداد خريجين لديهم خبرة متعددة الأوجه اللازمة لتشييد المباني باستخدام تقنيات حديثة متكاملة والاستفادة من إمكانات الكمبيوتر ومواد عصر الفضاء وإدارة الطاقة. ولذلك صممت برامج الهندسة المعمارية في جامعتنا لمواجهة هذا التحدي من خلال دراسة مكثفة والاهتمام الكامل بالعلوم الإنسانية والهندسة والحاسب الآلي بحيث يكتسب الخريج المهارة والخبرة في مجال تصميم المنشآت وتخطيط المدن مما يسمح بمواجهة المطالب الملحة للإسكان في القرن الجديد.

ويقول الدكتور حسن حمدي ابراهيم رئيس الجامعة أن برنامج الدراسة يوفر للطلاب فرصة نادرة لاكتساب المهارات اللازمة لإعداد التصميمات المعمارية الحديثة واستخدام برامج الكمبيوتر المتخصصة التي تساعد على تنمية قدراتهم الإبداعية في مجالات تصميم المباني وتخطيط المدن الجديدة. ولهذا يتم التركيز على تقديم التقنيات الحديثة في مجال التصميم المعماري وتوفير استخدام الانترنت للتعرف على المواقع المتخصصة في مستوى العالم كمصدر هائل المعلومات في كل برامج الدراسة المتعلقة بالهندسة المعمارية في الجامعة.

الهندسة الصناعية والنظم

وهو أول تخصص في نوعه في مصر كما يقول عنه الدكتور حاتم العياط عميد كلية الهندسة والأستاذ بالجامعات الأمريكية على مدى عشرين عاما أن هذا التخصص على أساس أن الطفرة الصناعية التي تشهدها مصر والتركيز الحالي على خصخصة الصناعات المملوكة للحكومة قد خلق فرصا هائلة لخريجي الهندسة الصناعية.

كما أن التركيز على زيادة الطاقة الإنتاجية وارتفاع مستوى النظم ودرجة تعقيدها قد أدى إلى زيادة الطلب على خريجي الهندسة ذوي الخبرات المتعددة والمتخصصة. ونظرا لتداخل الهندسة والعلوم الطبيعية والعلوم الإنسانية وتأثيرها المتبادل فإن إدارة الأنشطة الصناعية والتجارية والخدمية قد تطورت بصورة مذهلة. إن المؤسسات والشركات في مصر في حاجة إلى مهندسين قادرين على إعداد التصميمات والرسومات والنظم بأسلوب متطور بالنظر مجتمعا أصبح أكثر تعقيدا عن ذي قبل نتيجة الطفرة التكنولوجية الحديثة.

د. حسن حمدي — نوال الدجوي

ولهذا فإن الاهتمام الآن ينصب على زيادة الإنتاجية وتحسين الجودة مع التركيز على التوجيه والتنسيق وتحقيق السيطرة على العناصر المختلفة للنظم مع الاهتمام بتحقيق أفضل استخدام للمواد المتاحة وترجمة الاكتشافات إلى منتجات جديدة على أساس سليم وفي الوقت المناسب.

ويهتم مهندسو الهندسة الصناعية والنظم بتطبيق الأساليب العلمية والرياضية والكمبيوتر في مجالات التصميم وابتكار النماذج والتحليل وتطوير النظم المعقدة. كما يقومون بتطبيق واستخدام مهاراتهم في مجالات واسعة تشمل التصنيع والإمداد والتوزيع والصناعات الخدمية (مستشفيات مصالح حكومية - مؤسسات تعليمية - بنوك) والمواصلات والطاقة والبيئة والشئون العسكرية والتعمير.

إن مسئوليات خريجي الهندسة الصناعية والنظم متنوعة بحيث تشمل: ● تصميم نظم صناعية متكاملة باستخدام الكمبيوتر.

- ● إعداد نماذج رياضية باستخدام الكمبيوتر لمحاكاة النظم الميكنة.
- ● تطوير عمليات اتخاذ القرار.
- ● تطوير نظم إدارة المعلومات والمراقبة.
- ● تخفيض التكاليف.
- ● إدارة الجودة.

وتقول السيدة نوال الدجوي رئيس مجلس الأمناء أن الهندسة الصناعية والنظم توفر للشباب المصري من الجنسين فرصا عظيمة حيث تمكنهم من مواجهة التحديات والمنافسة التي تشهدها الصناعة المصرية هذه الأيام. انه من المتوقع ازدياد فرص العمل بالنسبة للمهندسين الصناعيين بمعدل أسرع من المعتاد نظرا للتغيرات التي طرأت على المتطلبات الصناعية، وزيادة درجة تعقيد العمليات الصناعية والتوسع في أساليب الميكنة والتركيز على اتخاذ القرار بالأسلوب العلمي والجهود الدائمة الى زيادة الطاقة الانتاجية وتحسين الجودة.

وقد قامت الجامعة بتجهيز معمل على أعلى المستويات العالمية وزودته بأحدث أجهزة الكمبيوتر وأحدث البرامج المتخصصة وهو يعتبر بحق مصدرا هائلا للدراسة وعمل الأبحاث. كما حرصت الجامعة على أن يكون استخدام الحاسب الآلي والانترنت ركنا أساسيا في كل برامج الهندسة الصناعية والنظم التي تقدمها حيث يعتبر الكمبيوتر أداة لاغنى عنها لإعداد نماذج النظم المعقدة بينما تمثل شبكة الانترنت مصدرا هائلا للمعلومات.

[illegible]

والسؤال موجه للدكتور محمد فريد وكيل طب عين شمس الذي نشرناله ما كتبه حول قضية أبناء الأساتذة في كليات الطب والسؤال موجه لسيادته من خلال رسالة بتوقيع طلبة الماجستير المغلوبين على أمرهم يقولون فيها أن الدكتور وكيل الكلية أرسل مع كلمته صورة من نتيجة ماجستير الطب لدور ١٩٩٨ والذي رسب فيه ابن أحد الأساتذة في مادته ورقم جلوسه ٢٢ وأن سيادته قال في مذكرة رسمية أن النتيجة اعتمدت وأعلنت بنجاح ٦ فقط من بين ٢٦ متقدما وذكر سيادته بالحرف أنه ليس هناك أحد من الناجحين من أبناء هيئة التدريس..

وسؤال الطلبة المغلوبين على أمرهم للدكتور وكيل الكلية هو هل يمكن أن يعلن سيادته عن اسم الطالب صاحب رقم الجلوس (١) والذي حصل على تقدير امتياز ويعمل في وظيفة طبيب مقيم بوحدة والده أستاذ الأمراض الباطنة والكبد الشهير.. أما كيف حصل هذا الطبيب على هذا التقدير فإن تحقيقا يجرى للكشف عنه.. وأسأل وكيل الكلية هل هذا صحيح؟!

قنا عذاب النار

يرى أن اسم محافظة قنا جاء مع عذاب النار مبالغة في تصوير الحر الشديد الذي يعاني منه أبناء هذه المحافظة.. ومن قنا بعث الأستاذ أحمد قاسم أحمد المدير العام بالتعليم سابقا يناشد الدكتور وزير التربية والتعليم قائلا أن درجات الحرارة المشتعلة في جنوب الصعيد خلال أشهر الصيف وربما قبلها تفوق الاحتمال فهل يستطيع صغارنا أداء امتحاناتهم خلال شهر يونيو تنفيذا لقراركم بعدم اجراء الامتحانات قبل هذا الشهر وهل من المستساغ أن نساوي في القرار بين تلاميذ محافظات الشمال ومحافظات الجنوب حيث يعاني الكبار أشد المعاناه من قسوة الحر فما بالكم بالصغار ونرجو الأخذ بعين الاعتبار لظروف الجنوب المناخية عند تحديد مواعيد الامتحانات

كلمات جريئة

على باب الوزير!

والوزير هو الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم حيث يقول خبر منشور أنه يقوم بإعطاء ٣٠ ألف تأشيرة شهريا على طلبات والتماسات المواطنين وهو رقم مهول ويدعو الى أن نتوقف عنده ونتساءل هل يمكن أن يصل الحال الى استنزاف وقت وجهد المسئولين في وضع تأشيراتهم على طلبات تصل الى هذا الرقم؟ فإذا أضفنا الى ذلك أن تأشيرات الوزير لاتتضمن أي استثناء أو تجاوز للقواعد المقررة فإن ذلك معناه أن ٣٠ ألف مواطن يقفون كل شهر على باب الوزير يطلبون موافقته أو تأشيرته.. وبحسبة بسيطة فإن ٣٠ ألف طلب شهريا معناها ألف طلب يوميا - بما في ذلك أيام الجمعة والعطلات الرسمية - ألف طلب كل يوم على الوزير أن يقرأها ويضع تأشيرته عليها.. وإذا افترضنا أن اطلاع الوزير - مجرد الاطلاع - على الالتماس ثم التأشير عليه وتوقيعه يستغرق نصف دقيقة فقط فإن ذلك يساوي ٥٠٠ دقيقة أي ٨ ساعات ونصف يوميا من الوزير لهذا الغرض!! ٨ ساعات ونصف متصلة دون فنجان شاي أو مكالمة تليفونية.. فمتى يجد الوزير المسئول عن رسم السياسات ومتابعة مليون مشكلة الوقت اللازم؟

قد يرى البعض أن هذا دور ومسئولية الوزير لأنه يتابع طلبات «الجماهير» و«الحزب» والسادة أعضاء مجلس الشعب. وأظن أن ذلك غير صحيح قطعا لأن تأشيرة الوزير لا تمنح استثناء أو تتجاوز القواعد فإن ذلك معناه أنه كان يمكن حل المشكلة دون الدق على باب الوزير!! حتى لا نستنزف وقت وجهد وزير في طلبات للقبول بالحضانة أو في التحويل من مدرسة الى أخرى!! وإذا كان الوزير يواجه هذا السيل من طلبات وشكاوى المواطنين فأين إذن دور كل المستويات الأخرى من وكلاء الوزارة وحتى نظار المدارس.. أخشى أن يكون ما يهمس به البعض صحيحا وهو أن نظار المدارس هم الذين يوجهون النصيحة لأولياء الأمور بالتوجه الى الوزير شخصيا بطلباتهم وأن الجملة المأثورة لديهم ونصيحتهم لولي الأمر دائما هي «عليك وعلى الوزير - تأشيرة من سيادته تحل المشكلة»!! وإذا صح ذلك فإن معناه أن هناك من يتعمدون تعطيل مصالح الناس لإفهامهم بأن الحل هو «تأشيرة الوزير» يبقى أن أعترف أنني شخصيا تحت ضغط الناس ألجأ للسيد الوزير بطلبات من هذا النوع وإن كنت لم أتصور أنه يواجه هذا الطوفان الرهيب من الطلبات ولذلك أعتذر من الآن لكل من يطلب تأشيرة السيد الوزير وأعتذر أيضا للدكتور حسين كامل بهاء الدين على مشاركتنا في هذا الطوفان وعلى وعد بأن نتوقف عن إزعاجه بطلبات الناس والأمل في أن يبادر بما عرف عنه من حسم وانضباط الى مساءلة كل من يضغط على ولي أمر لكي يسعى الى باب الوزير يطلب منه «تأشيرة»!!

لاعدو.. ولاحبيب!!

الدكتور عبدالمنعم عمارة الذي أنعم الله عليه بتولي كرسي المسئولية عن شباب مصر ورياضة مصر لسنوات طويلة أدلى قبل أيام بتصريح أصابني بالدهشة إن لم يكن بالذهول حيث قال سيادته بصراحته «المعهودة» أن «أحوال مراكز رعاية الشباب في مصر لاتسر عدوا ولا حبيبا» وانتهى تصريح عم الشباب .. في مصر الدكتور عمارة والذي لم يوضح حقيقة أوضاع هذه المراكز ولماذا وصلت الى الحالة التي وصفها سيادته بأنها لاتسر عدوا ولا حبيبا ولماذا تأخر اكتشاف الدكتور عمارة لحالة هذه المراكز طوال سنوات مسئوليته التي انتهت قبل التصريح بأيام!

ولماذا لم يكتشف هذه الحالة المؤسفة خلال سنوات ولايته أو سنوات التجديد لسيادته بعد السن القانونية.

ثم من المسئول عن وصول هذه المراكز المسئولة عن رعاية شبابنا الى هذه الحالة التي يصفها الدكتور عمارة وماذا فعل سيادته خلال سنوات ولايته من أجل اصلاح أحوال هذه المراكز بحيث يصبح حالها سارا للحبيب وحسرة للعدو!! والحقيقة أنه بأي منطق فإن سيادته هو المسئول عن الحالة التي لاتسره بصفته «حبيبه»!! وبصراحة هذا الموقف من المواقف النادرة التي ينطبق عليها القول المأثور أنه إذا كان الكلام من فضة فإن السكوت من ذهب.. والدكتور لم يسره حال مراكز رعاية الشباب التي كانت ضمن مسئوليته رئيسا للمجلس الأعلى للشباب إلا بعد أن «ذهب»!!

النصب الامريكاني بطريقة «هو إز هو»!!

«هو إز هو» هي الجملة السحرية التي أصبحت تسيطر الآن على عقول الكثيرين في مصر وفي مقدمتهم للأسف الشديد أساتذة الجامعات ورؤساء المؤسسات المختلفة من المغرمين والعاشقين للأضواء والشهرة!!

«وهو إز هو» هي بالانجليزية «Who is Who» التي أصبحت أحد الأبواب الثابتة في صحافتنا.. فكل يوم خبر يقول أن «هو إز هو» وهي موسوعة عالمية دولية للشخصيات العظيمة اختارت الدكتور «فلان الفلاني» أو المهندس «علان العلاني» لكي تضم اسمه الكريم الى هذه الموسوعة المخصصة «فقط» للمشاهير والعظماء والذين أتوا بما لم يأت به الأوائل وذلك اعجابا وتقديرا وانبهارا بما حققه سيادته لمصر من انجازات هزت العالم هزا عنيفا!! صحيح أن أحدا لم يسمع عن سيادته في مصر ولكن بما أن العلماء في أمريكا اختاروا سيادته ليزينوا به موسوعتهم العالمية الدولية بل واختاروه رجل العام وكل عام في طبعة الموسوعة الأخيرة!! إذن أكيد أن سيادته حاجة عظيمة ونحن لاندري عملا بالقول المأثور بأنه لاكرامة لنبي في وطنه.. وينشر الخبر في الصحف مع صوره لسيادته بطريقة توحي للقاريء بأن الخطوة القادمة لسيادته بعد هذا الانجاز العظيم هو منحه جائزة نوبل!!

ويؤسفني أن أقول أن العملية كلها نصب أو «أونطه امريكاني» فأي شخص يستطيع أن يضع اسمه في هذه الموسوعة أو غيرها من اصدارات شركات الدعاية الامريكية مقابل مبلغ يتراوح بين ١٥٠ و ٣٠٠ دولار حسب الصفات التي يريد سيادته أن تصفه الموسوعة بها وهي صورة امريكاني لحكايات الكوكب الذهبي وبرع الانتاج وغيرها.. وأظن كفاية على مصر الآلاف المؤلفة من السادة الذين وضعوا أسماءهم الكريمة في هذه الموسوعة.

لبيب السباعي



أثارت التفجيرات النووية الهندية والباكستانية موجة جديدة من الاهتمام في أوساط الرأي العام المصري بشأن انتشار السلاح النووي في الشرق الأوسط، وأيضا بشأن السياسة النووية لمصر وبرغم أن المقالين المنشورين على صفحة اليوم يناقشان هذه القضية من منظورين مختلفين إلا أنهما يتفقان على أهمية تطوير البرنامج النووي المصري لأهميته الاقتصادية والعلمية من ناحية، ولما يفتحه من آفاق في مجال إصلاح الخلل الاستراتيجي القائم في المنطقة من ناحية أخرى.

البرنامج النووي المصري

أداة للتوازن وقاطرة لتطوير الصناعة

أعادت تفجيرات الهند وباكستان النووية في الفترة من ١١ - ٣٠ مايو الماضي فتح الملف النووي في مصر على مد اعيه ولتمتزج رد فعل النخبة والعامة على السواء بمزيج من الإعجاب بكل من الهند وباكستان ا تين تعانيان مثلنا من مشاكل وهموم التنمية في دول العالم الثالث ورغم ذلك نجحتا في كسر احتكار القوة النووية ومن ناحية أخرى إحساس بالحسرة على العجز العربي عامة والمصري خاصة عن أن نصبح مثلهما أعضاء جددا في النادي النووي لمواجهة انفراد إسرائيل بامتلاك السلاح النووي في منطقتنا كسيف مسلط على أعناق العرب وأداة لفرض الهيمنة الإسرائيلية وتدعيم النزعات العدوانية والعنصرية للصهيونية في أكثر من أشكالها فجاجة المتمثلة في تحالف الليكود الحاكم في إسرائيل.

د. محمد منير مجاهد

ومن خضم الجدل الدائر حاليا في الصحافة المصرية نجد ما يشبه الإجماع على أن اتفاقية منع الانتشار النووي والتي تم تجديدها إلى أجل غير مسمى في عام ١٩٩٥ هي معاهدة ظالمة لأنها كما ذكر د. عبد الجواد عمارة (الأهرام ١٩٩٨/٦/٥) قد قننت الوضع الخاص بالدول النووية الكبرى وهي الدول الخمس التي أجرت تفجيرات نووية حتى عام ١٩٦٧ والتي لها الحق دون غيرها في امتلاك الأسلحة النووية على عكس بقية الدول المنضمة إلى المعاهدة وهو ما يكرس نوعا من الأبرتهايد النووي على حد تعبير الأستاذ محمد سيد أحمد (الأهالي ١٩٩٨/٦/٣) إلا أنه سواء كانت مصر قد أصابت أو أخطأت بالتصديق على هذه الاتفاقية في عام ١٩٨١ دون أن يتزامن ذلك مع تصديق إسرائيل عليها. كما كانت تطالب من قبل إلا أن الواقع هو أن مصر طرف كامل في هذه المعاهدة بما يفرضه عليها ذلك من التزامات ورغم أنه بمقتضى هذه المعاهدة يمكن لأي طرف أن ينسحب منها إلا أن الإقدام على خطوة كهذه سوف يكون له انعكاسات بالغة الخطورة على الأمن القومي المصري لأن دلالته الوحيدة هي سعي مصر لإقامة برنامج نووي عسكري مما سيتيح للقوى المناوئة لمثل هذا البرنامج خنقه في مهده. كما أن هذا الموقف يمكن أن يؤدي إلى ضربات إجهاضية موجهة ذات تأثيرات بعيدة المدى على مستقبل التنمية في مصر ومن ناحية أخرى فإن محاولة إقامة برنامج نووي عسكري سري بالمخالفة لالتزاماتنا في اتفاقية منع الانتشار النووي سيتخذ كذريعة لتدمير القدرات العسكرية والاقتصادية والتنموية لمصر مثلما حدث مع العراق. فكما ذكر د. فوزي حماد (الأهرام ١٩٩٨/٥/٢٢) فقد كانت العراق طرفا كاملا في معاهدة حظر الانتشار النووي منذ عام ١٩٦٩ وحين أقامت برنامجها النووي العسكري الكبير سرا عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية فقد كان ذلك مخالفا لهذه المعاهدة مما جلب هذا الدمار الشديد للعراق أما الهند وباكستان (وأيضا إسرائيل) فهي ليست أطرافا في هذه المعاهدة وبالتالي لم تخالف برامجها النووية العسكرية أي تعهد دولي.

لعل السؤال المحوري الذي ينبغي أن نجيب عليه بصراحة هو هل يجب على مصر (وبغض النظر عن صعوبة ذلك) أن تسعى للحصول على سلاح نووي لتصحيح الخلل الاستراتيجي القائم حاليا بيننا وبين إسرائيل؟ عن ضوء حقائق الجغرافيا السياسية فإن الإجابة على ذلك هي النفي ذلك أن من أهم مقومات الردع هو علم الخصم بإمكانية استخدام السلاح النووي ضده وهو عنصر غير موجود بالنسبة لصراعنا مع إسرائيل نظرا لضيق مساحتها الجغرافية وتداخلها مع تجمعات سكانية عربية وقربها من تجمعات عربية أخرى. فالضفة الغربية مثلا لا تبعد في كثير من المناطق عن ساحل البحر المتوسط بأكثر من ١٤ كيلو مترا ولا نظن أنه يوجد أي حاكم مصري مهما بلغ من ضيق الأفق والتعصب للمصالح المصرية الضيقة يستطيع أن يتخذ قرارا باستخدام السلاح النووي حتى ولو كانت نتيجته إفناء إسرائيل بالكامل وهو يعلم أنه سيفني أيضا الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة والمثلث والجليل، بالإضافة إلى أجزاء مهمة من الأردن وسوريا ولبنان، وأجزاء عزيزة في مصر نفسها كرفح والعريش.

إذا كان السلاح النووي غير مجد في تحقيق التوازن الاستراتيجي المطلوب فضلا عن صعوبة امتلاكه نظرا للظروف الدولية السائدة والالتزامات مصر التعاقدية التي لا تستطيع أن تتحلل منها فكيف يمكن أن نحقق التوازن الاستراتيجي المنشود؟ نرى أن هذا التوازن يمكن أن يتحقق بتبني برنامج طموح للاستخدامات السلمية للطاقة الذرية، وفي القلب منها إنشاء محطات نووية لتوليد الكهرباء وإزالة ملوحة مياه البحر ودليلنا على ذلك هو أن الواقع والتاريخ يثبت أن تصميم قنبلة ذرية أسهل من الناحية العلمية من تصميم مفاعل نووي، وقد كان الاستخدام الأول للطاقة الذرية هو إنتاج القنابل الذرية في نهاية الحرب العالمية الثانية، بينما احتاج العالم للانتظار ما يقرب من عقد كامل لإنشاء أول مفاعل نووي لتوليد الكهرباء في مدينة أوبنينسك في روسيا عام ١٩٥٤ ومن ناحية أخرى فلسنا بحاجة للتدليل على أن هناك دولا متقدمة في التكنولوجيا النووية السلمية ولا تمتلك أسلحة نووية مثل ألمانيا واليابان أقوى بما لا يقاس من دول نووية مثل الهند وباكستان والصين وأحد أسباب قوة اليابان وألمانيا هو تملكهما لناصية التكنولوجيا النووية، والتي تمكنهما من إنتاج أسلحة نووية إذا ما اقتضت مصالحهما ذلك في فترة بالغة القصر.

من النتائج الإيجابية للحوار الدائر حاليا في مصر بروز اتجاه يدعم ما سبق أن دعونا إليه في مقال سابق (الأهرام ١٩٩٨/٣/٢٣) أن تخرج مصر برنامجها لتوليد الكهرباء وإزالة ملوحة مياه البحر باستخدام المحطات النووية من حالة الجمود والشلل التي يعانيها منذ منتصف الثمانينيات وتزايد النقد للأصوات التي احتشدت وتوحدت وصرخت قبل سنوات لمعارضة مشروع المحطة النووية بالضبعة وساهمت إلى جانب عوامل أخرى في إيقاف المشروع (مقال د. محمد سيد سليم بالأهرام ١٩٩٨/٦/٣ وروز اليوسف ١٩٩٨/٦/٨) بل إن حزب الوفد قد قام بما يشبه النقد الذاتي لموقفه المعارض لإنشاء المحطات النووية ودعا إلى إعادة النظر في البرنامج النووي المصري حتى نحقق الردع الاستراتيجي (الوفد ١٩٩٨/٦/٥) ومن المفارقات المحزنة أن الجبهة الوحيدة التي لا تزال على موقفها المعارض لإنشاء محطات نووية هي وزارة الكهرباء والطاقة التي تتبعها هيئات مصر النووية الثلاث.

كي يحقق البرنامج النووي المصري الأهداف الاستراتيجية المنشودة فإننا نقترح ما يلي:

أولا: البدء فورا في اتخاذ الخطوات اللازمة لإنشاء محطة نووية في الضبعة مع استهداف تصنيع أكبر نسبة من مكوناتها وأجزائها محليا وبأكبر قدر ممكن من المشاركة المصرية النشيطة في تصميمها وإنشائها ويتطلب ذلك ما يلي:

١ - التزام حكومي قوي ومستمر بالبرنامج النووي يدعمه قدر عال من الوفاق الوطني حول البرنامج وأهدافه ونظن أن الشق الأخير تحقق فعلا، حيث إن إنشاء محطات نووية قد أصبح مطلبا شعبيا تدعمه معظم الأحزاب السياسية الكبرى في مصر ولا يبقى إلا أن تستجيب الدولة وأن تتراجع وزارة الكهرباء والطاقة عن قرارها.

٢ - اختيار المحطة النووية من الأنواع التي يمكن تصنيع نسبة كبيرة من مكوناتها محليا. فمثلا المفاعلات التي يوضع وقودها النووي داخل أنابيب تتحمل الضغوط ودرجات الحرارة العالية أسهل في التصنيع المحلي من تلك التي يوجد وقودها النووي داخل أوعية ضغط عملاقة، حيث إن هذه الأنابيب يمكن تصنيعها في المصانع الحربية التي تنتج المدافع بينما أوعية الضغط تحتاج إلى تكنولوجيا متقدمة لا يملكها إلا مصانع متخصصة تعد على أصابع اليد الواحدة في العالم ويجب أن يشترط عند التعاقد نقل وتوطين التكنولوجيا اللازمة لتشغيل وصيانة المحطة، خاصة تكنولوجيا تصنيع الوقود النووي ومن خامات محلية إذا أمكن ذلك.

٣ - حصر إمكانات الصناعة المصرية سواء المملوكة للدولة أو القطاع الخاص وإلزام الشركات الموردة بالتصنيع المحلي لكل الأجزاء والمكونات التي تتوافر إمكانيات تصنيعها في مصر على أن يتم ذلك طبقا للمواصفات الفنية وبنظم ضمان الجودة المطبقة في بلد المنشأ. ورغم أن هذا الشرط قد يؤدي إلى ارتفاع التكلفة النهائية للمحطة وزيادة مدة إنشائها مقارنة بتكاليف وزمن إنشائها في حالة استيرادها بالكامل من الخارج إلا أن تطبيق المعايير الصارمة ونظم ضمان الجودة والتحقق منها اللازمة للتكنولوجيا النووية واستجابة الصناعة المصرية لذلك سوف يؤدي إلى رفع مستوى أداء الصناعة المصرية إلى المستوى الذي يمكنها بعد ذلك من أداء الأعمال المطلوبة في إطار نشاطها العادي إلى مستوى الجودة اللازمة المنافسة في السوق العالمية، ومن ثم القدرة على التصدير. وتتضمن هذه الخطوة أيضا مشاركة شركات المقاولات المصرية المتخصصة في الأعمال المدنية والتركيبات الميكانيكية والكهربية في إنشاء المحطة النووية وهو ما سيؤدي إلى تطوير جذري في أساليب إدارة المشروعات ورفع مستوى المشروعات التي تنفذها هذه الشركات إلى الدرجة التي تمكنها من المنافسة العالمية في تنفيذ المشروعات المتقدمة.

٤ - اختيار أفضل العناصر المصرية من مديرين ومهندسين وفنيين وتدريبهم وتأهيلهم بحيث يصبحون قادرين على إدارة وتشغيل وصيانة المحطات النووية دون الحاجة لمساعدة أجنبية ويستلزم ذلك أيضا تغيير هيكل الأجور السائد حاليا للحيلولة دون تسرب هذه العناصر للخارج بعد تأهيلها.

ثانيا: اتخاذ الخطوات اللازمة لتصميم وتصنيع وإنشاء محطات نووية مصرية، وليس من الضروري أن يتم ذلك بعد المرحلة السابقة (إنشاء محطات نووية بالتعاون مع شركات أجنبية) ولكن يمكن أن يتزامن معها ورغم صعوبة ذلك بالمقارنة بالمرحلة السابقة خاصة في ضوء التآكل الذي حدث في القدرات البشرية المؤهلة نتيجة لتوقف البرنامج النووي وتعثره إلا أنها بالغة الأهمية والضرورة إذا أردنا امتلاك قدرات تكنولوجية نووية مستقلة يمكن أن تحقق الردع الاستراتيجي المطلوب ويستلزم هذا تكوين فريق عمل متكامل يجمع الطاقات المبعثرة حاليا من ضمن المجموعات التالية: فالمفاعل النووي الذي سيجري تصميمه يحتاج إلى العديد من البيانات والمعلومات غير المتوافرة، والتي يجب توفيرها من خلال مشاريع بحثية منسقة ومتكاملة تقوم بها الجامعات والمراكز البحثية التي ستتولى إجراء البحوث الأساسية في المجالات المختلفة لمشروع تصميم وإنشاء مفاعل نووي مصري لتوليد الكهرباء وإزالة ملوحة مياه البحر. ويمكن لهذا المشروع أن يحدث طفرة في الصناعة المصرية من خلال تطوير صناعة البرمجيات لتلبية احتياجاته من برامج الحاسب الآلي اللازمة لحسابات الأمان والتحكم في أداء المفاعل وفي تصنيع نماذج نصف صناعية Pro-totypes للمفاعل باختصار فإن التخطيط الجاد لهذا المشروع وتوفير الإمكانيات البشرية والمالية اللازمة لتنفيذه يمكن أن تجعله قاطرة للبحوث الأساسية ومؤشرا للتخطيط للدراسات العليا في الجامعات ومرشدا لسياسات نقل التكنولوجيا والتعاون الدولي وإطارا لترسيخ علاقات عمل وتقاليد تعاون بين التخصصات العلمية المختلفة وهو ما سيؤدي إلى دفعة هائلة لمراكز البحث والتكنولوجيا في مصر التي تعاني حاليا من أزمة عميقة بسبب عدم وجود طلب مجتمعي على العلم والتكنولوجيا في مصر.

من أجل التقدم أم في مجابهة إسرائيل؟!

لاشك أن الحديث عن القنبلة النووية الإسلامية هراء كبير، فليست باكستان قادرة - حتى إذا ما رغبت على أن تعطي العرب المسلمين إحدى قنابلها ناهيك عن بنيتها النووية، لكن الذي لا شك فيه أن باكستان قد أعطت العرب بالفعل درسا مهما في كيفية مواجهة التحديات التي تجابه الأمم والمصائر، الدرس جوهره.. أن صناعة التاريخ مهارة يجيدها الذين يفعلون وأما الجدل حوله فهو هواية، أو لعله غواية المتفرجين.

صلاح سالم

ولا شك أيضا أن العرب عموما قد أصغوا السمع إلى التفجيرات النووية في جنوب آسيا وأن مصر بالذات بات عليها أن تمارس التأمل وإعادة القراءة للإجابة على السؤال، الذي بات مطروحا على عقلها الاستراتيجي، وهو كيف يمكن تجاوز المأزق النووي، الذي وضعتنا فيه إسرائيل، وأثارت الهند وباكستان فقط هواجسه وأخطاره؟ إن الاجتهاد في إجابة مثل هذا السؤال يتطلب في نظرنا الإجابة على ثلاثة أسئلة فرعية ومهمة الأول هل حقيقة ما يطرحه جزء من الفكر الاستراتيجي المصري من أن الخيار النووي المصري يمثل عائقا بالضرورة أمام خيار التقدم أو النهضة الوطنية؟ والثاني يتعلق بما يطرحه هذا الفكر نفسه من هامشية تأثير السلاح النووي في مسار الصراع العربي - الإسرائيلي ثم التسوية السلمية؟ وأما الثالث فهو عن الطريق الذي يمكن لمصر أن تسلكه في مجابهة هذا التحدي.

● وبالنسبة للسؤال الأول لا أدري لماذا يطرح هذا الفكر الخيار النووي في مقابل خيار التقدم، فهذا التناقض المزعوم نظريا أو عمليا يتنافى مع حقيقتين أساسيتين الأولى نظرية فحواها أن التقدم الحضاري في القرن العشرين «المعجزة» قد ارتبط بالتكنولوجيا النووية التي مثلت بذاتها ثورة صناعية كاملة صبغت بروحها مرحلة كاملة ومتمايزة في إطاره، كما أن الأساس العلمي لها الانشطار النووي.. يمثل بذاته مرحلة مهمة في تطور الفيزياء من الكلاسيكية والاستاتيكية إلى النسبية، والكمية وهو العبور الذي صار يمثل في العلوم الطبيعية والتكنولوجيا والبحث في المعرفة الاجتماعية والأفكار، النقلة الأهم في الحضارة المعاصرة ذلك أن الخيار النووي الجاد ليس السلاح النووي فقط فهذا الأخير تسبقه مراحل عديدة أو توازيه لصياغة بنية نووية، متصورا أن تفرز نفسها بما تتضمنه من قيم المعرفة والانضباط والإتقان في البنية المجتمعية لتصوغها على نحو أكثر حداثة، ومن هنا فإن الخيار النووي يصبح قرينة التقدم العلمي التكنولوجي، ورافعة أساسية للتقدم الحضاري أما الثانية فهي حقيقة تاريخية وهي أن التخلف المصري في المجال النووي لم يكسبها التقدم في المجالات الأساسية الأخرى، ولا يصح هنا ضرب هذا الفكر مثلا باليابان وألمانيا اللتين أصبحتا من القوى الحضارية الكبرى في العالم نتيجة لتركيزهما فقط على التنمية وعدم انشغالهما بالتسلح النووي والصراعات العسكرية ذلك أن التقدم الياباني وكذا الألماني تأسس على عوامل عديدة ضمنها وليس أهمها عدم الانشغال العسكري، فالنهضة اليابانية مثلا وريثة نحو قرن ونصف القرن من التقدم المستمر رغم القطيعة التي أحدثتها الحرب العالمية الثانية والتي لم تكن سوى استفزاز الشخصية اليابانية لتجاوز محنتها في نصف القرن الماضي فقط وكذلك التقدم الألماني كان ابنا شرعيا للنهضة الأوروبية والثورة الصناعية منذ القرن الثامن عشر، قطعته مؤقتا الحربان العالميتان وما أعقبهما من نهضة لم يكن سوى الاستمرار التاريخي لما سبقهما من نهضة حقيقية، فالعلاقة ليست سببية إذن بين التقدم الياباني - الألماني وبين التخلي عن السلاح النووي.

وبالنسبة للسؤال الثاني عن تأثير السلاح النووي الإسرائيلي في مسار الصراع العربي - الإسرائيلي نود أن نذكر ملاحظات ثلاث هي:

أولا: إن إسرائيل قامت أساسا في إدراكها لذاتها على فجوة نوع حضارية بين الغرب الذي ولدت في رحمه والشرق العربي - الإسلامي وهي فجوة يتصورها الأوروبيون في أحاديثهم المعلنة وفي قناعاتهم الكامنة فجوة ممتدة إلى فضاءات الفكر والروح والأخلاق ويتطرف البعض بمدها إلى نمط تركيب «العقل ذاته» وهكذا تستبطن الأدبيات الصهيونية وبرغم أن تلك الدعاوى لا تستحق أن تؤخذ مأخذ الجد إلا أن الأمر المؤكد هنا هو فجوة التكنولوجيا التي مكنت الغرب من استعمار العالم العربي ومكنت إسرائيل من أن توجد وأن تنمو وأن تمارس صراعها مع العرب بوسائل مختلفة نوعيا، تنتصر لكيفها الصغير على الكم العربي الكبير إذن فالسلاح النووي الذي يعبر الآن عن هذه الفجوة بالأساس يكتسب قيمة وجودية في التصور الإسرائيلي في مواجهة أغيار يتوجب أن تمتد غيرتهم إلى الوسائل والقدرات بقدر ما هي في الروح والضمير.

ثانيا: إن السلاح النووي قد مثل نقطة مهمة بل وفاصلة في حياة إسرائيل مكنتها من تجاوز أزمتها في أكتوبر المجيد «٧٣» حيث مكنتها ابتداء من المساومة مع الولايات المتحدة للحصول منها على دعم مطلق أسهم في تقليل خسائرها إبان الحرب ثم مكنتها انتهاء من استعادة الثقة الوطنية المفقودة وصدتها من تيارات الهجرة العكسية إلى خارج إسرائيل، والتي انطلقت وكانت كفيلة في الوقت ذاته بتقويض الحلم الإسرائيلي، وهنا فإن السلاح النووي الإسرائيلي قد أدى وظيفة مهمة وهي إعادة بناء الإرادة الوطنية بعد أحرج لحظاتها التاريخية.

ثالثا: إن جل التفكير الاستراتيجي العربي اليوم على صعيد الصراع أو التسوية مع إسرائيل صار ينبني على مسلمة حيازتها الرادع النووي، والذي يمكن أن يتحول إلى سلاح للاستخدام في معركة «الوجود» التي تعني قتالا على أرض إسرائيل ذاتها ولذا فهو رادع مؤقت قابل للاستخدام صحيح أن التفكير العربي صار ينبني فقط على السلام والاعتراف بإسرائيل داخل حدود ما قبل يونيو ١٩٦٧ تجاوزا لسلماته التقليدية الهجومية التي تهدد وجود إسرائيل، ولكن الصحيح أيضا أن ثقتها المطلقة في كسب معركة الوجود هذه تمنحها ثقة شبه مطلقة في إدارة وتفجير معارك أخرى سياسية وعسكرية وتمكنها دائما من الوصول بشتى المنازعات إلى حافة الهاوية، وهو ما يشل التفكير الاستراتيجي العربي الجديد والقائم على أن السلام خيار استراتيجي لا بديل له فعندما لا يكون لطرف ما في صراع دولي سوى خيار واحد هو السلام يعلنه لنفسه ويؤكده للخصوم فإن هذا الطرف يكون قد أعلن استسلامه في الحقيقة.

● وأما السؤال الثالث حول ما يمكن لمصر أن تفعله لمجابهة هذا التحدي النووي فيبدو الأكثر إشكالية إذ أن الإدانة المؤكدة لإهمال مصر الخيار النووي العسكري في العقود الأربعة الماضية لا يعادله إمكانية مؤكدة لممارسة هذا الخيار الآن، فالطريق بات صعبا ووعرا بعد أن التزمت بمعاهدة حظر الانتشار النووي، كما أن المطالبة بإقامة منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط يبدو مطلبا مثاليا لن يتحقق إذ أن إسرائيل لن تسمح أبدا بنزع سلاحها النووي الذي تعتبره سياج وجودها ولن يكون بمقدور أي حكومة إسرائيلية أن تقدم على هذا اللهم إلا في حالة حيازة دولة عربية لقدرات نووية فيتم نزع متبادل بناء على التوازن وليس الاختلال وفي هذا السياق فإن الاستراتيجية النووية المصرية يمكن أن تنبني على ركيزتين:

- الأولى سياسية ودبلوماسية وهي الدفع نحو تطور حاسم في الاتجاه العالمي لنزع السلاح النووي على المستوى الدولي وليس الإقليمي فقط حيث الهدف الأساسي يكون هو نزع السلاح النووي للقوى الخمس النووية الكبرى فضلا عن الهند وباكستان وإسرائيل ويمكن لمصر أن تتبنى للمنطق الهندي الداعي إلى العدالة في صياغة م.م.أ بهدف نزع الأسلحة النووية الموجودة وليس إلى تكريس التمايز في امتلاكها على الخريطة الدولية. إن الدعم المصري للمنطق الهندي قد يكسب هذا المنطق أصواتا جديدة تدفعها ظروف التفجيرات النووية في جنوب آسيا للاحتشاد خلف هذا المنطق وظني أن هذه الحالة تبدو أكثر واقعية واحتمالات النجاح فيها أكبر لنزع السلاح النووي الإسرائيلي بقدر يفوق كثيرا إمكانية أن تتخلى إسرائيل عن سلاحها النووي في إطار إقليمي لأنها سوف تجابهه عندها ضغوطا دولية وأمريكية حاسمة لن تستطيع هذه القوى ممارستها في إطار إقليمي لحساب العرب وحدهم.

- أما الثانية فهي علمية تكنولوجية بالأساس وتتطلب تطويرا كبيرا وجذريا للبرنامج النووي المصري السلمي وبإيقاعات سريعة وعلى نحو يجعله يحوز أرقى التكنولوجيات النووية السلمية في مدى زمني يقل عن السنوات العشر يتم خلالها إرساء بنية تحتية نووية متقدمة ونخبة علمية نووية رفيعة المستوى قادرة على إدارة شتى العمليات النووية الواقعة في المنطقة الفاصلة بين التكنولوجيا النووية السلمية وبين التكنولوجيا العسكرية، فهناك عديد من العمليات الوسيطة شديدة الأهمية، والتي تؤدي إلى حيازة «قدرة نووية» والتي لا تحسب بشكل واضح ضمن أو تتخذ شكل بناء السلاح النووي، والذي يثير ضغوطا سياسية دولية تتحسب لها ولكنها في الوقت ذاته تقطع شوطا كبيرا إلى هذا الخيار العسكري وتجعله ممكنا نظريا وعمليا في مدى زمني قصير نسبيا إن هذه البنية التحتية، وتلك النخبة العلمية حال توافرهما سوف تكونان قادرتين على تلبية للتطلبات متصاعدة الأهمية للاستراتيجية النووية المصرية ومنها:

١ - خدمة النهضة المصرية بوجه عام والتي يصعب تصورها دون ولوج هذا المجال واستحضار هذه التكنولوجيا في شتى مناحي حياتنا وعلى نحو كثيف يحقق اقتصادية البرنامج النووي المصري بقدر ما يضفي عليه من المشروعية.

٢ - زيادة القدرة المصرية على المساومة بما يشبه الغموض النووي الناجم عن التقدم الجذري للتكنولوجيا النووية السلمية، والذي يولد بدوره قدرة متزايدة على التحول نظريا إلى المنحى العسكري، فهذا الغموض سوف يثير هواجس الانتشار النووي في العالم بما يخدم الدبلوماسية المصرية الهادفة لنزع السلاح عالميا، وربما يؤدي أيضا لدفع إسرائيل نحو الجدية ولو النسبية في التفاوض على نزع السلاح النووي إقليميا خشية سعي مصر لامتلاكه فعليا.

٣ - تلبية متطلبات التحول إلى المنحى العسكري لامتلاك السلاح النووي في وقت معقول حال توافر إرادة سياسية وحسابات عقلانية تدفع نحو هذا التحول وقد ترتكز مثلا على تزايد التهديد الإسرائيلي على نحو سافر وغير محتمل بالنسبة لمصر أو بروز تهديدات نووية أخرى ناجمة عن تفشي حالة فوضى نووية نتيجة تقلص قبضة الولايات المتحدة وهيمنتها على نظام منع الانتشار عما يؤدي إلى إعادة صياغة كاملة للخريطة النووية العالمية أو حتى انتهاز لظروف دولية سانحة من وجهة النظر المصرية لحيازة هذا السلاح الرادع وإعادة بناء المكانة والهيبة الدولية.

ماذا نفعل مع نيتانياهو ؟!

ذلك هو السؤال الذي لا يكف عن سؤاله الجميع على ضوء الغطرسة والصلافة التي يتصرف بها رئيس الوزراء الإسرائيلي وآخر مظاهرها التوسعات التي يقوم بها في القدس، ولكنها لن تكون أول المظاهر ولا آخرها. فمنذ مجيئه إلى الحكم وهو يتبع السياسة التي تحدث عنها سلفه في قيادة الليكود إسحاق شامير، والتي نادت بالعمل على استمرار المفاوضات لمدة عشر سنوات يتم خلالها تغيير الأمر الواقع على الأرض بالاستيطان حتى لا تبقى هناك أرض يتم التفاوض حولها الإجابة عن هذا السؤال تأتي دوما في الساحة العربية بضرورة استئناف عمليات العنف خاصة بالعمليات الانتحارية، والتي ثبت أنها تأتي بنتائج عكسية، حيث تقوي نيتانياهو وحكومته اليمينية، كما أنها في كل الأحوال تؤدي إلى تكثيف تأييد الغرب والولايات المتحدة لإسرائيل، حيث تصير القضية ليست ما يقوم به وإنما «الإرهاب العربي»، وهناك إجابات أخرى تتعلق بالعصيان المدني في الأراضي المحتلة واللجوء إلى الدول الخمس الأعضاء في مجلس الأمن وإحكام المقاطعة العربية ووقف التطبيع والمفاوضات.

كل هذه الإجابات تحتاج لبحث وفحص مفصل، ولكن هناك إجابة أخرى لم تلق أبدا ما تستحقه من عناية وهي مقاومة نيتانياهو بنفس السلاح الذي يحاربنا به وهو تغيير الأمر الواقع وإيجاد الوقائع على الأرض. إن الصراع على فلسطين كان صراعا على وجود البشر على الأرض، وبينما كان الإسرائيليون معنيين دوما بهذه الفكرة، فإن العقلية الانسحابية العربية عمدت دوما إلى الانسحاب انتظارا ليوم التحرير، وظل النضال الفلسطيني لفترة طويلة بعيدا عن الأرض انتظارا أيضا ليوم العودة، وتحت راية المقاطعة وعدم التطبيع جرى أولا ترك الأقلية العربية داخل إسرائيل لحالها بلا دعم معنوي أو قومي، ثم بعد ذلك جرى تطبيق ذات القاعدة على الفلسطينيين تحت الاحتلال في الضفة الغربية وغزة، ودون بكاء طويل على اللبن المسكوب فإن الحقيقة تقول إنه بين نهر الأردن والبحر الأبيض يوجد الآن أربعة ملايين فلسطيني مقابل ٤,٧ مليون يهودي، وهي نسبة يمكن أن تصل إلى مرتبة التكافؤ خلال فترة زمنية قصيرة إذا ما عقدنا العزم وإذا كان ما نقوله عن فلسطين حقا وصدقا وليس مجموعة من الأقوال والشعارات.

إن المهمة الأولى تتعلق أساسا بتثبيت السكان الفلسطينيين على الأرض وبالذات في القدس الشرقية، فالملاحظ أن محاولات الاستيطان الإسرائيلي تبدأ من خلال شراء أراض ومبان باعها أهلها الذين تركوا فلسطين لأسباب متنوعة في مقدمتها القهر الإسرائيلي والحاجة للأموال في بلاد المهجر إن مقاومة ذلك تكون بشراء العرب لهذه الأراضي وأماكن السكن، وبهذه الطريقة يتاح للسكان العرب مزيد من المساحة التي يستطيعون التوسع فيها ويستقرون ويتزايدون «وإذا أضفنا إلى ذلك عملية تنمية منتظمة فإن القدرة على البقاء والمقاومة ستتدعم وأكثر من ذلك سوف يكون بمقدور المقدسيين الذين يقيمون خارج المدينة وتهددهم السلطات الإسرائيلية بسحب هوياتهم العودة والبقاء في المدينة المقدسة. وساعتها لن يستطيع نيتانياهو أو غيره التوسع من خلال الاستيطان وفي القدس أيضا بمقدورنا دعم المؤسسات الفلسطينية وفي المقدمة منها جامعة القدس التي تستطيع استيعاب ٣٠ ألف طالب ولكن لا يوجد فيها حاليا أكثر من ١٠ آلاف فقط نتيجة شح الموارد، ومن المدهش أن النداءات التي وجهها السيد فيصل الحسيني وساري نسيبة لدعم الجامعة ومؤسسات المدينة لم تلق أي صدى في العالم العربي ويبقى الدعم الوحيد الذي يتلقونه من الدول والمؤسسات الأجنبية.

وما أقوله به بالنسبة للقدس يصدق أيضا على بقية الضفة الغربية وقطاع غزة اللذين بقيت الأمة شحيحة إزاءهما حتى أن المعونات التي تتلقاها السلطة الوطنية من بلد مثل إيطاليا أو فرنسا تفوق المعونات العربية مجتمعة، وإذا كانت هناك تحفظات عربية على طريقة الاتفاق الفلسطينية، وهذا يمكن تفهمه تماما، إلا أن ذلك يجب ألا يتخذ ذريعة لعدم الاستثمار في الأراضي الفلسطينية، هناك مجالات عديدة للتعاون مع القطاع الخاص الفلسطيني والجمعيات الأهلية تكفل التنمية، وإذا ما أضفنا إلى ذلك إمكانية تدفق السياحة العربية إلى القدس، كما طالب السيد فيصل الحسيني فإن ذلك لن يكفل انتعاشا للاقتصاد الفلسطيني يعين على التمسك بالأرض، وإنما أيضا سوف يكفل على مدار العام ثقلا بشريا وحضاريا عربيا يصعب على الإسرائيليين والمستوطنين تجاهله.

وهناك أيضا عرب إسرائيل ذاتها الذين تصل نسبتهم حتى الآن أقل قليلا من ٢٠٪ من سكان إسرائيل، وهؤلاء أيضا جزء من اللحم والدم العربي، ويخوضون نضالا باسلا من أجل تحقيق المساواة داخل المجتمع الإسرائيلي من جانب والعمل على منح الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة على أرض الضفة الغربية وقطاع غزة من جانب آخر. وفي الحقيقة فإن الهدفين متكاملان، فتحقيق المساواة يعطي ثقلا عربيا كبيرا في إدارة الشأن الإسرائيلي ويوجد أثقالا مضادة للنزعات التوسعية الإسرائيلية، هنا أيضا فإن التنمية والاستثمار في المناطق العربية وتواصلها الثقافي والحضاري مع العالم العربي يعطيها قدرة أعظم على التأثير في المجتمع الإسرائيلي خاصة إذا ما نجحت في تكوين قائمة عربية موحدة في الانتخابات الإسرائيلية.

تمويل ذلك كله ممكن من خلال صندوق عربي للتنمية الفلسطينية يماثل الصندوق اليهودي، الذي دعم اقتصاديا عملية إنشاء دولة إسرائيل وهو صندوق يمكن بناؤه من تخصيص نسبة معينة من الناتج المحلي الإجمالي لكل دولة عربية (١ - ٢٪) توفر موارد تتراوح ما بين ٥٠٠ مليون ومليار دولار، هذا بالإضافة إلى التبرعات الشعبية التي نرجو أن يسهم فيها كل المتحمسين لتحرير فلسطين، فلعل ذلك يكون هو الاختبار الحقيقي الذي تمتحن فيه الشعارات والبيارق.

د. عبد المنعم سعيد

لصحتك

رياضة المشي.. الرياضة الصحية والشعبية الأولى

مع إيقاع الحياة السريع، والتكالب على الوظائف وجمع المال على حساب الصحة واللياقة أصبحت رياضة المشي هي الرياضة الصحية والشعبية الأولى، والتي يمكن ان يمارسها الكل وفي أي مكان وأي زمان وتحقق مردودا إيجابيا سريعا، على كل أجهزة الجسم بلا استثناء ويحقق لياقة، وحيلة الفضل لعلاج امور الحياة، وادارة دفة المسئولية ولايستطيع احد ان يدمن رياضة المشي إلا بعد قناعة بأن ممارسة الرياضة، استثمار اغلى من الاستثمار المادي لأن الصحة هي التي تجلب المال، والعكس غير صحيح ويكفي ما حاول اثباته د. كارتر سنة ١٩٨٧ بأن العلاقة طردية بين ممارسة الرياضة ودرجة السعادة، فالاكثر انتظاما في المشي هم الاكثر سعادة وتؤثر بصورة مرضية على الحالة المزاجية «mood» لقد اكدت دراسات عديدة ان ممارسة الانشطة الهوائية (مثل المشي) ترفع من حيوية الانسان، وتخفض من القلق والاكتئاب و(امراض العصر)، والتوتر الذي يسبب ارتفاع ضغط الدم وسوء الهضم والم أسفل الظهر، وزيادة تصلب الشرايين.

ان رياضة المشي تمنحك لياقة عضلية، ولياقة مفاصل ولياقة في الدورة الدموية والنفسية انها أصبحت رياضة الغلابة.. والاثرياء على حد سواء.

وهنا نقطة نظام .. فالمشي يحتاج الى التعرف على الأسس الفنية لأداء المشي الصحيح حتى لاترهق عضلة او تضطرب احوالك. أسأل طبيبك اولا واقرأ احدث كتاب عن رياضة المشي من تأليف الدكتورين اسامة راتب وابراهيم خليفة الاستاذين بكلية التربية الرياضية بجامعة حلوان، وقد شجع المهندس عاطف الخضري مدير دار الفكر العربي نشر الكتاب الذي يشرح في احد عشر فصلا، كل شيء قبل ان تمشي من حيث البرامج، والغذاء والملابس وتمرينات الاحماء والتهدئة والتحكم في الوزن وغيره.. ولنا عودة مع اهم فصول الكتاب.

■ الصحة العالمية بلغت سن الرجولة والنضج،٥٠ عاما، ولعل من اهم الدروس المستفادة بأن الشعوب لاتستطيع أن تجابه المرض بفاعلية وكفاءة إلا اذا كانت متحدة.

■ منذ ٦٠ عاما كانت الاسكندرية مقرا للمجلس الدولي الذي اصبح الآن المقر الاقليمي لمنطقة شرق البحر الأبيض، ويضم تحت لوائه ٢٢ دولة. لم تنجح منظمة الصحة العالمية في استئصال سوى مرض الجدري بينما ظلت كل الامراض على حالها مثل السل، والكوليرا، وشلل الاطفال وزاد عليها امراض واوبئة جديدة مثل الايدز، فيروس التهاب الكبد الوبائي (بي) و(سي) وحمى الايبولا، والفاشيولا وحمى الوادي المتصدع.

انه التلوث الذي اهملناه طويلا.

■ احدث تكنولوجيا فازت بها مصر بافتتاح مصنع لانتاج الانسولين البشري لشركة الكان وايلاي- ليلي» الامريكية في السادس من اكتوبر، انها تكنولوجيا تفوقت على من سبقها لانتاج الانسولين البشري بالهندسة الوراثية وقد حرص الرئيس حسني مبارك ان يتوج اخراج صناعة الدواء بافتتاح هذا المصنع المتميز ويتابع الخطوات الناجحة التي تثبت بها اقدامه في مصر، والتصدير للعالم العربي.

وجدى رياض

جسور الحب تمتد مع الف طبيب من خريجي طب عين شمس في امريكا

شهد هذا الأسبوع الاجتماع الرابع لجمعية خريجي طب عين شمس بأمريكا، والتي تاسست منذ اربعة اعوام برئاسة د. محمد الشافعي رئيس قسم جراحة الأطفال بجامعة أوهايو، وقد سلم د. الشافعي رئاسة الجمعية هذا العام، للدكتور جلال الزيادي رئيس قسم امراض القلب بجامعة بتسبرج. وصرح د. ابراهيم بسيوني استاذ ورئيس قسم جراحة الأطفال بطب عين شمس والمنسق العام للجمعية، بأن هذه الجمعية النشيطة تضم باقة من اكبر الأطباء المصريين المتخصصين في امريكا، وقد تفقدوا اقسام الكلية التي درسوا بها، ومستشفى الدمرداش وجامعة عين شمس التخصصي، وشاركوا على مدى اسبوع في النشاط العلمي.

اقام د. حامد شتلة عميد الكلية حفل استقبال، وأهدى شارة الكلية لهم، ووقع اتفاقية تعاون في كل التخصصات، ومد جسور الود والحب مع الف طبيب مصري، من خريجي كلية طب عين شمس، يعيشون في أمريكا.

وقد أهدت الجمعية الكلية جهاز لتنبيه العضلات للعيوب الخلقية للشرج، كما دعمت الجمعية الكلية بالدوريات والكتب، ورصدت جائزة لاول فرع الجراحة باسم د. الشافعي، وحصلت عليها هذا العام الطبيبة تريزا بشرى من اشهر الأطباء المصريين في امريكا والذين حضروا الاجتماع الذي عقد بالقاهرة د. وفا رزق (طب طوارئ وطيران بنسلفانيا) ود. احمد الأحمدي (مناظير - ايوا) د. جيرول جوشان. (نساء نيويورك) د. سمير علي (باطنة - انديانا بوليس) د. سمير ابو غزالة. (اورلم نساء - تون دلكوتا) د. ايلين عوض، (باطنة شيكاغو) د. رويني بيمترى (باطنة شيكاغو) د. كمال القواهري (عصبية، فلوريدا)د. محمد اسماعيل (شيخوخة، بنسلفانيا)د. رمزي ميخائيل.(جراحة اوهايو) طلعت يغمور (مسالك بتسبرج بالولايات المتحدة الأمريكية.)

د. حامد شتله

د. ابراهيم بسيوني

صديق.. من أجل صحتك

ان إيقاع الحياة العصرية اليوم يفرض علينا التعامل معها بنفس الايقاع مما جعل لتلك الحياة السريعة المتلاحقة الكثير من الآثار السلبية أهمها طريقة الغذاء ونوعيته وكيفية استخدامه مما جعل الانسان في حاجة دائمة الى المكملات الغذائية والفيتامينات التعويضية، ذلك بسبب انتشار المعلبات والوجبات الجاهزة السريعة المواكبة لايقاع العصر.

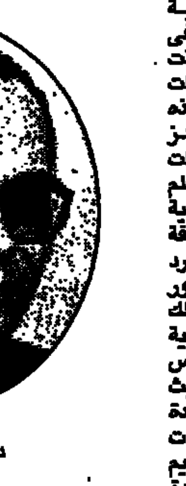
ويقول د. صبحي أيوب مشرقي - استشاري الجهاز الهضمي والكبد وعضو الجمعية الفرنسية لاخصائي الجهاز الهضمي وأمراض الكبد والمناظير، وأن الملوثات البيئية والاستعمال الخاطيء للأدوية والكيماويات مع الضغط العصبي والضعف العام، كل هذا خلق الحاجة الماسة الى المكملات الغذائية التي تحتوي على فيتامينات ومعادن وعناصر اساسية لازمة لبناء انسجة الجسم وزيادة مناعته.وقد حرصت شركة هيلثي انفنيت الأمريكية على توفير مستحضر (كارب امينو ديناميت) من مصادر طبيعية ١٠٠٪ . فهو يحتوي على غذاء ملكات النحل ومعادن وفيتامينات بالاضافة الى تركيز عالي من حبوب اللقاح ٥٠٠ ملجم ذات الفائدة العظيمة وما بها من دهون غير مشبعة هامة جدا للنشاط والحيوية الى جانب احتوائه على فيتامين (هـ) كعنصر مضاد للاكسدة الى جانب مابه من احماض امينية ضرورية لبناء الانسجة والعضلات لتجديد النشاط والحيوية والقضاء على الإرهاق والمساعدة على التركيز، ويستعمل بمضغ قرصين صباحا ومساء لكلا الجنسين.

د. صبحي مشرقي

د. أمين رشدي:

مضادات الأكسدة مهمة جدا لوقاية الكلى

اجرى الحوار :
خالد مبارك



د. امين رشدي

الجلوتاثيون أهم مضادات الأكسدة

الغذاء السليم أهم مصادر مضادات الأكسدة

مضادات الأكسدة تحفز الجهاز المناعي

في الأونة الاخيرة ارتفعت الاصوات في الأوساط الطبية العالمية بضرورة العودة الى الطبيعة في الوقاية والعلاج ، وبالطبع كانت الاعراض الجانبية للمستحضرات الدوائية الكيميائية أهم الاسباب لهذه الدعوة، ويرى خبراء وعلماء مراكز البحوث العالمية المتخصصة ان مضادات الاكسدة تمثل اهم ما توصل اليه العلم الحديث لما لها من فعالية كبيرة في حماية ووقاية كل خلايا الجسم بأجهزته المختلفة من الاكسدة والتدمير بفعل الشوارد الغريبة وغيرها، وبالطبع فإن دور مضادات الاكسدة هو صد هجوم تلك الشوارد ومنعها من اختراق غشاء الخلية والوصول الى ميتوكونديا الخلية (راس الخلية) كذلك ميكروسومات الخلية، حيث ان وصول تلك الشوارد اليها يعني اكسدة ودمار الخلية ومنها تنشأ تليفات مكونات اجهزة الجسم المختلفة ولذلك فان تدعيم غشاء الخلية وتقويته بمضادات الاكسدة يعني وجود حائل منيع يحول دون نفاذ الشوارد وغيرها الى داخل الخلية وتدمير واكسدة مكوناتها وبالتالي تدميرها،وتلك هي نقطة البداية التي بدأت منها مراكز البحوث العالمية في البحث عن مركبات طبيعية تحتوي على نفس مضادات الاكسدة التي تفرزها خلايا الجسم ذاتيا او تعمل على زيادة افراز تلك المضادات وفي كلتا الحالتين يكون الهدف حماية ووقاية الخلايا من التدمير والاكسدة، وربما كانت الصيحة العالمية لاستخدام مضادات الاكسدة على نطاق واسع مواكبة لانتشار الفيروسات الكبدية وامراض الكبد، ولكن هذا لايعني بالقطع ان استخدام تلك المضادات مقصور على الأمراض الكبدية او ان فاعليته في أجهزة الجسم الاخرى محدود، لأن كل خلايا الجسم تفرز تلك المضادات ومن هنا فانها تحتاج الى تدعيم وحفز لمقاومة الشوارد،ولهذا فإن دورها في وقاية الاجهزة المختلفة لايقل اهمية عن دورها في حماية خلايا الكبد فمثلا وعلى سبيل المثال في امراض الكلى فإن تلك المضادات تؤدي دورها وبنفس قوة دورها في وقاية وحماية الكبد، وللتعرف على المزيد عن هذا الدور.

يقول د. امين رشدي استاذ امراض الكلى بطب قصر العيني.

- إن الفهم الصحيح لكيمياء الشوارد الغريبة والمركبات والملوثات التي تضر وتؤكسد وتدمر الخلايا يوضح الدور الحقيقي لها في امراض الكلى المختلفة. وهناك الكثير من الاتهامات لهذه الشوارد والمركبات كمسببات لالتهابات الكليتين، هذا بالاضافة الى تأثيرات العقاقير والسموم المختلفة على نسيج الكلى ودورها في تصلب الشرايين وشيخوخة الكلى واخيرا دورها في اصابة الكلى بالأورام، والعديد من الأبحاث اثبتت الى جانب ماتقدم الدور الاساسي لتلك الشوارد والسموم والمركبات في حدوث الالتهابات المناعية وغير المناعية لنسيج الكليتين ويؤدي ذلك في النهاية الى تآكل نسيج الكلى وحدوث الفشل الكلوي، ولذلك فإننا نعتبر تلك المسببات عوامل مدمرة، والمعلوم فإن الخلايا البيضاء التي تتسرب الى الكلى تقوم بحمل تلك السموم المدمرة اثناء الالتهابات ، فتنتشر في خلايا الكليتين ويؤدي ذلك الى تقليل كمية الدم التي تصل اليهما وهذا يؤثر بالطبع على نفاذية الغشاء الذي يصفي الدم مما يقلل من كفاءة عمل الكلى في استخلاص السموم من الدم وباستمرار عملية التدمير هذه يحدث الفشل الكلوي.

■ ذكرت أنه عندما تقل كمية الدم التي تصل الى الكليتين بفعل المركبات والشوارد الغريبة فإن ذلك له تأثير سلبي مدمر لهما فهل يحدث نفس التأثير عندما يقل الدم نتيجة عوامل اخرى كحدوث نزيف مثلا او بعد عملية جراحية كبيرة وغير ذلك من الاسباب المماثلة ؟

بالطبع كلية الإنسان تتأثر عندما تقل كمية الدم الواصلة اليها، خصوصا عند استرجاع الكمية الاصلية في حالات علاج الجفاف او بعد علاج نزيف حاد اوبعد عمليات القلب وغيرها من العمليات الكبرى، ففي كل الحالات السابقة والمماثلة تتواجد تلك المركبات المدمرة بشكل مكثف مما قد يصيب أنسجة الكلى بالدمار. ويظهر ذلك بصورة واضحة وجلية اذا كان المريض كبيرا في السن أو مصابا بمرض البول السكري، او اذا كان المريض يعالج بأدوية خاصة بالروماتيزم او بالمسكنات في كل هذه الامراض فإن كل ذلك يؤثر على رصيد الكليتين من المركبات الذاتية المضاده للاكسدة والتي تقوم بحمايتها من تلك المركبات والشوارد المدمرة.

■ يقولون أن وظائف الكلى كثيرة وحيوية فكيف تتأثر كل وظيفة من هذه الوظائف من جراء تلك الشوارد والسموم؟

يقول د. امين رشدي :

هناك ثلاثة اجزاء في الكلية تتأثر كثيرا بنقص الاكسجين وهي:-

أولا: المنطقة المسئولة عن تركيز البول

ثانيا: المنطقة بين قشرة الكلى ونخاعها

ثالثا - المنطقة المسئولة عن افراز البول بعد تكوينه

والمناطق الثلاث السابقة تتأثر تأثرا كبيرا بزيادة المركبات والسموم والشوارد الغريبة التي تتسبب في اكسدة وضرر الخلايا مما يؤدي الى حدوث تكسير حاد بانابيب الكلى وحدوث فشل كلوي حاد كما يحدث ذلك ايضا اذا تم تعويض الكلى بسرعة بالدم او في حالة علاج الجفاف، او عند الامداد السريع بالمحاليل في حالة الحروق او عند حدوث نزيف أو غير ذلك هذا بالاضافة الى توقف استخدام الادوية التي تقوم بتكسير لانابيب الكليتين مثل المضادات الحيوية من عائلة الامينو جليكوزايد، وطبعا الشوارد والمركبات والسموم المختلفة معروفة لنا مثل الرصاص المنتشر في الجو والذي يخرج في عوادم السيارات والزئبق والمعادن الاخرى التي تدخل الى الجسم وتتسبب في تدمير الخلايا.

■ بعد كل هذه الاخطار التي تتسبب فيها الشوارد والمركبات والسموم ماهو الاسلوب الامثل لحماية الكليتين من اخطار التدمير التي يؤدي الى الفشل الكلوي في النهاية؟

قبل ان اتحدث عن الاسلوب المثالي لحماية ووقاية الكلى سألخص لك اولا وبناء على ما ذكرت سابقا تلك الاخطار.

أولا: تلك الشوارد والمركبات والسموم تؤدي بالضرر بالكلى بصفة عامة حيث انها من الممكن ان تتسبب في فشل كلوي حاد عن طريق تكسير انابيب الكلى او فشل كلوي مزمن نتيجة استمرار اكسدة لانسجة الكليتين وحدوث تليف نتيجة لذلك.

ثانيا: هناك اجزاء في الكلية حساسة جدا لهذه الشوارد والمركبات خصوصا تلك الاجزاء التي تقع في قلب الكلية والمسئولة عن اخراج وتركيز البول.

ثالثا: كبار السن كذلك مرضى السكر والروماتيزم الذين تجري لهم عمليات جراحية كبرى معرضون للاصابة بالفشل الكلوي بعد العمليات الجراحية الكبرى بفعل تلك الشوارد والمركبات والسموم.

رابعا: تعتبر تلك الشوارد والسموم أحد أهم الاسباب التي تؤدي الى مرض تصلب الشرايين الذي يصيب القلب والمخ والكليتين مما يؤدي الى هبوط وظيفتيهما بتقدم السن.

مما سبق فإن الاسلوب الامثل لتلافي كل تلك الاخطار المحدقة بالكلى فإنه يجب أن يقابل هجوم تلك الشوارد الغريبة والسموم والمركبات الضارة والتي تؤكسد الخلايا وتدمرها بخط دفاعي منيع يحول دون وصولها الى اهدافها التدميرية، وهذا الاسلوب هو استخدام مضادات الاكسدة والتي. تمثل حجر الزاوية في كثير من البروتوكولات للوقاية من الفشل الكلوي المزمن وكذلك علاج الفشل الكلوي الحاد بعد العمليات الجراحية الكبرى، كذلك بعد التسمم بالادوية والمعادن.

■ من المعروف أن مضادات الاكسدة تفرز ذاتيا من الجسم نفسه فما هي الاسباب التي تؤدي الى نقص كمياتها المفرزة ذاتيا وكيف يتم التغلب على هذا النقص؟

■ لكي يدافع الجسم عن نفسه فإنه يكون ذاتيا مركبات تعرف بمضادات الاكسدة وهذه تتكون داخل الخلية وهي بالطبع مسئولة عن الدفاع عن الخلية ضد المركبات والشوارد التي تؤدي الى تدمير او اكسدة الخلية والتي تنتج اما عن بقايا تنفس الخلية او المركبات الناتجة عن المعركة التي تنشب بين كرات الدم البيضاء مع الميكروبات او الالتهابات المناعية او الغزو الكيميائي الناتج عن تناول العقاقير السامة او المركبات الضارة او المعادن او الشوارد الغريبة واهم تلك المضادات الطبيعية في الجسم «الجلوتاثيون» ويمثل المضاد الرئيسي للاكسدة داخل الخلية وعليه يعتمد الجسم في التخلص من النواتج السامة كما ان وجود الجلوتاثيون ضروري للاحتفاظ بكفاءة بقية مضادات الاكسدة الاخرى مثل فيتاميني ج،هـ والجلوتاثيون يمثل الدفاع الفسيولوجي الاستراتيجي للخلية ولابد أن تحتوي الخلية السليمة على تركيز كبير منه، وتتحكم اعضاء الكبد والكلى والرئتين في المحافظة على هذا التركيز

فإذا قل هذا التركيز عن حد معين فإن ذلك يتسبب في عدم التكافؤ والاتزان الامر الذي يؤدي إلى اكسدة وتدمير الخلية عند اي هجوم للشوارد والسموم والمركبات الضارة ، ومن هنا تأتي أهمية الجلوتاثيون وبقية مضادات الاكسدة ، اما بقية مضادات الاكسدة فإن الجسم السليم يحتوي على كميات كافية منها مثل عناصر السيلينيوم والنحاس والزنك والمنجنيز فإذا زاد تركيزها فإن ذلك يجعل الخلايا معرضة للتدمير والاكسدة بفعل الشوارد وغيرها كما هو الحال في حالة نقص الجلوتاثيون .

ويضيف د .امين رشدي :

ويوجد كذلك عائلتان من الفيتامينات تنتميان إلى مضادات الاكسدة :-

العائلة الاولى : وتشمل الفيتامينات التي تذوب في الماء مثل فيتامين ج

العائلة الثانية : وتشمل الفيتامينات التي تذوب في الدهون مثل فيتامين أ ، هـ

ومن هنا ننصح بتناول الغذاء الصحي السليم كمصدر اساسي لتلك الفيتامينات كما يوجد الكثير من الادوية التي تدعم وجود مضادات الاكسدة خاصة الجلوتاثيون كمضاد رئيسي ، وذلك للقيام بوظيفته في الدفاع والحماية والوقاية للخلايا من جراء هجوم المركبات والشوارد والسموم ضد الخلايا وحمايتها من التدمير

وعن هذه الادوية يقول د .امين رشدي :

أولا :مجموعات الادوية التي تحتوي على الجلوتاثيون والسيلينيوم والفيتامينات التي سبق ذكرها

ثانيا : الهيبارين

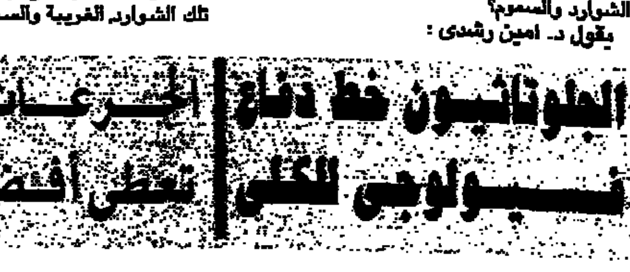
ثالثا : مركب الكابيتون

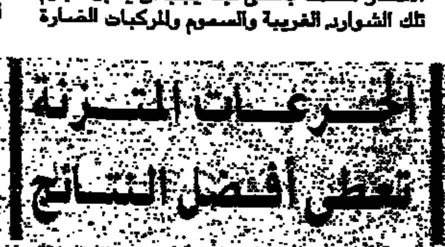
رابعا : مضادات الكالسيوم

ومن الطبيعي وفي ظل وجود هذا الكم الهائل من ملوثات البيئة فإن المركبات الضارة والشوارد الغريبة في حالة تزايد مستمر ومن ثم فإن وجودها يكون بشكل غير طبيعي داخل الجسم ، ومن هنا فإن الجسم يحتاج إلى زيادة في محتوى مضادات الاكسدة داخل الخلايا حتى يتثنى له القدرة على الحماية والوقاية لها من التدمير بفعل تلك الشوارد والوقوف حائلا منيعا ضد اختراقها لغشاء الخلية والنفاذ إلى الميتوكوندريا والميكروسومات وهذا ايضا يبرز أهمية مضادات الاكسدة في تكوين خط دفاعي منيع يساعد الخلايا على الصمود.

ترى بعض الاراء أن استخدام مضادات الاكسدة يجب أن تؤخذ بحذر فما هو تعليقكم ؟

- الوصول إلى جرعات معينة من الادوية والمضادات لا يتم إلا بعد العديد من التجارب الدقيقة خصوصا على حيوانات التجارب ، وقد تم بالفعل تجربة تأثير الجلوتاثيون مع مضادات الاكسدة الاخرى وثبت أنها تقلل الاضرار وفي بعض الاحيان عدم حدوث التأثير الضارللالتهاب خاصة لتطوير الاداء للوصول إلى الجرعات المناسبة في أمراض الكلى والفشل الكلوي لابطاء تدهور المرضى ، وعلى وجه العموم فمضادات الاكسدة الحالية إذا أخذت بكميات متوازنة وتحت اشراف طبي سليم فلا ضرر منها وتؤدي دورها على اكمل وجه ويكون لها تأثيراتها الرائعة في وقاية الكلى والخلايا من السموم والتلف ، اما ما أثير مؤخرا عن تناول فيتامين ج بجرعات كبيرة ، فإنني انصح بتوخي الحذر حيث أن الجسم يتخلص من الكميات الزائدة عن طريق الكليتين لذا يجب عدم الاكثار من استعماله . كذلك الحال بالنسبة للمرضى المعرضين للاصابة بحصوات الكلى حيث يغير من قلوية البول مما يسبب في ترسيب أملاح الاكسالات واليوريات بالمسالك البولية والاصابة بالحصوات عند استخدام جرعات اكثر من ١ جم يوميا بالفم ، ولذا انصح بتناول مضادات الاكسدة بجرعات مدروسة من كل المضادات مجتمعة ، فإن النتائج تكون اكثر من رائعة إذا كان المستحضر مصنعاً بتقنية عالية ، وافضل مما لو تم تناول كل مضاد منها على حدة لأن تلك المضادات تتكامل سويا داخل الجسم أثناء عملها وتعمل بمنظومة سيمفونية رائعة تساعد بعضها البعض وتكمل خطوات الدفاع عن الجسم في تلقي وتناغم وتتالي . ومن هنا فإن اسلوب وفائدة استخدام مضادات الاكسدة في مرضى الكلى للوقاية من الفشل الكلوي المزمن النهائي له يتلخص في حفظ جدار الخلية وتدعيمه وتقويته لتجعل منه حاميا وواقيا لمكونات الخلية الكلوية الداخلية ، ومن ناحية اخرى فإن مضادات الاكسدة تعمل على تحفيز الجهاز المناعي





الإشراف الطبي مهم في ضبط الجرعات



ثورة في علاج مرض الفصام (الشيزوفرانيا)

غياب الدفء الأسري والفتور من أهم أسباب المرض

عقد في الأونه الأخيرة مؤتمر الجمعية الأمريكية للطب النفسي بمدينة تورنتو بكندا حيث ناقش المؤتمر موضوعات عديدة في الطب النفسي كان أهم ما يخص مرضى الفصام منها (العلاج الكيمائي و التأهيل الحديث) هادفين بذلك الى اعادة المرضى الى المجتمع بشكل صحي وصحيح والتقليل من آثار وصمة المرض النفسية والاجتماعية التي قد تصيب المريض من جراء هذا المرض هكذا تحدثنا الدكتورة عفاف حامد استاذ الطب النفسي بجامعة عين شمس زميل الجمعية الأمريكية للطب النفسي والأمين العام المساعد لاتحاد الأطباء النفسيين العرب عن مرض الفصام (شيزوفرانيا).

إن مرض الفصام مرض ذهاني يحدث نتيجة لعوامل متعددة نفسية واجتماعية وبيولوجية ووراثية.

أما عن الأسباب البيولوجية فهي تحدث نتيجة خلل في توازن بعض الموصلات العصبية من المخ مما تؤدي إلى خلل في الوظائف النفسية لذا كان العلاج الكيمائي حتميا لتصحيح هذا الخلل واعادة التوازن المطلوب.

أما الأسباب فهي تنبع من طبيعة التعامل في الأسرة وعلاقتها بالمريض من حيث التورط الانفعالي مع الأبناء مثل الحماية الزائدة او النبذ المستمر او التعليقات الجارحة خاصة امام الآخرين كما أن طبيعة العلاقة بين الأب والأم لها دور هام حيث ان غياب الدفء العائلي وزيادة حالة الفتور او فقدان التوازن في الأسرة من اهم اسباب حدوث مرض الفصام فكلما زاد الفتور في العلاقات الأسرية كلما زادت نسبة ظهور هذا المرض.

ومن هنا كان العلاج الأسري والتأهيل والإرشاد له اهمية بالغة في تقليل الانتكاسات وتحسين علاقة المريض بأفراد اسرته ومجتمعه.

وبخصوص الأعراض التي قد يعاني منها مرضى الفصام فهي تنقسم الى أعراض سلبية واخرى إيجابية فالأعراض السلبية تأتي في شكل انسحاب من المجتمع والعزلة واضمحلال في ردود الفعل مثل عدم الاكتراث واللامبالاة وعدم الاهتمام بالذات وانعدام تعبيرات الوجه والإنسحاب العاطفي بجانب عدم القدرة على التلقائية في الحركة والكلام وقلة الانتباه وانعدام المبادرة والعزلة والمشاعر السطحية الباردة.

د. عفاف حامد

أما الأعراض الايجابية فهي تظهر في شكل ايمان المريض الراسخ باعتقادات معينة خاطئة او احساسه بعدم قدرته على التحكم في تفكيره كذا عدم قدرته على التفكير المنطقي مما يترتب عليه تعثر في استيعابه الدراسي.. ويعاني المريض ايضا من اضطراب في ادراكه فيشعر باصوات غير واقعيه تتحدث إليه وتامره وتسبه وتعلق على تصرفاته..

ومن أهم الأعراض الأخرى للفصام هو اضطراب السلوك والاعراض العدوانية.

ويصاحب كل من الأعراض السلبية والايجابية اضطراب معرفي يظهر في شكل عدم التمكن من أتمام الدراسة والرسوب المتكرر وعدم القدرة على التركيز والانتباه ومنذ فترة قريبة كان يمكن علاج الاضطرابات الايجابية فقط اما الآن اصبح هناك ثورة في علاج مرض الفصام بوجود العقاقير الطبية الجديدة التي تعالج الأعراض السلبية والإيجابية للمرضى مثل عقار ريسبيريدون الحاصل على جائزة بريجاليسان فرنسا عام ١٩٩٦ التي كثيرا ما يشار اليها كجائزة نوبل للبحث الصيدلاني بالاضافة الى غيرها من الجوائز القيمة في كندا واسبانيا واستراليا وانجلترا فاصبح تناول المريض لهذه العقاقير يعيده الى طبيعته السويه حيث انها تعالج الاعراض السلبية والايجابية بالإضافة إلى قدرتها على تحسين الجوانب المعرفيه المرضيه للفصام وتتميز العقاقير الجديدة بقلة اثارها الجانبية التي تعطي الفرصة للمريض للعودة والتفاعل مرة اخرى مع المجتمع بشكل افضل مما قلل بشكل كبير من انتكاسات المرض

إقبال حسن عبد الرازق

دعوة خبير عالمي في جراحات استبدال المفاصل الصناعية

بدعوة من مستشفى الحياة يصل د. طلعت مكسيموس استشاري جراحة العظام والعلاج الطبيعي ورئيس جماعة اطباء مستشفى هاملي ميموريال بواشنطن لاجراء جراحات دقيقة ومتخصصة لاستبدال مفاصل عنق الفخذ والركبة، كحل امثل وعلاج للحالات المتقدمة مثل التهابات المفاصل نتيجة التآكلات والخشونة في الغضاريف. ونتيجة للاصابة بالتهابات الروماتويد.. كذلك في الاصابات والكسور واورام العظام. كما يجري د. طلعت جراحات دقيقة لاستبدال مفاصل الرسغ، والاصابع مستخدما احدث انواع المفاصل الصناعية ، سواء في الركبة، او الفخذ او الرسغ، امريكية الصنع وبأحدث تكنولوجيات التصميم والتصنيع حيث تتميز بقوة التحمل.

وصرح د. عادل ابراهيم استشاري جراحة العظام ان هذه الجراحة من ادق العمليات من الناحية التكنيكية، وتتميز بحرية الحركة للمريض، بعد فترة وجيزة من الجراحة.

الميدالية الذهبية.. لعاكف المغربي

رأس د. عاكف المغربي، رئيس المجلس العربي الافريقي بطب العيون، الجلسة العلمية الخاصة بأبحاث تقدم جراحات تصحيح قصر النظر بالمؤتمر الدولي لطب العيون لدول البحر المتوسط والذي عقد بتونس.

- تم تكريم د. المغربي ومنحه الميدالية الذهبية أمام حضور المؤتمر الذي ضم باقة من اشهر أطباء العيون في العالم.

د. عاكف المغربي

د. مدور سكرتيرا للاتحاد الإفريقي لأمراض الكبد

تم انتخاب د. محمد علي مدور استاذ امراض الكبد كسكرتير وامين لصندوق الاتحاد الافريقي لامراض الكبد لمدة عامين وبذلك يكون اول مصري يشغل هذا المنصب ، ومن ناحية اخرى اختير د. مدور للتدريس في الدوره التدريبية للاتحاد الدولي لامراض الكبد والمؤتمر الامريكي الكبد والذي سوف يعقد في نوفمبر القادم وبذلك يكون ايضا اول استاذ كبد من مصر والشرق الاوسط يقوم بالتدريس في هذه الدورة.

د. محمد مدور

جمعية جديدة لأصدقاء مرضى الفصام

يجري الآن تأسيس جمعية جديدة لاصدقاء مرضى الفصام الشيزوفرانيا يرأسها شرفيا د. اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان، وتضم نخبة من اساتذة الطب النفسي بالجامعات واساتذة علم النفس والاجتماع والشخصيات العامة من الصحفيين والفنانين والادباء والاطباء واهل المرضى للتعريف بالمرض والتوعية به صحيا ونفسيا لبدء العلاج مبكرا وتعظيم وتفعيل دور الأسرة في الوقاية والعلاج والمتابعة تحت شعار نحو حياة افضل مع الفصام

د. اسماعيل سلام

الدكتور محمد سويدان
بلندن
والدكتورة نيبال سويدان
والدكتور فتحى الشريف
بطب عين شمس
ينعون للأمة الإسلامية فضيلة الشيخ
محمد متولى الشعراوى
ويشاطرون الأحزان الحاج عبدالرحيم والحاج سلمى والحاج أحمد الشعراوى والأسرة جميعا فى مصابهم الجلل

الدكتور طارق غنوم
ينعى ببالغ الحزن والاسى والد
الدكتور محمد شبانة
والأستاذ ممدوح شبانة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مصر للتامين
محمد الطير
رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس
وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون الاحزان الزميل
صلاح عبدالحكيم
مهندس بادارة متابعة المشروعات
فى وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شركة المطاعم السويسرية المصرية «سيركو»
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بجميع الفروع يشاطرون بمزيد الحـــزن والاسى الاستاذ
محمد احمد نصار
عضو مجلس الادارة المنتدب والمفوض بالادارة فى وفاة
والد سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

توفيق بباوى
واسرة مكتبه
ينعون ببالغ الحزن والاسي
والد
الاستاذ محمد نصار
العضو المنتدب لشركة المطاعم السويسرية وشركة الخدمات الفندقية توريتيك
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء والسلوان

صبرى عبدالنعيم السيد
الشريك بمؤسسة K.P.M.G حازم حسن
«محاسبون قانونيون ومستشارون»
ينعي ببالغ الحزن والأسى المربى الفاضل والوالد الكريم المرحوم الأستاذ
أحمد محمد نصار
والد الأخ والصديق الزميل محمد
للفقيد الغالى الرحمة وللاسرة العزاء

مصر للطيران طلعت حرب
يشاطرون السيدة ماجدة عطية الأحزان لوفاة زوجها الاستاذ محمد السعيد للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر

نيازى شرابى
المدير العام
ومديرو الادارات وجميع العاملين بنادى العاصمة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الأستاذ صلاح شعبان
المدير المالى والادارى للشركة المصرية للاستثمارات المتعددة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مركز مطبوعات اليونسكو
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالمركز ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الدكتور جمال الفندى
عضو مجلس ادارة المركز
رحم الله الفقيد رحمة واسعة وادخله فسيح جناته والهم اهله الصبر والسلوان

عبد الرحيم عمرو
والعائلة
يشاطرون أبناء عمومتهم عائلة الفندى بابوتيج والقاهرة فى وفاة المغفور له العالم الفلكى الكبير الدكتور
جمال الدين الفندى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مديرية أمن أسيوط
اللواء نبيل العزبى
مدير الأمن
ونائبه ومساعدوه والضباط ينعون والد السيد
العقيد هشام على
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مديرية أمن أسيوط
اللواء نبيل العزبى
مدير الأمن
ونائبه ومساعدوه والضباط ينعون والد السيد
العقيد مصطفى وجيه
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الشركة المصرية الامريكية للتأمين
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والاعضاء واسرة العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى
والد زوجة
الاستاذ يحيى الحمزاوى
المدير بالشركة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الشركة المصرية الامريكية للتأمين
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والاعضاء واسرة العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى
والد زوج ابنة
الاستاذ
محمد سمير ابراهيم
المدير العام بالشركة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كلية العلوم بأسيوط
أسرة الكلية تنعى والد السيدة
الدكتورة ثناء عبدالمنعم
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

قسم الكيمياء بعلوم أسيوط
ينعي والد السيدة الدكتورة
ثناء عبدالمنعم محمد
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كنيسة السيدة العذراء مريم
بأرض الجولف
الكهنة وأعضاء المجلس وخدام وشعب الكنيسة
يزفون للسماء المتنيح الكريم
الأستاذ عونى عزيز مرقص
والـد نيافة الأنبا يؤانس
سكرتير قداسة البابا
والأنبا غبريال
الأسقف العام
عزاء لروحه الطاهرة وللأسرة تعزيات السماء

«عزيز فى عينى الرب موت قديسيه»
كهنة ومجلس وخدام وشعب
كنيسة السيدة العذراء
بالنزهة الجديدة
يودعون الى أحضان القديسين المرحوم
الأستاذ عونى عزيز مرقس
والد نيافة الأنبا يؤانس
سكرتير قداسة البابا
ونيافة الأنبا غبريال
الأسقف العام
للمتنيح العزيز الرحمة ولجميع أفراد الأسرة الكريمة تعزيات السماء

«الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم»
كنيسة الملاك روفائيل ومارمينا
بالألف مسكن
كهنة واعضاء مجلس الكنيسة والخدام والشعب يشاطرون
نيافة الأنبا يؤانس
سكرتير قداسة البابا
ونيافة الأنبا غبريال
الأسقف العام
الأحزان فى وفاة والدهم المرحوم الأستاذ
عونى عزيز مرقس
نياحا لروحه الطاهرة وعزاء لجميع أفراد الأسرة الكريمة

«طوبى يارب لمن اخترته وقبلته ليسكن فى ديارك الى الأبد»
كهنة ومجلس وخدام وشعب
كنيسة مارجرجس
مدينة الحرفيين
يودعون على رجاء القيامة المرحوم
الأستاذ عونى عزيز مرقس
والد نيافة الأنبا يؤانس
سكرتير قداسة البابا
ونيافة الأنبا غبريال
الأسقف العام
للمنتقل الكريم الرحمة ولجميع أفراد الأسرة تعزيات السماء

الدكتور
عز الدين فوزى
يتقدم بخالص العزاء الى استاذه الدكتور
مفيد شهاب
فى وفاة شقيقه والدوام لله

معهد الالسن العالى
الخاص للسياحة والفنادق
مدينة نصر
حسن العزازى رئيس مجلس الادارة
وجميع العاملين بالمعهد يشاطرون
الدكتور مفيد شهاب
وزير التعليم العالى والبحث العلمى
الاحزان لوفاة شقيقه
العميد بحرى منير شهاب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة تامرو
لتداول الاوراق المالية
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والعاملون بالشركة يشاطرون
السيدة سهير الخواجة
مدير عام الائتمان بالبنك الاهلى المصرى
الاحزان فى وفاة والد سيادتها
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة تامرو
لتداول الاوراق المالية
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والعاملون بالشركة يشاطرون
السيدة مديحة الرافعى
مدير بنك الائتمان بالبنك الاهلى المصرى
الاحزان فى وفاة عم سيادتها
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كنيسة الملاك ميخائيل
بشيراتون
ابراهيم جرجس جريس
رئيس مجلس الكنيسة
والكهنة والأعضاء والخدام والشعب وجميع العاملين بالكنيسة يودعون الى السماء
الأستاذ عونى عزيز مرقس
والد نيافة الأنبا يؤانس
سكرتير قداسة البابا
والأنبا غبريال
الأسقف العام
عزاء لروحه الطاهرة وللأسرة عزاء سماويا

هشام الشريف
يشاطر ببالغ الحزن والاسى
المهندس محمد نصير
لوفاة المغفور له والده
السيد
محمود زكى نصير
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كيميائى
محمد عادل الدنف
رئيس مجلس ادارة
الشركة القابضة للصناعات المعدنية
والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين بالشركة يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
السيد المهندس
محمد نصير
فى وفاة المغفور له والد سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء جامعة اسيوط
الاستاذ الدكتور
محمد رأفت محمود
رئيس الجامعة
واسرة الجامعة ينعون بمزيد الحزن والد الاستاذ الدكتور
محمد المحرزى عبدالمنعم
بكلية الطب البيطرى
ووالد الدكتورة
سناء عبدالمنعم محمد
بكلية العلوم
ووالدة الدكتورة
زينب فؤاد عبدالكريم
بكلية الآداب
لهم الرحمة ولأسرهم خالص العزا

كلية الطب البيطرى
جامعة اسيوط
تنعى بالحزن والاسى والد الاستاذ
الدكتور محمد المحرزى
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

قسم التشريح والهستولوجيا
ينعى بالحزن والد الزميل الاستاذ الدكتور محمد المحرزى عبدالمنعم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة توب اف ستيشرى
المدير العام والعاملون بالشركة يشاطرون
المهندس حسن درة
والدكتور مدحت درة
الاحزان فى وفاة الوالد العزيز
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

عزاء
دار الدفاع
للصحافة والنشر
مدير وضباط وصف وجنود دار الدفاع للصحافة والنشر ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم العقيد
عبدالعاطى سالم محمد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة إم - آى
أوفرسيز
مهندس عماد قلادة
المدير العام وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء لوفاة
المرحوم والد
المهندس على سالم
مدير عام الحفر
بشركة بترول
خليج السويس

الاتحاد التعاونى الزراعى
محمد ادريس
رئيس مجلس الادارة وهيئة المكتب واعضاء المجلس ينعون المرحوم الزميل عضو مجلس ادارة الاتحاد
الاستاذ عوض شلبى
عضو مجلس الشعب
سائلين الله له الرحمة

جامعة اسيوط
كلية الزراعة
اسرة الكلية تشاطر
الدكتور انس العربى
الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الانتاج الحيوانى
اسرة القسم تشاطر الزميل
الدكتور انس العربى
الاحزان لوفاة والده

ادارة قوات امن
اسيوط
تشاطر السيد العقيد
هشام الحاوى
الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

ادارة قوات امن
اسيوط
تشاطر السيد
العقيد
هشام الحاوى
الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

شـــركة
جوريكا مصر جروب للصناعة
مهندس ممدوح قسطور
وجميع العاملين بالشركة
ينعون مصاب عائلة ابو حرام
والد اللواء مجدى حسين
نائب مدير امن الشرقية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

إعلانات مبوبة

احكام

* حكمت مامورية جنح مستانف كوم امبو
سعد سعدى تمساح مربعات كوم امبو
ح / ١٠٠٠ج والمصادرة والنشر ونشر الحكم فى القضية رقم ٨٠ لسنة ١٩٩٨ جنح س كوم امبو بجلسة ١٩٩٨/١/١٣ لعرضه اغنية

* حكمت مامورية جنح مستانف كوم امبو
عبده فريد محمد عزبة حجاجى
ح / ١٠٠٠ج والمصادرة والنشر ونشر الحكم فى القضية رقم ٢٤٣٩ لسنة ١٩٩٧ جنح س كوم امبو بجلسة ١٩٩٧/١٢/١٦ لعرضه اغنية

* حكمت مامورية جنح مستانف كوم امبو
وجيه فوزى سمعان عزبة المطحن
ح / ١٠٠٠ج والمصادرة والنشر ونشر الحكم فى القضية رقم ٧٤ لسنة ١٩٩٨ جنح س كوم امبو بجلسة ١٩٩٨/١/١٣ لعرضه اغنية

احكام

* حكمت مامورية جنح مستانف كوم امبو
حمدى محمد هلالى ادفو المنشية
ح / ٥٠٠٠ج والمصادرة والنشر ونشر الحكم فى القضية رقم ٥٣٤ لسنة ١٩٩٧ جنح س كوم امبو بجلسة ١٩٩٨/١/١٣ لعرضه اغنية

* حكمت مامورية جنح مستانف كوم امبو
ابوبكر محمد عباس عزبة حجاجى
ح/ ١٠٠٠ج والمصادرة والنشر ونشر الحكم فى القضية رقم ٧٢ لسنة ١٩٩٨ جنح س كوم امبو بجلسة ١٩٩٨/١/٢٠ لعرضه اغنية

* حكمت مامورية جنح مستانف كوم امبو
فخرى احمد اسماعيل على عزبة حجاجى
ح/ ١٠٠٠ج والمصادرة والنشر ونشر الحكم فى القضية رقم ٧٢ لسنة ١٩٩٨ جنح س كوم امبو بجلسة ١٩٩٨/١/٢٠ لعرضه اغنية

احكام

* حكمت مامورية جنح مستانف كوم امبو
طايع قاسم مصطفى عزبة السلخانة
ح/ ١٠٠٠ج والمصادرة والنشر ونشر الحكم فى القضية رقم ٣٦ لسنة ١٩٩٨ جنح س كوم امبو بجلسة ١٩٩٨/١/٢٠ لعرضه اغنية

* حكمت مامورية جنح مستانف كوم امبو
حمادة محمد ابوالحجاج عزبة الواحى
ح/ ١٠٠٠ج والمصادرة والنشر ونشر الحكم فى القضية رقم ٦٦ لسنة ١٩٩٨ جنح س كوم امبو بجلسة ١٩٩٨/١/٢٠ لعرضه اغنية

* حكمت مامورية جنح مستانف كوم امبو
ابراهيم حسين الأمين سلوى بحرى
ح/ ١٠٠ج والمصادرة والنشر ونشر الحكم فى القضية رقم ١٧٤١ لسنة١٩٩٧ جنح س كوم امبو بجلسة ١٩٩٧/٨/٢ لعرضه اغنية

* حكمت مامورية جنح مستانف كوم امبو
عصام عطية حسين نراو نجع الشيخ
ح/ ١٠٠ج والمصادرة والنشر ونشر الحكم فى القضية رقم ٦٤٤ لسنة ١٩٩٧ جنح س كوم امبو بجلسة ١٩٩٧/٥/١٠ لعرضه اغنية

* حكمت مامورية جنح مستانف كوم امبو
شاذلى على احمد سليم عزبة الواحى
ح / سنة وغرامة عشرة الاف جنيه والمصادرة ونشر الحكم فى القضية رقم ٢٠٥٦ لسنة ١٩٩٧ جنح س كوم امبو بجلسة ١٩٩٨/٣/١٧ لعرضه اغنية

* حكمت مامورية جنح مستانف كوم امبو
حمدى محمد هلالى ادفو المنشية
ح/ ١٠٠ج والنشر ونشر الحكم فى القضية رقم ٢٦٣ لسنة ١٩٩٧ جنح س كوم امبو بجلسة ١٩٩٧/١٠/١١ لعرضه اغنية

احكام

* حكمت مامورية جنح مستانف كوم امبو
عبدالله عبدالحميد حامد النجاجرة
ح سنة وغرامة عشرة الاف جنيه والمصادرة والنشر ونشر الحكم فى القضية رقم ١٦٦٧ لسنة ١٩٩٧ جنح س كوم امبو بجلسة ١٩٩٧/١٠/١٨ لعرضه اغنية

* حكمت مامورية جنح مستانف كوم امبو
عبدالمنعم عبدالفضيل محمد حسين - سبيل ابوالمجد ح/ ١٠٠٠ج والمصادرة والنشر ونشر الحكم فى القضية رقم ٧٩٢ لسنة ١٩٩٧ جنح س كوم امبو بجلسة ١٩٩٧/١١/٤ لعرضه اغنية

* حكمت مامورية جنح مستانف كوم امبو
احمد محمود حسن الخور - بحري
ح/ ١٠٠٠ج والمصادرة والنشر ونشر الحكم فى القضية رقم ١٧٧٠ لسنة ١٩٩٧ جنح س كوم امبو بجلسة ١٩٩٧/١١/٤ لعرضه اغنية

* حكمت مامورية جنح مستانف كوم امبو
شاذلى نجار عبدالموجود البراديس
ح / ١٠٢٠ج والمصادرة والنشر ونشر الحكم فى القضية رقم ١٥٣٠ لسنة ١٩٩٧ جنح س كوم امبو بجلسة ١٩٩٧/١٢/١٦ لعرضه اغنية

* حكمت مامورية جنح مستانف كوم امبو
احمد كامل محمد على العتمور قبلى
ح / ١٠٠٠ج والمصادرة والنشر ونشر الحكم فى القضية رقم ١٣٠٢ لسنة ١٩٩٧ جنح س كوم امبو بجلسة ١٩٩٧/١١/١١ لعرضه اغنية

* حكمت مامورية جنح مستانف كوم امبو
طه عبدالناصر خليفة بثيان بحرى
ح / ١٠٠٠ج والمصادرة والنشر ونشر الحكم فى القضية رقم ١٧٣٤ لسنة ١٩٩٧ جنح س كوم امبو بجلسة ١٩٩٧/١١/١١ لعرضه اغنية

احكام

* حكمت مامورية جنح مستانف كوم امبو
مصطفى على موسى العتمور ح / ١٠٠٠ج والمصادرة والنشر ونشر الحكم فى القضية رقم ١٧٢٨ لسنة ١٩٩٧ جنح س كوم امبو بجلسة ١٩٩٧/١١/١٨ لعرضه اغنية

* حكمت مامورية جنح مستانف كوم امبو
ناصر عبدالحميد فريد عزبة حجاجى
ح / سنة وغرامة عشرة الاف جنيه والمصادرة والنشر ونشر الحكم فى القضية رقم ١٩٩٧ لسنة ١٩٩٧ جنح س كوم امبو بجلسة ١٩٩٧/١١/١١ لعرضه اغنية

* حكمت مامورية جنح مستانف كوم امبو
غريب حسن المصرى حسين المضيق
ح / ١٠٠٠ج والمصادرة والنشر ونشر الحكم فى القضية رقم ٢٠٢ لسنة ١٩٩٧ جنح س كوم امبو بجلسة ١٩٩٧/١١/١٨ لعرضه اغنية

* حكمت مامورية جنح مستانف كوم امبو
فتحى عبدالحفيظ ابراهيم - بثيان بحرى
ح / سنه وغرامة عشرة الاف جنيه والنشر ونشر الحكم فى القضية رقم ١٧٨ لسنة ١٩٩٧ جنح س كوم امبو بجلسة ١٩٩٧/١١/٢٩ لعرضه اغنية

* حكمت مامورية جنح مستانف كوم امبو
عطا الله عبدالله لحصر - عزبة الواسطى
ح / ١٠٠٠ج والمصادرة والنشر ونشر الحكم فى القضية رقم ١٧٨ لسنة ١٩٩٧ جنح س كوم امبو بجلسة ١٩٩٧/١٢/٩ لعرضه اغنية

* حكمت مامورية جنح مستانف كوم امبو
عيد عبدالحميد فريد عزبة حجاجى
ح / ١٠٠٠ج والمصادرة والنشر ونشر الحكم فى القضية رقم ٢٠٨٢ لسنة ١٩٩٧ جنح س كوم امبو بجلسة ١٩٩٧/١١/٩ لعرضه اغنية

عطاءات ومناقصات

نادى مدينة ٦ أكتوبر الرياضى
مدينة ٦ أكتوبر
محافظة الجيزة
ت - ٣٥٦٠٢٣ - ٣٥٢٠٥٦ /٠١١
يعلن عن المناقصات العامة التالية
١ - أ - المناقصة العامة رقم ١٢ / ٩٨ لتوريد دواليب (لخلع الملابس) حمام السباحة .
ب - عدد ٢ لوحة حفظ مفاتيح جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٤ / ٧ / ٩٨ م ثمن الكراسة (١٠٠ جنيه)
٢ - مناقصة عامة رقم ١٣ / ٩٨ لتوريد وتركيب اجهزة والعاب بحدائق الاطفال جلسة يوم الاثنين الموافق ١٣ / ٧ / ٩٨ م الساعه ١٢ ظهراً
٣ - مناقصة عامة رقم ١٤ / ٩٨ لتوريد وتركيب مكيفات بالنادى جلسة يوم الأربعاء الموافق ١٥ / ٧ / ٩٨ م الساعة ١٢ ظهراً .
٤ - مناقصة عامة رقم ١٥ / ٩٨ لتوريد وتركيب الأعمال الكهربائية لإنارة ملعب كرة القدم بالأرض الجديدة (ثمن الكراسة ١٠٠ جنيه)
٥ - مناقصة عامة رقم ١٦ / ٩٨ لتوريد وتركيب الأعمال الكهربائية لإنارة الحدائق امام وخلف مبنى الإدارة (ثمن الكراسة ١٠٠ جنية)
٦ - مناقصة عامة رقم ١٧ / ٩٨ لتوريد وتركيب الأعمال الكهربية لإنارة عدد ٢ ملعب كرة سلة (ثمن الكراسة ١٠٠ جنية) جلسة يوم الخميس ١٦ /٧ الساعة ١٢ ظهراً .
٧- المناقصة العامة رقم ١٨ / ٩٨ لتوريد حبل (كاسر موج) وسلم متحرك (منط) لزوم حمام السباحة جلسة يوم الأحد الموافق ١٢ / ٧ / ٩٨ م ثمن كراسة الشروط (٥٠)
تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد / رئيس مجلس الإدارة مصحوبا بتأمين ابتدائى قدرة ٢ ٪ يزداد الى ١٠ ٪ عند الرسو كتأمين نهائى للنادى الحق فى قبول أورفض أى عطاء دون ابداء أسباب وجلسة فتح المظاريف فى تمام الساعة ١٢ ظهراً بمقر النادى ووفقاً للتواريخ سالفة الذكر

عطاءات ومناقصات

محافظة الدقهلية
رئاسة مركز ومدينة شربين
العقود
تعلن رئاسة مركز ومدينة شربين عن طرح مناقصة عامة لاعمال الدهانات والزخرفة بمسجد سالم ابو الفرج
تفتح المظاريف فى تمام الساعه ١٢ ظهر يوم ١٩٩٨/٧/٢٩
تسحب كراسة الشروط والمواصفات نظير مبلغ ٢٠ج عشرون جنيها على أن يرفق بالعطاء تامين مؤقت قدرة ١٨٠٠ج الف وثمانمائة جنية يزاد الى ٥٪ عند الرسو ويرفق صورة البطاقة الضريبية وبطاقة الاتحاد المصرى مجددة والتسجيل بضرائب المبيعات وسابقة الاعمال
والمناقصة تخضع لاحكام القانون ٩٨/٨٩ والأسعار تشمل ضريبة المبيعات

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان
وشركاه
ادارة التركيبات الميكانيكية والكهربائية
تعلن الادارة عن طرح المناقصات العامه التالية
١ - توريد الات ورش جلسه فتح المظاريف يوم الاحد ٩٨/٧/١٢ الساعه ١٢ ظهرا
٢ - توريد عدد يدويه وميكانيكية واجهزه قياس للورش جلسة فتح المظاريف الثلاثاء ٩٨/٧/١٤ الساعه ١٢ ظهرا
٣ - توريد أوناش رفع لزوم محطات الصرف الصحى جلسة فتح المظاريف الاربعاء ٩٨/٧/١٥ الساعه ١٢ ظهرا
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات نظير مبلغ خمسون جنيه لكل كراسه العنوان: طموه اول طريق الصعيد الزراعى

عطاءات ومناقصات

شركة المعصره للصناعات الهندسيه
مصنع (٤٥) الحربى - سابقا
المعصره - حلوان
تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامه ارقام:
٩٨/٢ - ٩٩ لتوريد شرائح صلب كهربائى، اعمده صلب سهل القطع جلسة ٩٨/٧/٢١
٩٨/٣ - ٩٩ لتوريد شرائح والواح الومنيوم جلسة ٩٨/٧/٢٦
وذلك بين قطاعى الاعمال العام والخاص والوكلاء التجاريين
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من القطاع التجارى بمقر الشركة الموضح عاليه بموجب طلب مستوفى التمغة باسم السيد المحاسب/ رئيس القطاع التجارى مقابل سداد مبلغ مائه جنيه مصرى للنسخه
وتقدم العطاءات داخل مظروف مغلق فى تمام الساعه الثانية عشرة ظهرا من يوم جلسه فض المظاريف الموضح عليه مصحوبا

عطاءات ومناقصات

بالتامين الابتدائى ٢٪ من قيمة العطاء صادرا او معززا من أحد البنوك المصرية
كما يرفق بالعطاء صوره من الاستماره ١٤ س وكلاء تجاريين وصورة من التجديد وصورة البطاقة الضريبية
ولن يلتفت الى أية عطاءات غير مستوفاه للشروط القانونية للمناقصه

جامعه المنصورة
الادارة العامه للمشتريات والمخازن
استدراك
بالاشارة الى الاعلان المنشور ايام ٥/٣٠، ٥/٣١، ١٩٩٨/٦/١ والخاصه بممارسات التغذية للادارة العامه للمدن الجامعية
تعلن الجمعية أن موعد لجنة للتمارس والبت لمجموعة الدواجن تحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٧/١٣ الساعه الثانيه عشر ظهرا بدلا من يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٧/٦ لذا لزم التنوية

الدكتور
حسين كامل بهاء الدين
وزير التربية والتعليم
ينعى ببالغ الأسى المغفور له
العميد بحرى
منير شهاب
شقيق الأستاذ الدكتور
مفيد شهاب
وزير التعليم العالى
والبحث العلمى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الدكتور
أحمد كامل مشهور
ينعى ببالغ الحزن وعميق الأسى
المرحوم شقيق الأستاذ
الدكتور مفيد شهاب
للراحل البار الرحمة وللأسرة العزاء

الدكتور محمد الظواهرى
يتقدم بالعزاء للسيد الوزير الأستاذ
الدكتور مفيد شهاب
لوفاة المرحوم شقيقه وللفقيد الجنة

محمد شوقى يونس
رئيس مجلس ادارة
شركة الملاحة الوطنية
وعضو مجلس الشورى
ينعى ببالغ الحزن والاسى
العميد بحرى
منير محمود شهاب
المدير بشركة وورمز للملاحة
شقيق
الدكتور مفيد شهاب
وزير التعليم العالى
والبحث العلمى
وعضو مجلس الشورى
داعيا الله تعالى ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

أ.د. حسن جاويش
وحرمه
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
بهاء الدين السراجى
والدكتورة ماجدة شهاب
الاحزان لوفاة السيد العميد بحرى
منير شهاب
ولجميع افراد الاسرة خالص العزاء

كلية التجارة جامعة القاهرة
أ.د محمود صادق بالزرعة
عميد الكلية واسرة الكلية جميعا
يشاطرون
أ. د. مفيد شهاب
وزير التعليم العالى والبحث العلمى
الاحزان لوفاة شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية رياض الأطفال
بالقاهرة
الأستاذة الدكتورة
سهير كامل أحمد
عميدة الكلية والوكيلة واعضاء هيئة التدريس والعاملون واتحاد الطالبات بالكلية يشاطرون
السيد الأستاذ الدكتور
مفيد شهاب
وزير التعليم العالى
والدولة للبحث العلمى
والدكتورة مى شهاب
الأحزان لوفاة شقيقهما

المجلس الاعلى
لجامعة بيروت العربية
دكتور عصام سالم رئيس المجلس والاعضاء ينعون ببالغ الحزن والاسى
شقيق الاستاذ الدكتور
مفيد شهاب
وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى
للفقيد الرحمة ولسيادته والاسرة خالص العزاء

قسم الرياضة والتامين
كلية التجارة جامعة القاهرة
د. معوض حسن حسنين
رئيس القسم واسرة القسم جميعا
يشاطرون
أ. د. مفيد شهاب
وزير التعليم العالى والبحث العلمى
الاحزان لوفاة شقيق سيادته
للفقيد الرحمة

المعهد العالى للخدمة
الاجتماعية باسوان
أ.د جابر عوض
عميد المعهد واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون بمزيد من الحزن المغفور له لواء بحرى
المرحوم منير شهاب
شقيق السيد الأستاذ الدكتور
وزير التعليم العالى والبحث العلمى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور صبرى احمد ابوزيد عميد كلية التجارة بالسويس يشاطر استاذه
الدكتور مفيد شهاب
الاحزان فى وفاة شقيق سيادته

الدكتور مهندس
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق
والمجتمعات العمرانية
يتقدم بخالص العزاء والمواساة للسيد
الدكتور مفيد شهاب
وزير التعليم
والبحث العلمى
لوفاة شقيقه المرحوم العميد
منير محمود شهاب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

د. طلبة عويضة
ينعى ببالغ الحزن والاسى شقيق
د. مفيد شهاب
وزير التعليم والبحث العلمى
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الجمعية العلمية للتعاونيين المصريين
الدكتور فخرى شوشة
واعضاء مجلس الادارة واسرة الجمعية يشاطرون الاحزان السيد
الأستاذ الدكتور
مفيد شهاب
وزير التعليم العالى والبحث العلمى
فى وفاة شقيقه
العميد منير شهاب
ويقدمون لسيادته وللاسرة اصدق العزاء

المعهد العالى
للتعاون الزراعى
الأستاذ الدكتور
محمد مهدى عصر
عميد المعهد والسادة الاساتذة وكلاء المعهد واعضاء هيئة التدريس يتقدمون بخالص العزاء للسيد
الأستاذ الدكتور
مفيد شهاب
وزير التعليم العالى
والبحث العلمى
فى وفاة شقيق سيادته
العميد بحرى
منير شهاب
أسكنه الله فسيح جناته وللاسرة الكريمة خالص العزاء

معهد الخدمة الاجتماعية
المتوسط للفتيات
بجاردن سيتى
مديرة المعهد ومجلس الادارة والعاملون
يشاطرون
الأستاذ الدكتور
مفيد شهاب
وزير التعليم العالى والبحث العلمى
الأحزان لوفاة شقيق سيادته
للفقيد الرحمة

جامعة القاهرة
المعهد القومى لعلوم الليزر
عميد المعهد والوكيلان واعضاء هيئة التدريس والعاملون بالمعهد يتقدمون
للسيد
أ.د. مفيد شهاب
وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى
بخالص العزاء لوفاة شقيق سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المعهد العالى للسياحة
والفنادق
بمدينة ٦ اكتوبر
أ.د سعاد كفافى
رئيس مجلس الادارة وعميد المعهد واعضاء هيئة التدريس والطلاب والعاملون يتقدمون للاستاذ الدكتور
مفيد شهاب
وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى بخالص العزاء فى وفاة شقيق سيادته
عميد منير شهاب
داعين الله ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهم سيادته والاسرة الصبر والسلوان

جامعة الدول العربية
الأكاديمية العربية
للعلوم والتكنولوجيا
والنقل البحرى
دكتور
جمال الدين مختار
رئيس الاكاديمية
واسرة العاملين بها يشاطرون معالى الاستاذ الدكتور
مفيد شهاب
وزير التعليم العالى والبحث العلمى
الأحزان فى وفاة المغفور له شقيقه الزميل
منير شهاب
تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته والهمنا واهله الصبر والسلوان

اللواء حاتم القاضى
وعائلته
واسرة شركة كادمار للملاحة ينعى بمزيد الحزن والاسى الزميل
العميد منير شهاب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس
سليمان متولى سليمان
وزير النقل
والمواصلات
ورؤساء الهيئات والشركات التابعة ينعون ببالغ الاسى المغفور له
العميد بحرى
منير شهاب
شقيق الأستاذ الدكتور
مفيد شهاب
وزير التعليم العالى
والبحث العلمى
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور مهندس
محمد الغمراوى داود
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المرحوم عميد بحرى
منير شهاب
شقيق الأستاذ الدكتور
مفيد شهاب
وزير التعليم العالى والبحث العلمى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الحقوق بالزقازيق
الأستاذ الدكتور
كمال أبوسريع
عميد الكلية
والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون بالكلية ينعون بمزيد الحزن والاسى
شقيق الأستاذ الدكتور
مفيد شهاب
وزير التعليم العالى والبحث العلمى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المركز الديموجرافى
دكتور هشام مخلوف مدير المركز واسرة المركز
يقدمون خالص العزاء الى
الاستاذ الدكتور
مفيد شهاب
«انا لله وانا اليه راجعون»

عادل حسين عفيفى
رئيس قطاع التعليم بوزارة التعليم العالى واسرة المكتب
ينعون ببالغ الحزن المرحوم
العميد منير شهاب
شقيق الاستاذ الدكتور
مفيد شهاب
وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى
تغمد الله الفقيد برحمته

عزاء جامعة قناة السويس
الأستاذ الدكتور
احمد شكرى
رئيس الجامعة
والسادة النواب واعضاء هيئة التدريس والأمين العام والعاملون يشاطرون
الأستاذ الدكتور
مفيد شهاب
وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى
الاحزان لوفاة شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

وزارة التعليم العالى
المعهد العالى للسياحة
والفنادق السيوف بالإسكندرية
رئيس مجلس الادارة والعميد واعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون
الاستاذ الدكتور
مفيد شهاب
وزير التعليم العالى
والدولة للبحث العلمى
الاحزان لوفاة شقيق سيادته

الدكتور أنور رسلان
عميد كلية حقوق القاهرة
والوكلاء والأساتذة والعاملون والطلاب يحتسبون عند الله شقيق الأستاذ
الدكتور مفيد شهاب
وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى ويدعون الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله الصبر والسلوان
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

جامعة طنطا
الأستاذ الدكتور
محمد مختار البديوى
رئيس الجامعة
والسادة النواب والعمداء واعضاء هيئة التدريس والعاملون واتحاد الطلاب يشاطرون
السيد الأستاذ الدكتور
مفيد شهاب
وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى الأحزان لوفاة شقيق سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة المعهد العالى للادارة
والسكرتارية
بمصر الجديدة
يشاطرون
أ. د. مفيد شهاب
وزير التعليم العالى والبحث العلمى
الاحزان لوفاة شقيق سيادته
للفقيد الرحمة

جامعة أكتوبر
للعلوم الحديثة والآداب

رئيس مجلس الأمناء ومجلس الأمناء
ورئيس الجامعة وأعضاء مجلس
الجامعة وهيئة التدريس
والعاملون والطلاب يشاطرون الأستاذ الدكتور
مفيد شهاب
وزير التعليم العالى
والدولة للبحث العلمى
خالص الأحزان فى وفاة **شقيقه**
سائلين المولى ان يسكنه جناته ويلهم اسرته الصبر والسلوان

عائلة شلبى

بالاسكندرية والقاهرة ومنيا القمح
المهندس حسن حسين شلبى والعائلة
اللواء سمير حسين شلبى والعائلة
المحاسب أحمد الناصر شلبى والعائلة
المهندس محمد تاج الدين شلبى والعائلة
يحتسبون عند الله الأخ الشقيق الفقيد الغالى
العميد بحرى منير محمود شهاب
ويشاطرون
الأستاذ الدكتور مفيد شهاب
المحاسب هشام شهاب
الأستاذ الدكتور مجدى شهاب
وجميع افراد العائلة الاحزان ويسألون المولى عز وجل ان يسكنه فسيح جناته ويلهم المصابين فيه الصبر والسلوان

المعاهد العليا بالكنج مريوط
الاسكندرية

رئيس مجلس الادارة
واعضاء هيئة التدريس واسرة العاملين
بالمعاهد يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور مفيد شهاب
وزير التعليم العالى والدولة والبحث العلمى
فى وفاة شقيقه المرحوم
العميد منير شهاب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء الجمعية المصرية
للدراسات التعاونية ووحداتها التابعة

الدكتور كمال حمدى ابوالخير
رئيس الجمعية واعضاء مجلس الادارة
ومجلس امناء الواحدات التابعة
والعاملون يشاطرون
السيد / الوزير الدكتور مفيد شهاب
الاحزان لوفاة المرحوم شقيقه
العميد بحرى **منير شهاب**
داعين للدكتور مفيد بالصحة والرحمة
وحسن الجزاء وللاسرة خالص العزاء

النصر العامة للمقاولات

حسن محمد علام

المفوض العام بالادارة واسرة الشركة ينعون
المرحوم منير شهاب
شقيق الاستاذ الدكتور وزير التعليم العالى
والدولة للبحث العلمى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الزهراد للاعلام العربى
الاستاذ احمد رائف
رئيس مجلس الادارة والمديرون ورؤساء الاقسام
ينعون بمزيد من الاسى والحزن المرحوم
العميد بحرى **منير شهاب**
ويتقدمون بخالص العزاء الى
الاستاذ هشام شهاب والاستاذ الدكتور مفيد شهاب
والسيد المهندس محمد تاج الدين شلبى
لااراهم الله مكروها فى عزيز لديهم والهمهم الصبر والسلوان

الشركة المصرية القطرية
وشركة مطروح للاستثمارات

رئيس واعضاء المجلس والمديرون وجميع العاملين
يتقدمون بخالص المواساه والعزاء
للاستاذ هشام شهاب
لوفاة المغفور له والده
العميد بحرى **منير شهاب**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المستشار
رجاء العربى
النائب العام
يتقدم بخالص العزاء
للسيد الأستاذ
الدكتور مفيد شهاب
وزير التعليم العالى
والبحث العلمى
لوفاة شقيق سيادته
المرحوم الأستاذ
منير شهاب
للفقيد الكريمالرحمة
وللأسرة الصبر والسلوان

محمود العربى
واسرة مجموعة شركات ومصانع العربى ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم العميد
منير شهاب
مدير شركة وورمز للملاحة البحرى بالاسكندرية
شقيق الدكتور
مفيد شهاب
وزير التعليم العالى والبحث العلمى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

برج جوهر للبيض
يشاطر
أ.د مفيد شهاب
لوفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المعهد العالى للخدمة
الاجتماعية ببورسعيد
السيد الأستاذ الدكتور
عبدالخالق محمد عفيفى
عميد المعهد
واسرة المعهد
ينعون بمزيد من الأسى
العميد منير شهاب
شقيق السيد الأستاذ الدكتور
مفيد شهاب
وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة القاهرة
فرع الفيوم
دكتور
محمد سعيد سليمان
نائب رئيس الجامعة
وعمداء ووكلاء الكليات واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب يشاطرون
الاستاذ الدكتور
مفيد شهاب
وزير التعليم العالى والبحث العلمى الاحزان فى وفاة شقيقه
العميد بحرى
منير محمود شهاب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية التربية النوعية
بالزقازيق
دكتور محمد المرى اسماعيل
عميد الكلية واعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون
الاستاذ الدكتور
مفيد شهاب
وزير التعليم العالى
الاحزان لوفاة شقيقه

كلية التربية النوعية بدمياط
دكتور على جوهر
عميد الكلية والوكيل وجميع العاملين يشاطرون
الدكتور مفيد شهاب
وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى الأحزان لوفاة شقيق سيادته للفقيد الرحمة ولسيادتكم وللأسرة الكريمة خالص العزاء

جامعة الاسكندرية
كلية التجارة
الأستاذ الدكتور
أحمد محمد نور
عميد الكلية
والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون والعاملون ينعون بمزيد من الأسى
المرحوم العميد
منير شهاب
شقيق الأستاذ الدكتور
مفيد شهاب
وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى
وشقيق الأستاذ الدكتور
مجدى شهاب
الأستاذ بكلية الحقوق
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اله وذويه الصبر والسلوان

المعهد الفنى التجارى
للحاسب الآلى بالسويس
الأستاذ الدكتور
بدر الدين عبدالمنعم
عميد المعهد
المهندس محفوظ سليمان ابوبكر
المراقب العام بالمعهد
محاسب فاروق متولى
رئيس مجلس الادارة
الأستاذ عبدالعظيم عبدالمجيد
وكيل المعهد
واعضاء مجلس الادارة وهيئة التدريس والعاملون بالمعهد يتقدمون بخالص العزاء للأستاذ الدكتور
مفيد شهاب
لوفاة المرحوم شقيق سيادته

معتز الألفى
ابراهيم الألفى
سعيد الألفى
يتقدمون بخالص العزاء
للأستاذ الدكتور
مفيد شهاب
وزير التعليم العالى والبحث العلمى
فى وفاة شقيقه المرحوم
العميد بحرى
منير شهاب
تغمده الله بواسع رحمته والهم الأسرة الصبر والسلوان

عزاء جامعة اسيوط
الاستاذ الدكتور
محمد رافت محمود
رئيس الجامعة
واسرة الجامعة يشاطرون الاحزان
السيد الاستاذ الدكتور
مفيد محمود شهاب
وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى فى وفاة شقيق سيادته
السيد العميد
منير شهاب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة عين شمس
الاستاذ الدكتور
حسن غلاب
رئيس الجامعة
ونوابه واعضاء هيئة التدريس والامناء والعاملون والطلاب ينعون بمزيد من الاسى
المرحوم العميد
منير شهاب
شقيق الاستاذ
الدكتور مفيد شهاب
وزير التعليم العالى
والدولة للبحث العلمى
للفقيد الكريم الرحمة
وللاسرة الصبر واللسوان

جامعة المنصورة
الأستاذ الدكتور
أحمد أمين حمزة
رئيس الجامعة
ونواب الرئيس والأمين العام والأمناء المساعدون ومديرو العموم والادارات والعاملون وأعضاء اللجنة النقابية للعاملين يشاطرون
السيد الأستاذ الدكتور
مفيد محمود شهاب
وزير التعليم العالى والبحث العلمى فى وفاة شقيق سيادته المرحوم
العميد منير شهاب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الأستاذ أحمد ندا
والمهندس مصطفى شاهين
يشاطران بمزيد من الحزن والأسى
المهندس
محمد تاج الدين شلبى
الأستاذ هشام شهاب
فى وفاة المرحوم
العميد منير شهاب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المعهد العالى للهندسة
والتكنولوجيا
بمدينة ٦ اكتوبر
أ.د سعاد كفافى
رئيس مجلس الادارة وعميد المعهد واعضاء هيئة التدريس والطلاب والعاملون يتقدمون للاستاذ الدكتور
مفيد شهاب
وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى بخالص العزاء فى وفاة شقيق سيادته
العميد منير شهاب
داعين الله ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهم سيادته والاسرة الصبر والسلوان

عزاء جامعة الزقازيق
الأستاذ الدكتور
أحمد فؤاد منصور الشيخ
رئيس الجامعة
ونواب رئيس الجامعة واسرة الجامعة يشاطرون
الأستاذ الدكتور
مفيد شهاب
وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى
الاحزان لوفاة شقيق سيادته
العميد منير شهاب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء
جامعة جنوب الوادى
الاستاذ الدكتور
عرفات محمد كامل
رئيس الجامعة
والسادة نواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون والطلاب يشاطرون
الأستاذ الدكتور
مفيد محمود شهاب
وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى الاحزان فى وفاة المرحوم شقيقه
العميد منير شهاب
مدير شركة رامز للملاحة البحرية بالاسكندرية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

القسم العلمى بالاهرام
حاتم صدقى
وسهير هدايت
ينعون ببالغ الحزن والأسى شقيق
الدكتور مفيد شهاب
وزير التعليم العالى والبحث العلمى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الآداب
جامعة عين شمس
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون الاستاذ الدكتور
مفيد شهاب
وزير التعليم العالى
والدولة للبحث العلمى
الاحزان فى وفاة شقيقه العميد بحرى
منير شهاب
سائلين للفقيد الرحمة ولآله السلوان

المعهد العالى للدراسات
المتطورة بالهرم
مجلس ادارة المعهد وعميدة المعهد واعضاء هيئة التدريس وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ الدكتور
مفيد شهاب
وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى وعضو مجلس الشورى
لوفاة شقيق سيادته
المرحوم عميد بحرى
منير شهاب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المعهد العالى للدراسات
التكنولوجية المتخصصة
الكيلو ٣٢ مصر الاسماعيلية
رئيس مجلس الادارة والعميد واعضاء مجلس الادارة واعضاء هيئة التدريس وجميع العاملين بالمعهد يتقدمون بالعزاء
للاستاذ الدكتور
مفيد شهاب
وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى وعضو مجلس الشورى
لوفاة شقيق سيادته
المرحوم عميد بحرى
منير شهاب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

معهد الدراسات النوعية
ميدان الحجاز مصر الجديدة
رئيس مجلس الادارة والعميد واعضاء مجلس الادارة واعضاء هيئة التدريس وجميع العاملين بالمعهد يتقدمون بالعزاء
للاستاذ الدكتور
مفيد شهاب
وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى وعضو مجلس الشورى
لوفاة شقيق سيادته
المرحوم عميد بحرى
منير شهاب
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

جامعة الاسكندرية
كلية الحقوق
عميد الكلية ووكيلاها واعضاء هيئة التدريس والطلاب والعاملون يشاطرون
الأستاذ الدكتور
مفيد شهاب
وزير التعليم العالى والبحث العلمى
والأستاذ الدكتور
مجدى شهاب
بقسم الاقتصاد والمالية العامة بالكلية أحزانهما لوفاة شقيقهما
العميد منير شهاب
تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته

المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة
الدكتور على الدين السيد محمد
عميد المعهد
اعضاء مجلس الادارة والوكلاء وهيئة التدريس والعاملون بالمعهد ينعون بمزيد الحزن والأسى
العميد منير شهاب
شقيق الاستاذ الدكتور مفيد شهاب
وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى
ويقدمون لسيادته خالص العزاء

جامعة بيروت العربية
دكتور فتحى ابو عيانه رئيس الجامعة وهيئة التدريس والعاملون ينعون ببالغ الحزن والأسى
شقيق الاستاذ
الدكتور مفيد شهاب
وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى
للفقيد الرحمة وللاسرة لخالص العزاء

كلية الاداب بالمنيا
دكتور عبدالهادى الجوهرى
عميد الكلية واسرة الكلية ينعون ببالغ الحزن والاسى المغفور له
شقيق الاستاذ
الدكتور مفيد شهاب
وزير التعليم العالى والبحث العلمى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور سعد نصار
يشاطر السيد الاستاذ الدكتور مفيد شهاب الأحزان فى وفاة شقيقه المرحوم
العميد منير شهاب
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ألف حكاية وحكاية

غدا.. جائزة رواد ادب الأطفال



غدا يحتفل المجلس الاعلى للثقافة ولجنة ثقافة الطفل بمنحنا جائزة رائد ادب الاطفال، وهذا التكريم في عام ١٩٩٨، يعيد الى ذاكرتي التكريم العظيم الذى احاطني به الزعيم المصرى الخالد جمال عبد الناصر، عندما سلمني بنفسه في احتفال شعبي كبير، جائزة الدولة الخاصة عام ١٩٦٠ وعمري ٢٩ سنة وهي الجائزة التى حصلت عليها لفوزى بالجائزة الأولى كافضل مؤلف من المجلس الاعلى للادب والفنون ثم حصولي على الجائزة الأولى للتأليف المسرحي عام ١٩٩٢ من الهيئة العامة لفنون المسرح والموسيقى.

ثم جائزة احسن كاتب للاطفال عام ١٩٨١، التى منحتني اياها اللجنة التي كانت ترأسها استاذتنا القديرة الراحلة الدكتورة سهير القلماوى والتي كانت ترأس لجنة جوائز الدولة وذلك في مسابقة العام الدولى للطفل التى اقامتها الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية. واخيرا، منذ اسابيع قليلة في مارس ١٩٩٨، التكريم والتقدير الكبير الذى احاطني بمناسبة افتتاح المهرجان الدولى لسينما الأطفال.

لكل هذا، لعلني كنت افضل ان يذهب التكريم كله هذا العام لأبناء الجيل الثاني او الثالث من مؤلفي كتب الأطفال. لذلك فإنني اخصص ضعف الجائزة المخصصة لي، لمنح جائزة سنوية لافضل مؤلف لكتب الاطفال، تختارها لجنة ثقافة الطفل من غير اعضاء اللجنة، تشجيعا للاجيال الجديدة وللابتعاد عن حرج المجاملة لأعضاء اللجنة.

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	تكسب مبلغا من المال كبيرا في هذا النهار
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	يوم هادئ تقضيه في الراحة والاسترخاء.
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	احوالك العملية والعاطفية اليوم جيدة.
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	في المساء تتمتع بممارسة هواية فنية.
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	تلاقى النجاح التام اليوم في مشاريعك.
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	كن صبورا حتى تمر المشاكل على خير.
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	الأفضل اليوم في التأمل وابتعد عن الناس.
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	اليوم حالتك النفسية تتغير فجأة
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	تشعر بالتفاؤل والرغبة في مسايرة الناس
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	في المساء تتلقى هدية ثمينة قيمة.
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	خبر سار جدا يحمله اليك صديق
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	الأمور كلها اليوم تكون على ما يرام.

● شندى ●

في مثل هذا اليوم

- ● ١٨٨٩ مولد الأديب الكبير عباس محمود العقاد.
- ● ١٩٠٦ وفاة المؤرخ الفرنسي البرت سورال.
- ● ١٩٦٧ قامت اسرائيل بضم شطرى مدينة القدس.
- ● ١٩٩٢ اغتيال الرئيس الجزائرى محمد بوضياف عن ٧٢ عاما.
- ● ١٩٩٦ وفاة منتج افلام جيمس بوند البرت بركبى عن ٨٧ عاما.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - رئيس الإنقاذ الوطنى الصومالى/ خذ.
٢ - سكرتير مجلس الأمن القومى الروسى.
٣ - تصيير المياه غير صافية/ من أمراض العيون.
٤ - للتحريف/ يرغب (معكوسة).
٥ - متهم رئيسى في انفجار لوكاربى وما حكم عليه بالإعدام.
٦ - متشابهان/ شريعة أو دين/ متشابهان.
٧ - عملة ماليزيا.
٨ - اسكت (معكوسة)/ مادة مطهرة.
٩ - مناص/ والدة/ الفاصل.
١٠ - لقب مؤرخ مصرى/ استنشق.

الكلمات الرأسية:

١ - جمع عادة/ جزيرة إيطالية.
٢ - يخصني/ عامل ليلة ليلة (معكوسة)/ أرشد.
٣ - يكسر بالأصابع/ إله الحرب عند الرومان.
٤ - مستعمرة برتغالية على الساحل الجنوبى للصين/ يخالف.
٥ - (... رستم) فنانة مصرية/ جزء واحد من ثمانية/ فات.
٦ - لآلىء/ لكشف الصدأ
واصل (معكوسة).
٧ - بواسطتى (معكوسة)/ يخمد ويضعف (معكوسة)/ للتفسير.
٨ - خشبة الفران/ قماش كتان.
٩ - إفريقيه بمفرمة (معكوسة)/ حيوان برى.
١٠ - (... غاندى) زعيمة هندية راحلة/ عون وغوث (معكوسة).

حل مسابقة أمس

«فلا تحزنوا كالباقين الذين لا رجاء لهم»
انتقل أمس على رجاء القيامة الأب الفاضل الخواجه

فهمى جندى حنا

الجواهرجى بالصاغة
زوج السيدة ملكة ينى جرجس

ووالد كل من

الأستاذ صبحى فهمى صاحب شركة مينو تريدنج زوج السيدة هدى عدلى عطية والأستاذ موريس فهمى صاحب شركة جرين لاند زوج السيدة دميانة بولس راغب والمرحوم عريان فهمى جندى الجواهرجى زوج السيدة سلوى أدمون جرجس والأستاذ سمير فهمى جندى صاحب شركة هابى سنتر زوج السيدة راندا فاروق جرجس والأستاذ اشرف فهمى جندى صاحب شركة هابى سنتر زوج السيدة نيفين يونان سيدهم والأستاذ ايهاب فهمى جندى صاحب شركة هابى سنتر زوج الدكتورة هالة وديع سوريال والسيدة توتة فهمى جندى حرم الأستاذ سعد لطفى بالمصانع الحربية والسيدة نادية فهمى جندى حرم العميد نبيل ميشيل طحان والسيدة سوزان فهمى جندى حرم الأستاذ جرجس لطفى بالبريد والسيدة سامية فهمى جندى حرم الأستاذ رافت ميشيل بالشئون الاجتماعية والسيدة سعاد فهمى جندى حرم الأستاذ سامح ميشيل بالتعليم

وشقيق كل من

المرحوم الخواجه كامل جندى الصائغ بشبرا والمرحوم الخواجه لطفى جندى الصائغ بشبرا والسيد الخواجه وديع جندى الصائغ بالصاغة

وعم كل من

الأستاذ عادل والأستاذ مجدى والأستاذ فؤاد لطفى جندى والأستاذ نبيل وعادل ومجدى وجودة كامل جندى

وجد كل من

مينا وماريان وسلفانا صبحى فهمى والسيدة داليا موريس حرم الأستاذ اشرف وديع بالسياحة والسيدة رانيا موريس حرم الأستاذ فريد جرجس بالمقاولات وفهمى موريس وجورج ومايكل ودينا ومادونا عريان فهمى وانطونيو وجون ومارينا سمير فهمى ودوريتا ويونان أشرف فهمى وجريس وماريو ايهاب فهمى وجورج وجوزيف وريمون سعد وشريف ومارى واميل جرجس وباسم وماجد وهايدى رافت واميرة وشيرين ومايكل سامح

ونسيب كل من

عائلات المرحوم عدلى عطية والمرحوم بولس راغب بالاسكندرية والمرحوم أدمون جرجس والمرحوم فاروق جرجس والمرحوم يونان سيدهم والمهندس وديع سوريال والمرحوم لطفى جندى والمرحوم اللواء شرطة ميشيل طحان

وشيعت الجنازة أمس من كنيسة مارجرجس الجيوشى بشبرا
والعزاء بالسرادق المقام اليوم الموافق الاثنين ٩٨/٦/٢٩
بالعنوان ٢ ميدان الخلفاوى ـ شبرا
تلغرافيا صبحى فهمى جندى واخوته الخلفاوى ـ شبرا

البابا شنودة الثالث

رئيس المجلس الملى العام والوكيل والسكرتير العام وجميع الاعضاء يزفون للسماء روح البار

الاستاذ عونى عزيز

ويطلبون لروحه نياحا وللاسرة العزاء

الديوان البابوى العام

رئيس الديوان ومديرو الادارات وجميع العاملين يودعون لاحضان القديسين

الاستاذ عونى عزيز

والد صاحبى النيافة الانبا يؤانس والانبا غبريال احبار الكنيسة الاجلاء لروحه الطاهرة نياحا وللاسرة العزاء

الانبا اثناسيوس مطران بنى سويف

ومجمع كهنة الايبارشية والخدام وسائر الخدمات يودعون للسماء

والد نيافة الانبا يؤانس والانبا غبريال

دير بنات مريم
الجمعية الخيرية القبطية
جمعية نهضة الكنيسة
جمعية اصدقاء الكتاب المقدس
جمعية الخدمات القبطية
مهندس زكى بسطوروس
دكتور بدر زكى بسطوروس والاسرة
محاسب هلال زكى بسطوروس والاسرة
دكتورة امانى زكى ودكتور امير
دكتور ثروت زيتون والعائلة
دكتور موريس شفيق والعائلة
دكتور عادل جاد الله والاسرة
دكتور ناجى زكى
دكتور عزيز فرج الله والعائلة
المستشار عاطف رزق والعائلة

كنيسة الملاك البحرى

تودع للسماء الوالد البار

عونى عزيز

وتتقدم لنيافة الأنبا يؤانس سكرتير قداسة البابا شنودة الثالث ونيافة الأنبا غبريال الأسقف العام بالعزاء

القمص مينا حبيب
واسرة المرحوم حنين مترى
يودعون الوالد البار

عونى عزيز

الى احضان القديسين وصلوات نيافة الأنبا يؤانس ونيافة الأنبا غبريال تمنح للوالد نياحا والأسرة عزاء وبصلوات قداسة صاحب الغبطة والقداسة

البابا شنودة الثالث

كنيسة مارمينا

بالألف مسكن

الأنبا بطرس الأسقف العام والكهنة ومجلس الكنيسة والشعب يودعون الى الكنيسة المنتصرة الأستاذ

عونى عزيز مرقص

والد صاحبى النيافة الأنبا يؤانس والأنبا غبريال نياحا لنفسه الطاهرة وعزاء لنا بصلواتهما

كنيسة القديسين جوارجيوس والأنبا انطونيوس بالنزهة

الكهنة والمجلس والخدام والشعب واجتماع الشباب يزفون للسماء والد صاحبى النيافة

الأنبا يؤانس والأنبا غبريال

ويطلبون لنفس الراحل العزيز نياحا في احضان القديسين وللاسرة العزاء

«لى الحياة هى المسيح والموت هو ربح»
انتقل إلى الامجاد السماوية

الاستاذ عونى عزيز مرقص

المحامى بملوى

والد نيافة الانبا يوانس الاسقف العام وسكرتير قداسة البابا شنودة ونيافة الانبا غبريال الاسقف العام بالمقر البابوى وايبارشية بنى سويف والدكتورة ماريان عونى الصيدلانية بملوى زوجة د. فيكتور القمص يوسف خليل وجد كل من مايكل ومارك فيكتور بملوى وزوج المرحومة فوقية فرح سعد كريمة المرحوم د. فرح سعد بملوى

وشقيق الاستاذ سميح عزيز بفرنسا والاستاذ وديع عزيز بالهيئة العربية للتصنيع زوج الاستاذة حنينة سليمان بوزارة المالية والسيدة تحية عزيز زوجة المرحوم الفونس الصيرفى

وعم المحاسب اشرف وديع بغبور والمحاسبة وفاء وديع بامون وخال الفت الصيرفى بكندا

وابن عم المرحوم اسحق حبيب المحامى واخوته والمهندسون حنا ويسرى وفكرى صالح والاستاذ عدلى والدكتور رضا امين واخوتهما وابن اخت المرحوم منصور بطرس والاستاذ رشدى بطرس والمرحوم صدقى بطرس وزوجة الاستاذ سمير بطرس وزوج شقيقة اللواء فايز فرح واللواء سعد فرح والدكتور فايق فرح وحرم المرحوم ابادير مرقص وحرم الاستاذ اديب لبيب وحرم المرحوم د. فكرى رياض وحرم المرحوم حليم اخنوخ عمدة الادارة سابقا بملوى وحرم المرحوم دانيال ابراهيم وحرم المرحوم وهيب جرجس بالاسكندرية ود. مراد هارون بكندا

وزوج عمة د. ايمن فايز واخوته ود. سامح سعد وشقيقه ود. ياسر فايق وشقيقه

وزوج خالة د. عادل ابادير بامريكا واخوته وم. بهاء اديب واخوته وا.د. رياض فكرى واخوته والاستاذ زكى اخنوخ وم. سامح اخنوخ وشقيقتهما وم. يسرى دانيال واخوته والمحاسب ماهر وهيب وشقيقته والكميائى فايز مراد بكندا واخوته

وقريب ونسيب عائلات وهبه حنا صالح وميخائيل متى وبشاى عزب والغليض وال فرح سعد والمنياوى باشا وال اخنوخ والسويفى

وستشيع الجنازة الساعة الواحدة ظهر اليوم من مطرانية ملوى والعزاء مساء اليوم بمطرانية ملوى ومساء غد الثلاثاء بقاعة الكاتدرائية المرقسية الكبرى بالعباسية
تلغرافيا الكاتدرائية الكبرى بالعباسية

المجلس الملى العام

قداسة البابا المعظم
الأنبا شنودة الثالث
رئيس المجلس
والدكتور ثروت باسيلى
وكيل المجلس
والمستشار ادوارد غالب
السكرتير العام
وجميع اعضاء المجلس يشاركون أصحاب النيافة الأحبار الأجلاء
الأنبا يؤانس
سكرتير قداسة البابا شنودة
والأنبا غبريال
الأسقف العام
مشاعرهما فى وفاة والدهما المتنيح

الأستاذ عونى عزيز المحامى

نياحا لروحه الطاهرة فى فردوس النعيم فى احضان القديسين طالبين للأسرة عزاء من السماء

عزت دانيال والعائلة

يشاركون أصحاب النيافة الأحبار الأجلاء
الأنبا يؤانس
والأنبا غبريال
سكرتيرى قداسة البابا شنودة فى وفاة والدنا الأستاذ

عونى عزيز المحامى

طالبين نياحا لروحه وعزاء لنا جميعا

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم
الذكرى السنوية للوالد الغالى
قطب الصناعة المصرية المهندس



سعد زخارى مرقص





مؤسس شركة الهندسة الميكانيكية
«سعد زخارى وشركاه»

تقيم الاسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة غدا الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٦/٣٠ الساعة ١٠ صباحا بكنيسة مار مرقص شارع كليوباترا ـ مصر الجديدة تلغرافيا ٠ شارع عبدالعزيز فهمى مصر الجديدة

الدكتور ثروت باسيلى وحرمه

وايليا ثروت باسيلى والعائلة
وجورج ثروت باسيلى والعائلة
والدكتور أشرف محروس والعائلة
والدكتور بطرس صموئيل والعائلة
يودعون لأحضان القديسين المتنيح

الأستاذ عونى عزيز مرقص المحامى

والد نيافة الأنبا يؤانس
سكرتير قداسة البابا
ونيافة الأنبا غبريال
الأسقف العام
ويطلبون للمتنيح نياحا لروحه وللأسرة عزاء سماويا

شركة آمون للصناعات الدوائية

دكتور ثروت باسيلى
رئيس مجلس الادارة
ومديرو الادارات والفروع والعاملون بالشركة يودعون على رجاء القيامة المرحوم الأستاذ

عونى عزيز مرقس

والد نيافة الأنبا يؤانس
سكرتير قداسة البابا شنودة الثالث
ونيافة الأنبا غبريال
الأسقف العام
ويرجون للمنتقل الكريم نياحا فى احضان القديسين ولجميع أفراد الأسرة تعزيات السماء

كنيسة العذراء مريم الأثرية

بقصرية الريحان
الأنبا رويس
رئيس مجلس الكنيسة والكهنة واعضاء المجلس والخدام وشعب الكنيسة يزفون للسماء المتنيح

الأستاذ عونى عزيز مرقص

والد نيافة الأنبا يؤانس
سكرتير قداسة البابا
ونيافة الأنبا غبريال
الأسقف العام
نياحا لروح المنتقل وعزاء لجميع افراد الأسرة

جورج يونان سيدهم

وأسرة مؤسسة يونان سيدهم
يتقدمون بخالص العزاء
للأستاذ
أشرف فهمى جندى
لوفاة والد سيادته

المقدس فهمى جندى حنا

للفقيد الرحمة
وللأسرة خالص العزاء

أسـرة

المرحوم يونان سيدهم

يتقدمون بخالص العزاء للأستاذ
أشرف فهمى جندى
لوفاة الوالد

المقدس فهمى جندى حنا

للفقيد الرحمة
وللأسرة خالص العزاء

طوبى لمن اخترته يارب ليسكن في ديارك الى الأبد

شكر وذكرى الأربعين

لرجل الأعمال بمصر وأمريكا

المحاسب ادوار رياض عبدالسيد

تتقدم الأسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى والوكيلين ووزارة الزراعة بهيئاتها ومصر للطيران وكلية التربية الأساسية بالكويت وميرلاندة الهندسية وشركة بتروجيت والسفارة المصرية بالمغرب وتخص بالشكر أسرة السفارة المصرية بالرباط

شكر خاص للكنيسة

كما تتقدم الأسرة بالشكر لقداسة البابا شنودة الثالث وجميع المطارنة والأساقفة والكهنة ورئيس الطائفة الانجيلية وسيقام القداس الالهي لروحه الطاهرة الثلاثاء ٦/٣٠ الثامنة والنصف صباحا بكنيسة مارجرجس باسبورتنج بالاسكندرية

زوجي العزيز ادوار - أغلى نداء فقدته واكبر قلب خسرته كنت شمعة تضيء لمن حولها لتغير حياتهم فارقت عيوننا ولن تفارق قلوبنا تركت الأرض بالامها وربحت السماء بأمجادها افنيت عمرك حبا وتضحية فاحبك الجميع عزائي انك تتمتع بأمجاد السماء في أحضان المسيح والقديسين - زوجتك الحزينة نعمات

بابا الغالي - رحلت عنا ونحن في أشد الاحتياج اليك وهبت عمرك لاسعادنا وفقدنا عطفك وحنانك حزننا طول العمر لايكفي فانعم باحضان القديسين - ابنك الدكتور أشرف ادوار وزوجته كريستين بأمريكا

بابا الغالي - رحيلك المفاجيء ادمى قلوبنا كنت القلب الذي خسرناه والحب الكبير الذي فقدناه وسيرتك العطرة ومحبتك لنا جميعا ستظل بقلوبنا طول العمر - ابنك المهندس جوزيف ادوار وزوجته ميشيل بأمريكا

جدو الغالي - كنت اتمنى أن أكبر وأعيش في محبتك ولكن بمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت فهنيئا بفردوس النعيم - حفيدك اشتن - اشرف - ادوار - رياض

اخي الغالي ادوار - بدموعي ابكيك وعزاؤنا انك مع القديسين - أدم - سامية - ريتا - ورياض

لأخي الغالي - تذكراك الغالية ومحبتك ستبقى في قلوبنا - اختك ايزيس ومجدي ومدحت حلمي بديع

لأخي الغالي - جوهرة غالية فقدناها والمسيح سلمناها - اختك ايزابيل وجورج

لأخي الغالي وخالنا العزيز صلينا لشفائك وتألمنا لفراقك فهنيئا لك بالملكوت - اختك تريزا ومجدي وتيفين نعيم كيرلس

لأخي الحبيب وخالو الحبيب ادوار - كنت الأخ والصديق عشنا أيام جميلة لاتنساها حرمتنا منك الظروف دون توديعك فراقك ادمى قلوبنا ويعجز اللسان عن الرثاء عيوننا تبكيك يا أغلى الحبايب وعزاؤنا انك بالملكوت - اختك أمال حبيب رشا ورامي ورياض

لأخي الحبيب وخالي العزيز وحشتنا يا أغلى الناس سريعة هي لحظة انتقالك وفراقك مريرة علينا عزاؤنا انك مع يسوع - اختك ناني ماريز صبري

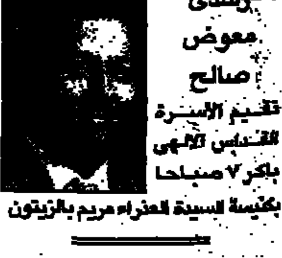
لأخي الغالي - كنت سندي في الغربة رحيلك المفاجيء احزننا عزاؤنا انك مع القديسين - اختك مريم فكري وجورج ونوشة غربون

حبيبنا الغالي ادوار تمنينا لك الشفاء ولكنك فضلت السماء وحرمتنا الغربة منك عزاؤنا انك مع القديسين - حلمي صبحي وحرمه مادلين وأمجد وباسم ومدحت

الأستاذ العظيم ادوار لعز حبيب فقدناه واطيب قلب خسرناه برحيلك تألمنا وتشيئة الرب خضعنا - فرح انطونيوس ورجاء وجورج ونبيل وحنان وأمل

الغالي ادوار وعمي الحبيب ادوار - وبعدك سريعا ولكن هنيئا لك بالقديسين - سامية وأصيل اديب

ذكرى الضيق تدوم للمقدس



رشدي معوض صالح

تقيم الأسرة القداس الالهي باكر ٧ صباحا بكنيسة السيدة العذراء مريم بالزيتون

النكرى السنوية الثالثة

للمغفور لها باذن الله

الحاجة محاسن الشهاوي

تحييها الأسرة غدا الثلاثاء ٩٨/٦/٣٠ بمدفن العائلة وتسالكم الفاتحة

بنك مصر رومانيا

رئيس مجلس الادارة

ونائبا الرئيس ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك يشاطرون

الأستاذ ممدوح الشافعي

الاحزان في وفاة والدته للفقيدة الرحمة وللأسرة العزاء

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحومة السيدة

ناشدة محيي الدين محمد

حرم المرحوم الاستاذ ابراهيم صبري استاذ اللغات الشرقية بكلية الآداب جامعة الاسكندرية سابقا نجل شيخ الاسلام للدولة العثمانية المرحوم الشيخ مصطفى صبري وابنه المرحوم محيي الدين محمد من اعيان استانبول تركيا والدة الاستاذة عليا صبري بكلية التربية الفنية حرم المرحوم محمد صدقي الجباخنج والمرحوم محمد صبري مدير بنك مصر سابقا زوج السيدة سميرة صدقي والمرحومة الدكتورة بشرى الاستاذة بكلية البنات عين شمس سابقا حرم المرحوم الدكتور طلعت صالح والدكتورة شيماء صبري حرم الدكتور حمدي الرافعي الاستاذ بالجامعة الامريكية وجدة كل من السيدة مرفت صبري زوجة المهندس محمد فاروق صبري والسيدة مها صبري زوجة المهندس طارق سمير حمدي والسيدة جالة صالح زوجة المهندس ياسر الشربيني والآنسة باكيتام صالح والمهندس مصطفى صادق الرافعي زوج السيدة امنية بدبي والمهندس محيي الدين الرافعي والآنسة هبه الرافعي بانجلترا تلغرافيا ٢٣ البليل بولكلي الاسكندرية

عميد عائلة دخيل

توفى لرحمة الله تعالى الاستاذ

عبدالعال دخيل

رئيس مركز ومدينة فوة سابقا نجل المرحوم الحاج عبدالحميد دخيل وزوج كريمة اللواء شرطة نعمان ندا ووالد المهندس عمرو واسلام حقوق عين شمس وحرم الاستاذ حسام صفوت فايد ببنك امريكان اكس بريس والطفلة ليلى وشقيق المرحومين عبدالكريم وعبد اللطيف والمهندس عبدالرءوف والمستشار عبدالمجيد والمهندس عبدالحميد والحاج عبدالعزيز والأستاذ عبدالوهاب وعبد الفتاح وعبد المحسن وحرم كل من المرحومين السيد سالم والسيد شتا والشيخ على السيد والشيخ محمد البهنساوي والمرحوم عبداللطيف البهنساوي والاستاذ عبدالرحمن المحيضي والمهندس ابراهيم ابو السعد والدكتور عبدالعزيز حامد والمهندس حمدي قرقورة وصهر كل من ابراهيم ندا والدكتور اسلام ندا واسماعيل ندا والعقيد احمد ندا وحرم اللواء شرطة مكرم مصطفى وحرم المرحوم المهندس احمد الانصاري وقريب ونسيب عائلات ندا وفايد والبهنساوي والسيد والمراكبي والمدني واللباد وشتا وحامد ورجب وسالم وقرقورة واللبان وستشيع الجنازة بعد صلاة الظهر وستقام ليلة المأتم بعزبة دخيل تلغرافيا فوة

مصاب آل فولي ومصطفى بتلة

شيعت امس جنازة المرحوم الحاج

خيري محمد فولي

المزارع بتلة

والد المهندس محمد رجل الاعمال والمحاسب احمد ومحمود وعلى ورضا وطاهر ووالد حرم دكتور احمد عقل بزراعة المنيا والمهندس رءوف بهجت بسنترال المنيا والاستاذ طارق انور هاشم المحامي وقريب ونسيب جميع عائلات تلة والمنيا والعزاء

وتلغرافيا تلة المنيا

انتقل الى الأمجاد السماوية المرحوم

الأستاذ

ميلاد أمير جندي

المدير المالي والاداري

بشركة سوليكو مصر

زوج السيدة سميحة رزق الله بمدرسة الفرير بالظاهر ووالد المحاسب هشام ببنك التعمير والاسكان زوج السيدة رويدا والدكتورة منال حرم الدكتور أشرف ثروت وشقيق المرحوم شكري والأستاذ مراد والدكتور مجدي زوج السيدة الهام منير وبرلنتي حرم الأستاذ ماجد عطية والدكتورة خيرية حرم الأستاذ امير دانيال وبثينة حرم الأستاذ نبيل مساك وايزيس حرم المرحوم طلعت شاكر وابن شقيق المهندس سدراك جندي وزوج شقيقة ابناء رزق الله عبدالمسيح وعائلات جندي بولس بالحمام والقاهرة ونسيب الأستاذ جورج اسكندر والأستاذ ثروت فخري وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا هشام ميلاد منشية البكري القاهرة

شركة المحلات الصناعية للحرير والقطن (اسكو)

المحاسب احمد سليم

المفوض العام للشركة

ورؤساء القطاعات ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الاسى والحزن ابنا بارا من ابناء الشركة الاوفياء

الاستاذ

على عبدالحميد المحامي

مدير ادارة القضايا بالشركة

للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة اجرو اليكس

م خالد عبدالواحد البسيوني

يشاطر م . سمير النجار

الاحزان لوفاة المرحومة والدة سيادته

انتقل لرحمة الله تعالى الاستاذ

حسين احمد الشنواني

زوج المرحومة فتحية الصباغ وشقيق المرحومين محمد عبدالسلام وعبد العزيز وسعيد وزكية ومنيرة وفاطمة وتاج والشنواني وعم وخال اللواء احمد محمد الشنواني والمهندس اسماعيل وسهام بالخارجية والدكتورة هيفاء ومحمد وكاميليا حرم طاهر ابو زيد ومحمود ومدحت ومشيرة وميرفت وحرم حسن للسادة المحامي والدكتور احمد الحداد وابراهيم وسعد والمهندس مصطفى مذكور وفاطمة حرم الدكتور مصطفى المنيلاوي ووفاء حرم الدكتور محمد عبدالدايم وحسن وعمرو مذكور والفقيد قريب ونسيب عائلات الشنواني والصباغ ومذكور والصياد والوكيل

وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الاثنين ٢٩يونيو بالحامدية الشاذلية

ولا عزاء للسيدات

تلغرافيا ٢٩شارع القس بالمهندسين

فقيد عائلة هيكل باشمنت

توفى لرحمة الله تعالى الحاج

عبدالمنعم عبدالعظيم هيكل

زوج كريمة الحاج محمد ابراهيم الحميلي ووالد كل من رشا ومها ونسمة ومحمود واحمد بالتعليم وشقيق كل من محمود هيكل مدير مركز التدريب الضريبي ببني سويف والدكتور سيد هيكل اخصائي الجراحة بمستشفى بني سويف العام والمهندس مصطفى هيكل بزراعة ناصر وحرم المهندس محمد الشرقاوي مدير عام تحسين الاراضي بالمنيا وابن شقيق حرم الشيخ عبدالعظيم الحميلي وابن خال عبدالله محمد عبدالمعطي وابن عم كل من المهندس كامل هيكل واخوته والمهندس عبدالمنعم هيكل واخوته ومحمد محمود ابراهيم واخوته وحسن محمد عيسى واخوته والموجه عبدرب النبي حسن وقريب ونسيب جميع عائلات اشمنت وتجع العرب وبني عدي والميمون والرياض وكفر الجزيرة وبوش

العزاء تلغرافيا اشمنت

البقاء لله

شيعت امس جنازة المغفور له

المهندس حسن مرسي حسن محمد

ابن المرحوم مرسي حسن محمد رجل الاعمال بالاسكندرية صاحب الشركة المصرية لصناعة الكاوتشوك زوج السيدة زهور صلاح الدين ووالد المحاسب شريف حسن ومحمد وتامر وياسمين وشقيق كل من المحاسب ماهر مرسي والاستاذ احمد مرسي والمرحوم سعيد فرسي وشريف وشرين مرسي وشقيق حرم المهندس كمال عباس والربان عصام عبدالعاطي والدكتور محسن شلتوت والكميائي علاء عبدالهادي والمرحوم قريب ونسيب عائلات عباس وعبدالهادي وعلام وشلتوت وعبدالعاطي ومحيلبة وخوخة وستقام ليلة العزاء اليوم بجوار منزل الفقيد بشارع الاقبال بالسراي الاسكندرية

ونسالكم الفاتحة

طوبى لمن اخترته يارب ليسكن في ديارك

انتقلت للامجاد السماوية المقدسة

لولو جابر سعد

زوجة المرحوم صادق حنا عجايبي والدة ماهر وعائلته وعزت وعائلته واحسان وعائلته وايفا وعائلتها باستراليا والمرحوم البرت وعائلته بامريكا وقريبة عائلات حنا عجايبي ومغاريوس بنجع حمادي وجرجا والقاهرة والاسكندرية واستراليا وهولندا والسويد وامريكا وقد شيعت الجنازة يوم الاثنين ٩٨/٦/٢٢ بملبورن استراليا للعزاء فاكس ٦١٢-٩٨٢٣٥٥٦٨

جمعية السامري الصالح الانجيلية بالمقطم

مجلس الادارة والعاملون يودعون للمجد

المهندس ناجي يعقوب

عرفناك محبا ومتفانيا لخدمة الآخرين الرب القدير يمنح الأسرة العزاء

الشركة العربية لانابيب البترول «سوميد»

ينعي رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة

والدة الزميل

عبدالله قنديل

بقطاع السويس

للفقيدة الرحمة وللعائلة الصبر والسلوان

المصرف الاسلامي الدولي للاستثمار والتنمية

يقدم خالص العزاء

للزميل

محمد سعد الدين الرفاعي

نائب مدير فرع طنطا

في وفاة المرحوم والده

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

كلية الزراعة بالمنصورة

قسم المبيدات

اعضاء هيئة التدريس والعاملون وطلاب الدراسات العليا يشاطرون الاستاذ الدكتور محمد قاض الاحزان في وفاة المرحومة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون» صدق الله العظيم

شيعت امس جنازة المرحوم

اللواء شرطة

محمد وجيه السيد البريري

زوج كريمة المرحوم الحاج حسن الكيلاني والد العقيد مصطفى بمديرية امن اسيوط زوج الدكتورة منال حمدي والمهندسة ميرفت بتموين حدائق القبة والمهندسة زينب بمركز البحوث المائية حرم المهندس عبدالمجيد عباس بالمقاولون العرب والاستاذة دنيا حرم الاستاذ ولاء المنزلاوي وجد كل من مصطفى ومحمد واحمد وصالح وميرفت واية وشقيق المرحومين عبدالعزيز ونظير البريري وحرم المرحوم عبدالعليم عبده وحرم الاستاذ فتحي البريري وابن خالة المرحوم طلعت الكيلاني واخواته وابن عم الاستاذ كمال البريري ونسيب عائلات البريري والكيلاني وستقام ليلة العزاء اليوم بجامع رابعة العدوية

ونسالكم الفاتحة

البقاء لله

انتقلت الى جوار ربها عروس السماء

ريهام محمد عاطف

بكالوريوس علوم المنصورة إثر حادث اليم كريمة الدكتور محمد عاطف عبدالرحمن حسين مدير عام طب اسنان الدقهلية ونقيب اطباء الاسنان بالدقهلية وابنة الاستاذة صافيناز عباس شطا مدير ادارة بالتربية والتعليم بالدقهلية وشقيقة كل من الاستاذ تامر الخبير بمكتب خبراء العدل بدمياط ولؤى بكلية تجارة المنصورة وابنة اخ الاستاذ نبيل حسين وابنة لخت الاستاذ فوزي شطا واخوته فخرى التاجر بالمطرية والمهندسين وجدي ورجاء وفاروق وحكمت حرم المهندس حلمي شطا وقريب ونسيب عائلات حسين وشطا ودرويش وحال وشلبي طه وعبيد بالمطرية دقهلية ومقلد بميت عاصم وابو زيد بالجيزة والعدل وعمارة بالقاهرة والعزاء تلغرافيا المطرية دقهلية

ونسالكم الفاتحة

البقاء لله

فقيدة آل

الدش وشرابي بالفيوم

الحاجة

عطيات محمود شرابي

حرم المرحوم الحاج محمد السيد الدش ووالدة المهندس سيد الدش المستشار الفني بمديرية الطرق بالفيوم وحرم المرحوم الدكتور محمد الدش وجدة كل من الدكتور مهندس مراد بهندسة عين شمس والدكتور خالد رئيس قسم الامراض النفسية بمستشفى الفيوم العام والدكتور مهندس كريم بهندسة شبرا وحرم الدكتور حسام ابو شادي والمهندس وليد الدش برى الفيوم ومحمد بهندسة الفيوم وشقيقة الحاج ابراهيم شرابي ونسيبة وقريبة جميع عائلات الفيوم وتقام ليلتا العزاء بالسرادق المقام بميدان الجامعة منزل الفقيدة

المهندس

ابوبكر الباسل

رئيس لجنة الزراعة والري بمجلس الشعب واعضاء اللجنة وامانتها ينعون بمزيد الاسى المرحوم الحاج

عوض شلبي عاشور

عضو اللجنة تغمده الله بواسع رحمته

عزاء امن قنا

لواء محمد ابراهيم

مدير امن قنا

ونائب المدير والقيادات والضباط والجنود والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة النقيب

سيد بدوي رصاص

رئيس مباحث مرور قنا

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجهاز المركزي للمحاسبات

وكيل الجهاز والعاملون بالادارة المركزية للوجه البحري ينعون والد الزميل عبداللطيف دسوقي بقطاع الشرقية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجهاز المركزي للمحاسبات

أسرة ادارة مراقبة حسابات التأمين تنعى بمزيد الحزن والد الزميل

أحمد عبدالحكيم

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاتحاد العربي للملاكمة

مجلس ادارة الاتحاد العربي للملاكمة يقدمون خالص العزاء لوفاة شقيق

الدكتور اسماعيل حامد

رئيس الاتحاد العربي

لوفاة شقيقه الاستاذ عثمان حامد

الاتحاد المصري للملاكمة

مجلس ادارة الاتحاد ومناطقه ولجانه والعاملون بالاتحاد ينعون ببالغ الحزن

الدكتور اسماعيل حامد

رئيس الاتحاد المصري للملاكمة لوفاة شقيقه الاستاذ عثمان حامد للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

معهد بحوث امراض العيون

وحدة أ . د رافت الحناوي

تشاطر الدكتور محمد عبدالفتاح الاحزان لوفاة المرحومة والدة سيادته

شيعت بالامس جنازة

الاستاذ الدكتور

إبراهيم شبانة

رئيس

قسم الانف والاذن

ونقيب اطباء بني سويف الاسبق

ووالد الاستاذ الدكتور محمد ابراهيم شبانة استاذ مساعد انف واذن جامعة القاهرة وزوج السيدة امل باشة والمحاسب ممدوح ابراهيم شبانة وشقيق المهندس حسين شبانة والسيد محمود شبانة والمرحوم محمد لطفي شبانة وحرم المرحوم المهندس يحيى حسن وحرم الدكتور محمد عبداللطيف باشة وزوج شقيقة المحاسب محمد مرسي وحرم الدكتور صفي الدين صفوت وابن عم وابن خال الاستاذ احمد لطفي منصور والسيد احمد ابراهيم حمودة واخوته والدكتور محمد الزعفراني واخوته والمستشار ممدوح مرعي واخوته والسيد جعفر يوسف جعفر واخوته والسيد مصطفى محمود شبانة واخوته والعميد اسامة ابراهيم واخوته وابناء المرحوم عبدالحميد لطفي وعم وخال المحاسب علاء والدكتور حسن والمهندس ياسر والمقدم ايمن حسين شبانة والدكتور عمرو وطارق محمود شبانة والاقتصادي تامر محمد شبانة وحرم المحاسب طارق بسيوني والمهندس اشرف يحيى والمحاسب عمر يحيى والمهندس خالد باشة وحرم المحاسب ايمن كامل ونسيب الاستاذ منصور لطيف واخوته والمهندس سليمان لطيف واخوته والمهندس محمود الاسيوطي واخوته والاستاذ الدكتور ابراهيم الاسيوطي الاستاذ عبدالحميد مصطفى واخوته وقريب ونسيب عائلات مرسي والاسيوطي ولطفي منصور وشبانة ومرعي وحمودة وابوعلي وباشة وبس والعزاء اليوم ٩٨/٦/٢٩ بدار المناسبات بالحامدية الشاذلية تلغرافيا ٣٥ش احمد حشمت الزمالك

ولا عزاء للسيدات

دكتور معتز الشربيني

عميد طب القاهرة

ورئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة القاهرة

والوكلاء ومدير عام المستشفيات وهيئة التدريس والعاملون يشاطرون الأحزان

الدكتور

محمد ابراهيم شبانة

أستاذ مساعد وحدة السمعيات

قسم الأنف والأذن والحنجرة

لوفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الدكتور محمد انور

يشاطر الدكتور

محمد شبانة

استاذ السمع والاتزان

الأحزان لوفاة والد سيادته

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور معتز الشربيني

عميد طب القاهرة

ورئيس مجلس ادارة

مستشفيات جامعة القاهرة

والوكلاء ومدير عام المستشفيات وهيئة التدريس والعاملون يشاطرون الاحزان

الدكتورة

فاطمة عبدالخالق ابورابية

مدرس التخدير

لوفاة المرحوم زوجها للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عادل مرسي خفاجي

رئيس الشركة المصرية للحوم والدواجن والتوريدات الغذائية ورؤساء القطاعات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد الاستاذ

محمد مجدي الصيرفي

رئيس القطاع الاداري بالشركة

الاحزان في وفاة والده ويسالون الله العلي القدير ان يلهمه واهله الصبر السلوان

الشركة المصرية

لصناعة النشا والجلوكوز

المحاسب العضو المنتدب وأعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات والعاملون بالشركة

يشاطرون المهندس

محمود محمود أبوسمرة

رئيس مجلس الادارة

في وفاة ابن شقيقه

مسعود احمد ابوسمرة

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المكتب العربي

للتصميمات والاستشارات الهندسية

مهندس استشاري محمد السيد الشربيني رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين يشاطرون

الزميل محمود هيبه

بادارة التنفيذ بالاسكندرية

الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية اداب بنها

العميد والوكيلان وهيئة التدريس يشاطرون الدكتور عادل خضر الاحزان لوفاة شقيقه فللفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

نوالي نشر

الاعلانات المؤجلة تباعا

بسم الله الرحمن الرحيم

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

شيعت امس جنازة المرحوم المهندس

ابراهيم الدسوقي ونس

زوج المرحومة إخلاص حسن فهمي والد العقيد اشرف زوج السيدة ايمان ونس والعقيد ايهاب زوج الدكتورة اماني درويش ومحمد كمال بكندا وامجد بلندن ونولت زوجة الدكتور حازم الدكتور حازم منصور بزراعة القاهرة وشقيق المرحوم احمد ونس والدكتورة امينة ونس حرم السيد محمد نجيب وزوج شقيقة المهندس محمد سيف النصر واخوته ونسيب المستشار درويش عبدالمجيد والدكتور عبدالجليل منصور والعزاء مساء اليوم بدار مناسبات مسجد القوات المسلحة خلف ارض المعارض بمدينة نصر تلغرافيا ونس الدقي والبقاء لله

البقاء لله

انتقل لرحمة الله المغفور له

الاستاذ سعيد عبدالحميد منصور

مدير ادارة سابق بالتربية والتعليم ووالد كل من تامر ونادر بالكويت وزوج السيدة سالمة حسن مصطفى مديرة سابقة بالتربية والتعليم ونسيب عائلات المرحوم حسن مصطفى والعبادي وابو العلا والبارودي بالاسكندرية تلغرافيا ٧٤عبدالمنعم سند كامب شيزار اسكندرية

ارجعي يانفسي الى موضع راحتك

انتقل فجأة بهدوء الملائكة للسماء

المهندس

سعد مكسيموس منصور

مدير عام

بالهيئة العامة لمشروعات الصرف المغطى سابقا

زوج المرحومة الدكتورة

مارسيل أمين اسكندر

ووالد الدكتور سمير والمهندس نبيل بمريديان الامارات والمحاسب مدحت بمكتب الاستاذ وليد رزق الله وشقيق السيدة لبى والمرحومين فهمي ومنير وايليا ودكتور نسيم ومنيرة وعم رفعت فهمي ولخوته بامريكا وكرم منير وشقيقه وعماد ايليا وشقيقته الدكتورة منى والمهندس هاني نسيم وشقيقته نرمين وخال دكتور ثابت لبيب وشقيقته الدكتورة ثريا حرم دكتور فتحي نجيب رياض والمهندسين حليم وماهر توفيق وشقيقاتهم بمنقلوط وعديل دكتور فتحي نجيب بجرجا ونسيب المرحوم انور امين وباقي العائلات بمنقلوط وبني مجد واسيوط والقاهرة وشيعت الجنازة بالقاهرة والعزاء بقاعة كنيسة مار مرقس بشبرا مساء اليوم تلغرافيا سمير واخوته شبرا مصر

دكتور

فاروق اسماعيل

رئيس جامعة القاهرة

ونواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب ينعون بمزيد من الحزن والاسى

الدكتور جمال الفندي

الاستاذ المتفرغ بكلية العلوم جامعة القاهرة

تغمد الله الفقيد الكريم برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

جامعة القاهرة

كلية العلوم

عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب ينعون ببالغ الحزن والأسى علم من اعلام مصر ورائد علم الفلك والارصاد الجوية

الأستاذ الدكتور

محمد جمال الدين الفندي

الأستاذ بقسم الفلك بالكلية تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم أهله الصبر والسلوان

جامعة القاهرة

كلية العلوم

قسم الفلك

ينعى بالحزن الأستاذ الدكتور

جمال الدين الفندي

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

جمعية الاعجاز العلمي للقرآن والسنة تتقدم للعالم العربي والاسلامي بالتعزيات لوفاة رائد علم الفلك والارصاد الاستاذ الدكتور

محمد جمال الفندي

الشركة المصرية

لصناعة النشا والجلوكوز

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعضو المنتدب والعاملون يشاطرون

الحاج السيد الفندي

والأستاذ

محمد السيد الفندي

الأحزان لوفاة عميد العائلة العالم

الجليل الدكتور

محمد جمال الدين الفندي

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

معهد تيودور بلهارس

الإساتذة الباحثون يشاطرون الأحزان الإستاذة الدكتورة جيهان الفندي لوفاة والدها

الأستاذ الدكتور

محمد جمال الدين الفندي

ويتغمد الله الفقيد برحمته

انتقل الى رحمة الله تعالى اثر حادث اليم يوم الثلاثاء ٢٣يونية ١٩٩٨ بتوبينجن بالمانيا

الدكتور رياض محمد فوزي

استاذ الكيمياء بجامعة بتوبينجن بالمانيا

نجل المرحوم محمد ابراهيم فوزي رئيس مجلس ادارة شركة اسمنت طرة سابقا والسيدة مورين فوزي بانجلترا وزوج السيدة انجا نيب كريمة الاستاذ جرهاد نيب وحرمه الاستاذ بالمدرسة الالمانية بالقاهرة سابقا ووالد كل من الطالبة نائلة والطفل مارلون وشقيق الدكتورة كاميليا فوزي حرم الدكتور رغيد الصلح بانجلترا وشقيق السيدة نازلي فوزي حرم المهندس سمير طاهر بامريكا وخال المهندس اريك كريم شربر بامريكا والطالبة لينا الصلح بانجلترا وقريب ونسيب عائلات عبدالبر ومراد بالمنوفية وتبضايابور سعيد ونسالكم الفاتحة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحوم

حافظ امين متولي

وكيل وزارة التربية والتعليم سابقا والد المحاسب طارق حافظ صاحب شركة اليمامة والمهندس جمال حافظ بالمكتب العربي للتصميمات وحرم اللواء عادل عفيفي مساعد وزير الداخلية ومدير عام مصلحة الجوازات والهجرة والجنسية وقريب ونسيب عائلات حسين والالفي وعفيفي والمحجري ورؤوف وانيس والسحيمي والنشار والشال والقرش وسيقام العزاء مساء اليوم الاثنين الموافق ٩٨/٦/٢٩بمسجد عمر مكرم بالقاعة الكبرى

تلغرافيا ٩ش الشهيد احمد وصفي الماظة مصر الجديدة

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

فقيدة عائلا سليمان وعرابي بالمعصرة بلقاس

شيعت امس جنازة المرحومة الحاجة

نعمات احمد سليمان

حرم المرحوم الحاج يونس عرابي ووالدة حلمي يونس بالمعصرة والمهندس محمد يونس بالسعودية والاستاذ احمد يونس بابو قلبي وحرم المرحوم عبدالحميد زاهر ببلقاس وحرم الحاج حامد بسيوني بكوم النور وحرم الحاج عبدالعزيز عرفة بشركة بسنديلة وحرم الاستاذ رفعت الصفصافي في بالحامول وحرم الاستاذ ممدوح القن وشقيقة المرحوم محمد احمد على سليمان وقريبة ونسيبة جميع عائلات المعصرة وسراج الدين والمغازي بالجرايدة وشهاب الدين والصعيدي ببلقاس والشنشاوي بالحامول وخطاب بشربين وسمك بالضهرية بحيرة وقنديل بالرجدية غربية والشحات بكفر يوسف شربين والمليجي بالقاهرة وعبدربه بالمنصوره والجوهري بكفر نعمان واقيمت ليلة المأتم امس بالمعصرة تلغرافيا المعصرة بلقاس

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بالادارة الكراكات المالية ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم الزميل محمد صلاح عبدالعزيز

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

نقابة المحامين بالسويس

فوزي قناوي

نقيب المحامين

ومجلسا النقابة والمحامون ينعون والد الاستاذ جمال عبدالحي السخاوي المحامي للفقيد الكريم الرحمة

عزاء جامعة المنيا

دكتور

جمال أبو المكارم

رئيس الجامعة واسرة الجامعة ينعون بمزيد الحزن والاسى المغفور له

الدكتور فيصل مكادي

المدرس بكلية الطب

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

جامعة المنيا

كلية الطب

عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم بالكلية والمستشفى الجامعي ينعون ببالغ الحزن والاسى

الدكتور

فيصل محمد مكادي

مدرس الجراحة بالكلية

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الطب جامعة المنيا

قسم الجراحة العامة

ينعى بمزيد من الحزن والاسى الاخ الكريم والزميل الفاضل المرحوم

الدكتور فيصل مكادي

مدرس الجراحة سائلين المولى له الرحمة والمغفرة ولاسرته الصبر والسلوان

الاستاذ الدكتور مدحت مصطفى ثابت رئيس قسم الجراحة ينعي بالاسى

الدكتور فيصل مكادي

للزميل العزيز الرحمة وللاسرة العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

توفيت الى رحمة الله تعالى

الحاجة

نفيسة محمد فهمي

حرم المرحوم احمد رفعت زين الدين مدير مطابع الأميرية سابقا ووالدة كل من الطبيب مجدي رفعت استشاري الأمراض الروماتيزمية والعقيد ياسر رفعت والعقيد فهمي رفعت وشقيقة المرحومين الأستاذ مصطفى فهمي والمهندس علي فهمي والأستاذ حسين فهمي والأستاذ محمد فهمي والمرحومة زينب فهمي وزوجة شقيق كل من المرحومين الشيخ احمد نصرالدين سلامة والدكتور احمد سعيد سلامة والأستاذ احمد رشيد سلامة والسفير احمد صلاح الدين سلامة وحرم المرحوم الأستاذ محيي الدين علي والأستاذ سعد عبدالملك وعمة وخالة المهندس حسام حامد والسيدة سهير حامد واللواء شرطة هاني مصطفى والسيدة عزة مصطفى والمرحوم محمد فهمي وفهمي محمد واحمد محمد وقريبة ونسيبة عائلات الغزلاوي والقاضي وسيد ابراهيم وعلى شعبان وسيقام العزاء غدا الثلاثاء ٣٠ يونيه بدار المناسبات بمصر الجديدة بجوار الميريلاند الخلفاء الراشدين تلغرافيا ٦ش الخربوطلي المتفرع من طومانباي حلمية الزيتون

ونسالكم الفاتحة

توفيت الى رحمة الله تعالى

المرحومة حرم المرحوم الاستاذ

عبدالحميد السيد نصر

بالتربية والتعليم سابقا

والدة العميد عاطف عبدالحميد السيد نصر ووالدة الحاجة عفاف عبدالحميد السيد نصر المديرة بشركة بنها للصناعات الالكترونية حرم الحاج جودة حافظ الخولي مدير توزيع الوجه البحري بتوزيع الاهرام ووالدة المهندس فوزي عبدالحميد السيد نصر بشركة بنها للصناعات الالكترونية والدة حرم السيد رشاد بنها وجدة ايمان جودة حافظ الخولي بالشئون المالية بادارة التوزيع بمؤسسة الاهرام وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ٩شارع حسن موسى امام جامع عصفور

رقد على رجاء القيامة بكندا

سمير يعقوب عبدالمسيح

نجل المرحومين يعقوب عبدالمسيح ونظيرة ابراهيم وشقيق صبحي وحلمي وايلين واليس والدكاترة موريس وعايدة والمهندس الاستشاري نبيل بكندا وهدى والمرحومين رمسيس ولويس وتقيم الاسرة القداس الالهي على روحه الطاهرة بكنيسة العذراء بمدينة نصر اليوم الثامنة تلغرافيا صبحي مدينة نصر

فقيد آل علام بالعمار

شيعت امس جنازة

المرحوم الحاج

فاروق محمد علام

والفقيد والد خالد واحمد ومها وزوج السيدة ابتسام عبدالمجيد ونسيب عائلة حجاج بالرملة وعائلات العمار وعائلة بده بالمنوفية والعزاء اليوم بعمر مكرم تلغرافيا العمار

سقط سهوا ينعي المرحوم الدكتور

محب فرج طانيوس

اخصائي العظام بمستشفى سنوريس بالفيوم انه نجل المهندس فرج طانيوس بالمعاش وشقيق كل من الدكتور مجدي الصيدلي بالفيوم والسيدة سهير بالتربية والتعليم والسيدة سلوى

شركة مينا للخدمات البترولية

تنعي والد السيد

المهندس على سالم

مدير قطاع الحفر براس شقير

بشركة بترول خليج السويس

جامعة القاهرة كلية الطب

قسم جراحة المخ والاعصاب

الاستاذ الدكتور

عبدالحميد زيدان

رئيس القسم

والاساتذة واعضاء هيئة التدريس والعاملون بالقسم يشاطرون ببالغ الحزن والاسى

الدكتور محمد بدران

لوفاة والده

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب جامعة عين شمس

وحدة الاستاذ الدكتور يحيى الجمل تنعى بمزيد الحزن والدة الدكتور محمد هشام عزت المدرس المساعد بالوحدة ويقدمون للاسرة الكريمة صادق المواساه

كنيسة السيدة العذراء

بروض الفرج

تودع لكنيسة الابكار الاب الفاضل

القس يوحنا عوض

كاهن كنيسة مارجرجس بابي الفرج نياحا لروحه وعزاء لشعبه واسرته

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر

١

حقائق

بترحيب حار، عقبه عتاب رقيق استقبلنا المسئولون الباكستانيون في بداية جولة بعثة الأهرام الصحفية الموسعة في أسيا. أما الترحيب فهو مفهوم ومشكور، من جانب إخوة لنا في الدين الإسلامي الحنيف، يحبون مصر كما نحب بلادهم ولكن لماذا هذا العتاب؟

يقولون إنهم كانوا ينتظرون تأييدا معلنا واضحا وحارا من الحكومة المصرية للقرار الذي أرغموا على اتخاذه بإجراء تجاربهم النووية ردا على سلسلة التجارب النووية الهندية، حيث لم يكونوا هم البادئين، أما وقد حدث ما حدث فإن قوة باكستان هي في النهاية قوة للمسلمين جميعا.

وكان ردي على هذا العتاب بطبيعة الحال هو أن مصر تستطيع تفهم دواعيه، ولكن على باكستان أيضا أن تتفهم دواعي الموقف المصري من قضية انتشار الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل بصفة عامة، وهو موقف ثابت ومستمر منذ أن تقدمت مصر رسميا إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة بمبادرة الرئيس حسني مبارك، لإعلان منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل، وهي المبادرة التي تبنتها الجمعية بأغلبية كاسحة.

وقد كان وضع هذه المبادرة المصرية موضع التنفيذ أحد أهم أهداف السياسة الخارجية المصرية، وهو في اعتقادي هدف يخدم أمن الدول العربية والإسلامية الواقعة في الشرق الأوسط مثلما يخدم الأمن القومي المصري، ولتحقيق هذا الهدف فإن السياسة الخارجية المصرية تعمل على حشد التأييد الدولي لهذه المبادرة المهمة. وقد كان من أبرز الإنجازات على هذا الطريق هو إعلان القارة الإفريقية أيضا منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في مؤتمر قمة عقد خصيصا لهذا الغرض في القاهرة منذ أكثر من ثلاثة أعوام.

وهكذا، فإن مصر إذا رحبت رسميا بالتجارب النووية في أي مكان بالعالم فإنها تكون كمن يعمل ضد نفسه، أو تكون على الأقل متناقضة مع نفسها، ولكن لا يعني ذلك أن المصريين حكومة وشعبا ليسوا مهتمين بأمن باكستان وسلامة ووحدة أراضيها، وإن كانت مصر ترى دائما أن أفضل الطرق لتحقيق الأمن هو تسوية المشكلات بالطرق السلمية كلما أمكن ذلك، فهذه الطريقة لا تحقق الأمن فحسب، وإنما تجنب أيضا الشعوب مرارة المعاناة وسفك الدماء. وينطبق ذلك في رأيي على كل من الهند وباكستان، مثلما ينطبق على الدول العربية وإسرائيل، أو على إثيوبيا وإريتريا، أو على أية منطقة أخرى في العالم.

إبراهيم نافع

من غير عنوان

رئيس وزراء أسبانيا وقرينته يزوران نجيب محفوظ بمنزله

★ استقبل كاتب مصر العالمي الكبير نجيب محفوظ أمس خوسيه ماريا أثنار رئيس وزراء أسبانيا بمنزله بالعجوزة وذلك في زيارة ودية طلب رئيس الوزراء الأسباني أن يتضمنها برنامج زيارته الرسمية لمصر باعتباره أحد المعجبين بأدب الكاتب الكبير.

وقد أوضح أثنار لنجيب محفوظ أثناء المقابلة أنه قرأ جميع أعماله المترجمة الى الأسبانية فقال له نجيب مجفوظ: إذن لابد انك قرأت كثيراً لأن الأسبان هم أكثر من ترجم أعمالي.

وقال رئيس الوزراء الأسباني أنه قد أعجب بشكل خاص بالثلاثية وبزقاق المدق التي ترجمت باسم «زقاق العجائب».

وسأل أثنار محفوظ عن حالته الصحية وإذا كان قد تغلب تماماً على آثار محاولة الاعتداء التي وقعت له منذ ٣ سنوات فقال له محفوظ: أن ذراعه اليمنى مازالت تخضع للعلاج الطبيعي فقال له أثنار:

يجب أن تعود ثانية للكتابة لأن لك قراء كثيرين ينتظرونك في العالم كله. ثم قال له: انه هو أيضاً قد تعرض لمحاولة اعتداء منذ ٣ سنوات.

وقد صحب رئيس الوزراء الأسباني وزجته د. اسماعيل سلام وزير الصحة ورئيس بعثة الشرف المصاحبة للضيف الكبير وزوجته والسفير الأسباني بالقاهرة، كما حضر مع محفوظ الكاتب محمد سلماوي وأسرة محفوظ.

وفي نهاية الزيارة قدم أثنار لكاتب مصر الكبير هدية تذكارية بهذه المناسبة وقال له: إن اللحظات التي أمضاها معه ستكون دائماً من أجمل ذكريات زيارته لمصر.

□ الكاتب الكبير نجيب محفوظ أثناء استقباله رئيس وزراء أسبانيا

اكتشاف مومياء كاهن معبد التمساح في منطقة الدلتا

كتب ـ أشرف عبد المنعم:

★ عثرت بعثة المجلس الأعلى للآثار العاملة بمركز ابوحماد بالشرقية على مومياء كاملة تعود الى العصر الصاوي داخل تابوت من الحجر الجيري، وهو مايعد أمراً نادر الحدوث في منطقة الدلتا نظراً لوجود الزراعات والرطوبة والمياه الجوفية، صرح بذلك د. جاب الله علي جاب الله الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار.

وأشار أن المومياء لكاهن معبد الإله سوبيت «التمساح» ويدعى سيجات مست حيث نقش على التابوت من الخارج كتابات من فصول من كتاب الموتى ورسومات لأبناء الإله حورس الأربعة.

وصرح د. محمد عبدالمقصود مدير آثار منطقة شرق الدلتا بانه تم العثور داخل المقبرة على ٢٠٠ قطعة أثرية تمثل تمائم وجعارين وأواني فخارية عليها كتابات بالخط الديموطيقي معظمها من الأحجار الكريمة والنصف كريمة الملونه مثل العقيق والشست والفيانس، كما تم العثور على دفنات آدمية مختلفة في الرمال داخل حجرتين بالمقبرة، مشيراً الى أن الجبانه التي تم العثور فيها على الكشف تعرف بجبانة المقاطعة رقم ٢٠ من مقاطعات الوجه البحري والتي كان يرمز لها بالإله سوبيت.

ومن المنتظر أن تستأنف البعثة أعمالها برئاسة الأثرى لويس لبيب بولس خلال أيام بعد اعتماد المبالغ المالية اللازمة.

سويسرا أجلت تكريمها لزويل يومين بسبب وعكة صحية منعته من مغادرة القاهرة

كتب ـ محمد صالح:

★ تاخر سفر العالم المصري العالمي د. احمد زويل يومين من القاهرة بسبب وعكة صحية نتجت عن اعياء شعر به بسبب برنامج الاحتفاء به المكثف الذي كانت بدايته الندوة التي أقامها الأهرام في قاعته الكبرى بمبناه الرئيسي، ولم يعلن العالم المصري عن مد إقامته، ولكنه اعتكف يومين دون ان يعلم الكثيرون وقد نتج عن ذلك تاجيل سويسرا الاحتفال الذي اقامته له في زيوريخ لمدة يومين حيث كان المفروض أن يتوقف في زيوريخ ليتسلم جائزة الدولة الذهبية والتي اهدتها إليه تقديراً لاكتشافه الوحدة الزمنية الجديدة التي توصل إليها بالاستعانة بالليزر وهي واحد على مليون من البليون من الثانية، وقد تم إهداء الجائزة إليه مساء أول امس.

وكان وزير النقل والمواصلات سليمان متولي قد اصطحب احمد زويل في زيارة لمترو الانفاق، واستقلا إحدى وحداته من الحلمية حتى ميدان التحرير.. واشاد زويل بكفاءة المترو ونظافة المحطات واناقتها، وقال إنها ترقى عن مستوى المترو في انجلترا وفرنسا.

وبيدو في اللقطة د. احمد زويل يتسلم من الوزير المهندس سليمان متولي لوحة تم تصميمها خصيصاً لاهدائها له وبها أصل الطابع الذي اصدرته له هيئة البريد من فئتي «جنيه و٢٠ قرشاً»، ويبدو معهما في اللقطة رجل الأعمال د. هشام العشماوي.

أخبار الصباح

● ٣٠ ألف طبيب ينتمون الى ٢٦ جنسية تخرجوا في كلية طب جامعة عين شمس خلال ٤٦ سنة هي عمرها، صرح بذلك د. حامد شتله عميد الكلية.

● نايل سات والدور الثقافي لمصر.. موضوع لقاء مع امين بسيوني رئيس مجلس إدارة القمر الصناعي المصري بجمعية النداء الجديد ٧٫٣٠ الليلة ويدير اللقاء د.أسامة الغزالي حرب.

● فيلم «الحب المسحور» لاخراج كارلوس ساورا يعرضه المركز الثقافي الاسباني ٧٫٣٠ مساء غد.

● وحدة الاعلام البيئي والتنمية بمعهد الأهرام الإقليمي للصحافة تنظم بالتعاون مع اتحاد الصناعات المصرية اليوم ندوة تناقش مستقبل المنشآت الصناعية في ظل تطبيق قانون البيئة، يشارك في الندوة المهندس سليمان رضا وزير الصناعة ونادية مكرم عبيد وزيرة البيئة ود.عبدالمنعم سعودي رئيس اتحاد الصناعات المصرية ود. ابراهيم عبدالجليل رئيس جهاز شئون البيئة.

● «الحقوق القانونية للطفل المعاق ذهنياً وأسرته» ـ عنوان سلسلة ندوات يعقدها نادي القاهرة الرياضي من اليوم.

الليلة: الافتتاح الجماهيري لقصر الفنون

★ يستقبل الفنان فاروق حسني وزير الثقافة ود. احمد نوار رئيس المركز القومي للفنون التشكيلية رجال الأعلام والفكر والثقافة والفنانين والنقاد بقصر الفنون بأرض الأوبرا ٨٫٣٠ الليلة حيث يتم افتتاح القصر جماهيرياً بعد عمليات التطوير والتحديث التي أستمرت أربع سنوات بتكلفة بلغت ١٧ مليون جنيه.

صرح د. نوار بان القصر شديد الخصوصية في كل شيء وقد تم ربطه بشبكة الانترنت ليشكل بذلك محوراً جديداً للفن والثقافة في مصر أمام العالم اجمع، وانه يتم افتتاح معرض المستشرقين الذي تم تقديمه عالمياً ولكنه يقام لأول مرة في مصر والشرق الأوسط ويضم مجموعة من أندر ما يقتنيه الفنانون العالميون.

□ باليه بحيرة البجع

روائع الباليه العالمي يقدمها براعم هليوبوليس الليلة

★مشاهد من أشهر الباليهات العالمية دون كيشوت ـ بحيرة البجع ـ كسارة البندق ـ سندريلا ـ جيزيل، سيقدمها الليله ١٥٠ من براعم نادي هليوبوليس بمصر الجديدة تتراوح أعمارهن بين ٧ و ١٥ سنة.

الحفل يجري تنظيمه سنوياً خصيصاً للباليه الكلاسيكي، ويحضره أعضاء مجلس إدارة النادي برئاسة فؤاد سلطان وسيقام في ملعب السلة حتى يستطيع أن يحضره أكبر عدد من المشاهدين.

اقرأ في: الأهرام

الاقتصادي

● خرابة داخل أسوار القلعة ـ هل يعالجها الاستثمار؟
● لماذا يهاجمون وزير الثقافه؟
● د. زويل يعترف: مصر بلا قاعدة علمية.
● المثلث المخيف للصناعة المصرية: الاغراق والدعم وحرية التجارة.
● أسرار التداول على الأسهم وحركة السندات بمجلة البورصة المصرية
● مستقبل الجهاز المصرفي.. الى أين؟

مواقف

لم يطلب الرئيس الفرنسي شيراك من الرئيس مبارك أن يعيد تمثال المهندس دلسبس (١٨٠٥-١٨٩٤) الى مكانه من قناة السويس التي أشرف على حفرها في تسع سنوات ابتداء من سنة ١٨٦٠. ولكن لابد أنهم كانوا يتوقعون شيئا من ذلك مقابل هذه الأبهة والحفاوة بالرئيس والسيدة حرمه وبتاريخ مصر الفرعونية والحديثة.. إن كان الفرنسيون سعداء لانهم قد وقعوا في غرام مصر وأن مصر هي أعظم لاكتشافات نابليون وعلماء الحملة الفرنسية.. ولكنهم توقعوا من بريطانيا شيئا مماثلا ولايزالون ينتظرون.. فرنسا أقامت لتشرشل (١٨٧٤-١٩٦٥) تمثالا في باريس سوف يكشفون عنه الغطاء في نهاية هذا العام بينما الحكومة البريطانية لم تفكر في اقامة تمثال لديجول في لندن.. فقد تضايق الانجليز جدا من استسلام فرنسا لالمانيا سنة ١٩٤٠، لان الالمان قد استخدموا موارد فرنسا ضدهم وطلب تشرشل من الحكومة الفرنسية أن تضم أسطولها الى الاسطول البريطاني في محاربة هتلر لكنهم رفضوا فأغرقت بريطانيا الاسطول الفرنسي سنة ١٩٤٠ وأودت بحياة ١٣٠٠ من البحارة (وقبل ذلك اغرقت اسطول نابليون في ابوقير). ولكن الجنرال ديجول (١٨٩٠-١٩٧٠) هو الرجل الوحيد الذي اعترض على استسلام فرنسا للالمان ولم يكن في استطاعته أن يفعل شيئا مع الحكومة الفرنسية العميلة لهتلر ولكن بأحاديثه وخطبه قد أشعل النار في المقاومة الفرنسية ضد النازية، وديجول يعرف بالضبط ما الذي فعله تشرشل من أجله ومن أجل فرنسا وتشرشل والانجليز يطمعون الدور الهائل الذي قام به ديجول. وامتنانا لتشرشل فان الحكومة الفرنسية وأسرة تشرشل أيضا قد مولت تمثال الزعيم البريطاني الكبير وسوف يرفع عنه الغطاء يوم ١١ نوفمبر القادم في ذكرى مرور ٥٤ عاما على دخول تشرشل الى باريس.. ولكن لاشيء يدل على أن الانجليز قد فكروا في إقامة تمثال لديجول في لندن.. ولا احد من الفرنسيين قد سألهم أو اقترب منهم والفرنسيون في دهشة من هذا (العقوق) الانجليزي ولذا كانت فرنسا لم تطلب من الحكومة البريطانية فان الصحف تتساءل ولا احد في بريطانيا يرد أو يصد.. وفي نفس الوقت لايريد الفرنسيون أن يقنعوا انفسهم بأن الانجليز هم جمهور كرة القدم الذين كسروا وحطموا وكشفوا وفضحوا أعماق مشاعرهم.. ولو اقتنع الفرنسيون بذلك فانهم لن يطلبوا ولن ينتظروا تمثالا لديجول في لندن!

أنيس منصور